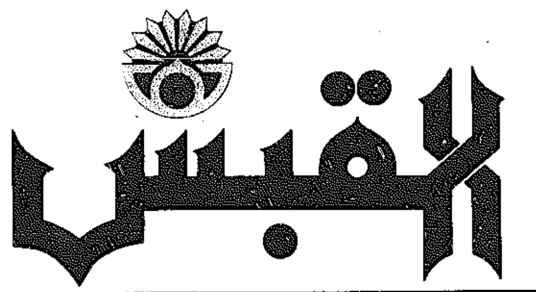




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الاربعاء ٩ شوال ١٤٠٥هـ - ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٧١٣ - الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 26 June, 1985 — 14th Year, No. 4713 — Kuwait.

السعدون يطالب بوقف الدعم عن سوريا والأردن والمنظمة
«تسييس الأزمة الاقتصادية محاولة لضرب الديمقراطية الكويتية»

■ نواف الأحمد : لا تسفير لأي شخص دون ان يثبت شيء ضده

كتب المحرر البرلماني:

طالب رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون بوقف الدعم المالي الذي تقدمه الكويت الى كل من سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الرئيس السعدون، خلال مناقشة مشروع الرد على الخطاب الاميري في مجلس الامة امس، ان بعض اموال الدعم تستخدم في ذبح الشعب الفلسطيني في مخيمات بيروت.

وانتقد رئيس مجلس الامة محاولات تسييس الازمة الاقتصادية في الكويت وقال ان هذه المحاولات تهدف الى ضرب التجربة الديمقراطية.

ودعا الرئيس السعدون الى التاكد من ان عمليات الابعاد والتسفير لاتستغل من قبل السلطات الامنية، واوضح بانه يؤيد الاجراءات الامنية بشدة، ولكنه حذر من وجود عناصر غير مخلصة في اجهزة الامن.

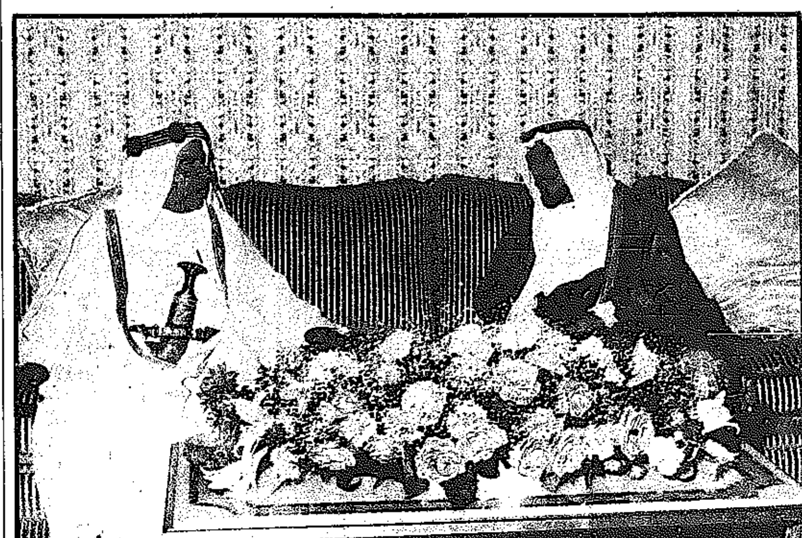
واشار الرئيس السعدون الى ضرورة حل قضية التجنيس ومنح الجنسية الكويتية للمستحقين وخصوصا لرجال القوات المسلحة الذين يتحملون مسؤولية الدفاع عن البلاد وامنها.

ومن جهة ثانية، اكد وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد ان الحكومة ستمضي قدما في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحفظ الامن، وان هذه الاجراءات تاتي في نطاق القوانين التي تنص على ابعاد كل مخالف لقانون الاقامة وكذلك العناصر المشبوهة التي تضر بامن البلاد، وشدد وزير الداخلية على انه لن يتم تسفير اي شخص دون ان يثبت في حقه شيء.

اما وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح فقد اعلن في المجلس ان الايمان بالديمقراطية هو جزء من قناعات الحكومة. واعلن وزير العدل خالد الجسار ان اللجنة الامنية العليا امرت بتشكيل لجنة لمقابلة الذين يدعون انهم كويتيون ولم يحصلوا على الجنسية الكويتية، وان هذه اللجنة بدأت منذ يومين دراسة الطلبات المقدمة اليها.

(جلسة مجلس الامة ص ٤ - ٥ - ٦)

خلال زيارة خاصة للتهنئة بالسلامة
الأمير يبحث مع أمير البحرين تطورات المنطقة



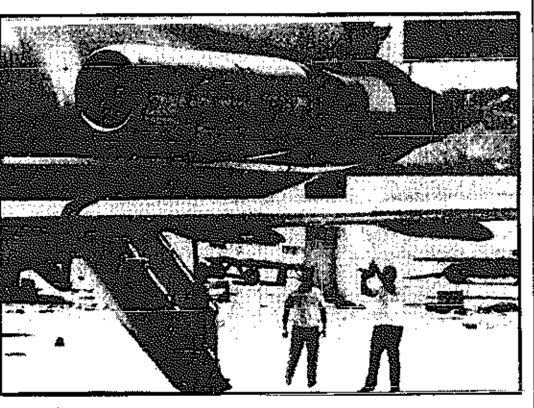
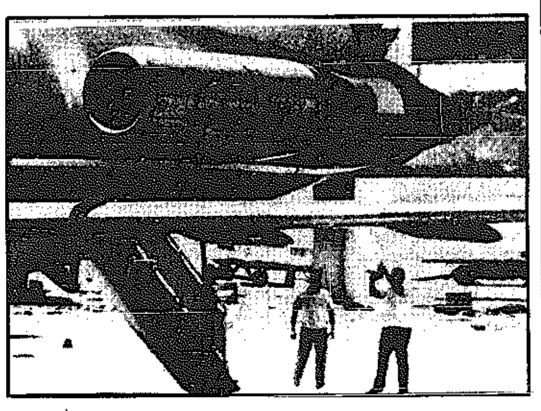
● سمو الامير خلال لقائه امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان

عقد امير البلاد جلسة محادثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذي امضى بضع ساعات في الكويت امس لتقديم التهنئة بسلامة سمو الامير الشيخ جابر الاحمد من حادث الاعتداء الذي تعرض له موكب سموه في الشهر الماضي.

وحضر المحادثات بين الزعيمين في قصر السلام ظهر امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، ووزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك. وبعد مأدبة الغداء التكريمية، غادر امير البحرين عائدا الى بلاده.

● طالع ص ٣ ●

أزمة الرهائن في بيروت تتصاعد
أميركا تبحث عزل لبنان

● مسلح يطلق النار في الهواء قرب «الاميركية» المخطوفة (رويتر - راديو)

اعلن البيت الابيض، ان الرئيس ريغن يفكر بعزل بيروت عن العالم الخارجي كخطوة محتملة لتصعيد الضغط على محتجزي رهائن الطائرة الاميركية. وقال الناطق باسم الرئاسة الاميركية ان الاجراءات الاميركية قد تشمل اغلاق مطار بيروت حيث تربض الطائرة المختطفة وخطوات لقطع امدادات البضائع والخدمات عن لبنان.

واضاف ان الرئيس ريغن، خلال اجتماع مع مستشاري الامن القومي، امس الاول «طالب وبدأ في تنفيذ سلسلة من الاجراءات يمكن ان تسفر عن تشديد الضغط على هؤلاء الذين يحتجزون مواطنينا وهؤلاء الذين يساندون الارهابيين».

ولم يحدد السيد سبيكس كيفية اغلاق مطار بيروت دون استخدام القوة المسلحة، ولكنه استشهد بالتعاون الدولي كمثال. وقال ردا على سؤال عن امكانية استخدام القوة المسلحة «هناك سبل اخرى لاغلاق المطار».

واضاف المسؤول الاميركي قوله «لن نفعل شيئا يتسبب في مشاكل لسلامة الرهائن، واي قرارات نتخذها ستضع ارواح الرهائن في الاعتبار».

وسئل السيد سبيكس عما اذا كان الرئيس ريغن مستعد لاتخاذ اجراءات ضد ليبيا وايران اللتين تتهمهما الحكومة الاميركية بتشجيع الارهاب. ورد قائلا «نعم سنمارس ضغوطا على الدولتين». كما ان اجراءات اخرى ستتخذ ضد سوريا اذا لم تتعاون.

من جهة ثانية ذكر راديو صوت لبنان نقلا عن مصادر موثوق بها ان السفيرين الايطالي والبريطاني في بيروت نقلا امس انذارا واضحا الى السيد نبيه بري وزير شؤون جنوب لبنان ورئيس حركة امل يتضمن بعض الاجراءات التي ستتخذها الولايات المتحدة الاميركية بالتعاون والتنسيق مع معظم دول اوروبا الغربية.

وقال الراديو ان هذه الاجراءات ستطبق في حالة استمرار حركة امل ومختطفي الطائرة في احتجاز الرهائن الاميركيين.

وكشفت المصادر اللبنانية لراديو «صوت لبنان» ان الانذار الاميركي لنبيه بري يتضمن البنود التالية:

اولا - فرض حصار عسكري على مناطق الضاحية الجنوبية واية مناطق اخرى يثبت احتجاز الرهائن فيها.

ثانيا - فرض حصار محكم على مطار بيروت الدولي ووقف حركة الملاحة الجوية فيه.

ثالثا - تجميد الارصدة المالية وفرض حظر على ممتلكات الشيعة في الولايات المتحدة الاميركية وبعض دول اوروبا الغربية على غرار الحظر الذي ضرب على ايران.

رابعا - الغاء حق السفر واجازات العمل والاقامة للمواطنين الشيعة اللبنانيين في الولايات المتحدة الاميركية وبعض دول اوروبا الغربية.

خامسا - مقاطعة الشركات الشيعية وصرف العمال الشيعة من المؤسسات الاميركية والاوروبية الغربية المتعاونة معها.

وكان وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر قد اشار الى احتمال استخدام القوة العسكرية ووصف خطف الرهائن بانه عمل من اعمال الحرب. واعلن رفضه لشرط جديد فرضه زعيم امل للافراج عنهم، وهو انسحاب الاساطيل الاميركية من المياه اللبنانية وقال ان وجودها هناك «انتشار عسكري في زمن الحرب».

تراجع

وجاء في نبأ لاحق الليلة الماضية ان الرئيس ريغن تراجع عن التهديدات الخاصة بفرض عقوبات على لبنان.

وقال متحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس ريغن قرر خلال اجتماع مع كبار مستشاريه مساء امس اتاحة الفرصة امام السبل الديلوماسية لتسوية ازمة الرهائن الاميركيين.

(طالع ص ١٩)

حل بالتراضي

ذكر مصدر وثيق الصلة بحركة «امل» ان رئيس الحركة نبيه بري تلقى عدة رسائل من المسؤولين السوريين بشأن ازمة الرهائن الاميركيين وانه تم البدء في مناقشة «مشروع حل بالتراضي» بناء على مبادرة من دمشق.

الاسطول السوفيتي يراقب الاميركي

ذكر قائد السلاح البحري الاسرائيلي الميجر جنرال ابراهام بن شوشان ان السوفيت يراقبون عن كثب تحركات الاسطول الاميركي في الشرق الاوسط وامام السواحل اللبنانية في هذه الايام.

وقال «ان الاسطول السوري يشكل اكبر تهديد في البحر بالنسبة للكيان الاسرائيلي».

بعد اسئلة النفيسي:
سؤال من الدكتور الخطيب حول صفقة «سانتافي»

علمت «القبس» ان النائب الدكتور احمد الخطيب وجه سؤالا نيابيا الى وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح حول صفقة شراء «سانتافي».

وطلب الدكتور الخطيب في سؤاله تزويده باسماء الشركات التابعة لشركة «سانتافي» عند شرائها من قبل مؤسسة البترول الكويتية.

وكان النائب الدكتور عبدالله النفيسي قد تقدم بمجموعة اسئلة الى وزير النفط حول صفقة «سانتافي».

.. والنيابة العامة تواصل تحقيقاتها

صرح مصدر مسؤول بالنيابة العامة امس بأن جهاز تقصي الحقائق واصل تحقيقاته المتعلقة بتسرب اسرار مفاوضات شراء شركة «سانتافي» العالمية، والتي بدأها قبل عطلة عيد الفطر.

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية ان الجهاز استمع الى شهادة ١٣ شخصا من داخل الكويت وخارجها وهم: عبداللطيف يوسف الحمد وعبدالرزاق خالد الزيد الخالد وعبدالعزيز احمد البحر وفهد الراشد وخالد ابوالسعود وعلي جابر العلي واحمد محمد جعفر واحمد عبدالمحسن المطير وفيصل المسعود وفؤاد جعفر ومايكل وولجر وفهد الصباح وبيكانون من مكتب الاستثمار الكويتي في لندن.

اجراءات امن وقائية جديدة بمطار الكويت

اعلن مدير عام الادارة العامة للطيران المدني الشيخ جابر العذبي الصباح ان مطار الكويت بصدد تطبيق بعض الاجراءات الامنية الاحتياطية.

واضاف ان هذه الاجراءات جاءت من منطلق الحرص على راحة وسلامة المسافرين نظرا للظروف غير المستقرة في مجال النقل الجوي الدولي.

في غضون ذلك حذرت وزارة الداخلية من حمل حقائب الغير عند السفر وكذلك عدم ترك السيارات في الاماكن العامة وقرب الجسور.

● طالع ص٣ ●

ايران تعترف بخطف «المحرق»

طهران - الوكالات - اعترفت ايران امس بخطف السفينة الكويتية «المحرق» وقال مسؤول ايراني ان بلاده لن تسمح للعراق باستخدام الخليج لاستيراد الاسلحة.

وقال ان سفينة الشحن الكويتية «المحرق» التي احتجزتها ايران يوم الخميس الماضي في مضيق هرمز ستتعرض لتفتيش دقيق.. وستتخذ ايران قرارا مناسبا بشأنها بعد التفتيش.

مريديان: سبب وفاة الشاب السوداني لم يعرف بعد

قال مدير العلاقات العامة بفندق «مريديان الكويت» انه لم يتحدد سبب وفاة الشاب السوداني في مسبح الفندق وانه نظرا لعدم توفر اسباب الوفاة بعد من الطبيب الشرعي فانه من غير الممكن التحديد بأن الشخص قد مات غرقا.

واعرب في بيان سلم للقبس عن حرص الفندق على سلامة وامن نزلائه وضيوفه واكد الاستعداد لارسال نسخة من تقرير الطبيب الشرعي فور وروده الى ادارة الفندق.

شروط جديدة لقبول الوافدين في المعاهد

(ص ٢)

ماهي صورة الاصلاح الاقتصادي الذي نطلبه؟

بقلم : خالد سلطان بن عيسى

لقد تطرقنا في مقالنا السابق عن الاقتصاد الى وجوب تحديد وتوحيد الهدف الذي نرجوه من برنامجنا لاصلاح الاقتصاد - والذي يجب ان يكون هنالك اتفاق حوله بين مجلس الامة والسلطة التنفيذية - وبدون الاتفاق على هذا المفهوم لن نستطيع البدء في العمل على حل مشاكل الاقتصاد، فما بالك بطموحنا لحل معضلة الازمة الاقتصادية.

لذا فاننا سنتناول - في مقالنا اليوم - ما نرى انه يصلح لان يكون الهدف الذي يجب ان نسعى اليه في عملية اصلاح الاقتصاد.

لقد اعتمدنا في الكويت ولسنوات طويلة سياسة ضخ السيولة من خلال سياسة التثمين وعمليات شراء الاسهم، وقد كان نتيجة ذلك ان تضخمت اسعار الاسهم والعقار الى معدلات خيالية وانصرف المستثمرون الى المضاربة في تلك الاسواق نتيجة للربح الميسر مما ادى الى اهمال الاستثمار في القطاعات الانتاجية للاقتصاد الكويتي، ومن ثم حدوث خلل في البنية الاقتصادية لعل من اهم مظاهرها : انفراد الاقتصاد بدخل النفط والانفاق الحكومي، واتسامه بالنمط الاستهلاكي، مما تركه معرضا - ومكشوفا - للهزات الاقتصادية - لاسباب مختلفة - منها ازمة المناخ.

لذلك فانه يتوجب علينا الا نسلك طريق توفير السيولة - سواء من خلال التثمين او الايداع بالمصارف - اذا كنا نهدف الى بناء وتنمية اقتصادنا، بل يجب ان تكون عملية الاصلاح نابعة من سياسة تنموية - يكون الهدف الرئيسي لها خلق وتنمية قطاعات انتاجية للاقتصاد الوطني - بحيث يتم بناء الاقتصاد على المدى البعيد ولسنوات عدة نخرج في نهايتها ببناء اقتصادي متين قادر على تلبية متطلبات التنمية وغير معرض لهزات اقتصادية عنيفة فاذا ما اتفقنا على ان يكون هذا هو ما يجب ان نهدف اليه في عملية اعادة بناء الاقتصاد وليس ضخ الاموال لاعادة البلاد الى جو المضاربة الذي كان يسود فترة المناخ فانه بامكاننا تحقيق هذا الهدف من خلال عدة وسائل تتلخص فيما يلي :

اولا : تصحيح مسار التنمية الصناعية - وذلك من خلال تبني استراتيجية تصنيع واقعية تلائم اقتصاد الكويت - وايجاد هيئة مستقلة للصناعة تحدد هذه الاستراتيجية وتكون مسؤولة عن خلق وتنمية وحماية الصناعات التي تقع ضمن هذه الاستراتيجية.

ثانيا : تحويل ميزانية الصرف الحكومي الى ميزانية تنموية ومثال ذلك : تحويل الخدمات الانتاجية في الدولة الى مؤسسات القطاع الخاص كأعمال الهندسة والصيانة والنظافة وتوليد الكهرباء وخدمات الهاتف وغيرها، بهدف خلق شرائح اقتصادية كفؤة تعمل على تخفيف العبء الحالي على الحكومة مع استخدام افضل للطاقة البشرية، كما ان مثل هذه الشرائح الاقتصادية تشكل قاعدة اقتصادية يمكن تصديرها الى دول مجاورة.

ثالثا : تبني سياسات تحكم قرارات الحكومة - وسياسات توجيهية للقطاع الخاص والمشترك - يكون الهدف منها دعم عملية البناء والتنمية الاقتصادية.

رابعا: ايجاد مصادر بديلة للاقتصاد الحكومي وبالتدريج مع تحويل عوائد النفط الى استثمارات مستقبلية.

سيستغرق هذا البرنامج سنوات لتظهر اثاره على الاقتصاد الوطني، ولكننا لا نرى - في الافق - اي خيار اخر، فحتى لو انسقنا وراء دعاة الصرف من الاحتياطي الكويتي بهدف انعاش السوق فان ذلك لن يجدينا نفعا، وقد تبين لنا ذلك من خلال صرفنا لما يقارب بليوني دينار على شراء اسهم في السوق وانشاء صندوق صغار المستثمرين ومؤسسة التسويات - دون جدوى - ويكمن السبب - في ذلك كله - في اتساع القاعدة الاستثمارية للأسهم والعقار واسعارها مما يجعل عملية الانعاش عملية شبه مستحيلة، بالاضافة الى عدم موافقتنا على اهدار المال العام وعدم قبولنا لما سيترتب على هذا الانفاق من تضخم مضر للاقتصاد، كما انه سيؤدي الى المزيد من الانحراف في البنية الاقتصادية بدلا من ان يسهم في تصحيح هذه البنية المريضة.

لذلك فاننا لسنا من المتفائلين بوجود حل سريع للازمة الاقتصادية، بل يتراءى لنا ان هذه الازمة ستبقى لسنوات طويلة.

ونحن ندعو الاخوة اعضاء مجلس الامة الذين وعدوا الشعب بحل هذه الازمة الاقتصادية ان يوضحوا ويكشفوا الحقائق - وانه لا وجود لحل سريع - حتى لا يصاب الشعب باحباط وعدم ثقة في الحياة النيابية. والله سبحانه وتعالى اعلم وعليه التوفيق.

حصر المنظمات في مخيمات الجنوب
صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة تحت سيطرة قوى الأمن الداخلي



● «دورية» على الدراجات بين الانقاض في شاتيلا (رويتر - راديو).

انتشرت وحدات من قوى الامن الداخلي اللبناني في المخيمات الفلسطينية في بيروت واضعة بذلك حدا لحصار دام ٥ اسابيع فرضته حركة «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني.

وقالت مصادر امنية ان وحدات قوى الامن الداخلي دخلت الى مخيمي صبرا وشاتيلا واقامت مواقع لها في برج البراجنة وستسير في وقت لاحق دوريات فيها.

واضافت ان قوة الفصل المذكورة يتراوح عددها بين ٧٠ رجلا و١٠٠ رجل تولى ٥٠ منهم العمل في صبرا وشاتيلا.

وياتي هذا الانتشار بموجب اتفاق سلام وقع في دمشق ويربط امن المخيمات بامن بيروت وسحب الاسلحة الثقيلة منها، لكن راديو بيروت الحكومي نسب الى ابو علي مهدي ممثل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في لجنة التنسيق المكلفة بتنفيذ اتفاق دمشق قوله انه لا يوجد سلاح ثقيل في المخيمات وان هذا البند ورد في الاتفاق من باب التاكيد على حسن النيات وسندخل الى المخيمات واذا وجدنا اسلحة ثقيلة نخرجها».. وذكر الراديو ان اللجنة ستضع لوائح بالسجناء الذين يحتجزهم الطرفان.

في الوقت نفسه طلبت حركة «أمل» والجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية والقوى الاسلامية والشخصيات السياسية في صيدا من المنظمات الفلسطينية في المنطقة «عدم الامتداد خارج المخيمات تحت غطاء مكاتب اجتماعية تتحول الى مكاتب مسلحة».

وقالت هذه الاطراف في بيان من ٦ نقاط صدر في ختام اجتماع لها انها ترى انه لامر «غير سليم» ان يعود الى صيدا القادة الفلسطينيون «الذين هربوا» اثناء الغزو الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢، ودعت هذه الاطراف المنظمات التي ينتمي اليها هؤلاء القادة الى الرحيل من اجل الصالح العام» واعرب البيان عن ارتياح الاطراف الموقعة عليه بصدد تطبيق اتفاق دمشق المتعلق بمخيمات بيروت.

من جهة ثانية ندد زعماء الضفة الغربية المحتلة بالهجمات التي تعرضت لها المخيمات في بيروت وفي جنوب لبنان.

«امل» تعتقل ٣ فدائيين متجهين الى فلسطين

تونس - القبس - صرح ناطق عسكري مسؤول في جبهة التحرير الفلسطينية بان مجموعات تابعة لحركة «امل» تعرضت لاحدى الدوريات العسكرية التابعة للجبهة المتجهة نحو فلسطين المحتلة واطلقت النار على افرادها مما اضطرهم للرد دفاعا عن النفس. وذلك مساء الاحد في المنطقة الواقعة بين رأس العين والبياضة جنوب صور.

وقال «انه بعد اشتباك دام اكثر من ١٥ دقيقة ووصول تعزيزات من عناصر «امل» واستنفاد ذخيرة رفاقنا واصابة احدهم بجراح تمكنت قوات «امل» من القاء القبض على الرفاق الثلاثة الاخرين.

وعلق «ابو العباس» نائب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على الحادث بقوله «ان سلوك حركة امل هذا ياتي ضمن الاطار العام الذي تتحرك على هواه قيادات «امل» والذي يهدف الى حماية حدود العدو الشمالية تطبيقا لاتفاقات سرية بينها وبين العدو واننا نحذر امل ونحملها مسؤولية سلامة الرفاق وامنهم ونطالبها باطلاق سراحهم فورا لان مخاطر كثيرة تترتب على هذا السلوك.

أسرار عسكرية اميركية حصلت عليها موسكو

واشنطن - القبس :

يعتقد المسؤولون الاميركيون ان الاستخبارات السوفيتية حصلت على معلومات سرية حول خطط عسكرية اميركية واسرائيلية سربتها شبكة التجسس الاميركية برئاسة ارشول ووكر، وتشمل اسرار الشيفرة التي تستخدمها حاملة الطائرات الاميركية «نيمتز» التي تستخدمها اسرائيل ايضا.

وذكرت مصادر اميركية مطلعة ان ميناء حيفا هو مركز تنسيق العمليات المشتركة الاميركية - الاسرائيلية في شرق البحر الابيض المتوسط.

وراء وساطة الاسد

واضافت المصادر ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف طلب، استنادا الى تلك المعلومات، من الرئيس السوري حافظ الاسد، العودة الى بلاده والبدء فورا باتصالات مع المسؤولين الايرانيين ومع المسؤولين في حركة «امل» لانهاء مشكلة الرهائن الاميركيين في بيروت قبل استفحالها.

وقد اكد مسؤولون اميركيون ان الرئيس الاسد وعد بمضاعفة جهده الشخصي وان الايام القليلة المقبلة ستظهر مدى نفوذه.

اذا لم تحدث مستجدات الاسد يزور براغ في يوليو

دمشق - القبس :

يبدأ الرئيس حافظ الاسد في مطلع يوليو «تموز» المقبل زيارة عمل رسمية وودية لتشيكوسلوفاكيا تستمر عدة ايام «كما قال مصدر رسمي سوري».

وسيجري الرئيس السوري خلال الزيارة محادثات مع الرئيس غوستاف هوساك تتناول الموقف في الشرق الاوسط وبصفة خاصة المستجدات على الساحة اللبنانية والمبادرات المطروحة لتحقيق تسوية لازمة الشرق الاوسط بالاضافة الى تعزيز التعاون الثنائي.

واشار المصدر، الى ان زيارة الاسد لبراغ استكمال لزيارته الاخيرة الى موسكو وستعقب الزيارة التشيكية زيارات مماثلة لدول المعسكر الاشتراكي اذا لم تستجد تطورات في المنطقة.

تغييرات كبيرة بالجيش الاردني

عمان - «القبس» :

علمت «القبس» ان اللواء تيسير زعرور مساعد رئيس هيئة الاركان الاردنية سيعين رئيسا لهيئة الاركان بدلا من الفريق الركن فتحي ابو طالب.

وقد شغل اللواء زعرور وظيفة قائد سلاح الجو الاردني في وقت سابق.

وعلم ان تعيين اللواء زعرور في منصبه الجديد ستتبعه عدة تغييرات وترفيعات واحالات على التقاعد بين كبار ضباط القوات المسلحة ومن بينهم مساعدا رئيس هيئة الاركان اللواءان حلمي اللوزي واحمد علاء الدين.

بحرين الوفاء

خمسة ايام امضيتها في البلد الشقيق البحرين .. مرت وكأنها خمس ساعات .. فالكويتي عندما تطأ قدمه ارض ذلك البلد العزيز يلمس الحفاوة والمحبة والوفاء في كل خطوة يخطوها. وكل وجه يقابله . فمن سائق التاكسي الى مسؤولين كبار تردد على مسمعي الكلام الودي نفسه .. «كيف صحة سمو الامير .. حمدا لله على سلامته».. كان الجميع يهنئون انفسهم ويهنئونني على سلامة اميرنا .. فالحديث هز الاشقاء في البحرين صغيرا وكبيرا لدرجة ان الموظفين هرعوا الى اجهزة الراديو وادخلوها الى مكاتبهم للاستماع الى اذاعة الكويت للاطمئنان على سلامة اميرنا .. وقد روى لي مسؤول عسكري انه كان يقوم بمحاكمة عسكرية عندما وصله النبأ فأوقف الجلسة واخذ يستفسر .. ومثل هذا الضابط كان حال اهلنا في البحرين الذين وان فصلتنا عنهم مسافة من الماء .. إلا انهم معنا بقلوبهم .. كما اننا معهم بقلوبنا .. فتحية للاشقاء الاوفياء .. فهم دائما عند حسن الظن .. والقلوب عند بعضها.

عبد السلام العوضي

التربية توفد بعثة لخدمة الحجاج

رغبة من وزارة التربية في المساهمة بتقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، فقد تقرر ايفاد بعثة كشفية في مهمة رسمية لهذا الغرض وذلك ضمن بعثة الحج الكويتية، وتتكون البعثة من: سليمان علي سليمان الشرجي ـ الموجه الفني الاول للتربية الكشفية ـ رئيسا للبعثة، عبدالله احمد عبد العزيز المذن ـ لاموجه الفني الاول للتربية الكشفية بمنطقة الجهراء مساعدا لرئيس البعثة، حسن احمد تقي ـ بمراقبة النقليات سائقا بالبعثة، عدد (١٢) اثني عشر كشافا تختارهم ادارة التربية البدنية والكشافة وسيكون سفر البعثة عن طريق البر ولمدة ٣٠ يوما.

ايفاد فريق طلابي الى تشيكوسلوفاكيا

اصدر وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم قرارا بايفاد فريق من طلبة المدارس الى مدينة براتسلا فاتيشكيو سلوفاكيا للاشتراك في الامبياد التي ستقام هناك من ٢٩ يونيو الجاري الى ١٠ يوليو وفيما يلي الاسماء:

قيس محمد عبود العنزي ـ ثانوية الدوحة بنين، صادق علي محمد عبد الله ابو زلوف ثانوية احمد بشر الرومي بنين، عدنان عبد الله الوقيان ـ ثانوية السالمية بنين، حمد راشد عايض محمد المري ـ ثانوية الصباحية بنين، على ان يرافقهم اثنان وهما السيدان: الدكتور صالح عبد الله الجاسم ـ مشرف ادارة الثقافة العلمية بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وجابر محمود شقلية الموجه الفني العام للعلوم بالوزارة واعتباره في مهمة رسمية خلال الفترة المشار اليها.

شروط جديدة لقبول الوافدين في المعاهد

علمت القبس ان الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وضعت لاول مرة شروطا جديدة يجب توفرها في اي طالب غير كويتي يرغب في الالتحاق باحد المعاهد أو المراكز التابعة للهيئة ومن أبرز هذه الشروط:

● أن يكون الطالب من مواليد الكويت.

● واذا كان الطالب لا يحمل شهادة ميلاد كويتية وقد دخل والده البلاد قبل ميلاده يجب اثبات ذلك بجواز السفر القديم أو اي مستند رسمي معتمد من الجهات المعنية.

● الا تقل نسبة الطالب المئوية في الثانوية العامة عن ٧٠٪

● أن يقدم الطالب استمارة النجاح الاصلية ولا يجوز استردادها الا اذا لم يقبل الطالب في اي معهد أو مركز.

ويذكر ان الطلبات تقدم في مقر الدورات الخاصة بحولي ـ روضة بغداد سابقا ـ ومن المتوقع أن تؤدي هذه الشروط الى انخفاض عدد الذين سيقبلون في هذه المعاهد والمراكز من ابناء الوافدين هذا العام.

وكان مدير ادارة التسجيل وشؤون الطلبة حمود المضف أعلن في مؤتمر صحفي شروط قبول الكويتيين في المعاهد التابعة للهيئة.

البلدية: مذكرة بشأن العقارات الواقعة ضمن مشروع التقسيم

اطلع المجلس البلدي في جلسته الاخيرة على مذكرة امانة سر المجلس بشان معاملات السكن الخاص، وقد تضمنت التالي:

الملابسات

عندما اوقف المجلس البلدي السابق هذه المعاملات عاد فعدل الشروط السابقة وجاء تعديله منصبا على الفقرة رقم (٤) من البند (ثانيا) من الشروط الواجب توافرها في العقار والتي تنص على ما يلي:

مع عدم الاخلال بما جاء في البند (٣) من (ثانيا) ويجب ان يقع العقار ضمن المناطق التي لم يتم تنظيمها بعد اوالمناطق التي سبق ان ثمنت بها بيوت سكن خاص او في المناطق التالية: مدينة الكويت، بنيد القار، حولي، فيلكا، شرقي حولي، السالمية،

الفنطاس، ابو حليفة، المنقف، الفحيحيل، خيطان، الفروانية، جليب الشيوخ، الجهراء، العقيلة، فاوضحت هذه الفقرة بعد التعديل كما يلي:

«يستثنى مما جاء في الفقرة (٣) العقارات الواقعة ضمن مشاريع التقسيم التي سبق ان ثمنت بها بيوت سكن خاص والتي تقع في المناطق التالية (المناطق نفسها المذكورة) وقد جرت فيما بعد عدة دراسات وتعديلات في هذه الشروط نتجح عنها اضافة فقرة جديدة تتعلق بالبناء الغربي والشقق وكان نصها كما يلي:

اذا كان بيت السكن الخاص عبارة عن شقة في بناية او فيلا فيجب ان يكون البناء منذ ١٥ سنة وعلى ان لا يزيد عن ثلاثة طوابق.

ثم عدلت مرة اخرى لتصبح كما يلي:

اذا كان بيت السكن الخاص عبارة عن شقة في بناية اوفيلا فيجب ان يكون مملوكا لورثة او شركاء.

وقد اعترض مجلس الوزراء بجلسته رقم (٨٣/٢٥) على هذه الفقرة وطلب تشكيل لجنة من البلدية وامـلاك الدولة ووزارة التخطيط لدراسة ابعاد هذا النظام وما يترتب عليه من تكاليف مالية.

وقد عقدت اللجنة المذكورة في وزارة التخطيط عدة اجتماعات درست فيها الموضوع على ضوء البيانات المتوفرة من واقع الكشوفات وتقارير ادارة نزع الملكية وتوصلت الى دمج الفقرتين في فقرة واحدة اصبحت كما يلي:

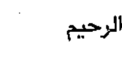
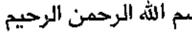
اذا كان بيت السكن الخاص عبارة عن شقة في بناية او فيلا فيجب ان يكون مملوكا لورثة او شركاء على ان يكون البناء مقاما منذ ١٥ سنة، وعلى ان لا يزيد الارتفاع عن ثلاثة طوابق.

وقد وافق المجلس البلدي على ذلك ونتج عنه الموافقة على استملاك معاملات الورثة والشركاء والتي يبلغ عددها ٢٠ معاملة فقط.

اما المعاملات التي اوقفها المجلس البلدي بعد ان صدق عليها، فقد اعاد دراستها ثم وافق عليها مرة اخرى بعد ان تبين انها نشرت في الجريدة الرسمية وانه ترتب على ذلك التزامات تضر بمصالح اصحاب العلاقة.

هذا وتجدر الاشارة الى ان هذه العقارات قد سبقت الموافقة والتصديق عليها قبل تعديل الفقرة (٤) من البند (ثانيا) من شروط السكن الخاص والتي وضعت فيها كلمة مشاريع التقسيم الخاصة بدلا من كلمة (مناطق) لم يتم تنظيمها بعد كما سبق ذكره ولذا فان العقارات ذات البناء الغربي او الواقعة في مشاريع تقسيم لم يسبق ان ثمن بها والتي تضمنتها هذه الكشوف فهي صحيحة اذا طبقت عليها الشروط القديمة كما ذكرنا.

اما العقارات الواقعة في مشروع المزيني والواردة ضمن الكشوف، فانها لا شك قد وردت خطأ وقد سبق ان بينا ذلك قبل ان يتخذ قراره بالموافقة عليه.

الصبيح: ٨١٩٢ أسرة استفادت من مساعدات الشؤون خلال مايو الماضي

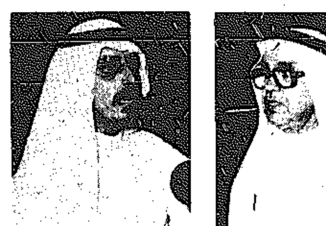
صرح مدير ادارة الخدمات الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الصبيح بان الادارة قامت بصرف المساعدات العامة خلال شهر مايو ١٩٨٥ لـ (٨١٩٢) اسرة تضم (١٤٩٨٢) فردا اجمالي ما صرف لها (٦٨٩٩٧٣٫٥٠٠ د.ك)، كما تقدمت (٥٥) اسرة جديدة لطلب مساعدات خلال الشهر نفسه.

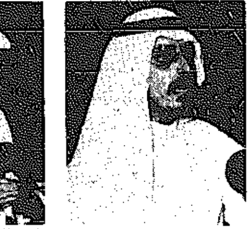
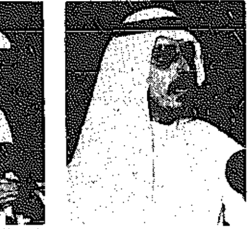
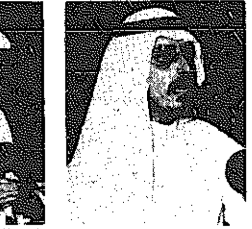
اما المساعدات الاخرى، فقد تم تحويل مبلغ (٥٨٩٩) د.ك الى الهيئة العامة لشؤون القصر عن (٢٧٠) حالة. كما تم صرف مبلغ (٣٢٠٫٩٩٨٥د.ك) للعسكريين من غير الكويتيين عن (١٨) حالة عن اشهر ابريل ومايو ويونيو سنة ١٩٨٥.

وفيما يختص ببدل الايجار بلغ عدد الحالات المشمولة بهذه الخدمات (٦٣٥٤) حالة اجمالي ما صرف لها خلال شهر مايو ١٩٨٥ مبلغ (٦٢٣٨٩٧٫١٨٨ د.ك) وقد تقدمت (١٦٣) حالة الى الادارة لطلب صرف بدل ايجار خلال الشهر نفسه وجار اتخاذ الاجراءات اللازمة للصرف للمستوفين منهم للشروط والقواعد المنظمة في هذا الشان.

أهالي السالمية والرميثية وسلوى يحتفلون بسلامة الأمير

ناصر الصباح: الشعب الكويتي أكد للعالم أن الكويت قلعة منيعة .. وترفض الابتزاز




















● الشيخ ناصر سعود ● مهنا السنافي ● سالم الرقيب ● طلق النهيم

□ كتب هادي الشمري:

تحت رعاية الشيخ سالم صباح السالم الصباح وزير الدفاع نظم أهالي السالمية والرميثية وسلوى مهرجانا شعبيا كبيرا مساء أمس الاول بنادي السالمية الرياضي وذلك ابتهاجا بسلامة سمو الامير من حادث الاعتداء الاثيم على موكب سموه.

حضر الحفل الشيخ عبدالله الجابر الصباح مستشار صاحب السمو والشيخ سالم الفهد والشيخ أحمد صباح السالم واعضاء مجلس الامة والمجلس البلدي الممثلون للمنطقة وكبار شخصيات المناطق الثلاث وجمهور من المواطنين.

وقد القى الشيخ ناصر سعود الصباح رئيس مجلس حي السالمية كلمة قال فيها: لقد برهن أبناء الكويت جميعا على معدنهم الاصيل وروحهم القوية، وايمانهم العميق بالله تعالى حين وقف شعب الكويت يشجب العدوان ويستنكر الغدر، ويرفض الابتزاز، وأكد للعالم ان الكويت قلعة منيعة تستعصي على المعتدين، وصخرة صلبة تتكسر عليها رؤوس الحاقدين والطامعين، وان الكويت لن تحني هامتها لغير الله سبحانه وتعالى.

واضاف ان هذه الوقفة الوطنية الرائعة التي وقفها شعبنا الوفي ازاء الاعتداء الغاشم، ما هي الا احدى الوقفات الشعبية المجيدة لاجيال الاباء والاجداد، على مدى تاريخ بلدنا الحبيب الكويت، حيث كانوا يتصدون لهذه الاعتداءات بايمان عميق بالله، وتلاحم بينهم وعزم على الصمود حتى يتحقق لهم النصر باذن الله ولا يفوتني في هذا الحفل الكبير ان اشكر اخواننا المقيمين بيننا في هذا البلد الطيب، على ما ابدوه من مشاعرفياضة وشجبهم للعدوان الاثم.

ثم القى الشيخ سالم الفهد السالم رئيس مجلس ادارة نادي السالمية كلمة قال فيها: ان هذا المهرجان مهرجان للحب والوفاء وتجديد للبيعة وتاكيد على عهد قطعناه على انفسنا وتحفظه ضمائرنا منذ ولادتنا على ارض ديرتنا الطيبة الحبيبة وديرتنا الخيرة المعطاءة، عهدا نصونه ولا نخلفه، أرواحنا رخيصة في سبيل الله، رخيصة لحماية الوطن والذود عن ترابه المفدى وارواحنا رخيصة وفدوة للامير الوالد جابر الشعب، رمز عزتنا وحبنا الكبير.

ثم القى النائب راشد عوض الجويسري كلمة قال فيها: يطيب لي ان اتوجه الى حضراتكم بتحية عاطرة لمناسبة هذا اللقاء الذي يجمع بيننا ويؤلف بين قلوبنا المتعاطفة المتحابة المتعلقة بالوفاء لاميرنا المفدى، شاكرين الله تعالى جلت قدرته عى عنايته ولطفه اذ كتب لاميرنا ورمز عزتنا وقوتنا واتحادنا النجاة والسلامة مما دبرته الايدي الاثمة التي ارادت لكويتنا الحبيبة السوء فرد الله كيدها وحفظ الكويت في شخص اميرها من كل مكروه، لتبقى رايتها مرفوعة خفاقة.

وتحدث بعد ذلك النائب سالم عبدالله الحماد فقال: انها لمناسبة سعيدة تؤلف بين قلوبنا جميعا حول اميرنا المفدى أن تجتمع اليوم لرفع آيات الحمد والشكر لله تعالى العلي القدير الذي كتب النجاة لسمو الامير بعنايته ولطفه مما دبرته يد البغي والقدر الاثمة وأنقذ الله الكويت من المؤامرة التي حاكتها قوى الشر والحقد وزاد أبناء هذا الشعب الوفي تضامنا والتفافا حول قائده ورائده في هذه الشدة التي كشفت عن المعدن الاصيل لشعب الكويت الذي لا يزال يعلن ابتهاجه بنصرة الحق على الباطل.

● الشيخ عبدالله الجابر في رقصة العرضة تصوير: صباح العاني

ثم القى النائب عباس الخضاري كلمة قال فيها: ان الكويت التي فتحت أبوابها واحتضنت الشقيق والصديق، القريب والبعيد، لتدرك تماما بوحي من مسؤوليتها التاريخية بانها واحة أمن واستقرار والملاذ لكل الشرفاء والاحرار، وهي التي انفردت بنظام ديمقراطي متميز اختارته وارتضته لنفسها نهجا وطريقا وسلوكا في دستورها.

ان الكويت التي ضرب شعبها طوقا منيعا يحمي قائدها وراعي نهضتها فهذه الكويت وهذا نظامها وهذه هي مسيرتها حرة مستقلة.

ثم القى مهنا السنافي رئيس مجلس ادارة جمعية السالمية كلمة قال فيها: ان هذه الفئة الضالة قد حاولت ان تنتزع البسمة من الاطفال والنساء والشيوخ والرجال وان تبث الخوف والرعب وعدم الاستقرار ولكن الله خير حارس فقد كان لهم بالمرصاد ورد كيدهم الى نحورهم ونحن اذ نهنىء أهل الكويت بنجاة الامير المفدى نطالب بالوقت نفسه من الحكومة ان تضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بامن واستقرار البلاد.

وتحدث سالم الرقيب نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الرميثية التعاونية فقال: نحن في هذا اليوم الذي نعبر فيه عن فرحتنا لا ننسى شهداء الواجب الذين قدموا أرواحهم فداء لسمو امير البلاد وضربوا مثلا حيا عن استعداد أبناء هذا الشعب للتضحية والفداء في سبيل الواجب.

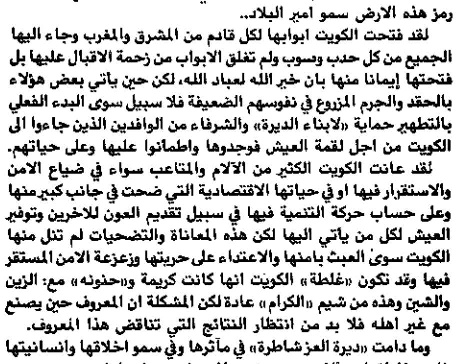
لقد أن الاوان لغربلة الوطن من الشوائب وهؤلاء القلة الذين يعيشون على خيرات كويتنا ولا هم لهم سوى الحسد وانتهاز الفرص لتحويل سعادة هذا الشعب الى ماساة.

وأخيرا تحدث طلق صقر الهيم رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان الشعبي والذي شكر جهود القائمين على الحفل وقال لقد هبت الكويت كلها حكومة وشعبا ووقفت وقفتها وتصدت بقوة للحادث الاثم تشجبه وتستنكره وظهر بجلاء حب الشعب للامير والتفافه حول قيادته الرشيدة وتاكد للعالم تماسك الشعب وتلاحمه، ورفضه الابتزاز والتهديد.

ثم بدأ القاء القصائد الوطنية لشعراء المناطق الثلاث ... وشارك في الحفل أيضا فرقة أولاد عامر وحمد بن حسين والفنطاس ورقصة فريستي لشباب المنطقة.

● الحضور

شباك



مع .. التطهير

حملات «التطهير» التي تقوم بها الجهات المسؤولة ضد العناصر المشبوهة والمخربة في البلاد لا شيء لدينا نقوله فيها سوى «مباركتها وتأييدها» لسانا وقلبا وفعلا ايضا ما دامت مثل هذه الحملات تهدف الى «تنظيف وتكنيس» الكويت من اصحاب النوايا السيئة والقلوب السوداء التي يملؤها الحقد والكراهية لهذه الارض الطيبة واهلها الطيبين.

نعم .. وبالعشر اصابع «نبصم» بالتأييد دون حدود لكل حملة تأديب وتطهير وتسفير فحرارة الالم وما عانيناه في بلادنا من خراب ودمار بشري وعمراني ثم والخوف من المجهول الذي لا يزال في قلوب النفوس الضعيفة من البشر، لكل هذه الاسباب نشد على يد السلطات المسؤولة نصافحها ونعانقها حبا وتأييدا لهذه الخطوات التي بدأت فيها بعد الذي تعرض له رمز هذه الارض سمو امير البلاد..

لقد فتحت الكويت ابوابها لكل قادم من المشرق والمغرب وجاء اليها الجميع من كل حدب وصوب ولم تغلق الابواب من زحمة الاقبال عليها بل فتحتها إيمانا منها بان خير الله لعباد الله، لكن حين يأتي بعض هؤلاء بالحقد والجرم المزروع في نفوسهم الضعيفة فلا سبيل سوى البدء الفعلي بالتطهير حماية «لابناء الديرة» والشرفاء من الوافدين الذين جاءوا الى الكويت من اجل لقمة العيش فوجدوها واطمانوا عليها وعلى حياتهم.

لقد عانت الكويت الكثير من الآلام والمتاعب سواء في ضياع الامن والاستقرار فيها او في حياتها الاقتصادية التي ضحت في جانب كبير منها وعلى حساب حركة التنمية فيها في سبيل تقديم العون للاخرين وتوفير العيش لكل من يأتي اليها لكن هذه المعاناة والتضحيات لم تنل منها الكويت سوى العبث بامنها والاعتداء على حريتها وزعزعة الامن المستقر فيها وقد تكون «غلطة» الكويت انها كانت كريمة و«حنونه» مع: الزين والشين وهذه من شيم «الكرام» عادة لكن المشكلة ان المعروف حين يصنع مع غير اهله فلا بد من انتظار النتائج التي تناقض هذا المعروف.

وما دامت «ديرة العز شاطرة» في مآثرها وفي سمو اخلاقها وانسانيتها فان «غلطتها» بالف حين صنعت المعروف مع غير اهله ..

في الدول الاخرى تقوم القيامة على كل من يخالف الاقامة ويؤدب كل من يرتكب اي جرم لكن عاطفتنا الانسانية كانت اكبر من التأديب والبطش الذي ليس من عاداتنا الكويتية لكن الظروف والمستجدات تغيرت بعد وجود اصحاب النوايا السوداء وما دام هؤلاء.

قد تواجدوا فلا سبيل سوى .. «مخمخة» التنظيف لنطهر فيها كل ارجاء الكويت من كل حاقد ولئيم .. طال عمرك.

يوسف الشهاب

خالد السلطان في مؤتمر صحفي:

نعمل على ابراز فضائل التراث وتنقيته من البدع والخرافات



● خالد السلطان وفريد العجيل في المؤتمر الصحفي

كتب عدنان اللوغاني:

قال خالد السلطان بن عيسى رئيس جمعية احياء التراث الاسلامي ان الجمعية تعمل عل ابراز فضائل التراث الاسلامي ودوره في تطوير الحضارة الانسانية وتنقيته من البدع والخرافات التي شوهت جمال الدين الاسلامي.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في فندق هيلتون يوم امس الاول لمناسبة التحضير لمؤتمر التراث الحديثي الذي سيعقد يوم السبت المقبل تحت رعاية وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية وزير العدل ان هدف المؤتمر هو تجميع المخطوطات والكتب الاسلامية من جميع انحاء العالم وتوثيقها وتنظيمها في مكتبة جامعة وتشجيع العلماء والباحثين في مجال الدراسات الاسلامية والعمل على نشر بحوثهم ونتائج عملهم، وكذلك دعوة المسلمين للتمسك بدين الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، وانشاء صندوق للزكاة والاشراف على صرفها بالطرق المشروعة.

وقال لقد تكونت في الجمعية ٤ لجان لكي تقوم بترجمة الاهداف الى واقع عملي وهذه اللجان هي: اللجنة الثقافية ولجنة المخطوطات ولجنة ادارة بناء المساجد والمشاريع الاسلامية ولجنة الزكاة والصدقات.

ثم تحدث بعد ذلك فريد العجيل رئيس لجنة مؤتمر التراث الحديثي فقال: لقد حرصنا على ان يضم المؤتمر اكبر عدد ممكن من العلماء من الكويت وخارجها لكي يستفيد الشباب من علمهم. واضاف: لقد قسمنا المؤتمر لخمسة ايام بواقع محاضرة كل يوم بعد صلاة المغرب وسوف يحاضر فيها كل من الشيخ حماد الانصاري والدكتور على السالوس والشيخ عبد الرحمن عبد الخالق والشيخ عبد المحسن العباد والدكتور يوسف الصديق وقد تم اختيارهم لما يتمتع به اصحاب الفضيلة من تبحر في علم الحديث والسنة.

وكيل الشؤون يترأس اجتماعا للوكلاء لمناقشة قضايا العمل

عقد امس في وزارة الشؤون اجتماع ترأسه وكيل الوزارة عيسى ياسين وحضره الوكلاء المساعدون بالوزارة.

وقد ناقش الاجتماع قضايا العمل بالوزارة وتم تقديم صورة عن توجهات الحكومة فيما يتعلق باعمال المؤسسات الحكومية واتخاذ الاجراءات الكفيلة برفع مستوى الخدمات، على ضوء اجتماع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بوكلاء الوزارات.

في زيارة سريعة لتقديم التهنئة بالسلامة
سمو الأمير يبحث مع أمير البحرين التطورات الخليجية والعربية


● سمو الامير واخوه سمو امير البحرين اثناء اجراء مراسم الاستقبال

● جانب من المباحثات الرسمية


● سمو الامير وضيفه لدى وصولهما الى قصر السلام

● جانب من مادبة الغداء التي اقامها سمو الامير لضيفه

امضى سمو امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والوفد المرافق له عدة ساعات في زيارة قصيرة للبلاد.

وقد عقد الزعيمان جلسة محادثات حول التطورات الخليجية والعربية الراهنة وحضر هذا الاجتماع الذي عقد في قصر السلام كل من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك.

وبعد مادبة غداء اقامها سمو الامير للضيف الكبير غادر امير البحرين البلاد عائدا الى المنامة وادلى سموه لدى مغادرته بتصريح قال فيه :

يسرنا ويسعدنا ان نزور بلدنا الثاني الكويت للالتقاء باخينا سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الشقيقة للتعبير عن مشاعرنا الاخوية وتقديم تهانينا الحارة وتهاني شعب البحرين بسلامة سموه من الحادث الاثيم الذي تعرض له موكب سموه شاكرين المولى القدير الذي رعاه بعنايته وحفظه لشعبه وامته.

واننا في هذه المناسبة الطيبة نضرع الى المولى العلي القدير ان يحفظ الكويت من كل مكروه لتظل دوما راية خفاقة متعانقة القلوب عزيزة كريمة سندا لامتها العربية ومددا وعونا لعالمها الاسلامي داعية كما هي دائما للامن والسلام والمحبة بين البشر تحت ظل اميرها وقائد مسيرتها الخيرة رعاه الله وحفظه من اي سوء.

وكان سمو الشيخ عيسى قد وصل الى مطار الكويت في الساعة الحادية عشرة من صباح امس وكان في استقبال سموه على ارض المطار سمو امير البلاد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ورئيس الحرس الوطني ووزير شؤون الديوان الاميري ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وكبار المسؤولين في الديوان الاميري.

ورافق سمو الضيف وفد يضم من بين اعضائه سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء والشيخ محمد بن مبارك الخليفة وزير الخارجية والشيخ عبدالله بن خالد الخليفة وزير العدل والشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة ومحمود العلوي مستشار امير دولة البحرين ويوسف رحمة الدوسري رئيس الديوان الاميري وعدد من كبار المسؤولين ووفد اعلامي.

من جهة اخرى تبادل سمو امير البلاد واخوه سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين برقيتي شكر اثر انتهاء زيارة سموه القصيرة للكويت.

سمو الامير يتسلم اليوم اوراق اعتماد السفير الاردني الجديد

يحتفل بقصر السيف صباح اليوم بتقديم اوراق اعتماد وائل داود طوقان الى سمو امير البلاد سفيرا للمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة لدى الكويت. وسيتم الاحتفال بالمراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس رئيس بلدية الكويت داود مساعد الصالح.

وكيل المواصلات

استقبل وكيل وزارة المواصلات المهندس عبد العزيز احمد الايوب بمكتبه صباح امس سفير كوريا الجنوبية لدى الكويت تشنغ سنج بارك.

وقد بحث الجانبان اوجه التعاون فيما بينهما في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والامور المتعلقة بشؤون النقل البحري.

وحضر المقابلة الوكيل المساعد للادارة العامة لشؤون النقل محمد سعود المنجري.

وقد ابدى الجانبان استعدادهما لمضاعفة الجهود لدفع اوجه التعاون كما ابديا ارتياحهما لما تم التوصل اليه في هذا اللقاء.

مدير الادارة السياسية

اجتمع مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر امس مع سفير تركيا لدى الكويت السيد كايا توبيري.

وعلم ان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى عدد من القضايا المشتركة.

مدير الادارة القانونية

اجتمع مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية الدكتور طارق رزوقي امس مع القائم باعمال سفارة الفلبين لدى الكويت فورتوناتو اوبلينا.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات التي تهم البلدين.

تخريج دفعة من الطلبة الضباط المجندين الاثنين المقبل

يحتفل في الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين المقبل تحت رعاية وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بتخريج دفعة من الطلبة الضباط المجندين «١٢» في الكلية العسكرية.

الداخلية تحذر المسافرين من حمل حقائب الغير
العذبي : اجراءات أمنية احتياطية في مطار الكويت

اعلن مدير عام الادارة العامة للطيران المدني الشيخ جابر العذبي الصباح ان مطار الكويت بصدد تطبيق بعض الاجراءات الامنية الاحتياطية.

وابلغ وكالة الانباء الكويتية ان هذه الاجراءات جاءت من منطلق الحرص على راحة وسلامة المسافرين نظرا للظروف غير المستقرة في مجال النقل الجوي الدولي.

ودعا المسافرين الى عدم استلام اية اغراض من اشخاص غير معروفين لديهم لتوصيلها الى ذويهم وكذلك التاكد من الاغراض التي يسلمها اليهم معارفهم لتوصيلها الى اهلهم حيث ان المسؤولية اولا واخيرا تقع على عاتق الشخص الحائز للاغراض.

وقال اننا نود ان نلفت نظر المسافر الى ضرورة التاكد من احكام اغلاق الحقائب ووضع ملصق عليها يحمل اسم المسافر وعنوانه في الكويت وان لا يحمل في يده الا داخل الطائرة غير حقيبة يد صغيرة واحدة.

واضاف ان امتعة المسافرين سوف يجري فحصها بواسطة اجهزة الاشعة مما سوف يستغرق بعض الوقت لذلك فان على المسافرين ضرورة التواجد في المطار قبل وقت مغادرة الطائرة بساعتين على الاقل لانهاء جميع اجراءات السفر.

واهاب بالمسافرين التعاون مع سلطات المطار في تنفيذ هذه التعليمات والاجراءات لما فيه سلامتهم وخير الصالح العام.

من جهة اخرى حذرت وزارة الداخلية من حمل حقائب الغير عند السفر وكذلك عدم ترك السيارات في الاماكن العامة وقرب الجسور.

وذكر بيان صادر عن ادارة العلاقات العامة بالداخلية انه قد لوحظ بالفترة الاخيرة ترك بعض اصحاب السيارات لسياراتهم في الاماكن العامة وقرب الجسور لمدد متفاوتة. ونظرا لما في هذا التصرف من مخالفة لقوانين المرور والاعتبارات الامنية فان ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية تنبه اصحاب هذه السيارة الى ان هذا التصرف يعرضهم للمسالة القانونية وان الجهات المختصة ستقوم بسحب سياراتهم والتحفظ عليها ان لم يبادروا الى رفعها من الاماكن المحظورة.

كما لوحظت ظاهرة اصطحاب بعض المغادرين او القادمين لحقائب لا تخصهم تحت ضغط بعض العوامل الانسانية او غيرها، وتود ادارة العلاقات العامة لفت الانتباه الى ما في هذا الامر من خطورة لما قد تحويه هذه الحقائب من مواد ممنوعة يريد اصحابها تمريرها وان مسؤوليتهم في ذلك ستكون كاملة دون الالتفات الى اية اعذار.

الحوطي يفتتح في الرياض اجتماع لجنة وزراء الزراعة


● المهندس عبدالرحمن الحوطي

■ الوكلاء يعتمدون خطة لانشاء شركة موحدة للبذور

افتتح وزير الاشغال العامة وزير الاسكان ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الكويتي المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي. في الرياض امس الاجتماع الثالث للجنة الوزارية للتعاون الزراعي والمائي بدول مجلس التعاون الخليجي.

وقد رحب المهندس الحوطي في كلمته التي القاها بهذه المناسبة بجميع المشاركين في هذا الاجتماع وتمنى لهم التوفيق والنجاح، واشاد بالجهود التي تبذلها الامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ثم بدأ الاجتماع الثالث للجنة الوزارية باستعراض للقرارات والتوصيات المتعلقة بالسياستين الزراعية والمائية لدول المجلس من خلال عدد من المشروعات المشتركة والتي رفعها وكلاء وزارات الزراعة والمياه بدول المجلس في اجتماعهم الذى عقدوه هنا امس.

وكان وزير الاشغال العامة وزير الاسكان الكويتي قد وصل الى الرياض صباح امس ليرأس وفد الكويت في الاجتماع الثالث للجنة الوزارية.

كما وصل الى الرياض للغرض نفسه وزير التجارة والصناعة البحريني حبيب احمد قاسم ووزير الزراعة والاسماك بسلطنة عمان المهندس عبدالحافظ بن سالم بن رجب.

وكان مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح قد ترأس امس الاول الاجتماع التحضيري لوكلاء وزارات الزراعة والمياه بدول مجلس التعاون.

وقد اقر الوكلاء تصديقا نهائيا لجدول اعمالهم لعرضه على اللجنة الوزارية الثالثة للتعاون الزراعي والمائي.

وابلغ الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح وكالة الانباء الكويتية بعد نهاية الجلسة ان الوكلاء اقروا خطة انشاء شركة الخليج للبذور بدول مجلس التعاون وكلفوا الامانة العامة بالاستمرار في دراسة المرحلة الثانية من مراحل تنفيذها على ان يقوم القطاع الخاص بتنفيذها من خلال الاعتماد على مزارع القطاع الخاص في تزويد البذور الى حين استكمال الشركة لكوادرها.

وقال ان الوكلاء اقروا ايضا عددا من الموضوعات المهمة منها اقرار نظامي الاسمدة والمبيدات واضافة مادة جديدة لكلا النظامين ليتمشيا مع رغبة بعض الدول الاعضاء اضافة الى اقرار السياسة الزراعية لدول المجلس من خلال عدد من المشروعات الزراعية المشتركة.

كما اعتمد الوكلاء الخطوات التاسيسية لشركة العروق الاصلية للدواجن واقروا ايضا نظام تسجيل وبيع العقاقير البيطرية بعد ادخال عدد من التعديلات اللازمة على النظامين.

بدء الاحتفالات بالعيد ٤٠ للتوقيع على ميثاق الامم المتحدة
أبو الحسن يدعو دول العالم الى اعادة التزامها بميثاق الأمم المتحدة نصًا وروحًا




● محمد ابو الحسن

دعا مندوبنا الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن دول العالم كلها الى اعادة التزامها بميثاق المنظمة الدولية نصا وروحا وبالعمل الجماعي الدولي المشترك بدلا من العمل المنفرد او العلاقات الثنائية.

جاءت هذه الدعوة مع الاحتفالات بالعيد الاربعين للتوقيع على ميثاق الامم المتحدة والتي ستجري في مدينة سان فرانسيسكو اليوم ويشارك فيها ابو الحسن وعدد كبير من مندوبي الدول الاعضاء اضافة الى السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار.

وتجري الاحتفالات في المدينة الاميركية الواقعة على الساحل الغربي التي شهدت يوم ٢٦ يونيو ١٩٤٥ تجمعا لممثلي ٥١ دولة قاموا بالتوقيع على الميثاق الذي اصبح نافذ المفعول بعد المصادقة عليه في اكتوبر من ذلك العام نفسه وسبق هذا الاحتفال مؤتمر شارك فيه الحضور بهدف مراجعة وتقييم دور المنظمة الدولية في العقود الاربعة الماضية في مجالات الحفاظ على السلام والحد من التسلح واللاجئين والتنمية الاقتصادية في العالم الثالث والنظام الحالي الدولي.

وقال ابو الحسن في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية قبيل سفره الى سان فرانسيسكو انه لدى تقييم دور الامم المتحدة التي اصبح عدد اعضائها الان ١٥٩ دولة «ننطلق من مبدأ انه بدون وجود الامم المتحدة فان العالم سيكون في حالة اسوأ بكثير من حالته مع وجود الامم المتحدة».

واضاف «نحن لا نريد ان نتصور يوما نعيش فيه بدون هذا الحفل الدولي نظرا لانه لا يستطيع احد ان يتنبأ بما سوف يحدث لو لم يكن هناك ساحة يتقابل بها زعماء العالم وكل كبار مسؤولي العالم مرة في السنة او لمناسبات معينة حيث يتناولون فيه حل الخلافات بالكلام بدلا من استخدام السلاح».

الكويت .. والقرارات السياسية المناسبة

وتطرق السفير الكويتي خلال المقابلة الى دور المنظمة الدولية بالنسبة لعدد من النزاعات الاقليمية والحد من التسلح النووي اضافة الى الشؤون الاقتصادية والاجتماعية كما ناقش اتهامات توجه الى الامم المتحدة من الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة.

وحول دور الكويت في المنظمة الدولية التي انضمت اليها في ١٤ مايو ١٩٦٣ قال ابو الحسن «ان قبول الكويت سنة ١٩٦٣ لم يكن بداية وانما استمرارا للعمل الكويتي في الامم المتحدة».

مشيرا الى ان مشاركة الكويت الفعالة قبل استقلالها في كثير من الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولي وبرامج التنمية.

ونوه ابو الحسن بالمشاركة النشطة للكويت منذ اللحظة الاولى لاستقلالها في كثير من اللجان التابعة للامم المتحدة سواء المتفرع من الجمعية العامة ام اللجان المتخصصة السياسية منها والاقتصادية وقال «ان هذا الدور توج بانتخاب الكويت عضوا في مجلس الامن الدولي عام ١٩٧٨ اذ اثبتت خلال سنتي عضويتها بانها قادرة على اتخاذ القرارات السياسية المناسبة ومساندة وتاييد كل القضايا التحررية وقضايا الشعوب بجرأة ونزاهة في الوقت نفسه».

واشار المندوب الكويتي كذلك الى ان ايمان الكويت باهمية العمل الدولي يدفعها لاستضافة الكثير من المناسبات التي تساهم بها الامم المتحدة بصورة او باخرى وكان آخرها الندوة التي نظمت لقادة وسائل الاعلام في العالم في شهر مارس الماضي وقال «في حقيقة الامر ان الكويت تولي اهمية كبيرة جدا لدورها في الامم المتحدة كما ان دول العالم تعرف قدرة الكويت في التحرك المناسب وفي دفع وتاييد كل برامج الامم المتحدة».

واشاد ابو الحسن بدور الامم المتحدة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وقال «ان المنظمة الدولية نجحت نجاحا جيدا في هذه المجالات واعطت مثلا لاهمية العمل الجماعي».

الغذاء العالمي

واشار في هذا الصدد الى البرامج التي تبنتها الامم المتحدة بالنسبة للغذاء العالمي والطفولة ونقل المعرفة الفنية من الدول المتقدمة للدول النامية وقال «ان المنظمة الدولية ساعدت كذلك الدول النامية على رسم سياساتها الاقتصادية وتدريب كوادرها الوطنية للاستفادة من مواردها الاولية بدلا من ان تكون هذه الموارد حكرا على تكنولوجية الدول المتقدمة وعبر علاقات ثنائية محددة».

اما بالنسبة لدور الامم المتحدة حيال المشاكل السياسية العالمية قال السفير انه وان كانت المنظمة الدولية قد جنبت العالم حروبا عالمية لا يعرف احد مداها وساهمت في محاصرة ومنع انتشار بعض الحروب الاقليمية بفعالية لميدان وساحة يكون فيها التحاور كوسيلة يمكن استخدامها للتوسط الا انها «فشلت» في حل عدد من المشاكل والحروب الاقليمية الاخرى لكن ابو الحسن نبه الى ان هذا الفشل لا يعود للامم المتحدة كجهاز وانما يعود الينا نحن الاعضاء الذين وضعنا توقيعنا وامنا بالميثاق فعندما نوافق على مشروع قرار من جانب ولا نحاول ان ننفذه من جانب آخر فلا يكون اللوم على الامم المتحدة وانما يكون اللوم علينا».

القضية الفلسطينية

واعرب ابو الحسن عن اسفه بان الامم المتحدة لم تستطع حتى الان ان تنجح في حل قضيتين رئيسيتين سياسيتين كان حريا بها ان تنجح في حلهما، وهما القضية الفلسطينية ومشكلة ناميبيا وقال ان مشكلة الشعب الفلسطيني الذي شرد من دياره والتي نشأت بعد انشاء الامم المتحدة ازدادت تعقيدا وسوءا حيث توسعت اسرائيل في اراض مستقلة لدول عربية رغم وجود الامم المتحدة ورغم وجود ذلك الوعي الدولي الممثل في رفض النزعة العسكرية والتوسعية لاسرائيل.

واضاف بالنسبة لمشكلة ناميبيا وتسلط جنوب افريقيا على مقدرات ذلك الشعب رغم ان الامم المتحدة اخذت على عاتقها ادارة الامور في ناميبيا الا ان جنوب افريقيا لا تزال تكابر وتعاند الامم المتحدة وترفض كل قراراتها.

الحرب العراقية ـ الايرانية

وبالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة منذ خمس سنوات فقد اشاد السفير بجهود الامم المتحدة في محاولة انهاء هذا الصراع واكد على ان المنظمة الدولية تمثل الاطار الامثل لحل هذه الحرب المدمرة.

وقال ابو الحسن ان متابعة الامم المتحدة لهذه الحرب كانت متابعة سريعة وبدون اي قيود .. ولقد نشط السكرتير العام نشاطا ملحوظا في بداية الامر الا ان نشاطه اصطدم كما يعرف الكل بتعنت الجانب الايراني بالتجاوب مع كل الخطوات التي طرحتها الامم المتحدة.

واضاف ان الحرب العراقية الايرانية اذا اريد لها حل فاننا نعتقد ان لا مناص على الاطلاق من استخدام اجهزة وامكانات الامم المتحدة، نظرا لانها الجهة الوحيدة التي فيها تمثيل دولي متساو ولديها ايضا الامكانات في الاشراف على اي حل يتم وضعه.

وقال ابو الحسن انه منذ نشات الامم المتحدة في سنة ١٩٤٥ لم نجد ان حدة المشاكل السياسية قد قلت انما بالعكس على اثر تخلص الكثير من دول العالم من وطأة الاستعمار نشأت مشاكل سياسية كثيرة جدا كان اهم ما يميزها هو بوجه عام تدخل الدول الكبرى في شؤون الدول الصغرى .. وعدم رضا الدول الكبرى ان تتساوى في الحقوق والواجبات مع الدول الصغرى .. وادى ذلك ايضا كذلك الى ازدياد شديد في سباق التسلح .. وكان هناك دافع ساعد على ذلك وهو دافع المتاجرة في السلاح كوسيلة من وسائل تقوية الاقتصاديات القومية لكثير من الدول .. فبدأت تنشا مناطق صراع جديدة الهدف الرئيسي من خلالها من قبل بعض الدول هو ان يستمر نزف اقتصاديات بلدان مناطق الصراع في قنوات شراء السلاح.

الدفاع : الموافقة على اقتراحين بشأن الخدمة الالزامية لمدرسي الجامعة

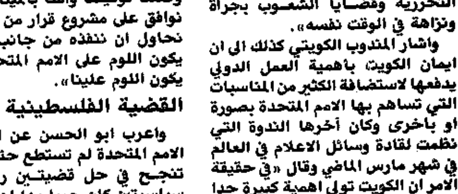
وافق وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح على مقترحات وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة الدكتور حسن الابراهيم بشان تاديه اعضاء هيئة التدريس بالجامعة للخدمة الالزامية مع عدم تاثير ذلك على التزامهم بالتدريس بالجامعة.

والاقتراحان اللذان تمت الموافقة عليهما هما :

مراعاة فترة الدراسة والامتحانات عند الاستدعاء للتجنيد الاجباري كان يكون الاستدعاء عقب امتحانات نهاية الفصل الدراسي وذلك حتى لا تفاجا الجامعة باستدعاء احد اعضاء هيئة التدريس المتجنيد قبيل عقد الامتحانات لطلبته. واعطاء المجندين من اعضاء هيئة التدريس فرصة للتدريس بعض الوقت بعد انتهاء فترة التدريب الاولية، كان يسمح له بتدريس مقرر واحد لمرتين او ثلاث مرات في الاسبوع، ويمكن تنسيق الجدول الدراسي مع الكلية.

وسيتم تنفيذ الاقتراحين بعد الاتفاق على الاجراءات التفصيلية بين المسؤولين في الجامعة ووزارة الدفاع.

محافظ الجهراء يستقبل سفير اليمن الشمالي


● المحافظ لدى استقبال السفير

استقبل محافظ الجهراء عبد الرحمن عبدالله المجحم امس سفير اليمن الشمالي سعيد محمد الحكمي، حيث تبادلا الاحاديث الودية حول عدد من القضايا المشتركة.

مجلس الأمة : بدء مناقشة تقرير لجنة الرد على الخطاب الأميري

٨ نواب يتحدثون عن ١٤ شكوى وعريضة بعد تمديد المهلة المحددة

كتب صفوان البني:

بدأ مجلس الامة في جلسته العادية امس بمناقشة التقرير الاول للجنة الرد على الخطاب الاميري، وكان اول المتحدثين رئيس المجلس احمد السعدون الذي قدم عرضا شاملا للاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية وسياسة التجنيس. وقال ان الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في لبنان يذبحون بأموال الدعم العربي التي تقدم لبعض الانظمة. وطالب بوقف الدعم عن سوريا والاردن ومنظمة التحرير على الا يؤثر ذلك على الشعب الفلسطيني في الداخل.

وتوسع الرئيس السعدون في الحديث عن الاوضاع الامنية واجراءات الحكومة في هذا الصدد، وحذر من استغلال الوضع في تسفير من لا يستحق التسفير وبقاء بعض المشبوهين والخارجين على القانون، واكد وقوفه مع اجراءات الحكومة لابعاد المشبوهين وانتقد ما يشاع من ان اعضاء المجلس يتجاوزون القانون ويتسترون على البعض مشيرا الى ان بعض المتنفذين في الاجهزة الحكومية هم الذين يخالفون القوانين.

وركز السعدون على قضية التجنيس واهميتها ووصفها بأنها قنبلة موقوتة وحذر من ان موعد انفجارها يقترب، وقال انه لا يجوز ان يحمل السلاح من لا يحمل هوية الكويت.

وانتقد رئيس مجلس الامة محاولات تسييس الازمة الاقتصادية بهدف النيل من المسيرة الديمقراطية، وتطرق الى البرامج التلفزيونية ووصفها بأنها هابطة وان عرضها يتم لتنفيع بعض الناس.

وقد حظيت كلمة الرئيس السعدون باهتمام واسع من قبل الحكومة حيث رد عليها اربعة وزراء هم وزير الداخلية، ووزير الدفاع، ووزير الاعلام ثم وزير الاوقاف وزير العدل، حيث بدأ وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد بالرد مؤكدا ان وزارة الداخلية لا تسفر اي شخص ما لم يثبت ضده شيء ما، لكنه اشار في الوقت نفسه الى ان بعضا ممن ابعدوا لديهم اقامات صالحة واعمال وعددهم ليس بالقليل.

فيما اكد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ان الايمان بالديمقراطية جزء من قناعات الحكومة.

وقال وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ان برامج التلفزيون تحددها وتختارها لجنة متخصصة.

وذكر وزير الاوقاف وزير العدل خالد الجسار ان لجنة برئاسة احد الوزراء بدأت قبل يومين بدراسة طلبات الجنسية.

وكان مجلس الامة قد بدأ جلسته امس بالاجراءات المعتادة، وقد عقب عدد كبير من النواب امس على بند الشكاوى والعرائض نظرا لكثرتها واهميتها، وتم تمديد الفترة نصف ساعة اخر.

وفي معرض التعقيب على اجوبة الوزراء طالب النائب د. احمد الربعي بوقف توجه الحكومة الى تأجير العمارات السكنية لتنفيع اصحابها بدعوى تنشيط الاقتصاد. بينما وصف النائب احمد نصار الشريعان سياسة الحكومة لحل مشكلة الجنسية بأنها غير جادة.

وطالب النائب د. احمد الخطيب بتأجيل مناقشة تقرير جمعية المهندسين حول مشروع طريق المغرب لمدة اسبوع لمزيد من الدراسة لانه حسب تعبيره اراد ان يصطاد ارنبا فوجد (فيلا) في الفخ مشيرا الى ان التقرير يتضمن امورا خطيرة للغاية.

● الرئيس السعدون يترأس الجلسة

تفاصيل الجلسة

بدأت الجلسة الساعة ٩٫٢٠ بتلاوة اسماء الوزراء والنواب المعتذرين ثم تم التصديق على المضبطة واستعراض الرسائل الواردة الى المجلس والمراسيم المختلفة.

وانتقل المجلس بعد ذلك الى بند الشكاوى الواردة والعرائض.

مشاكل المدارس الخاصة

● **صالح الفضالة**: هذه اول مرة اتحدث عن شكوى بعض اصحاب المدارس الخاصة، فالتعليم الخاص في الكويت يعيش في ازمة وبالتالي موقف التعليم الخاص بالكويت ليس واضحا وليس له مفهوم وبالتالي ادارة التربية للتعليم الخاص لاتتعدى ادارة صغيرة في القبلة. ولا تعلم الوزارة ماذا يجري في بعض المدارس الخاصة .. حيث تجري فيها عمليات تبشيرية ونشر الافكار الهدامة. والحقيقة ان بعض اصحاب هذه المدارس لايعلمون عنها سوى اخذ الافادة اخر العام. واصبحت المدارس مصدر ازعاج لبعض المناطق وخاصة في السرة والجابرية وسلوى.. من يشرف على هذه المدارس ؟.. معظمهم ممن يفترض ان يحالوا الى المعاش وبالتالي الوزارة منذ البداية لاتهتم. وصاحب الترخيص رجل ليس تعليميا وليس له علاقة في التعليم فقط اخذ الترخيص، والترخيص منح من غير دراسة ولمجرد العلاقات الشخصية. وتطور ذلك الى ان الوزارة منحت بعد اقتراحي بتنظيم العملية في المجلس السابق قسائم لانشاء مدارس في مناطق محددة، ورفضت طلبات البعض بحجج مختلفة. ومنها مخالفات كثيرة. اذن لماذا تسكت الوزارة عن وجود مثل هذه المخالفات، المسالة تتطلب معاملة جدية ووضوحا، فمن يستحق له كامل الحق ومن لايستحق لايعطى اية قسيمة.

الوزير متفق بالرأي

● **وزير التربية**: اتفق مع زميلي بما تفضل من وصفه للتعليم الخاص واعتقد ان المشكلة تتركز بالجهاز الاداري والقطاع التعليمي يضم ربع سكان الكويت والتعليم الخاص ربع العدد الكلي تقريبا ونتمنى ان نصل الى حل جذري للمشكلة.

خدمات مستشفى العدان

● **سعد طامي**: كثرة الشكاوى على هذا الجدول ملاحظة جديرة بالاهتمام.

هناك العريضة من سكان الاحمدي بخصوص مستشفى العدان الذي وقعت فيه كثير من المشاكل وضحاياها المواطنون الضعفاء .. بودي من وزير الصحة ان ينتبه للنقص في المستشفى، من اطباء وفنيين وهيئة تمريضية. وهذه قضية المستشفيات والخدمات الصحية في المناطق النائية.

وبالنسبة لشكوى سكان الظهر فانا اطلب مع تكرار الشكاوى تشكيل لجنة لتقصي الحقائق بالنسبة للشركات المنفذة في المشروع.

وبالنسبة للعريضة المقدمة من رئيس عمال نفط الكويت فقد كثرت الشكاوى منهم ونطلب من المسؤولين العمل على حل مشاكلهم.

ظاهرة مرضية

● **سالم الحماد**: المدارس الخاصة ظاهرة مرضية وانا اتساءل لماذا الاصرار على انشاء مدارس خاصة في سلوى والجابرية والسرة دون مراعاة للمواطنين في تلك المناطق. وطالما جامعة الكويت لاتستوعب هذا العام سوى ٢٤٠٠ طالب فلماذا لايسمح بعمل جامعة خاصة لتخفيف الضغط ؟

وبالنسبة لموضوع الشاليهات فان البلدية انذرت اصحابها لحاجة الدولة اليها، لكن لم تنشىء الدولة فيها اي مشروع. هناك قرارات مجمدة منذ ٧٢ ولم تنفذها الدولة وهناك شاليهات مؤجرة وهي املاك دولة. انا حصلت لي منفذ على البحر وتحرموني منها ليش ؟ هذا هو الظلم وانا احمل وزير المالية المسؤولية لانه حامي املاك الدولة.

وبالنسبة لازالة البسطات والدكاكين الذين انذرتهم البلدية حتى ٦/٣٠ وهذه افكار ارتجالية من رئيس المجلس البلدي.. فمن هم اصحاب البسطات ؟ كلهم من اصحاب الدخول المتواضعة، واطالب وزير الدولة بوقف تحذير البلدية بهذا الصدد.

الاهمال من مسؤولي «العدان»

● **هادي هايف**: السيد الرئيس.. بالنسبة للعريضة الاولى المقدمة من بعض اهالي محافظة الاحمدي والتي اوضحوا فيها انهم يعانون من سوء الخدمات الصحية التي يقدمها مستشفى العدان للمواطنين، وطول مدة المواعيد التي ينتظرها المرضى ليتمكنوا من مراجعة الاخصائيين بالمستشفى بالاضافة الى كثرة التشخيصات والعمليات الخاطئة التي نتج عنها حدوث بعض الوفيات، وعدم الاهتمام بالمرضى داخل الاجنحة.

السيد الرئيس.. لقد كثرت وتعددت شكاوى المواطنين ضد مستشفى العدان في الاونة الاخيرة بحيث اصبح طابع الاهمال في هذا المستشفى من جانب بعض العاملين فيها امرا لايمكن السكوت عليه حتى لانعرض حياة المواطنين للخطر اكثر من ذلك.. لذا فانني اطالب الاخ الدكتور وزير الصحة العامة بسرعة بحث هذا الموضوع وتشكيل لجنة تحقيق في هذه التجاوزات ومعاقبة وابعاد كل من يثبت ضده اي اهمال، وان تضاعف وزارة الصحة العامة من رقابتها المستمرة على هذا المستشفى وان يقوم المسؤولون بالوزارة بزيارات مفاجئة لمختلف الاقسام بالمستشفى للاطلاع على سير العمل وكيفية معالجة المرضى به حتى تعود ثقة المواطنين في هذا المستشفى بعد ان هجره الكثير من المرضى بسبب الاهمال الكبير الذي تفشى في مختلف الاقسام الموجودة به وكذلك ما يجري في مستشفى الفروانية ومستشفى الجهراء.

حقوق عمال النفط

وبالنسبة للعريضة الخامسة المقدمة من رئيس نقابة شركة نفط الكويت والتي يطالب فيها بالا يترتب على نقل العاملين بالشركة الى شركة البترول الوطنية اي مساس بحقوقهم المادية التي اكتسبوها اثناء عملهم بالشركة.. لاشك في احقية هؤلاء العاملين في شكواهم فلا يجوز ان يترتب على نقل اي موظف من جهة عمله الى جهة اخرى اي مساس بحقوقه التي اكتسبها.. وانني ارى انه في غير ذلك مخالفة صريحة لقانون العمل، لذلك فانني اطالب الاخ وزير النفط وكذلك المسؤولين بشركة البترول الوطنية بسرعة بحث هذا الموضوع والعمل على عدم حرمان اي عامل ينقل الى هذه الشركة من اي من حقوقه المكتسبة، فمن الطبيعي ان يستفيد العامل من نقله ولايكون عليه ضرر من هذا النقل.

البسطات منحت بعد بحث

واخيرا بالنسبة للعريضة العاشرة المقدمة من اصحاب البسطات الواقعة بجوار مقبرة الفحيحيل والتي يتظلمون فيها من قرار ازالة هذه البسطات دون تعويضهم عن ذلك او تخصيص مكان اخر لهم. السيد الرئيس. لقد تم منح هذه البسطات لهؤلاء المواطنين بعد اجراء بحث اجتماعي من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية لحالتهم والتأكد من حاجتهم الماسة اليها، ولايجوز ان تقوم البلدية بازالة هذه البسطات ومهما تكن الاسباب والمبررات التي دعتها الى ذلك حيث ان هذه البسطات تعد مصدر الرزق الوحيد لهؤلاء المواطنين ولافراد عائلاتهم.. لذا فانني اطالب المسؤولين بالبلدية بسرعة بحث هذا الموضوع وتوفير بسطات بديلة لهؤلاء المواطنين ليتمكنوا من الحصول على مصدر شريف لمعيشتهم هم وافراد اسرهم.

اقتراح .. وتمديد

بعد الانتهاء من بند العرائض حسب الوقت المحدد تقدم خمسة نواب باقتراح للتمديد ولمدة نصف ساعة وهم النواب خميس طلق عقاب ومشاري العنجري ودعيج الجري وهاضل الجلاوي وناصر الروضان. وقد نجح الاقتراح.

«وزارة» العدان

● **خميس طلق عقاب**: مستشفى العدان ترد عليه شكاوى كثيرة والمواطنون لايثقون به والثقة معدومة فيه ولعل اكثر المواطنين يتذمرون من التاخير في المواعيد. وهذا المستشفى تخصصي وهو وزارة العدان وليس مستشفى العدان.

والمسؤولون في المستشفى لايعملون العمليات في المستشفى ومدير المستشفى اجرى عملية الشهر الماضي في الاميري وهذا دليل على عدم الثقة بالمستشفى.

وبالنسبة لعريضة نقابات شركة النفط فكل ما اتمناه ان يتمتع مقدمو الشكوى بكل الامتيازات.

اما المدارس الخاصة فهي تعلم ابناءنا مناهج وعادات غريبة وخاصة عندما يدخلها ابناؤنا وارجو من وزير التربية ان يتنبه لما يجري فيها.

انني اتفق مع ما طرحه الزملاء بخصوص الشكاوى جميعها بالنسبة للشاليهات والبسطات وغيرها.

● **وزير الدولة**: اشكر الاخوان على ملاحظاتهم بالنسبة لما يتعلق بوزير الصحة كان بودي ان يكون موجودا. لكن لي ملاحظة على ما ورد في الشكوى بخصوص مستشفى العدان فارجو ان لايؤخذ كل ما ورد في الشكوى دون التأكد مما يجري حقيقة فهذا يمس اشخاصا فنيين نثق بهم، وسوف يكون بداية مناسبة للجنة الصحية لبحث الموضوع وستلقى تعاونا من قبل وزير الصحة.

● **عباس مناور**: بالنسبة لمشكلة المستشفى في العدان فهي مشكلة كل المستشفيات في الكويت حيث لاتراعى فيها الامور الفنية والاداب العامة وازعاج المرضى دائما فيها.

وبالنسبة لشكوى عمال النفط فهؤلاء المواطنون يطلبون حقوقهم ولا احد يستجيب لهم.

يوجد تسيب امني في مرافقنا الحيوية وخاصة في الحقل النفطي وهناك خلل في التوازن الوظيفي في الشركات النفطية.

واقترح تشكيل لجنة من اصحاب المدارس الخاصة والتربية لبحث الموضوع الذي تقدموا به.

«مقصب» العدان

● **هاضل الجلاوي**: على جدولنا شكاوى جماعية وبعضها فردية والصراحة الشكوى الاولى مهمة وكنا نسمع قبل هذه الشكوى التظلم الكثير من مستشفى العدان وبعض الاهالي اطلقوا عليه اسم «مقصب» العدان. وهذه الشكوى يشارك فيها رئيس لجنة الشؤون الصحية د. احمد الخطيب مع احترامي للجنة الشكاوى، وهناك الشكوى رقم ٥ من نقابة شركة البترول التي تتعلق ببعض العمال الذين احيلوا بدون رغبتهم الى شركة النفط. فهناك خلل بالعملية وتناقض واضح.

وبالنسبة لشكوى الظهر فان الحكومة مسؤولة عن تلك الشكاوى.

تعاون شبه معدوم

● **راشد سيف**: بصفتي رئيسا للجنة الشكاوى فان الشكاوى على الجهاز الحكومي تصلنا مباشرة وبعضها نحلها بالاتصال مباشرة مع المسؤولين لكن التعاون شبه معدوم ولابد من الاجراءات الرسمية.

كما ورد في كلام الزميل خميس طلق عقاب ان مدير المستشفى اجرى عملية في المستشفى الاميري فان هذا يؤكد ان المستشفى ما فيه خير وهذا يؤكد ايضا الفرق في الخدمات بين المناطق.

قوات من الامن تذهب وتزيل عشة من آخر الدنيا، وتترك الشاليهات التي ترد عن طريقها كل الممنوعات والمتسللين.

وشركة نفط الكويت هي احسن الاسوأين وشركة البترول الوطنية غير وطنية لانها لاتضم اكثر من ٢٠٪ من موظفيها من الكويتيين.

وارجو من وزير الدولة اعادة بسطات اهالي الفحيحيل. واسأل وزير الاشغال والاسكان ماذا فعل بشكوى منطقة الظهر بعد ان شكل لجنة وزارها برفقتها ؟

قالوا عن العرائض

■ الفضالة : أصحاب المدارس الخاصة يكتفون بالاتاوة

■ طامي : مطلوب حل مشاكل عمال البترول

■ الحماد : جامعة خاصة لاستيعاب الطلبة الزائدين

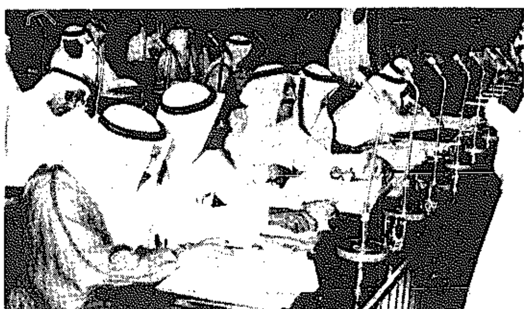
■ الحويلة : الاهمال طابع مستشفى العدان

■ عقاب : مدير العدان أجرى عملية جراحية بالاميري

■ مناور : لجنة مشتركة من أصحاب المدارس والتربية

■ الجلاوي : «مقصب» العدان وليس مستشفى العدان

■ سيف : التعاون شبه معدوم مع الجهات الحكومية



● الوزراء



● وزيرا الاعلام والتربية



● وزير المالية يشرح على الورق للنائب باقر

● ... وزير الداخلية يشرح شفهيا للنائب الرومي

أراد اصطياد ارنب فوجد فيلا في الفخ !

د. الخطيب يؤجل للأسبوع المقبل تعقيبه على تقرير لجنة طريق المغرب

الاسئلة

وانتقل المجلس بعد ذلك الى بند الاسئلة حيث استمع الى تعقيب النائب محمد المرشد عن جواب وزير الداخلية على سؤال النائب محمد سليمان المرشد بشأن تزويده بكشف احصائي تفصيلي يتضمن الاسم والبيانات المتعلقة بالاشخاص الذين منحوا الجنسية الكويتية بطريق التجنس، ثم حولوا من فئة المتجنسين الى فئة المتمتعين بالجنسية الكويتية الاصلية بالتأسيس الى ايضاح السند القانوني المبرر لهذا التحويل، وتاريخ حصول كل منهم على الجنسية المكتسبة بطريق التجنيس وذلك منذ العمل بقانون الجنسية الكويتية.

● **محمد المرشد**: اقدر ان الاجابة تحتاج الى وقت طويل لاعدادها لكن أمل ان يجيبني عليها الوزير رغم تقديري للوقت والظروف التي يمر بها الجهاز.

انفاق الرميثية

واستمع المجلس الى النائب عباس حسين الخضاري على جواب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بشأن سؤاله الخاص بافادته عن موعد انتهاء مدة العقد المبرم مع المقاول المنفذ لمشروع تجميل وصيانة انفاق المشاة في منطقة الرميثية وعما اذا كانت هناك نية لتمديد مدة العقد. والاسباب التي ادت الى التاخير في تنفيذ العقد.

● **عباس الخضاري**: مشكلتنا انه عند ورود الرد يكون متاخرا، وقضيته مثل قضية انفاق المشاة فهي منتهية على خطأ. والوزير غير موجود.

الشقق الخالية

واستمع المجلس الى تعقيب النائب د. احمد الربعي على جواب وزير المالية والاقتصاد بشأن عدد البنايات الشاغرة المؤجرة ومواقعها وعدد الشقق الموجودة في كل بناية والقيمة الايجارية السنوية لكل بناية واسم مالكها، وافادته عما اذا كان استئجار هذه البنايات قد تم من واقع الحاجة الفعلية لوزارات الدولة والهيئات والمؤسسات الحكومية ام ان استئجارها كان لأسباب اخرى.

● **د. احمد الربعي**: النقطة التي اثارها الاخ عباس حول الاسئلة فان المشكلة تضامنية ومع الأسف الحكومة لاتسمع وموضوعنا يبدو من الجواب ان الدولة ليست بحاجة اليها تحت مسميات خاطئة مثل تنشيط الاقتصاد، واذا كانت الحكومة ناوية تنشيط الاقتصاد فهناك قنوات اخرى.

وما يحدث بعد ان تستاجر الحكومة شققا فارغة يخلق وهما كاذبا لدى القطاع العقاري مما يؤدي الى انشاء مزيد من البنايات وواضح انه عند ضخ الاموال العامة لجيوب الكبار فان الاموال تهرب الى الخارج والمفروض ان تضخ هذه الاموال لاصحاب الدخول المحدودة او المتوسطة. وبالتالي اذا كانت الدولة تنوي تنشيط الاقتصاد فالاولى ان تمس هذه الفئة وهناك ٣٠ الف مواطن ينتظرون دورهم للحصول على سكن فلو منحوا قروضا وقسائم فسيصرفونها كلها في البلد ولن يهربوها على طريقة اصحاب الدخول الكبيرة.

بعض من يحصل على مساعدات من الشؤون تبلغ ٧٠ دينارا وهذا عيب. فيجب وقف هذا العبث.

● **وزير المالية**: اشكر الاخ احمد على ملاحظاته واود ان اطمئنه انه اذا كان يعتقد ان جاسم الخرافي يتغير خلال نصف ساعة فاحب ان اطمئنه ان جاسم الخرافي سيظل جاسم الخرافي ان شاء الله.

المنتزة القومي بالجهراء

واستمع المجلس الى تعقيب النائب علي الخلف على جواب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بشأن افادته عن مشروع المنتزه القومي لمدينة الجهراء.

● **علي الخلف**: يا ليت وزير الدولة يشكل لجنة بخصوص الموضوع والبلاوي دائما تاتي من البلدية والمنتزه بدأ منذ ٧٨ بالاستيلاء على المزارع، لكن مع الاسف كلها اصبحت يابسة. ارجو تشكيل لجنة لهذا الموضوع.

مجالس المحافظات

واستمع المجلس الى تعقيب النائب مبارك الدويلة على جواب وزير الداخلية بشأن الهدف من انشاء مجالس المحافظات، وهل هناك تعارض بين عملها وعمل اللجان التابعة للمجلس البلدي والتي تهدف الى تنظيم العمل داخل المحافظات، وتاريخ الجلسة الاخيرة لمجلس محافظة حولي، والاعمال التي تم انجازها داخل هذا المجلس.

مبارك الدويلة: القصد من هذا السؤال تحريك مجالس المحافظات التي لم نشهد لها تطبيقا عمليا واقعيا خاصة محافظة حولي. والحقيقة ما يحدث من سوء التخطيط في البلاد يوقع القصور في القضايا ومجلس المحافظات يوجد تعارض واضح له مع لجان المحافظات فكل محافظ دولة بنفسه. وكل محافظة دولة «بروحها» وكل ما هو مطلوب ان يكون هناك تنسيق اكبر بين المحافظات وقد وعدني بذلك الوزير ابوفيصل وكل ما اتمناه ان يفي بوعده.

المجنسون عام ٨٤

واستمع المجلس الى تعقيب النائب احمد نصار الشريعان على جواب وزير الداخلية بشأن الاسباب التي دعت الى منح الجنسية الكويتية الى «ثمانين» شخصا فقط عام ١٩٨٤ علما بان القانون رقم ١٩٨٤/٤٩ قد اباح للحكومة منح الجنسية الى «خمسمائة» شخص سنويا.

● **احمد نصار الشريعان**: شكرا الاخ الرئيس.. اود ان اشكر وزير الداخلية لجوابه عن سؤال حول قانون الجنسية رقم ٨٤/٤٩ واقتصار التجنيس على ثمانين شخصا فقط ويودي ان اعقب على ذلك بالاتي:

اولا: جواب الاخ الوزير جاء مؤكدا لقناعتنا بان الحكومة لم تكن جادة لحل مشكلة الجنسية حلا جذريا وفعالا. وذلك لان عملية التجنيس طبقا لقانون ٨٤/٤٩ جاءت بمثابة ذر الرماد في العيون وهذا نوع من الممارسات الخاطئة التي تزيد من تعقيد المشكلة بدلا من حلها.

ثانيا: مسالة تقدير الحكومة للعدد المناسب الذي جاء في جواب وزير الداخلية لايقوم على اسس علمية واضحة ولا على معايير صادقة لكي تحكم عملية التجنيس وفقا للقانون المذكور.

ثالثا: لو فرضنا جدلا وجود مثل هذه المعايير فهل هذا العدد هو العدد المناسب الذي توفرت بحقه تلك الاسس او المعايير علما بأن الطلبات المطروحة والمستوفاة للشروط كما اعلم كثيرة وليست ثمانين شخصا فقط ..واعتقادي بأن تجنيس عدد قليل من طالبي الجنسية وترك العدد الاخر لايساعد على حل مشكلة الجنسية بقدر ما يعقدها اكثر.

والفرق شاسع بين ترقيع المشكلة وحلها.

فهل نحن نريد ان نحل المشكلة ام نرقعها ترقيعا .. فاذا كانت السياسة للتجنيس تقوم على الترقيع وهذا مايبدو واضحا فان المشكلة سوف تتفاقم حتى يستحيل حلها.

اسبوع واحد

رابعا: ومن الامثلة الحية والتي لاتقع تحت حصر بالنسبة لعدم جدية الحكومة بحل مشكلة الجنسية هو تنفيذ القانون رقم ٨٤/٤٩ حيث صدر بتاريخ ١٩٨٤/٦/١٩ بينما لجنة الجنسية لم تجتمع الا قبل نهاية سنة ١٩٨٤ باسبوع واحد فقط.

فهل يكفي اسبوع واحد للنظر في طلبات الجنسية وتمييز المستحقين من غير المستحقين ؟

هذا يدل على ان تجنيس الثمانين شخصا في سنة ١٩٨٤ المنصرمة تمت بصورة عشوائية الامر الذي حرم عددا كبيرا من المستحقين للجنسية كما حرموا سابقا بسبب هذه الاجراءات المتسرعة وغير المنصفة.

الاخ الرئيس.. ارجو ان يعلم الجميع انني ضد تجنيس من سب ودب.. كذلك الاخ الرئيس انا لا اريد بحث الموضوع عبثا ولكن اريد العمل والبحث الجدي لابراز صاحب الحق واريد ايضا الكلمة الجريئة الشجاعة من المسؤول لابلاغ من ليس لهم حق.

تصريحات

الاخ وزير الداخلية صرح بجريدة الوطن بتاريخ ١٩٨٥/٥/٩ وكذلك صرح وكيل الوزارة المساعد للشؤون القانونية بجريدة الوطن بتاريخ ١٩٨٥/٥/١٩.

ومفاد التصريحين ان لجان الجنسية تؤدي عملها دون تقصير وانها لاتتوانى في فحص الطلبات.

الاخ الرئيس .. هذا الكلام المثالي غير معمول به واكرر، يجب البحث الجدي الذي يبرز صاحب الحق.

الطلبات المرفوعة الى اللجنة العليا محكوم عليها بالحبس المؤبد .. فارجو من وزير الداخلية الاسراع بالبت فيها. ولجنة تجنيس الطلبة متوقفة منذ زمن بعيد علما بانها جلست جلسات قليلة واقترح اعادة جلساتها.

فئة بدون مشكلة خطيرة تحتاج الى حل سريع والحكومة عملت حصر سنة ١٩٨٠ ووصل العدد الى ١٠٠ الف تقريبا. ولو عملنا معادلة حسابية بقسمة ٥٠٠ شخص وهو العدد الذي قرره مجلس الامة سنة ١٩٨٤ فاننا نحتاج الى ٢٠٠ سنة على فرض ان هذا العدد لاينجب.

الجنسية الثانية من حيث التصويت يجب بحث اعطائهم حق التصويت لان الدستور كفل المساواة بين المواطنين.

الاخ الرئيس لانريد المجاملة بالعمل والكلام المثالي ولا نريده بدون انتاج.

رجال الشرطة والجيش هؤلاء وعدوا بوعود كثيرة ولكن دون جدوى وقد ازدادت مشاكلهم.

الاخ الرئيس اخيرا وليس اخرا من الواضح بمراجعة سريعة لجميع التشريعات المتعلقة بالجنسية نلاحظ قصورها لانها لم تعتمد على دراسات علمية جادة لحل المشكلة حلا شاملا لذلك اضم صوتي لجميع الاصوات الصادقة لحل هذه المشكلة حلا علميا معتمدا على اسس قانونية انسانية كما واهيب بجميع الزملاء التعاون معا للوصول الى حل نهائي وجذري لمسالة الجنسية والتي راح ضحيتها الكثير وهدرت كفاءات كان من الممكن الاستفادة منها لو كنا جادين فعلا في ذلك وشكرا.

وعرض المجلس تعقيب النائب مبارك فهد الدويلة على جواب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بشأن تزويده بصور من الكتب الموجهة من الوزارة الى كل من اتحاد كرة القدم واللجنة الاولمبية في شأن ما ظهر من مخالفات مالية، والقرارات التي صدرت في هذا الشأن، واسماء العاملين في المجلس الاولمبي والمكافآت الشهرية التي تصرف لهم، والمسمى الوظيفي لعمل كل منهم داخل هذا المجلس.

● **مبارك الدويلة**: نظرا لاهمية الجواب والتعليق عليه والموضوع برمته ونظرا لعدم وجود الوزير المختص اطلب التاجيل.

خدمات الاندلس

واستمع المجلس الى تعقيب النائب براك ناصر النون على جواب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بشأن توفير الخدمات الضرورية لمنطقة الاندلس ومتى يتم ذلك.

● **براك النون**: اشكر وزير الدولة على اهتمامه بمنطقة الاندلس حيث يعاني السكان من نقص كبير في الخدمات وخاصة بالنسبة لخدمات الهاتف. فنرجو ان تهتم الوزارات بخدمات الاندلس.

اجوبة متأخرة

● **فيصل الصانع**: لدي اسئلة منذ اكثر من شهر لوزيري الدولة والاشغال دون ان تصلني الردود.

وقد اثارت كلمات الصانع اشجان النواب. وفتح الباب امام النواب مناور والحجرف ومنيزل العنزي حول اسئلة موجهة للوزراء دون ان ترد اجوبتهم على ذلك منذ اكثر من شهر.

اقرار مشروعين حكوميين

ووافق المجلس على مشروعي قانونين مقدمين من الحكومة الاول في شأن جرائم المفرقعات ومذكرته الايضاحية والمحال الى اللجنة التشريعية مع اعطائه صفة الاستعجال بناء على طلب من سمو رئيس مجلس الوزراء.

والثاني في شأن تعديل بعض احكام قانون الخبراء ومذكرته الايضاحية والمحال «للتشريعية».

● **يوسف المخلد**: الحقيقة احدنا عندما يسمع تصريحات المسؤولين في الحكومة يرى العجب الان قانون المتفجرات اذا كان يتطلب الامر الحزم والشدة فالقانون يقول ان التاجر يقضي ٥ سنوات سجن على الاتجار بالمتفجرات كيف يكون ذلك.

● **الرئيس**: القانون محال الى اللجنة ولايجوز مناقشته.

● **يوسف المخلد**: هذه ملاحظات والعادة جرت منذ ٢٠ سنة على ذلك.

ووافق المجلس على احالة مشروع قانون في شأن الوقف ومذكرته الايضاحية الى اللجنة التشريعية.

كما وافق على احالة اقتراح مشروع القانون بتعديل المادة ٣٢ من القانون ٣١ لسنة ١٩٧٠ بتعديل بعض احكام قانون الجزاء رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ الى اللجنة التشريعية والمقدم من النواب احمد باقر وعباس مناور، ومبارك فالح راعي الفحماء، وجاسم العون ودعيج الجري.

موافقة بدون استعجال

ووافق المجلس بدون اعطائه صفة الاستعجال على اقتراح بمشروع قانون مقدم من النواب عبدالعزيز المطوع، وعبدالرحمن الغنيم، وناصر الروضان، وعباس الخضاري، وبراك النون

(البقية على الصفحة ٥)

قطوف

● انعقدت الجلسة الساعة ٩,٢٠ وافتتحت بتلاوة أسماء المعتذرين عن عدم حضور الجلسة وهم وزراء الصحة د. عبدالرحمن العوضي، والمواصلات عيسى المزيدي، والاشغال عبدالرحمن الحوطي، والنائبان حمود الجبري، وراشد الجويسري.

● نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حضر الى الجلسة ولم يشارك في الجلسة واكتفى باللقاءات مع بعض النواب.

● وزير الشؤون خالد الجميعان كان اول أعضاء الحكومة الذين دخلوا القاعة، تلاه وزيرا الكهرباء والاوقاف فوزير الاعلام ثم وزير التربية.

● النائب محمد المرشد تنازل عن دوره للنائب راشد سيف، وتنازل النائب فلاح الحجرف للنائب سالم الحماد.

● معظم المتحدثين الذين عقبوا على بند العرائض والشكاوى فاتهم الوقت المحدد نظرا لكثرتها حيث زاد عددها على ١٤ شكوى وعريضة.

● النائب سعد طامي وصف بيوت الظهر بانها مثل أكواخ الحمام.

● النائب خميس طلق عقاب وصف مستشفى العدان بانه وزارة العدان بينما وصفه النائب هاضل الجلاوي بانه «مقصب» العدان.

مساجلة بين السعدون و٤ وزراء خلال مناقشة تقرير لجنة الرد على الجواب الاميري

السعدون: نؤيد تسفير المشبوهين لكن مع وجود ضوابط
تسييس الأزمة الاقتصادية هدفه ضرب المسيرة الديمقراطية
قضية التجنيس قنبلة موقوتة اقترب موعد انفجارها

● أمانة المجلس (تصوير : محمد قميحة) ● هادي هايف

● نائب الرئيس الفضالة واستشارة من الخبير الدستوري

■ لا يجوز أن يحمل السلاح من لا يحمل الهوية الكويتية
■ ودائع من تحوم حولهم علامات الاستفهام بالخارج هائلة
■ ادرس وضع قانون ليحدد كل كويتي حجم مدخراته في الخارج
■ برامج التلفزيون هابطة وهدفها تنفيع فئة من الناس

رفض صفة الاستعجال لاقتراح انشاء المجلس الاعلى لشؤون الاقتصاد

رفض مجلس الامة امس اعطاء صفة الاستعجال لاقتراح مشروع قانون انشاء المجلس الاعلى الاقتصادي لمعالجة الوضع الاقتصادي حيث رفض ٢٦ نائبا صفة الاستعجال ووافق عليها ٦ نواب فقط. في حين قبل المشروع من حيث الشكل.

الجدير بالذكر ان الاقتراح قدمه خمسة نواب منهم عبدالرحمن الغنيم، وعبدالعزيز المطوع، وبراك النون.

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

بانشاء مجلس اعلى للشؤون الاقتصادية واعمال اللجنة التشريعية.

الاقتراحات برغبة

كما وافق المجلس على احالة جميع الاقتراحات برغبة المقدمة من النواب الى اللجان المختصة وهو ما اتخذ فيه قرار مسبق في جلسة ٣٠ ابريل الماضي.

طلبات المناقشة والتحقيق

وانتقل المجلس بعد ذلك الى بند طلبات المناقشة والتحقيق، ونظر بالطلب المقدم من النواب د. احمد الخطيب وسامي المنيس، ود. عبدالله النفيسي، وصياح ابوشيبة، ومحمد المسيلم بتشكيل لجنة تحقيق في الامور المرتبطة بجواب وزير الاشغال وزير الاسكان حول سؤال للنائب الخطيب بخصوص شارع المغرب والذي كان المجلس قد اجله مدة شهرين في جلسته المنعقدة بتاريخ ٩ ابريل الماضي.

● **الرئيس**: المجلس اعطى مهلة شهرين وفي الموعد المحدد ارسل الوزير تقريره والامر الان معروض على المجلس.

الخطيب: اردنا ارنبا فوقع في الفخ فيل

● **د. احمد الخطيب**: اولا اريد ان اشكر وزير الاشغال على الجهد الذي بذله في وضع التقرير واشكر جمعية المهندسين الكويتية التي حققت في الموضوع وحققت التقرير الجيد والجريء.

وباسمي وباسم الاخوان مقدمي الاقتراح اكتفي لدراسة التقرير واحدنا اراد صيد ارنب وجد فيلا في الفخ والمشكلة اكثر من ذلك بكثير وارجو من المجلس اعطاءنا زمنا لدراسة التقرير بتمعن ولا نريد لجنة تحقيق.

● **مبارك الدويلة**: د. احمد لايقترح الاكتفاء بل التاجيل للدراسة ثم للعلاج واعتقد ان هذا حقه.

● **الرئيس**: هل يرى المجلس الاكتفاء بتقرير وزير الاشغال وعدم تشكيل لجنة تحقيق؟ الامر الان اما ان يحدد المجلس الاستمرار في مناقشة التقرير وهناك مسجلون بالطبع او بترك الامر للجلسة المقبلة.

● **د. عبدالله النفيسي**: انا اثني على كلام د. احمد الخطيب لانه ينبغي ان تتاح لنا فرصة دراسة التقرير واؤيد ان التقرير كشف حقائق اكبر لما كنا نتوقع فارجو ان تتاح لنا الفرصة لدراسة التقرير ليكون نقاشنا مجديا.

● **جاسم القطامي**: نقطة نظام على المادة ١٤٨ بخصوص التاجيل.

● **الرئيس**: هل يوافق المجلس على طلب تاجيل المناقشة الى الثلاثاء المقبل.

ووافق المجلس على ذلك.

الجواب على الخطاب الاميري

وانتقل المجلس بعد ذلك الى البند الخامس على جدول اعماله للتعقيب على التقرير الاول للجنة مشروع الجواب على الخطاب الاميري عن الصياغة المقترحة.

وعندما بدأ مقرر اللجنة النائب فيصل الصانع تلاوة تقرير اللجنة حول الرد طلب الرئيس الاكتفاء بالتوزيع فوافق المجلس على ذلك.

وانتقل الرئيس بعد ذلك الى مقاعد النواب حيث كان اول المتحدثين بعد ان تبادل مقعد الرئاسة مع نائبه صالح الفضالة.

احمد السعدون

شكرا الاخ الرئيس وبودي في البداية ان اسجل الشكر للاخوة رئيس واعضاء اللجنة على صيغة الرد على الخطاب الاميري الذي احتوى بتصوري معظم الملاحظات التي ابداها الاخوة الاعضاء في المجلس وان كانت ايضا في ملاحظات على الرد ساحاول ان آتي عليها من خلال تعقيبي وبودي ايضا الاخ الرئيس بان اشكرك شخصيا لتنازلك عن دورك لي وساحاول بقدر ما استطيع ان اتحدث في ظل الوقت المتاح لي وهو ربع ساعة بقدر ما استطيع وان لم يسعفني ذلك فارجو من المجلس المعذرة. الاخ الرئيس اود ان ابدأ في تعقيبي على الرد على الخطاب الاميري حول امور كنا دائما بالفعل ولا نزال ايضا نسجل شكرنا لمواقف الحكومة عليها واقصد بذلك سياستنا الخارجية ولكنني اجد لزاما علي في ظل هذه الاوضاع التي وصل التردي فيها درجة لا يمكن السكوت عليها والتي وصل فيها التردي الى درجة لا يمكن للانسان ولا يملك الانسان ايضا غير كلمة يقولها، المجزرة التي تفجرت اخيرا الاخ الرئيس التي وقعت بالشعب الفلسطيني تحت سمع وبصر الانظمة العربية، معظم الانظمة العربية، ووقعت تحت سمع وبصر - وبكل اسف - الشعب العربي باكمله، المجزرة التي وقعت للشعب الفلسطيني في المخيمات في الفترة الاخيرة اعتقد ونخطىء اذا كنا نعتقد انها هي حلقة ما لها علاقة فيما جرى في السابق ابدا. في الواقع الذي حصل للشعب الفلسطيني مؤخرا انما استكمال. انا في تصوري وفقا للاحداث الاخيرة ووفقا لما سمي بالاتفاق الذي تم تحت رعاية النظام السوري ولاحظ الاتفاق تم بين من، بين من، ما سمي بجبهة، صححوا لي يا جماعة التسميات، جبهة الرفض ما بعرف ايش في الفلسطينيين والجبهة الديمقراطية الوطنية في لبنان، ولاحظ هنا الكارثة ومنظمة امل ما هو الدولة اللبنانية ومنظمة امل انا في تصوري اللي حصل في الاخير هذه هي الحلقة الاخيرة، هي الحلقة الاخيرة في مسلسل الانتهاء من الشعب الفلسطيني اللي انا باتصور وهذا الكلام قلته اكثر من مرة اللي انا باتصور انه بدت في الواقع بدأ في سنة ١٩٧٥ لما افتعلت الحرب اللبنانية ويمكن الاخوة اللي كانوا معنا في مجلس ٧٥ يذكرون ان هذا الكلام قيل بشيء من التفصيل هذا لا شك فيه وقلته بشيء من التفصيل بعد مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي انعقد في مدينة القاهرة سنة ١٩٧٦ اشتعلت الازمة وكان الغرض الاساسي منها التخلص من الشعب الفلسطيني ومن المقاومة الفلسطينية للوصول اساسا الى الهدف الذي كانت تسعى له بعض الانظمة العربية وكان على رأسها دون شك السادات في ذلك الوقت لكن كان العائق الرئيسي امامهم هو وجود الشعب الفلسطيني او وجود المقاومة الفلسطينية دون شك كانت هناك عوائق اخرى ايضا كانت العوائق الاخرى التي امامهم هي بعض المجالس النيابية او بعض الحرية النسبية الموجودة في بعض الدول دون شك هذي اتوا عليها مباشرة بعد افتعال الحرب اللبنانية في بيروت اتوا عليها نتيجة الحديث على كل التجارب الديمقراطية سواء كانت في البحرين سنة ٧٥ في السنة نفسها او في الكويت لما اضطرت الكويت بالفعل الى ان تبتر الحياة النيابية لفترة معينة الامر المؤسف ايضا.

امل تعمل بأموال عربية

الاخ الرئيس ان الذي جرى في لبنان جرى من الاموال العربية استعملت منظمة امل او مجموعة امل سمها ما تشاء قامت بسحق الشعب الفلسطيني نيابة عن العديد من الاطراف انا اتصور ان ما جاءها الامداد اساسا من النظام السوري، النظام السوري من هو النظام السوري هو احد الاطراف في الواقع التي قرر مؤتمر قمة بغداد في سنة ١٩٧٨ دعمها بمبالغ معينة من المال وهذه ما عادت اسرار.

٣٥ مليارا من الدعم

وجاء في رد رسمي من الاخ وزير الخارجية لسنة ٨٢ ايضا لما اعطاني بيانات عن مجموعة الاموال او كم من الاموال اللي قرر مؤتمر قمة بغداد تقديمها كدعم لما سمي بالجبهة الشرقية والجبهة الشمالية ومقدارها كان ٣٥ مليارا على مدى عشر سنوات وانا يمكن قلتها اكثر من مرة بانه هذا المبلغ وهذا الكم الهائل من المال يغذي بما يسمى بالجبهة الشمالية والجبهة الشرقية التي تضم النظام الاردني والنظام السوري وكذلك منظمة التحرير هذا الكم يساوي في مقداره اكثر مما تدفعه الولايات المتحدة التي نقول هي العون الاكبر وهي الدعم الاكبر للكيان الصهيوني يساوي اكثر مما يحصل عليه الكيان الصهيوني خلال الفترة نفسها، خلال العشر سنوات لذلك انا اعتقد الاخ الرئيس الا تستمر الكويت في دفع هذا المال في دفع هذا الدعم للنظام السوري وللنظام الاردني وانا شخصيا لا استثني حتى منظمة التحرير وان كنت استثني الشعب الفلسطيني الاستمرار في دفع هذا المال انا اعتقد خاصة في ظل الظروف الحالية امرا ما هو جائز انا اذكر لما طرحنا هذا الموضوع في فترة من الفترات قيل والله احنا استمرارنا في دفع هذا المال انما هو التزام بقرار مؤتمر القمة الذي التزم فيه رؤساء. طيب هذا امر جيد لكن هذا الالتزام كان لهدف محدد لماذا اتخذ هذا القرار في مؤتمر قمة بغداد؟ بعد ان قرر المؤتمر دعم الجبهتين الشمالية والشرقية وقرر عزل مصر بعدما اعترف السادات بالكيان الصهيوني اذن بعدما ابعدت الجبهة الجنوبية او ابعد النظام المصري بقيادة السادات ولا يزال بقيادة حسني مبارك الشيء والخط نفسيهما بعدما ابعد النظام المصري وقطعت العلاقات معه وجد انه لا بد من دعم الجبهة الشمالية والجبهة الشرقية طيب لماذا؟ القرار ايضا كان واضحا وصريحا من اجل المواجهة مع الكيان الصهيوني. طيب خلونا نشوف اليوم هل بالفعل توجد مواجهة مع الكيان الصهيوني؟ اذا اردنا ان نتكلم عن النظام السوري فانا اعتقد ان اجتياح القوات الصهيونية للبنان في سنة ٨٢ كان تحت سمع وبصر كل الانظمة العربية، وكان واحد يعني نظاما من الانظمة التي كانت سببا في عدم استمرار المقاومة الفلسطينية التي استمرت اكثر من كل الجيوش العربية في التصدي للجيش الصهيوني بسبب عدم قدرة الافراد حتى المتطوعين بكل اسف احد اسبابها كان النظام السوري وكانت سوريا ايضا وقفت بالمرصاد لكل من ابدى استعداده بالدفاع مع المقاومة ضد الكيان الصهيوني وخرجوا من الاردن، طبيعي الاردن لما خرجوا منه اسماؤهم كلهم تسجلت عنده في المباحث حتى لا يعودوا مرة اخرى، ولما راحوا لسوريا منعوا من الدخول الى لبنان، اذن هذا السبب انتقام النظام الاردني.

دعم اميركي للاردن

انا اعتقد ان ما يجري حاليا من موافقة الكونغرس الاخيرة على مطالبة ريغن للكونغرس بدعم النظام الاردني وتقديم ٢٥٠ مليون دولار والاسباب التي قدمها ريغن للكونغرس وعلى ضوئها وافق الكونغرس لان النظام الاردني في الوقت الحاضر هو النظام الذي يسهل امكانية الوصول الى اتفاق بشكل او بآخر مع الكيان الصهيوني وامكانية حتى القيام باتصالات بمفاوضات مباشرة.

يبقى السبب الذي من اجله اتخذ مؤتمر او قرر مؤتمر قمة بغداد دعم دول المواجهة او الجبهتين الشرقية والشمالية للمواجهة مع الكيان الصهيوني، سبب انتفى، يمكن الدول الاخرى انتبهت الى ذلك اسرع منا، الجزائر وليبيا امتنعتا عن دفع حصتيهما في دعم دول المواجهة منذ سنة ٨٠ اكثر من ذلك وبعدما امتنعوا امتنعت ليبيا والجزائر وحملت بعض دول الخليج او بعض او كل دول الخليج التي بالفعل تدفع، حملت نصيب هذه الدول لكن لحسن الحظ بانا هنا بالكويت استطعنا ان نتراجع، ان نمتنع عن دفع حصة الدول الاخرى.

١٠٠ مليون دينار الدعم المقرر

الان الاخ الرئيس تقدير هذا الدعم في ميزانية السنة الحالية ١٠٠ مليون دينار ١٠٠ مليون دينار تدفع ما ادري حط تحتها خطين كما يسمى كانها للانظمة. انا اعتقد ان الامر لا يجوز ابدا لا يجوز ولا اتصور للحكومة ان تقف عائقا في طريق المجلس اذا ما اراد ان يوقف هذا الدعم اذا كان بالفعل من اجل المواجهة مع الكيان الصهيوني انا اعتقد لا اعبر فقط عن نفسي ولا اعبر فقط عن الاخوان في هذا المجلس بل اعبر عن ضمير الشعب الكويتي كله ان ارادوا تقديم ١٠٠ مليون ليكون ١٠٠٠ مليون لكن ليكون بالفعل موجها للمواجهة مع الكيان الصهيوني لا ان يستغل هذا المال لايداعه في المصارف الأجنبية لاسماء صار الكل يعرفها في الدول الاجنبية لما تحسب ولما تقرأ ولما تنشر اسماء اغنى اغنياء العالم بكل اسف يرد من بينها اسماء في دول تقوم الكويت بدعمها.

اذن ما احنا مستعدين ان تستمر بدفع هذا المال لكي يصب في جيوب افراد لا يجوز ان يستمر لذلك انا اتمنى الحقيقة بالفعل من الاخوة في الحكومة بانه اذا اراد المجلس ان يكون له موقفا فما يتصدون له نعم انا ايضا بالوقت نفسه في الوقت الذي اعلن رأيي صراحة في مسيرة وفي سير وفي طريق منظمة التحرير الفلسطينية بقيادتها الحالية، هذا الامر الذي القوا فيه كل الامور بيد الملك حسين وبيد النظام الاردني انا اشعر بالوقت نفسه انه يجب ان نفرق ايضا بين مسلك منظمة التحرير بقيادتها وبين التزامنا ايضا تجاه الشعب الفلسطيني اي دعم يمكن ان يقدم للشعب الفلسطيني سواء كان الشعب الفلسطيني في الداخل الذي استطاع ان يقاوم الاحتلال بالحجارة او دعم الشعب الفلسطيني اينما كان لكن ايضا لما ناتي عن دعم الشعب الفلسطيني في الداخل المقرر له نصيب من اموال الدعم.

اللجنة المشتركة

علينا ان نعيد النظر في الجهة التي حاليا تتولى ايصال هذا الدعم وهي ما يسمى باللجنة المشتركة التي تكون من عدد من الافراد لا اريد ذكرهم الان لكن علينا ان نعيد النظر بهذه الجهة، الجهة التي تقدم او التي تقوم بايصال هذه الاموال لان الحقيقة هناك الكثير من الشبهات هناك الكثير من الشكوك هناك ايضا الكثير من الاتهامات بان هذه الاموال يصب بعضها وقسم كبير منها ايضا في جيوب بعض هؤلاء الافراد مما يسمى باللجنة المشتركة فالذي ارجوه بالفعل يكون لنا موقفا فيما يتعلق باستمرار دفع هذا المال من الخزينة العامة من قوت الشعب الكويتي في ظل هذه الظروف.

فترة عصيبة

الاخ الرئيس مرينا في الفترة الماضية في الايام القليلة الماضية بفترة بالفعل عصيبة بفترة شعرنا كلنا ان الامن بالكويت استهدف وان النظام بالكويت مستهدف لما اتكلم عن النظام اتكلم عن النظام بشكل عام واتكلم ايضا عن النظام الديمقراطي الذي ورد في المادة ٦ من الدستور بان هذا مستهدف استمعنا للعديد في الحقيقة من التصريحات ومن الاراء حول اعادة النظر في الاوضاع الامنية لكن بكل اسف وبكل امانة اقولها انا اعتقد ان كل ما يجري من خطوات حاليا لا تعدو عن كونها نموذجا وصورة طبق الاصل من ردود الفعل التي كنا نراها في كل الحالات المماثلة شوية تحركات من رجال الامن في وزارة الداخلية وشوية تسفيرات انا دون شك رأيي قلته وساقوله واقوله في كل مكان في غاية الصراحة وفي غاية الوضوح. شخصيا ادعم كل توجه للحكومة وكل توجه للسلطات الامنية في ابعاد كل العناصر التي تقيم بالكويت بطريق غير مشروع هذا اولا وابعاد ايضا كل العناصر التي تقيم بالكويت حتى وان كانت بشكل مشروع اذا كان ليس لديها عمل. ولكن في الوقت نفسه ايضا لنتساءل من يقوم على تنفيذ الابعاد علينا ان نطمئن الى من يقوم بايصال هذه المعلومات عن هؤلاء الافراد من هم؟ انا ما اريد ان اتهم بدون شك يوجد عناصر جيدة ومخلصة، ويوجد شباب الحقيقة في غاية الاخلاص وفي غاية العفة لكن في الوقت نفسه لا تخلوا اجهزتنا الامنية من بعض العناصر السيئة انا اريد ان اسأل الاخ وزير الداخلية كم واحد من عناصرك ومن مباحثك كم واحد منهم لهم سوابق؟ دون شك هذه امور حصلت في السابق كم واحد اساسا لا ينتمون الى جنسية بلد معين؟ كم واحد من الذين قد يكونوا من المنضمين الى بعض التنظيمات التي تعتبرها تنظيمات خطرة على هذا البلد، كيف اطمئن على هذه النماذج؟ لا اريد الدخول بالتفصيل انا قلت في بداية حديثي اود الا اتعدى الوقت المحدد لكن هذه نماذج وبكل اسف نماذج مهما قلنا فيها نماذج موجودة واحيانا في مثل هذه الظروف تكون لها الكلمة وتكون لها اليد الطولى في اتخاذ القرار فهل يجوز ان تعالج قضية كالقضية التي تعرضت لها الكويت بهذا الاسلوب؟ انا اتصور الامر يحتاج في الواقع الى اعادة نظر.

استغلال المواقف

وبكل اسف ان هذه القضية على اهميتها استغلت استغلالا سيئا من بعض المسؤولين في الحكومة، وامس او اول امس ايضا نرى كلاما بالاتجاه نفسه، شلون استغلت استغلالا سيئا؟ انا اعتقد موقف هذا المجلس كان موقفا واضحا بانه يجب ان يطبق القانون ويجب ان تبعد كل العناصر المشبوهة لكن العناصر التي تقيم بشكل غير مشروع في الكويت والتي تقيم بشكل مشروع اذا ما كان لديها عمل والتي تقيم بشكل مشروع ولديها العمل ايضا اذا كانت عناصر بالفعل عناصر خطرة على الامن فليتم تسفيرها.

تسييس الازمة الاقتصادية

عندما وقعت الازمة الاقتصادية وبدأ الحديث يدور، في محاولة لتسييس القضية للاساءة للديمقراطية في الكويت وسأتي على ذكر ذلك بالتفصيل لان القضية انا اعتقد لا تحتمل ولا يجوز السكوت عليها، وجاءت القضية الامنية ايضا مرة اخرى تحمل الديمقراطية في الكويت تبعة ما حصل شلون؟ بعض الاخوة المسؤولين بعدما شافوا هذا التيار الجارف من مشاعر الناس بدأ ترديد بعض الاخوة المسؤولين في الحكومة في الدواوين لكن طبيعي استمعوا الرد، انه يا جماعة شلون تطالبونا بالضرب بيد من حديد؟ شلون تطالبون بالحزم؟ شلون تطالبونا بالحزم؟ وفيه حرية تعبير وفيه ديمقراطية الله اكبر، هل صارت الديمقراطية وهل صارت حرية التعبير، وهل صارت الصحافة الحرة سبة وهل صارت سببا في فلتان الامن؟ انا اعتقد الاخ الرئيس هذا امر يجب ان نقف عنده لانه ليست هذه الحالة فقط، انا اعتقد في الواقع الاخ الرئيس هذا الكلام بدأ يكرر وراح اربطه بعد شوية عند الحديث عن الوضع الاقتصادي ايضا وما يقال حوله ثم خرج علينا اول امس في احدى الصحف المحلية المقال الذي نشر بقلم مسؤول امني سابق واذا بالمقالين شتيمة مبطنة او اشارة خلنا نقول ما نقول شتيمة مبطنة الى انه لا يمكن ان تصطلح الاحوال وعندنا مجلس امة بهذا المعنى بل اكثر من ذلك هو كانه يقول ان الكلام الذي تقولونه الان وتنتقدون فيه اجهزة الامن بأنها ما استطاعت ان تكشف الحقيقة، لا انتوا غلطانين.

هناك اعتبارات تجعل الذين لا يعرفون الحقيقة الكاملة للامور يتصورون ان الجاني قد افلت وان اجهزة الامن لم تتوصل الى كشف هويته وكشف شخصيته نعم انا واحد من الناس من الذين ما يعرفون الحقيقة وانا عضو بمجلس الامة.

انا اقول ليسمع المسؤول الامني السابق ايا كان هذا المسؤول الامني ليسمع كلمة اقولها من مجلس الامة نعم حنا لا نعلم الحقيقة واذا كانت عنده حقيقة هو يعلمها اذن ليعلم ان الحكومة هي التي اخفتها. هذا الكلام كلام طويل لا اريد ان آتي عليه يشير فيه بشكل واضح بأكثر من موقع الى ان كل مخالفات القانون وكل مخالفات الابعاد انما تقع من مجلس الامة وبسبب مداخلات النواب، انا اقول بكل اسف لهذا المسؤول السابق انت كاذب ايا كان موقعه انت كاذب وانه اذا كان فيه هناك مخالفة للقانون فالمخالفة للقانون انما تقع احيانا من بعض المتنفذين بالاجهزة الامنية.

سؤال للمسؤول الامني السابق

وانا اوجه له سؤالا وبامكانه هو كمسؤول امني سابق ان يسأل هذا السؤال للاخ وزير الداخلية وبودي ان يكون رده ايضا بالعلن لاني انا اتكلم بالعلن ابي اسأله في الواقع ان كان التستر على بعض الحالات ان كان التستر على الذي ضبط في بيته مجموعة من الناس مسكنهم عنده وعندهم ٩ كيلوغرامات من المخدرات ان كان التستر عليهم وعدم ايصالها للنيابة وعدم التحقيق معهم حتى من قبل اجهزة الامن اذ كان هذا التستر وقع من احد اعضاء مجلس الامة فانا اتحداه ان يكشفه اتحداه تماما، ١١ شخصا، ٤ كويتيين و٧ غير كويتيين يتم مداهمتهم نعم تمت مداهمتهم من قبل بعض العناصر الجيدة في القطاع الامني او في الجهاز الامني ثم ما هو قطعة حشيشة لقوها في المطار هذول منهم المئات موجودون في النيابة العامة لا ٩ كيلوغرامات، ٩ كيلوغرامات لو توزعها على اهل الكويت تخدرهم لمدة سنة. ٩ كيلوغرامات اريد ان اسأل المسؤول الامني السابق اتحداه ان يعلن اذا كان نائب من النواب هو الذي قال تستروا عليها ولا تسوون فيها شيء، فانا اقول فيه توجه الان لمحاولة الاساءة للديمقراطية في الكويت قد لا يكون من الحكومة مجتمعة لكن الحكومة ايضا هذا الامر يقع تحت نظرها وتحت بصرها وهي كأنها راضية عما يجري فيه رغبة في ان يساء الى مجلس الامة وفيه رغبة بأن يقال لكل المثالب وكل الاخطاء بأن هذه مسؤولية مجلس الامة.

انا قد اشرت قبل قليل عن الاوضاع الاقتصادية انا اتصور ايضا هذا التلكؤ في محاولة تقديم رأي دون شك ان ما اريد ان اقول.

المطلوب من وزير المالية

ان وزير المالية مطلوب منه ان يقدم حلا وتصوروا خلال شهرين في ٤/٧ لكن فيه محاولة للاخ من هذه القضية تحويلها ايضا تسييسها لان ايضا ما هو امر عفوي ما يجري حاليا ويقال حاليا ما هو اعتباطي ابدا انما يأتي ويقال بشكل مرتب، بهدف محدد لايصال امر محدد الى اذهان الناس وهو انه اذا كنتم تتوقعون الازمة الاقتصادية في الكويت تنفرج اذن هذه لا يمكن ان تنفرج الا اذا اتى مجلس الامة بحل وهذا الكلام ايضا اصبح يقال في العديد من الدواوين من قبل بعض المسؤولين بان مسؤولية هذا الامر هي مسؤولية مجلس الامة ثم اخذ الكل يأخذ بهذا الاتجاه اذن في غرض الان لان يوصل الى اذهان الناس انه هذا مجلسكم الذي تقولون عنه زين صار يطرح هذا الكلام الذي يقال. هذا المجلس كان يطرح بعض اعضائه في الدواوين اننا جئنا لنتصدى للازمة الاقتصادية وليش ما حلها المجلس وليش ما تصدى لها بعض من يطرح هذا الكلام يعلم ان مسؤولية التعرض للوضع الاقتصادي ما هي مسؤولية المجلس هذا امر يدخل في صميم عمل السلطة التنفيذية وما هو من عمل السلطة التشريعية يجب ان يكون واضحا لدى الناس كلهم ولنا ايضا عمل السلطة التشريعية وهو متابعة الحكومة وهو الضغط على الحكومة وهو الدفع في الحكومة الى ان تتقدم بحلولها اذا عجزت فهناك دون شك اجراءات للمجلس يملك ان يسائل الحكومة يملك ايضا ان يعلن عدم التعاون معاها يملك ان يستجوب اي وزير من الوزراء المختصين لكن علينا ان نحذر مما يحاوله البعض لان وصل الكلام انه لا يمكن هذا الكلام ايضا يقوله بعض المسؤولين انه لا يمكن ان ناتي على حل هذه المشاكل ما دام مجلس الامة موجود (وبالعكس فيه احد المسؤولين لما قال هذا المجلس في الواقع (مجلس ارهاب) اذن هي حملة منظمة في الواقع بكل اسف حملة منظمة يشارك فيها العديد من المسؤولين السابقين او المسؤولين الحاليين.

قضية الجنسية قنبلة موقوتة

الاخ الرئيس اذا اردنا ان نتحدث عن الاوضاع الامنية انا اعتقد هذا امر تحدثنا فيه اكثر من مرة وما زلت اعتقد وبكل اسف انه الى الان الحكومة لم تتخذ خطوات جدية لمعالجة هذا الامر، كم تحدثنا عن وضع الجنسية؟ انا يمكن في مرة من المرات ولا ازال احتفظ بالرأي نفسه قلت ان قضية الجنسية في الكويت، انا اعتبرها في الواقع قنبلة موقوتة واذا كانت قنبلة موقوتة كنت اقولها في السابق في ظل الاوضاع الحالية قنبلة موقوتة يمكن توقيتها لكن الان اقترب موعد انفجارها لا يمكن لقضية بهذا الحجم، قضية في مثل قضية الجنسية تعالج بالكيفية وبالطريقة التي تعالج فيها حاليا الحكومة سنة ٨٠ طلبت تسجيل الذين يطالبون بحقهم بالجنسية سواء كانوا بالتجنيس او بالتأسيس من سنة ٨٠ الى اليوم، الحكومة ليس لديها كشفا كاملا واضحا يبين مستندات هؤلاء يبين احقية كل واحد فيهم ولا تزال القضية تعالج بالطريقة الاعتيادية العقيمة نفسها. وفي الواقع التقليدية التي كانت تعالج فيها بالسابق اذا كان هذا الامر جايز على مستوى الكويت كلها فلا يجوز ان يستمر ابدا لا يجوز ان يستمر في اهم جهازين من اجهزة الدولة لا يجوز ان يستمر هذا الوضع في الجهاز الامني الداخلي وفي الجهاز الامني الخارجي لا يجوز ان يستمر الى اليوم عندنا مجموعة من العاملين في الشرطة ومجموعة من العاملين في الجيش لم يعترف بهويتهم. واحد من امرين اما هؤلاء صادقين في ادعاءاتهم وبالتالي يجب ان تدرس حالاتهم وتعطى لهم الجنسية او انهم اساسا غير صادقين وبالتالي لا يجوز ان اسمح بأن يحمل السلاح ويدافع عن الكويت في امنه الداخلي او في الخارج انسان لا يحمل هويته واحد من امرين اما هؤلاء الحكومة مقتنعة تماما بانهم كويتيون او بانهم لا يدينون بالولاء لاي بلد اخر وبالتالي عليها ان تتعامل معاهم وتعطيهم الجنسية او انا اعتقد اذا الامر غير ذلك لا يجوز ان يستمروا بحمل السلاح، انسان لا نعترف له بالهوية ويستمر بحمل السلاح هذا امر انا اعتقد ايضا يتحمل مسؤوليته الحكومة بشكل عام لكن يتحمل مسؤوليته بشكل خاص الاخوان وزير الداخلية ووزير الدفاع ما يجوز الامر يستمر معلق بهذا الشكل طبيعي ايضا قانون الجنسية وقضية الجنسية يجب ان نتعامل معاها كقضية كمشكلة يجب ان نصطدم بها ونواجه فيها الحقائق يوميا. تطالعنا الصحف يوميا بحالات اكتشاف بعض ممن حصلوا على الجنسية الكويتية وبالتاسيس ثم نكتشف ان هذا الذي حصل على الجنسية الكويتية بالتاسيس حصل عليها بطريق الغش طيب كم حالة موجودة لم توصلنا بالصدفة الى الان بان تكتشفها انا اتصور ايضا هذا الامر ما يجوز وكم حالة من الناس لم تعط الجنسية الكويتية وهم يستحقونها فيا اخوان ما في اسوأ من ان يشعر الانسان في يوم من الايام بانه له حق وهو مظلوم ولا يحصل على هذا الحق. انا اعتقد ان هناك العديد يمكن قلوا او كثروا ممن تقدموا بطلب الجنسية وهم يستحقونها لكن هناك الكثير بل اكثر من ٩٠٪ واكثر من ٩٥٪ من الذين تقدموا بطلب الجنسية اناس اساسا لا اعتقد بطلبهم ابدا لذلك لا يجوز ان تبقى هذه الطلبات معلقة، ايضا.

الاخ الرئيس اذا اردنا ان نتحدث عن القضايا الامنية فما نتحدث عنها ايضا بشكل منفصل اذا تكلمنا عن وضع الداخلية ووضع اجهزتها الامنية ووضع بعض العاملين فيها يجب الا نهضم مدح بعض العناصر الجيدة في الداخلية هناك عناصر جيدة نعم مهضوم حقهم لكن ايضا الشيء نفسه يمكن فيه عند الاخ وزير الشؤون وهذا الكلام تحدث فيه العديد من الاخوة وانا اعتقد ايضا هذه قضية تحتاج الى مصادمة تحتاج الى ان يواجهها الانسان انا اتوقع من الاخ وزير الشؤون الذي الحقيقة كل خطواته حتى الان خطوات جيدة وهو عنده ايضا بعض القضايا المهمة الرياضة التعاون العمالة باتوقع من الاخ وزيرالشؤون بأنه كل ما قيل عن العمالة وكل ما قيل عن الكفالات وكل ما قيل الان عن تردد بعض الاسماء لمسؤولين سابقين في الدولة بان كفالاتهم تصل الى الالاف او وصلته الى الالاف هذا الامر لا يجوز ان يظل معلقا. واحد من امرين، اما هذا الكلام خطا ولا يجوز ان تستمر الناس باتهام هؤلاء بالباطل او ان هذا الكلام حقيقة وبالتالي هذه الحقيقة يجب ان تكشف للناس فلذلك الذي ارجوه من الاخ وزير الشؤون واذا ما عمل شيئا انا ساتقدم في الحقيقة مع مجموعة من الاخوة بطلب تشكيل لجنة تحقيق من المجلس بدراسة هذه الملفات لكني اثق تماما في الاخ وزير الشؤون واتمنى ان يقوم بتكليف لجنة من عنده من قبله من اي جهة كانت كما فعل الاخ وزير الاشغال بتشكيل لجنة باعادة النظر بكل ما ورد في هذه الملفات قد يكون بعضها صادقا وقد يكون بعضها صحيحا لكن ايضا لتكن الحقيقة معلومة وما نتكلم دائما عن بيانات قد يطعن احيانا في صحتها. ايضا الاخ الرئيس وعودة بشكل سريع بدون شك.

الوضع الاقتصادي .. بعدين!

انا لا اريد ان اتكلم عما يثار حاليا عن الوضع الاقتصادي لانني اتوقع ان شاء الله لما ياتي الاخ وزير المالية بتقريره نتحدث فيه لكني فقط اود ان اشير اشارة لان يمكن هذه تسعف الاخ وزير المالية بان يرد علينا لما ياتي بتقريره. كثر الكلام في الاونة الاخيرة عن ان خطوة من اهم الخطوات لحل الوضع الاقتصادي الذي نعاني منه هو ضرورة دعم المؤسسات المالية وانا اعتقد اننا نختلف على ذلك نختلف على التفاصيل لكن لا نختلف على المبدأ فيجب ان تدعم تلك المؤسسات، لكن كيف تدعم؟

ايضا من الاراء المطروحة حاليا يمكن دعمها عن واحدة من الطرق بوضع ودائع لدى البنوك ايضا هذا امر قابل للنقاش على الاقل لغاية ما يستوي، لكن قبل الاقدام على هذه الخطوة قبل ان نقدم على هذه الخطوة انا الحقيقة بودي ان اسأل الاخ وزير المالية ان كان يعلم دون شك لما نقول ندعم البنوك المحلية بوضع ودائع عندها من المال العام معنى ذلك سنسحب جزءا من المال العام الموجود بالخارج ونضعه في البنوك انا بودي ان اسأل الاخ وزير المالية اولا هل يعلم حجم الودائع الخاصة الكويتية بالخارج ام لا؟ الودائع الخاصة، انا ليش اقولها ليش اضع هذا التساؤل انا اعلم الكويت ذات اقتصاد حر لكن بكل اسف نحن اليوم ايضا بدأنا نسمع الكلام نفسه الذي كنا نسمعه من المسؤولين وغير المسؤولين الكويتيين اليوم يرد كلام في بعض الدوائر وفي بعض المواقع ان مدخرات بعض الكويتيين ممن يشار اليهم وتوضع حولهم علامة استفهام تبلغ مئات الملايين طبيعي هذا كلام ما اقدر اقوله وطبيعي لما يثار احيانا ولما يشار الى امر معين لا يشار ان هذا جاء بطريق مشروع وانا ادرس حاليا وهذا ما هو سر ادرس حاليا كيفية وضع قانون يفرض على كل كويتي بدون استثناء بأن يعلن رسميا حجم مدخراته بالخارج وحجم ودائعه بالخارج لاننا اذا كنا الان ندعم المؤسسات المالية عن طريق المال العام فما بالك اذا دعمنا في المستقبل مؤسسة من المؤسسات المالية من المال العام قد يملك هذه المؤسسة مجموعة من الناس وقد يكون لهؤلاء الناس مدخرات او ودائع جاءت بشكل مشروع او غير مشروع تساوي مقدار ما ستودعه من المال العام في هذه المؤسسة انا اعتقد الامر ليس منطقيا ان تدعم مؤسسة تملكها مجموعة من الناس ايا كان هذا العدد تكون ممتلكاتهم في الوقت نفسه وفي

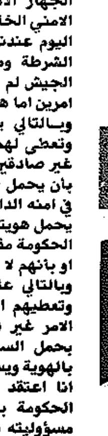
(البقية على الصفحة ٦)

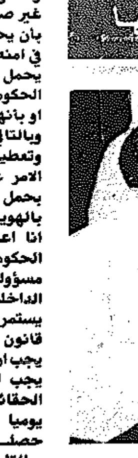
د. الربعي: الحكومة تضخ الأموال العامة لجيوب الكبار بدعوى تنشيط الاقتصاد المحلي فيهربونها الى الخارج

الشريعان: طلبات التجنيس م[illegible] عليها بالسجن المؤبد والحكومة غير جادة بحلها

● لقطة عامة







● د. الخطيب والغنيم

وزير الداخلية: لا تسفير لأي شخص دون أن يثبت عليه تهمة ما وبعض المبعدين لديهم اقامات وأعمال وعددهم كبير وليس بالسهل

وزير الدفاع: الايمان بالديمقراطية جزء من قناعات الحكومة

وزير الاعلام: لجنة متخصصة تضع وتختار برامج التلفزيون

وزير الأوقاف: لجنة برئاسة وزير بدأت قبل يومين بدراسة طلبات الجنسية

(تتمة المنشور على الصفحة ٥)

بنوك اخرى ايضا هي في مقدار ما يقدم بذلك انا اعتقد قبل الاقدام في تصوري، قبل ان نقدم على هذه الخطوة، اذا كانت هذه الخطوة سليمة، طبعا لا اريد اقولها الان، ولا اريد اعرف اذا كانت سليمة ام لا، انا اتصور من المهم جدا ان نعرف حجم الودائع الخاصة، وخاصة على الاقل المسؤولين، انا اتصور هذا يفترض في كل كويتي يقول دائما هو عاش في هذه الارض ومستعد للدفاع عنها بالنفس والمال يفترض انه يكون الان مستعدا بأن يثبت على الاقل عن حقيقة ماله في الخارج، والا سيصبح الكلام ليس له معنى، اذا انسان اليوم يقول لك والله ادافع عن هذا البلد وكل مدخراته مودعها في الخارج، هذا امر انا اعتقد انه ينتظر الساعة التي لا يقدر يعيش فيها في هذا البلد ـ وان شاء الله ـ ما تجي حتى يقول لك مثل ما سواها العديد في الدول الاخرى، هذه الحقيقة مجرد تساؤل اردت ان اطرحه للاخ وزير المالية لعله يستطيع ان يجيب عنه اما الان، والا الحقيقة ان شاء الله عند تقديم تقريره للمجلس عن الوضع الاقتصادي لنا كلام ثاني.

على كل انا اعد شخصيا مشروع قانون بهذا الاتجاه، لو وجد نظام ضرائب في الكويت كان هذا امر جاء بديهي، اذ انه يفترض على كل انسان يقول والله ان ودائعي التي في الخارج تساوي كذا، دينار، عشرة، مليون، الف... الخ لكن لان ما فيه قانون لا يمكن ان نفرض اي شيء واعتقد كان فيه مشروع قانون للضريبة العامة في الكويت كان معدا من وزارة المالية في سنة ٨٠ ولم يقدم قبل مجيء مجلس الامة سنة ٨١ لظروف الحقيقة ولاسباب انا شخصيا لا اعلمها، قد يكون انا عندي نسخة من مشروع القانون المعد وساحاول ان استعين فيه لتقديم مشروع قانون بهذا المعنى اذا اسعفني الوقت تقديم مشروع قانون بهذا المعنى انه يفرض هذا المشروع على كل كويتي سواء كان باسمه الشخصي او سواء كان تحت اي مسمى من المسميات.

الشؤون الاعلامية

الاخ الرئيس لا اريد ان انهي او ناتي للنهاية ايضا قبل ان اشير الى واحد من الامور وهذا يمكن الكلام موجه للاخ وزير الاعلام، الاخ وزير الاعلام من فترة انا اتصور من الاخوة الذين ابدوا كل تعاون وكل استعداد للتعاون مع المجلس وهذه حقيقة اسجلها له سواء كان بتعامله في اللجنة المختصة او مع المجلس مباشرة او حتى فيما يتعلق في حضوره او عدمه، لكن في الوقت نفسه هذا لا يمنع من ان نسجل على الاخ وزير الاعلام بعض الملاحظات. وعلى وجه التحديد بعض برامج التلفزيون، الاخ وزير الاعلام لما قدم اقتراح من بعض الاخوة لنقل وقائع جلسات مجلس الامة كان للاخوة في وزارة الاعلام والاخ وزير الاعلام موقف وانا اقدر هذا الموقف ولا اريد اناقشه حاليا، لكن على الاقل اذا منعت اذا منع نقل او اذا كان هناك اعتراض على نقل جلسات مجلس الامة في التلفزيون فعلى الاقل يفترض ان يستعاض عنها، يعني اذا كان هناك اعتراض فيفترض ان ما يقدم الى الناس يفوق او افضل حتى ما يجري داخل مجلس الامة، الاخ وزير الاعلام في الفترة الاخيرة انا اعتقد وكان الامر مخطط، وكان الامر مرتب، بعض البرامج التي تقدم الحقيقة برامج من التفاهة بحيث كأنها بالفعل محاولة استغفال عقول الناس ومحاولة حتى تجهيل الناس في الكويت، انا ما ادري لكن اريد اتي على بعض البرامج التي قدمت، برنامج انا اعتقد واحد قدم يمكن لمحاولة تنفيع، لكن يا معودين نفعوا الناس بالشكل الذي تريدونه لكن ليس على حساب الذوق العام البرنامج الذي قدموه لنا خلال شهر رمضان ومستمرين فيه حتى الان ما ادري (شيسمونه) الجائزة الكبرى ما يعرف ايش الحقيقة تفاهة، استغفال لذوق الناس، كل ما يمكن ان يسمى، البرنامج الاخير ايضا امس واليوم وغدا، نوعيات قدموا لنا اياها هذا الذي يطلع واحد يشابه اراجوز مثل الاراجوز، هو يطلع ومعاه صورة اراجوز يسمونه سمير غانم ترى ما اعرف اسماءهم انا اخربط في اسمائهم حاليا، اللي طلعولنا اياه اول امس حطوا لنا اياها ساعة عدلة، في برنامج امس واليوم وغدا، احمد مدري سميرة احمد مدري خيري احمد يا معودين حنا ناقصين هذه النوعيات، بعض اللي تعرضونهم يا اخ الوزير وبالذات بعضهم الناس يتندرون بسلوكهم، مروا على الدواوين، انت بالذات الاخ وزير الاعلام ما انت من الناس اللي غائبين عن المجتمع، انت ولحسن الحظ من الناس ثقة بكل الدواوين، يا اخي استمع لردود الفعل، استمع لما يقوله الناس. احيانا لما تجي برامج جيدة، تجد الناس كلها تقول عنها نعم جيدة، لكن برامج هابطة برامج كل الغرض منها هو تنفيع فئة من الناس يا اخي نفعوهم باي شكل تبون اخذ قيمة البرنامج وعطها اياه، لكن لا تعطيه اياه على حساب الذوق العام برنامج اللي سموه هذا الجائزة الكبرى سخيف، سيىء حتى طريقة تقديمه، لا اعرف لكنه بالفعل فرض على الناس خلال فترة زمنية معينة، البرنامج الاخير ايضا وقس على ذلك، فالذي ارجوه من الاخ وزير الاعلام ان يعيد النظر فيما يجري عنده اذا كانت العملية ملء فراغ اذا كانت العملية هي مجرد انكم تستمرون حتى الساعة ١٢ ليلا. لا يا معودين حنا قابلين نستمر حتى الساعة عشر وكفاية. والمسرحية اللي في العيد لكن انا ما شفتها ترى انا مقل، انا مقل الحقيقة في نظري للتلفزيون لكن احيانا تكون مضطرا تشوف التلفزيون، الاخ الرئيس تبقى نقطة اخيرة، هذه النقطة الاخيرة الاخ الرئيس انا اعتقد مهما تحدثنا عن اصلاح اوضاعنا سواء كانت الاوضاع الامنية، او الاوضاع الاقتصادية، او الاوضاع الاعلامية او اي اوضاع اخرى، انا اتصور لا يمكن، ان نصل الى هدفنا ما لم يكن هناك نية صادقة ورغبة صادقة لدى الحكومة للاصلاح، وهذه الرغبة الصادقة لا يمكن ان تتضح الا اذا بدأنا بتطهيرها بالفعل باعادة النظر في وضع جهازنا الاداري لان في النهاية كل خطوة نخطوها كل قرار نتخذه سنوكل امر تنفيذه في الواقع الى جهاز الذي هو الجهاز الاداري وبالتالي ما لم يكن هذا الجهاز على قدر من الكفاءة وعلى قدر ايضا من المقدرة سنبقى عاجزين وسنبقى نكرر مثل هذا الكلام الذي كررناه وكرر اكثر من عشرين سنة ويمكن من اول مجيء مجلس الامة في الكويت سنة ٦٣ من اول مجلس كان فيه هناك لجنة للاصلاح الاداري شكلت بقانون لكن بكل اسف غرزت بذلك الوقت لان الرغبة في الاصلاح ما كانت موجودة.

الاخ الرئيس شكرا لك وشكرا للاخوة اعضاء المجلس وآسف على الاطالة.

والقى كلمة شاملة (منشورة بالتفصيل) حدد فيها بعض الملاحظات:










● د. أحمد الربعي ● عباس الخضاري ● خميس عقاب ● علي الخلف

● مبارك راعي الفحماء ● هاضل الجلاوي ● سالم الحماد ● عباس مناور

تعقيب وزير الداخلية

وقد عقب وزير الداخلية على كلمة السعدون.

● **وزير الداخلية**: تطرق الاخ السعدون لاجهزة الامن فامتدح البعض واساء للبعض فالعديد من المخلصين يشكرون على جهودهم لاستقرار هذا البلد وهناك عناصر فاسدة لابد من وجودها وعندما نكتشفها فانها لاتبقى في مناصبها مهما كبر مركزها او صغر.

وبالنسبة للجنسية فقد سبق وبحثنا موضوعها في الجلسات السرية، وبالنسبة لخطوات رجال الامن بعد الجلستين السريتين جرت بعض الاجراءات ويمكن الاخ ابو عبدالعزيز لم يحس بها وظن ان الابعاد لاسباب ادارية لكن هناك من ابعدوا رغم ان لديهم اقامة وعددهم كبير وليس بالسهل ورجال الامن المخلصون يسهرون ليلا ونهارا على راحة المواطنين.

.. وتعقيب وزير الدفاع

● **وزير الدفاع**: الاخ محمد تطرق لنقطة مهمة وقال بعض المسؤولين في معرض اتهاماته والتشكيك بأن الحكومة تروج لعدم صلاحية المجلس. بالواقع قال البعض وهناك وجهات نظر مختلفة حول اي موضوع في الساحة واريد ان اؤكد أنه اذا كانت هناك وجهات النظر لبعض المسؤولين فانا اؤكد وجهة نظر سمو الامير وسمو ولي العهد ونائب رئيس الوزراء باننا حريصون كل الحرص على روح الاسرة الواحدة والباب المفتوح والحوار.. ومجلس الامة جزء من هذه القناعة وموقفنا لن يتغير باتجاه ما يقرر ويقال واذا كانت هناك وجهات نظر مختلفة فهي لن تؤثر على القناعات.

لجنة لاختيار البرامج

● **وزير الاعلام**: اود ان ابلغ المجلس الموقر بالنسبة لبرامج التلفزيون فقد اختيرت البرامج من قبل لجنة متخصصة وحدثت تغييرات مؤخرا سببت هذا الامر واود من الاخ احمد ان يحدد لي اية ملاحظات لنعمل على تلافيها في المستقبل.

بدء بحث طلبات الجنسية

● **وزير العدل**: اشار الاخ ابوعبدالعزيز موضوع الجنسية واحب ان اطمئنه انه تم تشكيل لجنة بدأت جلساتها امس برئاسة احد الوزراء وليتقدم كل من يدعي الجنسية الكويتية ولم يأخذها حتى الان وستكون اللجنة عادلة فمن يستحقها ستمنح له ومن ليس له الحق فيها لن تمنح له.

● **فيصل الصانع**: عندما وضعنا مشروع الرد لم يتقدم احد للمساعدة ولانه توجد تعقيبات فارجو من المجلس بعد المناقشة اعادة صياغة التعقيبات وتسجيلها حتى نكون دقيقين ارجو تسجيل الملاحظات.

رد على التعقيب

● **الرئيس**: الرد على الخطاب الاميري ليس لدي اي اعتراض عليه وتعقيبي ليس معناه انني اعارض.

بالنسبة لرد وزير الداخلية اكدت انني لم اعترض على ابعاد اي انسان خطر على البلد لكن تساؤلي حول من يتخذ القرار او يرسل المعلومات حول هذا الانسان او ذاك.. وانا قلت ان بعض العناصر الامنية ذات سوابق. انا اخشى ان نترك احيانا بعض العناصر السيئة على حساب العناصر الشريفة فنحن لدينا ٤٦ الف طلب جنسية تحت الدرس والامر يحتاج الى ضوابط فالكثيرون ممن حصلوا على الجنسية حصلوا عليها بغير وجه حق. واذا اردنا ان نبدأ فعلينا ان نبدأ بوضع الضوابط.

الاخ وزير الدفاع عقب على الديمقراطية انا لا اتكلم عن وجهات النظر، فالديمقراطية نظام عمل وليس وجهة نظر فهي مطبقة منذ تاريخ طويل، وهذا كلام خطير ومخالف للدستور. واذا كان المجلس يشكل ارهابا فاهلا بالارهاب الذي ياتي من عامة الشعب.. بشرط ان لا يمس النظام الديمقراطي في البلد.

وبالنسبة لتفاهة البرامج الاعلامية والتلفزيونية فانني تحدثت عن برنامجين محددين يخالفان الذوق العام.

● **وزير الداخلية**: بالنسبة للابعاد توجد لجنة من خيرة الرجال ونحن لانسفر شخصا دون ان يكون عليه شيء.

وبالنسبة للتجنيس فان اللجنة حددت الهوية للكويتي بالتاسيس.

وزير الاوقاف: ما يشعر به الاخ احمد في نفسه نشعر نحن به ولن نقبل غير الوثائق غير القابلة للتزوير في حالة منح الجنسية.

السعدون: انا اعتراضي ليس على الابعاد ومن يبعدون ولكن على من يبقى ممن يستحقون الابعاد.

استراحة

بعد ذلك رفع رئيس المجلس بالنيابة صالح الفضالة الجلسة لاداء الصلاة، ثم استؤنفت بعد نصف ساعة.

● **وزير الاوقاف**: اذا سمح مجلسكم الموقر ولعدم وجود الوزراء لالتزامهم اطلب رفع الجلسة نظرا لاهمية الموضوع.

الفضالة: هل يوافق المجلس؟

وقد وافق المجلس على ذلك ورفعت الجلسة ليوم السبت وكانت الساعة الثانية عشرة و٤٠ دقيقة.

كلمة السر

اعداد: مازن ابوسته

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ١٠ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي معاصر.

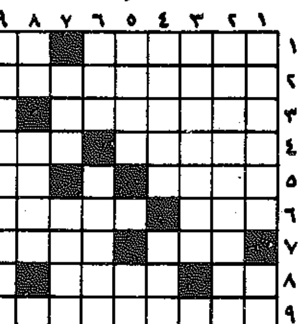
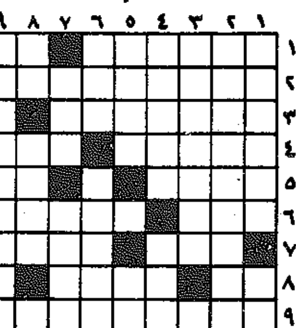
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ر	ش	ا	ع	ا	ل	ا	ر	من	ي	ذ	ل	ا	م	١
ى	ل	ع	ب	ك	س	ا	و	س	ا	ن	ل	ا	ن	٢
ل	ق	ا	ع	ل	و	ق	ع	ل	ا	ر	ا	ب	ك	٣
م	و	ج	ا	ن	ب	ا	ل	ج	ه	ا	ل	ن	م	٤
ي	ف	ي	ن	م	ل	و	ض	ف	ل	ا	ل	ه	ا	٥
ف	م	س	ل	ا	ع	ي	ق	ن	ب	ر	ش	ا	و	٦
ل	م	ا	ع	ل	و	ه	ج	ل	ا	ء	ا	و	د	٧
ا	ا	ه	ل	ي	ك	و	ا	ق	ط	ع	ل	ا	ل	٨
ا	ل	غ	ر	ي	ب	ا	ل	و	ف	ي	ف	ع	ف	٩
ل	ه	ا	ل	ا	س	ي	ل	ح	ا	ل	ا	ل	ن	١٠
ب	ر	ش	ا	و	ر	ا	ف	ش	ل	ا	ه	ك	ف	١١
ز	ع	ا	ف	ا	ل	س	م	ا	ي	ف	ت	ش	ت	١٢
و	ل	د	غ	م	ب	ي	غ	ل	ا	ر	ه	ظ	ب	١٣
ا	ا	ي	م	ل	و	ي	ل	م	و	ي	ل	ا	و	١٤

عاشر - من - الناس - كبار العقول - وجانب الجهال - أهل الفضول - واشرب - نقيع السم - من - عاقل - واسكب - على - الارض - دواء الجهول - عامل - كاهليك - الغريب الوفي - واقطع - من - الاهل - الذي - لا - يفي - وعف - زلالا - ليس - فيه - الشفا - واشرب - زعاف السم - لو - تشتفي - غد - يظهر الغيب - واليوم - لي - وكم..

كانت كلمة السر في العدد الماضي: «محمد مهدي الجواهري»

كلمات متقاطعة

اعداد: ناصر يوسف العوضي

أفقيا وعموديا:

١ - مطربة سورية راحلة - احد الوالدين ٢ - مطربة مغربية ٣ - اديبة عربية راحلة ٤ - بدرية مبعثرة - اشجار عظيمة ٥ - أخشى - حرفان متشابهان ٦ - نحجز - مدينة أردنية ٧ - ممثلة سورية - وكالة انباء كويتية ٨ - للتفسير - نهرو مبعثرة ٩ - بطلة الفيلم العربي «بريق عينيك».

[حل الشبكة السابقة]

أفقيا وعموديا:

١ - رجاء حسين ٢ - جحا - ووو ٣ - ااا - أسرج ٤ - استفاد ٥ - حب - سد ٦ - آت - نعم ٧ - يوسف شعبان ٨ - نورا - مارس ٩ - وجدي - نسر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تشعر بتعب اليوم .. نظرتك نحو المستقبل مليئة بالتشاؤم.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٢)
الصحة عادت الى وضعها الطبيعي وكذلك العمل، وبامكانك الان اقامة علاقة عاطفية.

الجوزاء (٥/٢٣ - ٦/٢٢)
تشعر بالقنوط اليوم، قضايا عائلية تثبط عزيمتك وتجعلك متشائما.

السرطان (٦/٢٣ - ٧/٢٢)
يوم ممتاز للعودة الى الاعمال القديمة حول المنزل طاقتك مركزة على بيئة معيشتك مباشرة.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢)
انتبه من المهمات التي تقوم بها اليوم فقد يكون بينها مهمة غير سليمة.

العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢)
تتعامل بقضايا مالية اليوم ويستحق عليك دفع بعض الفواتير التي نسيتها لكن على مستوى المسؤولية.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
قم باعمال جديدة اليوم فانك تستمتع في القيام باعمال مختلفة جديدة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اي شيء كان يقلقك في عملك او صحتك يمكن تستجلي حقيقته اليوم، فاستشر الخبراء ولن تندم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١)
يوم ممتاز في العمل، تغييرات وتعديلات تعقبها سهولة اجتماعية ورخاء.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠)
قضايا العمل مهمة اليوم، تقضي بعض الوقت وانت تتخذ قرارات تتعلق بالعمل.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تكون يائسا اليوم وشديد التشاؤم .. بالنسبة للمستقبل .. ابتسم.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تتمتع من اشتراكك مع صديق في عمل اليوم .. راقب كل الملاحظات واعمل بها.

● محمد ماجد الصقر، وكيل وزارة الاوقاف المساعد للشؤون الادارية والمالية كلف القيام باعمال وكيل الوزارة اعتبارا من ٢٩ الجاري وطيلة غيابه في الخارج.

* * *

● الزميل حسن المصري، يغادر البلاد يوم الجمعة المقبل الى القاهرة نهائيا بعد رحلة عمل في الكويت استمرت سنتين .. وقدأقام له الاهل والاصدقاء عدة حفلات وداعية للمناسبة.

* * *

● غسان يوسف الزواوي، انتدب من وزارة الخارجية للعمل بمكتب وزير التربية ... وقد باشر عمله بالوزارة.

* * *

● درويش عوني الناشف، أقام حفلة للاهل والأصدقاء لمناسبة نجاحه بتفوق في الثانوية العامة وحصوله على معدل ٩٢٫٦٪.

* * *

● سعيد عبد الغني أحمد، غادر البلاد متوجها الى القاهرة لقضاء اجازة الصيف بين الاهل والاصدقاء.

اجتماع للوفد النسائي الكويتي لوضع اللمسات الاخيرة قبل المغادرة الى نيروبي

توصية بضرورة التنسيق مع الوفد الرسمي تفاديا للانقسامات بالرأي تجاه القضايا العربية الراهنة

■ استحداث لجنة اعلامية تناط بها مسؤولية التحدث باسم الوفد

■ الانتهاء من اعداد الكتيبات الخاصة باللجان المنبثقة عن الوفد

كتبت ليلى نوري

.. مع بداية العد التنازلي لاقتراب موعد انعقاد مؤتمر المرأة الدولي في نيروبي والذي سينعقد في الفترة من ١٠ الى ٢٠ يوليو المقبل ويضم حوالي ٨ الاف امرأة من العالم تواصل عضوات الوفد الشعبي المشارك بالمؤتمر اجتماعاتهن برئاسة المهندسة فاطمة جوهر حيات ويعتبر هذا الاجتماع قبل الاخير حيث تم فيه استعراض العديد من النقاط التي سبق واتفق على تنفيذها وتم انجازها.

فقد افادت اللجنة الصحية بانه تمت طباعة الكتيب الخاص بها وتحضير كافة البحوث والدراسات التي سيحملها الوفد معه الى نيروبي كما تم طباعة الكتيب الخاص بالمرأة بشكل عام (المرأة الكويتية في ارقام) وذلك بالتعاون مع جامعة الكويت وبتعاون السيدة احلام شماس والادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط، كذلك موافقة وزارة الاعلام على طباعة الملصقات التي صممتها الفنانة الكويتية التشكيلية موضي الحجي، وقامت هي بالتعاون مع الرئيسة بجميع الاتصالات اللازمة والخاصة بطباعة هذه الملصقات وكذلك البطاقات البريدية بالتعاون مع معمل بوشهري للافلام والتصوير كذلك انجاز الملصقات التي صممتها الفنانة سامية السيد عمر وطبعتها المطبعة العصرية والاخرى الفنانة موضي الحجي وقامت بطباعتها مطبعة كويت تايمز، وقالت رئيسة الوفد انه تم انجاز «فيلم المرأة» الذي اعده تلفزيون الكويت، وكذلك تم استعراض كافة امور السفر والانتقال وتحديد مواعيد السفر من الكويت الى جدة بواسطة الخطوط الجوية الكويتية يوم ٧ يوليو ومن جدة الى نيروبي في نفس اليوم والعودة من نيروبي الى جدة في تاريخ ٢٢ يوليو ومن جدة الى الكويت في ٢٣ من الشهر نفسه.

● الشيخة مريم سعد العبدالله ● فتوح الدلالي

● فاتن البدر ● فاطمة جوهر حيات

وقالت المهندسة فاطمة ان على كافة العضوات الالتزام بالهدف الاكبر لتمثيل المرأة الكويتية في هذا المحفل الكبير .. وتم خلال الاجتماع استعراض كافة الامور المتعلقة بالانتقال والاقامة والكيفية التي سيتم من خلالها التعامل مع الفندق وكذلك اجور الانتقال ..

وقالت الانسة امنة راشد الحمدان عضو الوفد المشارك انه بالضرورة التنسيق مع الوفد الرسمي المشارك باسم الكويت وذلك تفاديا للكثير من الانقسامات والمشاكل التي يمكن ان تترتب على القرارات الفردية فنحن ذاهبات الى مؤتمر عالمي وهناك العديد من المشاكل التي تعاني منها المنظمات والاتحادات العربية والانقسام حول شرعية تمثيل المرأة الفلسطينية وبعض المواقف لبعض الدول العربية، وكلها امور قد تختلط علينا في غمرة المشاركة والعمل، لهذا فمن الضروري وجود جهة مسؤولة او لجنة اعلامية تناط بها مهمة التنسيق والتحدث باسم الوفد سواء في نيروبي او بعد عودتنا .. وركزت الانسة الراشد في حديثها على ضرورة التعاون والترفع عن كل ما يشوب صورتنا كنساء نمثل الكويت في محفل دولي خاصة وان عضوات الوفد يمثلن جهات واختصاصات مهمة ورفيعة .. وايدت رئيسة الوفد اقتراح الانسة الراشد وتم تكوين لجنة اعلامية مسؤولة عن الناحية الاعلامية للوفد ..

هذا ومن العضوات الجديدات للوفد الشعبي المسافر الى نيروبي كل من الشيخة مريم سعد العبدالله كريمة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ممثلة عن مركز تقويم الطفل والسيدة فاتن البدر ايضا ممثلة عن مركز تقويم الطفل والسيدة نورية الفرحان عن جمعية المعلمين الكويتية وسمية الحوطي والدكتورة صالحة عبدالحكيم عن جمعية الرعاية الاسلامية .. وقد حضر الاجتماع كل من فتوح الدلالي، د. لطيفة الشرهان، د. لطيفة الدويسان، نرجس زينل، مريم الزارعي سها ملا حسين، بدور العيسى، موضي الحجي، مريم سعد العبدالله، نورية الفرحان، وسمية الحوطي، د. صالحة عبدالحكيم، سارة المرزوق، غيداء المطيري، سعاد الطراروة، شيخة المؤذن، د. ضحى الشقات، نصرة نقي، احلام شماس، فاطمة حيات، غنيمة النيباري.

هذا وسوف يكون هناك اجتماع آخر يوم ٥ يوليو المقبل يضم كافة عضوات الوفد المشاركات في المؤتمر.




● فاطمة العيسى، عادت الى البلاد قادمة من السعودية بعد أن أدت مناسك العمرة.

* * *

● الآنسة نادية كمال، تحتفل بزفافها الى الفنان نبيل الحلفاوي بفندق ماريوت بالقاهرة مساء الاربعاء المقبل.

* * *

● الانسة نداء كريمة المهندس حسن علي، يتم زفافها في القاهرة الى المهندس عمر محمد حسن.



● الآنسة عبير منصور، وصلت البلاد قادمة من عمان لقضاء اجازة الجامعة بجانب الوالدة الزميلة ليلى العثمان والاسرة.

الحفل السنوي لهيئة التدريس بالجامعة

● وزير التربية يتوسط الحضور

● الحضور

أقامت جمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت مساء أمس الاول بفندق حياة ريجنسي حفلها السنوي بحضور أعضاء الجمعية وجميع العاملين بالجامعة.

وقد حضر الحفل وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة الدكتور حسن الابراهيم وعبدالله يوسف الغانم عضو مجلس الجامعة، ومجلس ادارة أعضاء جمعية هيئة التدريس بالجامعة وعائلاتهم، وقد تخلل بعض الفقرات الغنائية شاركت فيها فرق شعبية كويتية، وبعض الفقرات والمسابقات الترفيهية للحضور للفوز بالجوائز التي حددتها اللجنة المنظمة للحفل.

ومن الجدير بالذكر ان أعضاء هيئة التدريس تقيم حفلا سنويا قبل انتهاء العام الجامعي. وأشرف على الحفل الدكتور خالد عبدالكريم والدكتورة معصومة المبارك والدكتورة موضي الحمود.

مسابقة في حفظ القرآن الكريم للمكفوفين

● جانب من المسابقة

أقام النشاط الديني في النادي الكويتي للمعاقين مسابقة في حفظ وترتيل القرآن الكريم للمكفوفين بطريقة بريل.

وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزين الثلاثة.

أحمد زكي يستعيد توازنه

خطفوا مني الفرص الكبيرة لأنهم فنانون بعلاقاتهم .. لا بمواهبهم

القاهرة ـ القبس

بعد النجاح الذي حققته حلقات مسلسل (هو هي) لسعاد حسني واحمد زكي، على شاشة تلفزيون القاهرة، عاد احمد زكي الى البروز مرة ثانية تحت اضواء الشهرة والنجومية، بعد مرحلة متذبذبة في حياته تلت انفصاله عن زوجته هالة فؤاد، وقد وصلت اليه اصداء النجاح من باريس، حيث نقل اليه المخرج عاطف الطيب ردود الفعل الايجابية عند السينمائيين العرب والفرنسيين الذين شاهدوا فيلمه (الحب فوق هضبة الهرم) اثناء عرضه في مهرجان السينما العربية الثالث الذي اقيم في باريس اخيرا.

وحول الادوار التي لعبها احمد امام سعاد حسني في (هو وهي) يقول:

ـ هذه الشخصيات الكثيرة كانت اصعب ما في المسلسل لانني لا أؤدي شخصياتي من خلال الورق وفهم المخرج ورؤية المؤلف فقط، انني أؤدي شخصيات من المعايشة والواقع انزل اليهم واعرف منهم ادق التفاصيل لا افعل كما يفعل غيري يقرأ الشخصية ويصم «الحوار» ويقف امام الكاميرا ويفتح الله عليه وينتهي كل شيء بالسلامة.

ـ انا غير هذا تماما .. انا اشرب الشخصية اقلبها على كل الجوانب ابحث لها عن مدخل ادخل اليها منه .. وقبل كل هذا اقتنع بها وبالاحداث التي تدور من خلالها ولهذا السبب اضحك كثيرا عندما اجد بعض الزملاء يخرجون من استديو ليدخلوا استديو اخر لاداء شخصية اخرى .. وكأن الامر لا يتعدى سوى تغيير الملابس الداخلية فقط .. او فردتي الشراب .. لا اكثر.

ـ ولهذا السبب كان بعض المخرجين ينظرون الي نظرتهم الى مجنون بالضبط حين اقول للواحد منهم اتركني قليلا لافهم الشخصية واهضمها جيدا ثم اوافق .. فكان يمد يده ويخطف السيناريو .. لانه ليس لديه وقت وهناك من يأخذ السيناريو ويحمل ملابسه ويذهب الى البلاتوه مباشرة .. فلماذا الوقوف امام باب الذي يقرأ ويفكر .. هناك غيره وهكذا.

● «وأنكشه قائلا.. هذا التدقيق هل هو دائم ام ان السبب هو وجود سعاد حسني الى جوارك وخوفك من ان تأكل الجو منك وتسيطر؟

ـ يضحك ضحكة خشنة مميزة ويقول .. لم تكن هذه هي المرة الاولى التي اتعاون فيها مع سعاد حسني .. تعاونا من قبل في فيلمي (دعوة على العشاء) و(شفيقة ومتولي) واعرف جيدا كل ما قيل وما يقال.. وعموما «سعاد» فنانة عظيمة وتاريخ كبير .. ثم ما هو العيب او المانع ان اشحذ كل اسلحتي وقدراتي واستعد للوقوف امام فنانة كبيرة.. اليس هذا في النهاية كسب للمتفرج .. ولي ولها .. واذا كان هذا صحيحا فهو صحيح معي على طول الخط، بمعنى انني لا اجيد فقط لانني اقف امام سعاد حسني، ولكن اجيد من اجل احمد زكي، ومن اجل الجماهير، ولهذا فانا اتوقف طويلا امام كل الشخصيات غير العادية المعروضة علي .. فمثلا عندما جسدت دور عميد الادب العربي «طه حسين» في مسلسل (الايام) .. لم آخذ الشخصية ببساطة .. ولكنني قرأت وسمعت وشاهدت وذهبت الى كثير من مكفوفي البصر لاعرف كيف يتصرفون؟ وماذا يفعلون؟. رأيت كل هذه الاشياء مجتمعة وسكبتها في شخصية «العميد» فكان الدور البداية .... التي اعقبها الانطلاق المفاجيء .. الحمد لله.

● اذا كنت تفعل ذلك في التلفزيون فهل تفعله في السينما ايضا؟

ـ نعم .. افعل ذلك في كل القنوات ... الفنية .. لانني احمد زكي هنا .. وهناك ايضا.

● ونصل الى محطة (هو وهي)




● هو .. احمد زكي، وهي .. سعاد حسني

واقول له : اعتقد انه لم يظهر بعد المسلسل، ولن يظهر ... الذي اخذ كل هذه الضجة والاثارة مثلما حدث مع المسلسل الاخير ... لماذا حدث هذا ... وهل كان لا بد وان يحدث .. انا اسألك كشاهد وليس كمشارك في العمل؟

ـ باصرار يرد كمشارك في العمل وكشاهد عيان ايضا: كان لا بد ان يحدث ما حدث لاننا لم نكن نصور مسلسلا متصل الحلقات .. ولكنا كنا نصور مجموعة افلام دفعة واحدة .. المسلسل لم يكن عملا دراميا بالمعنى المتعارف عليه .. ولكنه واقع حي ملموس مكتوب باحساس وصدق .. وحتى يتم تجسيد هذا الاحساس والصدق كان لا بد من المعايشة الكاملة والفهم المشترك ليس لي فقط ولكن لكل المشاركين في العمل ... الحلقات لم تكن ترفيها، بقدر ما كانت غوصا في اعماق مجتمع حائر ومثقل بالهموم والمشكلات التي تبحث عن حلول، ولكن لا تجدها على الاطلاق.

● احمد .. امام كل هذه الشخصيات المختلفة التي تجسدها لاول مرة هل شعرت بالحيرة او الخوف والقلق؟

ـ لن اكذب عليك واقول انني لم اصادق اية صعوبات .. ولكن اذا قلت انني لم اكن اجد صعوبة تذكر في تعمق الشخصية وأدائها باجادة من خلال الافلام والمسلسلات بعد ان اكون قد عايشتها فترة من الوقت من خلال القراءة والتخيل .. او من خلال المشاهدة او المقابلة كما قدمت، ولكن في هذه الحلقات وجدت نفسي حائرا امام هذا الكم من الشخصيات غير المترابطة على الاطلاق .. فمرة فلاح، ومرة عامل سنترال ومرة موظف بسيط، ومرة رجل مزواج، ومرة دكتور، ومرة فنان تشكيلي .. وبما ان فرصة التخيل ومعايشة الشخصيات كانت قصيرة فانني كنت ادخل الى الشخصية من خلال القراءة والتخيل فقط .. واستخرج ما لدي من مخزون من الشخصيات والتي يحتويها كل فنان في داخله من خلال الرادار اللاقط لكل صغيرة وكبيرة والذي وضعه الله داخل الانسان الفنان وميزه به عن بقية الناس، وهكذا مرت معايشة الشخصيات بسلام الا انني رغم ذلك كنت اجسد الشخصية في البلاتوه وذهني وتفكيري، مع شخصية اخرى قادمة.

علاقتي مع الجمهور غير مستقرة

● احمد .. الان وبعد هذا النجاح جماهيريا ونقديا، أسألك عن العلاقة بينك وبين الجماهير؟

ـ علاقتي الآن ليست على ما يرام فحينا في القمة عندما تعرض لي اعمال تلفزيونية .. وحينا قلقة متوترة حين تعرض لي اعمال سينمائية .. لانني حتى الان وببساطة لم اعرف طعم النجاح الجماهيري .. ولكني رغم هذا اشعر بعشق وحب الجماهير لي.

● الان .. هل حدث وقدمت الشخصية التي هي انت او جزء منك؟

لا يمكن ان اقول انني هذه الشخصية في ذاك الفيلم او غيره، ولكن من الممكن ان اقول ان هذه الشخصية فيها جزء مني مثلما حدث في فيلم «النمر الاسود» فانا الفتى الذي يبحث عن ذاته وعلى استعداد للسفر الى اي مكان في العالم بحثا عن هذه الذات.

● الان يجري الرهان عليك كاحد فرسان السباق السينمائي المعدودين ... فماذا تتذكر من بدايتك؟

ـ بنظرة ثابتة وكلمات محدودة يرد: اتذكر فتى وحيدا لديه احتياجات كبيرة وكثيرة ولكن الواقع لم يكن يساعده على الاطلاق ورغم هذا لم ييأس استمر يكافح .. ويكافح وعندما بدأ اولى خطواته خطفت منه الادوار الكبرى لتذهب الى اناس اقل منه موهبة .. ولكنهم اكثر اتصالا وجمالا .. اذكر انني كنت على شفا الانهيار لولا ان تماسكت لاواصل المسيرة واصبح احمد زكي رغم انف كثيرين . هذه الاشياء ليست بؤرة الصورة .. ولكنها خلفية تظهر بين الحين والاخر وكانها ناقوس الخطر الذي يقول لي انتبه.




● احمد زكي

ساحة الغناء.. خالية

كل المطربين فشلوا .. لأنهم يقلدون عبد الحليم حافظ

القاهرة من سعيد مصطفى

ما زال عرش الغناء خاليا بعد رحيل «ام كلثوم» و«فريد الاطرش» و«عبدالحليم حافظ» و«فايزه احمد».. ولم يظهر على الساحة الغنائية الصوت الذي يملأ هذا الفراغ.

ولقد حاول الكثير من المطربين الشبان تقليد العندليب الراحل عبدالحليم حافظ، ولكنهم باءوا بالفشل الذريع واصبحوا صورا ممسوخة ومضحكة لانهم استخدموا مبدأ التقليد في الوقت ان الاصل موجود من خلال الشرائط والكاسيت ووسائل الاعلام لذلك تساقط نصف او ثلاثة ارباعهم في منتصف الطريق دون تحقيق الجدوى الفنية، واتجه اغلبهم الى الملاهي الليلية وكازينوهات شارع الهرم واصبحوا يغنون للسكارى ومدمني السهر حتى الساعات الاولى من الصباح من اجل «النقوط» والمكاسب السريعة...

يقول «هاني مهنى» لقد اتهم المطربون الفنان الراحل «عبدالحليم حافظ» بأنه يقف امام تقدمهم في الساحة الغنائية وها هو عبدالحليم قد رحل وتركها لهم خالية تماما فمن هو الذي ملأ الفراغ حتى الان، رغم ظهور عشرات الاصوات الشابة في وقت واحد ولكن كلها مثل السندويشات السريعة التي يأكلها الانسان في الطريق العام، لا تشبع ولقد كان «محرم فؤاد» وهو من الملازمين للعندليب الاسمر في رحلة الغناء يصرخ من اعماقه بان عبدالحليم هو الذي يغلق الابواب امامه وهو العقبة امام المواهب الجديدة وهو الذي يحبط كل موهبة غنائية والان ومنذ سنوات لم يظهر الصوت المؤثر الذي يحقق لدينا ما حققه الكبار الذين رحلوا عن عالمنا...

لقد ظهر هاني شاكر وهو دارس اكاديمي للموسيقى وهو صوت دافيء ولكن لم يترك بصمته في قلوبنا فهو مجرد صوت عاطفي يمر علينا مرور الكرام.. ثم جاء علي الحجار وهو صوت حزين فيه بحة متميزة ولكن لم يحقق ما كنا نصبوا اليه واصبح يتردد صوته في مقدمة الحلقات والمسلسلات الدرامية او في برنامج الاطفال وفي الملاهي الليلية والفنادق الكبرى وكنا نتوقع الكثير من «عماد عبدالحليم» الذي تبناه العندليب الراحل وقدمه للساحة الغنائية ولكن اين هو الان لقد ضاع في منتصف الطريق وهناك «احمد السنباطي» وهو ابن الملحن الكبير الشهير «رياض السنباطي» الذي تربى وترعرع في بيت مملوء بالنغمة الشرقية الاصيلة، ورغم هذا كون فرقة غنائية تعتمد على الموسيقى الغربية تاركا كل تراث والده وضاربا به عرض الحائط وكنا نود ان يستكمل رسالة والده في عالم التلحين ولكن لم يحقق الرجاء رغم انه ابن فنان قدير اثرى الشرق باعظم الالحان التي قدمتها كوكب الشرق ولكن اين هو الان «احمد السنباطي».

ثم جاء الينا «محمد ثروت»، وهو صوت شجي فيه النبرة النقية الصافية والنزعة التصوفية وهذا يرجع الى مولده وتربيته بجوار سيدي العارف بالله «احمد البدوي» وعاش منذ طفولته وصباه يغني في مولد «البدوي» وقدم الحانا دينية وعاطفية واشترك في برامج الاطفال وذلك لما تمتاز به روحه الطفولية وقبوله لدى الصغار وغنى في الحفلات الكبرى ، ولكن هل ترك بصمة راسخة حتى الان.

ويبزغ على الساحة الغنائية «محمد ميز» الذي يدعي انه يحمل رسالة جديدة في الكلمة والنغمة واللحن ويشدو بالحان على نغمات فرقة موسيقية غربية ايضا ولكن بصوت متميز ليس فيه تطريب ولكنه صوت يحكي حكاية الشباب الضائع والحائر في منتصف الطريق وذاعت شهرته عن طريق شرائط الكاسيت ولكن ماذا حقق هذا الصوت الذي يأتي من اعماق بعيدة وسحيقة...

وعلى الساحة ايضا «سمير

● عبد الحليم حافظ

● محرم فؤاد

الاذاعة لا تشجع والكاسيت والملاهي .. هي الهدف

الاسكندراني» وهو مطرب «الفرانكو آراب الشهير» الذي تحول الى الغناء في الفنادق الكبرى بفرقته الموسيقية المتميزة ولكن ما هو تاثيره في الساحة الغنائية؟ اغنياته وما هي الا للتسلية الوقتية فقط لا غير سواء في الحفلات او في الملاهي الليلية ومثل غيره يعتبر نونا متميزا ولكن بلا اي تاثير وصوته يمر علينا مرور الكرام.

وهناك عشرات الاصوات التي خرجت من معطف فرقة الموسيقى العربية مثل «احمد ابراهيم» وهو صوت مبشر ولكن اين هو كموهبة جديدة كذلك «مدحت صالح» وغيرهما عشرات المطربين الذين ظهروا في الفترة الاخيرة ولكن دون اي تاثير يذكر في نفوسنا فما زال صوت [عبدالحليم] باقيا وخالدا بيننا وفريد الاطرش ما زال عبقري الطرب والتطريب واللحن المتميز وام كلثوم الصوت الدافيء والعبقرية الخالدة ابد الدهر.

لذلك اين ابناء هذا الجيل من المطربين من هؤلاء العباقرة ثم من المسؤول عن هذا الفراغ؟

يقول الملحن خالد الامير ان هذه مسؤولية الاذاعة التي دائما تقول وتردد عدم وجود ميزانية بل تعتمد على الاغاني الجاهزة التي تقدم اليها كهدايا ثم كيف يقف المطرب الجديد على قدميه وهو لا يملك الا صوته فقط كيف يدفع اجر الملحن والفرقة الموسيقية بعد ان ارتفعت الاجور ارتفاعا باهظا والامر متروك حاليا لشركات الكاسيت التي تعتمد على توزيعها في دول الخليج من اجل الكسب السريع وهناك بعض اصحاب شركات ومحطات التلفزيون في الخليج الذين يأتون الى مصر ويتفقون مع المطربين والمطربات لتسجيل اغنياتهم وتصويرها بالفيديو ايضا نظير مبالغ خيالية تكفيهم تعب الجري واللهاث وراء الاذاعة والتليفزيون في مصر. وبذلك يعتمد المطربون الشبان والقدامى ايضا على هذه المصادر من الارباح الخيالية.

ولكن من هو المطرب الواعد بين هذه الاصوات المتراكمة وعلى من يقع الذنب والمسؤولية في هذا الموضوع ثم من من هؤلاء الشبان الجدد يستطيع ان يحقق الامل المنشود وهو المسرح الغنائي؟.. من الذي يملك الحنجرة القوية المعبرة لكي يعيد امجاد مسرحنا الغنائي؟

ثم يأتي بعد الصوت واللحن الكلمة التي تتردد في الاغنية وهي كلمة ضعيفة ومكررة واحيانا مبتذلة لذلك اقحم الاسفاف نفسه وفرضه ايضا على اذان المشاهد ومن هنا تغير الذوق العام للتذوق الموسيقي والغنائي واختلط الحابل بالنابل واصبح الكم يتفوق على الكيف ومئات النغمات المتنافرة تتردد في اذاننا دون ضابط ولا رابط من اجهزة الكاسيت في الشوارع والبوتيكات وسيارات التاكسي ايضا ولكن اين النغمة الصحيحة واللحن الاصيل والصوت المعبر وسط هذا الزحام الكبير من عشرات الاصوات.

● عماد عبد الحليم

● سمير الاسكندراني

● احمد السنباطي

برلنتي عبدالحميد تعود في (ورد الغازية)

● برلنتي عبدالحميد

تعود برلنتي عبدالحميد الى اضواء السينما في دور غازية في فيلم (ورد الغازية) الذي تقوم بانتاجه ايضا.

كتب قصة الفيلم نبيل غلام ويخرجه حسن الصيفي، ويشترك في اداء ادواره فريد شوقي، عادل ادهم، محمود عبدالعزيز وجميل راتب.

آخر فيلم ظهرت فيه برلنتي عبدالحميد هو (العش الهادىء) مع محمود ياسين.

الاذاعة

البرنامج العام

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥ر٣٠ القرآن الكريم ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦ر١٥ برنامج/مع سورة (الفرقان) ٦ر٣٠ برنامج/ صباح الخير ٧ر٠٠ موجز الانباء ٧ر٠٥ تابع/صباح الخير ٧ر١٥ صحافتنا اليوم ٧ر٣٠ تابع/صباح الخير ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨ر١٥ تابع/صباح الخير ٩ر٠٠ عالم الاسرة ٩ر٣٠ برنامج/دعوة للجميع ١٠ر٣٠ موجز الانباء ١١ر٤٨ ابتهال ١١ر٥٢ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم ١١ر٥٦ حديث/الامانة ثمرة الايمان ١٢ر٠٧ قراءة البرنامج ١٢ر١٢ الله يا شوق لرباب، انا وانت في الهوى لعبد الغني السيد، شوقي على الاحباب لسهام رفقي ١٢ر٣٠ سباعية/رسالة من اهل الديرة ١٢ر٤٨ ساعيد للدنيا لشادي الخليج ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١ر١٥ برنامج/عالمنا اليوم ١ر٥٠ احبها لطلبة المعهد العالي، الايام لفايزة احمد، بحار لصالح الحريبي، قصاد عيني لفتحية احمد، عيني عيني لسعدون جابر، في الجو غيم لمحمد عبده، ٣ر١٥ دعاء، ٣ر٢٠ القرآن الكريم ٣ر٢٥ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم ٣ر٣٠ افاق جديدة ٣ر٤٥ بحر الاشجان ٤ر٠٠ موجز الانباء ٤ر٠٥ كويت بلادي لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية ٤ر١٥ اخبار جهينة ٤ر٣٠ يا حب يا غالي للمجموعة العراقية ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ ٤ر٥٥ غابت عن عيوني لمصطفى احمد ٥ر٠٠ نجوم القمة ٥ر٢٢ يغسمس الفلس لاحمد الجميري ٥ر٣٠ الشعر ديوان العرب ٥ر٤٤ يا حبيبي قوللي لنجاة الصغيرة، يا حلوة يا قمرية لفريد الشاطيء ٦ر٠٠ موجز الانباء ٦ر٠٥ كلنا جابر لفرقة التلفزيون، ولهان ومسير لنعيمة سميح ٦ر٢٠ ابتهال ٦ر٢٣ القرآن الكريم ٦ر٥٣ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم ٧ر٠٠ جريدة المساء ٧ر٣٠ ارض ارض الوفا لعادل عبد الملك وطلبة المعهد العالي للموسيقى ٧ر٣٥ حديث ٧ر٤٦ يا شاغلني وقليك خالي لشادية، ورده ربيعية لعوض دوخي ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨ر٢٠ فرحة لسناء الخراز ومدارس وزارة التربية ٨ر٢٥ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم ٨ر٣٠ اخبار الرياضة ٨ر٣٥ ياهنا عين اللي شافك لحسين باسم، ياخيه الشوك لغادة سالم، صالحني وسلم باديك لفريد الاطرش ٩ر٠٠ ديوانية شعراء النبط ٩ر٤٥ موشحات اندلسية ١٠ر٠٠ موجز الانباء ١٠ر٠٧ سباعية رسالة من اهل الديرة ١٠ر٢٥ نحت انا لويرا لرابحة ١٠ر٣٠ معكم في كل مكان ١١ر٠٠ سهرة غنائية مع (فيروز) ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢ر٠٥ امسية الاربعاء ١ر٠٠ موجز الانباء ١ر٠٥ القرآن الكريم ١ر١٠ الختام بالسلام الوطني.

● فريد الاطرش

القرآن الكريم

٤ر٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد سعيد خياط ٥ر١٢ قراءة فقرات البرنامج ٥ر١٥ حديث قرآن وسنة ٥ر٢٨ الختمة المرتلة والطيب من القول ٦ر٠٠ نشرة الاخبار ٦ر١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباري محمد ٦ر٤٥ الحديث الديني ٦ر٥٢ ادعوني استجب لكم ٧ر٠٠ من الذكر الحكيم ٧ر٠٥ برنامج/ رسالة الى الشباب المسلم والطيب من القول ٧ر١٧ برنامج/ لحظات في ظلال صحيح البخاري ٧ر٢٨ القرآن الكريم للشيخ محمد يونس احمد عبد الحق ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٣ر١٥
الشروق	:	٤ر٥٠
الظهر	:	١١ر٥٢
العصر	:	٣ر٢٥
المغرب	:	٦ر٥٣
العشاء	:	٨ر٢٥

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية :

٩ر٠٠ القرآن الكريم ٩ر١٠ المسلسل الكارتوني/عالم الاطفال ٩ر١٩ رسوم متحركة ٩ر٣٥ منوعات الصباح ١٠ر٠٠ المسلسل اليومي//هند والدكتور نعمان ١١ر٠٠ موجز الانباء ١١ر٠٣ العاب سحرية ١١ر٤٣ على نهج الرسول ١٢ر٠٠ موجز الانباء ١٢ر٠٣ اخبار صباح الخير ١٢ر١٠ الفيلم الاجنبي/رجال الغرب ١ر٤٢ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

الفترة المسائية :

٥ر٠٠ القران الكريم ٥ر١٥ المسلسل الكارتوني/دانكي دوج ٥ر٣٦ المسلسل الكارتوني/ميمونة ومسعود ٦ر٠٠ منوعات ٦ر٣٤ تفسير القرآن الكريم ٧ر٠٠ اهم الانباء ٧ر٠٥ الامن والمواطن ٧ر٥٠ الاحتفال الشعبي بمناسبة سلامة حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية ١٠ر٠٨ المسلسل العربي/هو وهي ١٠ر٥٥ وجوه واحداث ١١ر٥٥ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧ر٠٠ القرآن الكريم ٧ر٠٥ الرسوم المتحركة ٧ر٣٥ البرنامج الاستطلاعي/طبائع الحيوان ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ٨ر٣٠ المسلسل الاجنبي/خط اونيدين ٩ر٢٠ البرنامج الديني/مفهوم الاسلام ٩ر٥٠ المسلسل الثقافي/كرونيكل ١٠ر٤٥ المسلسل البوليسي/قصة جريمة ١١ر٣٠ الختام بالسلام الوطني.




● تحية كاريوكا

السهرة الليلة

«وجوه واحداث» و«قصة جريمة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من برنامج «وجوه واحداث»، وهو من اعداد وتقديم عادل مالك.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «قصة جريمة».

السينما

الاندلس : فيلم : الانتقام الدموي ـ ج ٢ ـ اجنبي

السالمية : فيلم : الشقراء وقلعة الذهب ـ اجنبي

الحمراء : فيلم : العميل السري ـ اجنبي

السيارات : فيلم : زوج تحت الطلب ـ عربي

الفردوس : فيلم : انتظار عاشق ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : ابطال الاطلنطي ـ اجنبي

الجهرة : فيلم : مدينة الحبيب ـ بنجابي

غرناطة : فيلم : مطلوب حيا او ميتا ـ عربي

الصليبخات : فيلم : الثري ـ بنغالي

الجليب ـ فيلم : غدار ـ بنغالي

سيارات الاحمدي : فيلم : حسناء وعمالقة ـ عربي

حولي الصيفي : فيلم : صديقي الوفي ـ عربي

الفحيحيل الصيفي : فيلم : طريق السفر ـ هندي

د. محسن جاسم الموسوي:
البعثرة السياسية أدت إلى تشتيت جهد النقاد العرب

الادب المقارن ميدان مهم جدا تخلى عنه المثقفون العرب

هل يتقدم النقد العربي ام يتخلف؟

اين اصبح التنظير النقدي الذي كان سائدا في الخمسينات والذي كان الناقد المصري الدكتور محمد مندور احد ابرز دعاته وممثليه؟

اين التيارات الادبية والتجمعات الادبية وما هو دورها في حياتنا الثقافية اليوم؟

كيف نصنف ثقافتنا العربية الراهنة؟ وعلام تؤسس السمعة الادبية لكاتب ما: على الرصيد الفعلي ام على العلاقة الشخصية؟

حول هذه الاسئلة دار حوار فكري في بغداد بين القبس والدكتور محسن الموسوي رئيس رابطة نقاد الادب في العراق، والامين العام لاتحاد الادباء العراقيين، ورئيس تحرير مجلة آفاق عربية. للدكتور الموسوي دراسات نقدية كثيرة منها: المضامين البورجوازية في الشعر، الموقف الثوري في الرواية العربية المعاصرة، الوقوع في دائرة السحر، مرحلة التحول في الرواية العربية وقد صدر له حديثا كتاب بعنوان: نزعة الحداثة في القصة العراقية هو الجزء الاول من مشروع نقدي يتناول مجمل مسيرة القصة في العراق.

الحوار بدأ مع الدكتور محسن الموسوي بالسؤال التالي:

كيف تنظر الى موضوع التنظير النقدي الذي كان سائدا في الخمسينات والستينات؟

د. محسن الموسوي: غاب ذلك السعي الذي شهدته الخمسينات لايجاد تيارات اساسية في التنظير النقدي: اذ كان المسعى حينئذ يحتكم الى الثقافة الاجنبية والموروث في آن واحد في محاولة للتوفيق بين الاتجاهات الحديثة وسبل الافادة من المرروث النقدي العربي. ودخلت عبارات ومنطلقات جديدة مثلتها خلال العقدين الخمسيني والستيني كتابات محمد مندور بخاصة. صحيح ان مندور كان تأثريا في طرحه للشخوص البارزين في القصص والمسرحيات التي عرض لها، ولكنه كان في كتاباته التي احتواها (في الميزان الجديد) بخاصة اكثر ميلا للافادة من طرائق النقد الغربية.

فعرض تطبيقيا لمختلف الكتابات العربية والعالمية، لاجئا الى مجموعة مصطلحات معروفة في النقد الغربي. وكان توفره على النقد المنهجي في الموروث العربي قد افاد في تكوين هذه الرؤية التي تميزت بتكاملية غلب فيها الذوق دون ايذائها.



● د. محسن جاسم الموسوي

● غلاف كتاب «نزعة الحداثة في القصة العراقية)

ولهذا جاءت هذه الكتابات بمثابة حلقة اكثر تطورا مما درج عليه النقد سابقا، متمثلا بجهد طه حسين وغيره.

وكان المتوقع ان تستمر الحركة النقدية في تصاعد غني لولا البعثرة السياسية التي ادت الى تشتيت جهد النقاد، وتباين منطلقاتهم، وتعثر النزعة الجمعية التي بمقدورها خلق التيار الادبي.

● هل ان التيار يرتبط بالتجمع الادبي؟

ـ التيار الاساسي لا يتكون ذوقيا دون رصيد فلسفي، كما ان التيار لا يتشكل دون استجابة لواقع ما. وعندما يبدو الواقع نفسه مشتتا وغارقا بالتفاصيل والاحداث والحركة المجزوءة لا بد من مسعى ثقافي آخر للحيلولة دون الصدع المستمر. هنا تبرز قيمة التجمع الادبي، فالتجمع في مثل هذه الحالة شبيه بالمدرسة، او بقاعة الدرس، التي تتيح التقارب الذوقي والفكري، وتسمح بايجاد نزعة الفريق. ومن شان التجمع الادبي تبني بعض المنطلقات من خلال التقارب المستمر والمجادلة والاتفاق او الاختلاف، عند ذلك توجد تيارات ليست امتثالية لكنها مالكة لقضية، متابعة لها، وغالبا ما تقترن التيارات بمثل هذه التجمعات التي تتبلور في داخلها الافكار، فتظهر دون ذلك التجزؤ الذي تعج به الصحافة دون طعم واضح. كما انها بحكم احتكامها للمناقشة والجدل والحوار المستمر تقضي على نزعة التسلل الفاتر في الثقافة، اي ذلك الذي يمتهنه الصحافي المتادب من أجل حشو الصفحات بمواد مكرورة، او بقضايا مكرورة، ملها القارىء، كما ان هذا الاتجاه من شانه تحطيم الصنمية الكاذبة التي تقيمها العلاقات الشخصية بغض النظر عن القيمة الفعلية للكاتب المطروح.

● يشتكي المثقفون العرب من حالة خداع القارىء، حيث التطبيل لظاهرة او لاسم دون ملكة حقيقية. كيف تبصر ذلك؟

ـ ان الثقافة العربية المعاصرة ليست مختلفة عن مختلف الثقافات: فيها مختلف الاتجاهات والتيارات، وفيها ايضا مختلف الامراض. حان الوقت لان تتأسس السمعة الادبية بموجب رصيدها الفعلي، وليس بموجب العلاقة، ولعل النهج التطبيقي في الدراسة هو الذي يحول دون ظهور الزيف الثقافي. فالدراسة التطبيقية بقلم ناقد او مثقف حسن الذوق من شانها ان تضع اليد على مواقع القوة والضعف، ومن شانها التقاط الجيد. لكن الدراسة التطبيقية الجيدة ليست سهلة او ميسورة، وقد لا تتاتى لناقد القدرة على الاتيان باكثر من عشر دراسات خلال عقد او عقدين: فالندوة سمعة الناقد الجيد. يمكن ان تلاحظ ان انور المعداوي عندما كتب عن طريق نجيب محفوظ في (كلمات في الادب) كان موفقا نقديا لامتلاكه نزعة الناقد اولا، والباحث ثانيا.

كما ان محمد مندور عندما كتب عن «بجماليون والاساطير في الادب» او «دعاء الكروان ومشاكل الواقعة» وضع يده على قوة طه حسين واخفاقه روائيا، في سياق منهج تنبه له نقاد آخرون قبله بعقدين دون ان يفوا الموضوع حقه، كما اوفاه.

● هل يتسبب الانقطاع بين النقاد في موت التيار؟

ـ كنا عندما نلتقي في مؤتمر او ندوات نتبادل الرأي والخبرة، وغالبا ما تاتي ملاحظات بعضنا عن الاخر معززة لروح التيار، ومحفزة لبعض الافكار. كما ان تعرض احدنا لما كتبه الاخر يوجد حيوية مماثلة، ويتيح تماثلا او اختلافا مناسبا يمكن ان يتولد عنهما اكثر من تيار. ولهذا لا بد ان يكون الانقطاع مضاد التجمع، ولا بد ان يكون له فعله في منع تبلور الثقافة العربية في اتجاهات اساسية.

● هل تحقق مثل هذا التيار في الثقافة الوطنية في العراق؟

ـ ان روح التجمع اخذت بالنمو في العراق بوضوح منذ ان باشر الاتحاد العام للادباء والكتاب حضوره النشط خلال الاعوام الاخيرة: اذ لا يمر اسبوع دون نشاط ثقافي، ولا يمر يوم دون ان يشهد الاتحاد او فروعه مختلف اللقاءات والمداولات بين اعضائه. وماتت او تكاد تموت النزعة الانانية لاصطياد الشهرة معزولة عن عموم الحركة الثقافية ومسعاها العام لتنمية الظواهر الذوقية والثقافية.

ويقال الشيء نفسه عن نشاط رابطة نقاد الادب ومثيلاتها. فالنزعة هنا هي الاستجابة لقضية عاجلة، ومثل هذه الاستجابة تحمل في داخلها معنى النجاح، فمثلا عقدت الرابطة حلقة دراسية على مدى ايام عن الترجمة الادبية ومشكلاتها. وامتازت بالغنى والحيوية، لان المشاركين كانوا يواجهون مشكلات فعلية في هذا الموضوع. فالمتلقي يشكو من بعض الترجمات، كما ان مترجم النص الادبي هو الاخر يعاني من مشكلات، وكان لا بد للتداول ان يكون حقيقيا لا مجال فيه للمماحكة المفتعلة او الرأي المصطنع. هنا تقوم قضية وتستلزم الجواب، او انها في الاقل تستلزم المجادلة.

وعندما عقدت الرابطة مؤتمرها في ابريل مع جامعة صلاح الدين عن الادب المقارن، كان الجميع يشعرون باهمية هذا الميدان الذي تخلى عن المثقفين العرب، رغم اهميته الشديدة في العالم المعاصر. فعدا الغنى الذي يمليه داخل الثقافات الوطنية، فان الادب المقارن هو ميدان العلاقات الثقافية الدولية، وهو احد روافد التكوين النظري لاية ثقافة من خلال المجادلة والحوار والتفاعل الذي يمليه واقع اليوم. اذ لم يعد ممكنا لاية ثقافة ان تعيش اختناقها الداخلي. بل ان من المستحيل ان تبقى الثقافات القومية منغلقة ما دامت وسائل الاتصال تصب في منافذها المختلفة. وبدل ان تكون هذه الثقافات سلبية عرضة للاستلاب، حان لها ان تطرح نفسها بقوة في عالم اليوم، وان تكون صاحبة المبادرة والتخطيط. هكذا كانت الحيوية التي ميزت هذا المؤتمر. وكان لا بد ان يتحول الجميع فيه الى اعضاء فريق نشط من اجل المجادلة في ميدان يستحق الاستجابة ما دام تطرح في داخله جملة من التحديات للافادة من طرائق النقد الغربية.

بغداد ـ من جهاد فاضل

تساؤلات قبل النضج

هل تمددت على الضوء
وأرخيت الجدائل؟!
وتركت الهاجس المحموم
يغفو فوق اعواد السنابل!؟
وتمايلت على عزف الجداول؟!
هل تشهيت الرياح؟!
وشذى السوسن
في كأس الاقاح؟!
وفغرت الفم شباقا من الليلك من سحر الصباح؟
وتهزهزت مع الحلم،
تمايلت، أنثنيت!؟
اوصلت الضفة الاخرى، مع الاحلام أم انت قد أبيت!؟
عله يأتي اليا
وعلى الدفتر سطرا قد كتبت:
فارسا عذبا نديا
راكبا منتصب الرأس جوادا عربيا
ودخلت
غرفة الصمت المحلى الزهور!؟
ونثرت
فوق فستانك من احلى العطور!؟

قلت لليله دوري!؟
قمر يبزغ من بين الصخور
مطر يأتي على جنح النهار
شمعة، مسك، بخور
.... ايها الفارس
ان الليل قد جن وأني
لست أدري كيف أني
كيف أن الهوس الوردي مضن
والصبايا تجن
وأنا فيها أمني
للذي يأتي وقد لا ... وأغني
أمل اللحظات سحرا ذهبيا
هل سألقى فارسي العذب النديا
يرسل الطرف اليا.
....هل تمددت !!؟
...تمددت وكان الحلم في الضوء نديا
كنت في الحلم نبيا
ونداء أزليا!

فهد جمال

كتيبات شعرية ونثرية لجورج رجي

صدرت حديثا في بيروت مجموعة كتيبات شعرية ونثرية للاديب جورج رجي، بعضها باللغة الفرنسية. ضمت قصائد دينية كما في ديوان «مقدسات»، وقصائد رثاء للمغفور لهما الملك عبدالعزيز والملك فيصل.

مقدسات

هو عنوان ديوان رجي التاسع وقد ضم مجموعة من الاشعار الدينية المتميزة برقة المعنى وسلامة الاستعمال واداء الغرض.

يقول:

ليلة القدر في وعود الليالي
والتباشير دونها الاسرار
هي خير من الف شهر تجلى
زمن الوحي فاستهام الغار
قربت بين واهب الكون حبا
ونبي.. والمنزلات كبار
فمشى المصطفى الى مبتغاها
واستفاضت بنفحها الانوار

عبدالعزيز والفيصل

عنوان الكتيب الثاني وقد ضم قصيدتين لمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيس السعودية مقتطف منهما هذه الابيات: يقول في «عبدالعزي»:

بلادك عنوان ويومك موعد
تباركت الخمسون والعز مولد
تواكبك الاعوام ملأى.. بنشوة
تؤرخ ما ابقيت نهجا يمجد
ولو رافق الذكرى استراحة سيرة
فذرتك باق.. والنضالات تشهد

ومن قصيدته في «الفيصل»:

نادى العلى.. واستحلفتك عباد
ايطول صبرك.. ام جفاك مراد
ام هال صمتك بعد نايك امة
لم تستمع لصداك وهو يعاد

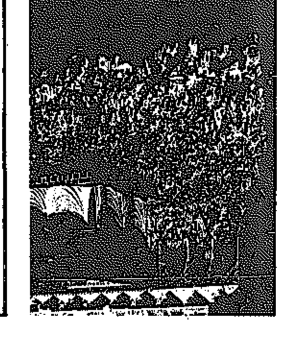
ما للاماني انكرت مدلولها
وعلى صوابك يعقد الميعاد
يا ملهم الشهداء نور ذكرهم
جزت السلامة والطريق سداد

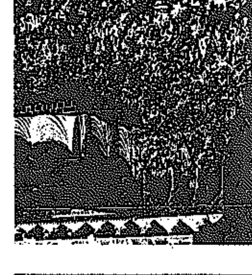
وجدير بالذكر ان للاديب جورج رجي اشعارا تنم عن شاعرية صادقة غير متكلفة، ومما قاله مارون عبود في شعره: ان مفرداته تجيء مقسمة تقسيما رائعا لا يدانيها في هذا الا الشعر المرقص المنظم، تشجي قارئها وتطربه حتى يخالها راقصة لا تبرح مكانها ولا تفر منه، وقيل ايضا: شعر رجي شعر المترف الذوق الغني الخيال، غزله غير مبتذل، وهو ثروة غنائية مسفوحة بمرح.

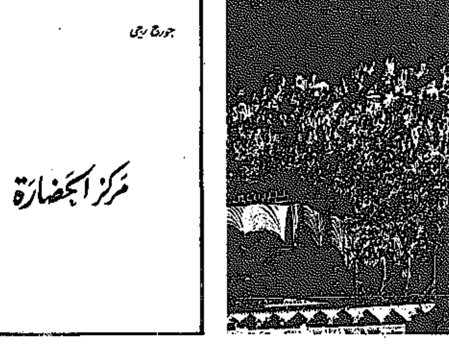
مركز الحضارة: هو من كتيباته النثرية ويعرف فيه الحضارة فيقول: الحضارة تراث وابداع، حوار وتفاعل، لما تحويه من غنى الايمان والعقل ولانها تنطلق من توق العبقرية الانسانية الذي لا ينتهي الى اكتشاف المجهول، ولانها لا تقتصر على شعب واحد او امة واحدة بل تتوالد وتنشا وفقا للمقومات والمؤهلات.

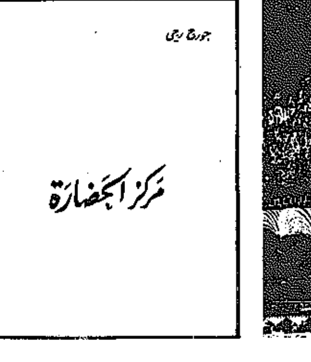
وفي الكتيب يتحدث عن المعضلات والقضايا التي تواجهها الانسانية في هذا العصر ويحصرها في قضيتين هما:

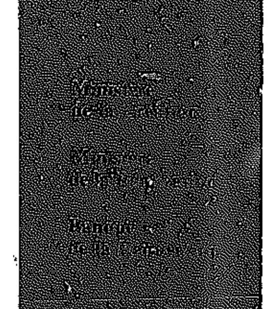
ان التطور في شمول مواضيعه وابوابه لا يزال مقتصرا على قلة من البشر والثانية ان التطور التكنولوجي العام لم يترافق كليا مع تطور الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية والاقتصادية. ثم يركز على ضرورة ان تركز الانسانية على الحضارة في مفهومها المطلق ومفهومها النسبي النابع من اسهام هذا الشعب او تلك الامة.

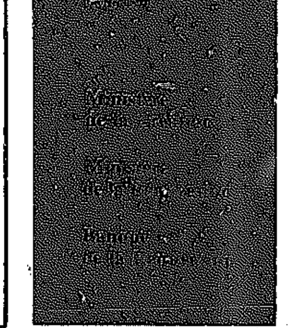


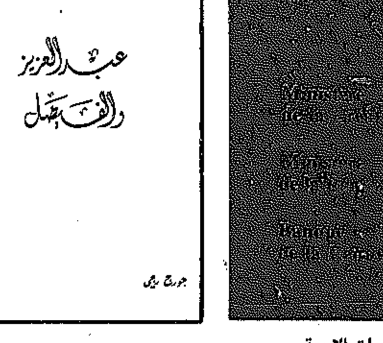












● اغلفة الكتيبات الاربعة

مهرجان القاهرة السينمائي عاد دوليا.. بشروط

عادت الصفة الدولية الى مهرجان القاهرة السينمائي، الذي ستقيمه وتشرف عليه لاول مرة، وزارة الثقافة، والذي سيعقد دورته الجديدة يوم ٩ ديسمبر المقبل لمدة اسبوع.

فقد وافق الاتحاد الدولي للمنتجين في باريس في اجتماعه الاخير على عودة الصفة الدولية الى المهرجان، كخطوة اولى تحت الاختبار وبحضور مندوب من الاتحاد لمراقبة المهرجان، قبل السماح له بتشكيل لجنة تحكيم دولية ومنح الجوائز.

وهكذا تعود الصفة الدولية ولكن بالشروط المذكورة.

والمعروف ان هذا المهرجان سيكون غير المهرجان الذي يحمل اسم القاهرة، والذي تقيمه الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما منذ ثماني سنوات، والذي حمل الصفة الدولية لثلاث دورات متتالية.

دارا عرض للافلام المصرية في لندن

تجري المفاوضات حاليا بين القاهرة ولندن، على استئجار داري عرض سينمائي في شارعي ادجورا رود، وكوينز دياري.

الداران تملكهما شركة (ا.ب.س) السينمائية البريطانية، والمستاجر شركة مصر للتوزيع السينمائي ودور العرض.

والهدف من هذه المفاوضات تخصيص هاتين الصالتين لعرض الافلام المصرية فقط، نظير ٧ آلاف جنيه اسبوعيا لكل صالة.

وجه جديد في «المطاردة الاخيرة»

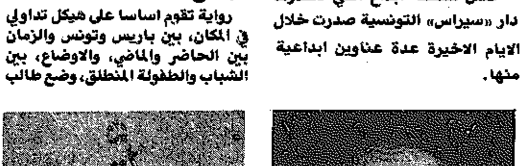
الممثلة الجديدة ايناس شلبي، انتهت من تصوير دورها في فيلم «المطاردة الاخيرة» مع عزت العلايلي وليلى علوي، الفيلم من اخراج المخرج التلفزيوني ناجي انجلو.

ايناس هي التي نشاهدها هذه الايام على شاشة تلفزيون الكويت في دور مبروكة، البنت الفلاحة في مسلسل «المحروسة ٨٥».

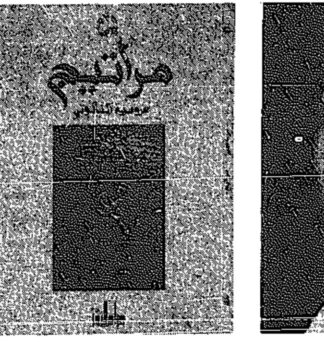
ليلى علوي تمثل «فرط الرمان»

المخرج علي عبدالخالق، وقع اختياره على ليلى علوي واحمد زكي للقيام ببطولة فيلم «فرط الرمان» الماخوذ عن قصة بهذا الاسم كتبها محمد جلال.

الفيلم هو أول المشاريع السينمائية للمنتج الجديد احمد مسعود، احد الذين صدر الحكم ببراءتهم في قضية تجار العملة.

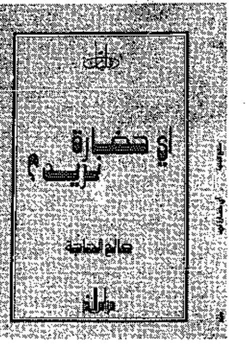


ضمن سلسلة ابداع التي تصدرها دار «سيراس» التونسية صدرت خلال الايام الاخيرة عدة عناوين ابداعية منها.



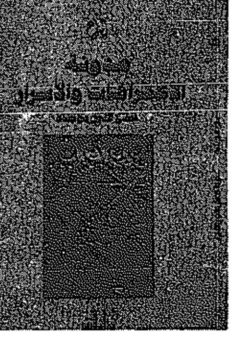
● عروسية النالولي

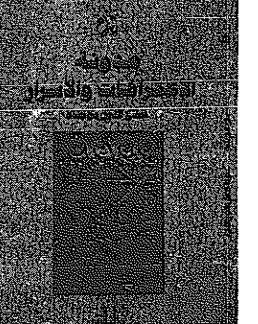
● غلاف (مراتيج)



● صالح الحاجة

● غلاف (أي حضارة نريد؟)





● صلاح الدين بوجاه

● غلاف (مدونة الاعترافات والاسرار)

مراتيج

رواية تقوم اساسا على هيكل تداولي في المكان، بين باريس وتونس والزمان بين الحاضر والماضي، والاوضاع، بين الشباب والطفولة المنطلق، وضع طالب تونسي يقيم بباريس ويشارك في تنظيم سياسي يهدف الى تغيير الاوضاع بتونس وفي النهاية يبقى المصير سؤالا كبيرا...

صاحبة الرواية كاتبة تونسية جادة تمارس مهنة التدريس، وهي مساهمة ناشطة في الحياة الادبية بتونس عرفتها الساحة الثقافية منذ اوائل السبعينات تكتب القصة القصيرة والمقال الصحفي ذا الطابع الفكري كما نشرت عدة كتابات للاطفال.

اي حضارة نريد؟

هذا كتاب جديد اصدرته دار «سيراس» وهو من تاليف الكاتب الصحفي التونسي صالح الحاجه المحرز على جائزة الابداع العربي في المقال الصحفي لسنة ١٩٨٥ الممنوحة من طرف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. والكتاب يضم عدد من المقالات الادبية الصحفية التي نشرها صاحبها في بابه اليومي «بطاقة» الذي ينشره بجريدة الصباح التونسية.

هذا النوع من الكتابة في تونس قليل ولا يعدو بضع تجارب واهميته تكمن في الربط بين احداث يومية قد تكون جليله وقد تكون صغيرة ومشروع او رؤية يحملها الكاتب ويعيشها والطابع المميز بهذه الكتابة الانفعال وهي ان صادفت قلما نابضا بالحياة والشعر فعلت في قارئها ما لا تستطيع فعله اصناف الكتابات الاخرى. الكتاب جاء في مائة وستين صفحة وقدم له الدكتور التونسي حمادي صمود.

النفير والقيامة

رواية جديدة لكاتب تونسي شاب يتوقع النقاد بان يكون احد الاسماء الروائية البارزة في تاريخ الرواية العربية.

روايته الجديدة هذه بحث عن الحل لعديد من القضايا عبر الغوص في ابعاد اللغة والبحث في امكاناتها الموحية. وهي رواية يلتحم فيها الشكل بالمضمون التحاما عضويا لا يترك اي مجال للفصل بينهما.

مدونة الاعترافات والاسرار

هذه رواية جديدة لكاتب تونسي شاب يعد حاليا اطروحه حول «الرواية الواقعية العربية» هذا الكاتب اسمه صلاح الدين بوجاه. وقد ساهم في القصة والدراسة والشعر عبر النشريات التونسية منذ سنة ١٩٧٣.

روايته الجديدة نص منسوج على منوال الكتب التراثية القائمة على متن وحاشيه. فهما في الحقيقة روايتان لنفس الاحداث لكن من زاويتين مختلفتين ومتكاملتين في نفس الوقت ان هموم الوطن العربي حاضره في هذه المحاولة التي صاغها صاحبها في لغة شعرية موحية.

نحن واليابان

لفت انتباهي خبر اسرائيلي مفاده ان وزير الاتصالات الاسرائيلي امنون روبنشتاين أعلن لدى عودته الى تل أبيب قبل يومين او يزيد من زيارة لطوكيو انه اتفق مع المسؤولين اليابانيين على تعاون اسرائيلي - ياباني في حقل التكنولوجيا رفيعة المستوى وأبحاثها وتطورها .

وانني اذ اهنىء الوزير الاسرائيلي على هذا الانجاز الضخم حقا الذي توصل اليه في ختام زيارته لليابان واقول له هكذا تكون الزيارات الرسمية ولغايات من هذا القبيل يجب ان يتم تبادل الزيارات الرسمية اتساءل وفي النفس حسرة ...

اتساءل وأنا صاحب المعلومات المتواضعة في مجال تكنولوجيا الاتصالات العادية لا رفيعة المستوى وابحاثها وتطورها عما ارسته العرب من علاقات تعاون مع دول مثل اليابان متقدمة في حقل يعتبر من أهم حقول عصرنا الحالي .

لقد اقتصرت علاقاتنا مع اليابان على سبيل المثال على استيراد سيارات الصالون وسيارات الشحن واطارات السيارات وما هبَّ ودبّ من الالكترونيات الاستهلاكية لهدف واحد لا غير ، هو تحقيق الملذات الشخصية سواء في قيادة سيارة او في استماع لموسيقى ستيريو او في مشاهدة المسلسلات التافهة التي تقتل وقتنا شر قتلة او في استعمالات مشروعة وغير مشروعة أحيانا للفيديو المصنع في اليابان .

ثم لماذا وافقت اليابان على ارساء دعائم تعاون تكنولوجي رفيع المستوى مع الاسرائيليين اعداء العرب الذين تعتبر سوقهم من أكثر وأغنى الاسواق استيعابا للسلع اليابانية ...؟

اليابان التي تدعي انها صديقة تقليدية للعرب تتعاون تكنولوجيا مع الاسرائيليين وتبني مجمعا بتروكيماويا ضخما للايرانيين وتطلب من العرب المحافظة على امتصاص أكبر كمية من المنتجات اليابانية من سيارات والكترونيات .

واللوم يجب ان يوجه لنا نحن العرب ... نحن الذين لم نسع لتوجيه اموالنا الوجهة الصحيحة ولم نسع لشراء التكنولوجيا اليابانية رفيعة المستوى في حقل الاتصالات فساهمنا بذلك في حصول اسرائيل عليها بأموالنا التي «تتجير» من ثمن البضائع الاستهلاكية اليابانية التي تستوعبها اسواقنا لصالح تطوير التكنولوجيا اليابانية رفيعة المستوى في مجال الاتصالات ليأتي روبنشتاين ويتفق مع اليابان على تزويد اسرائيل بها .

اليابان تجاوزت آثار «الصدمة» التي تلقتها من يد غريبة في هيروشيما وناغازاكي وصممت على المضي قدما لأن الصدمة من يد غريبة ... أما نحن فيبدو أننا نصدم أنفسنا بانفسنا ... وهكذا دواليك .

ولمكتب المقاطعة العربية لاسرائيل ... هل هناك تفكير بمقاطعة المنتجات اليابانية ؟

سفيان سعد

المطلوب مجلس وطني فلسطيني فورا

في ظل الاوضاع الفلسطينية الراهنة وامام الطريق المغلق للثورة على صعيد التحرك السياسي والعسكري والتنظيمي حان الوقت لكي تتم اعادة وضع استراتيجية جديدة تنطلق من اهداف محددة وصارمة.

ويتطلب هذا الامر الدعوة العاجلة لعقد المجلس الوطني في اقرب وقت وبحضور كافة الفصائل والاعضاء وفرض عقوبات على الفصيل او العضو الذي يرفض الاجتماع عن طريق الشعب الفلسطيني نفسه الذي اصبح يعي تماما انه في حال عدم الحضور والاجتماع ورسم العمل المشترك يكون بالفعل خائنا لشعبه ووطنه.

ان المطلوب من القيادة الفلسطينية الحالية الممثلة في اللجنة التنفيذية العمل المباشر والفوري لعقد هذا الاجتماع ويكون الهدف الاول في هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها القضية.

ان ابو عمار والقيادة الفلسطينية جاءت بشرعية وديمقراطية من اعلى هيئة تشريعية للشعب الفلسطيني الا وهو المجلس الوطني واذا اراد هذا المجلس عبر الاطر التنظيمية ان ينتخب فلانا او علانا من الاعضاء فان الشعب الفلسطيني يتقبل ذلك بصدر رحب لانه جاء وفق الديمقراطية ومن هذا المنطلق فان اغلبية الشعب تؤيد قيادة منظمة التحرير الحالية ولا يحق لاحد مهما كان ومن اي فصيل او طرف ان يعترض او يرفض او يحاول فرض قيادته وشرعيته على الشعب الفلسطيني.

وعلى جبهة الانقاذ والتي اصبحت تعي تماما ان الجماهير الفلسطينية لم تتقبل طريقة الخروج عن الشرعية وتحركاتها والاقتتال بين الاهل ان تعيد النظر بمواقفها وتاتي الى المجلس وتطرح شعاراتها وخططها وتطلب عقد مثل هذا الاجتماع واذا وافق عليها المجلس فان الشعب الفلسطيني كله سيسير خلفها.

ان الوضع الفلسطيني يتطلب الان تناسي الخلافات الشخصية ووضع شعار فلسطين اولا اي تحرير الارض وعودة الشعب.

وعلى القيادة الحالية ان تتناسى ايضا خلافاتها وتفتح صفحة جديدة مع الاخوة ولا يمكن للشعب الفلسطيني ان يظل صامتا على ما يدور ويرضى بما هو حاصل على الساحة الفلسطينية وخاصة بعد احداث المخيمات والمذابح التي تعصف باخوانه.

والمطلوب ان يتحرك ابو عمار و«فتح» بالذات لانها الاكبر على الساحة ولم شمل الاهل ونكون «ربطة» واحدة كما تعلمنا من وصية الشيخ الكبير لابنه في مراحل التعليم الابتدائية ونحن الان عصب مفرقة يستطيع ان يكسرها الجميع وتضيع القضية والارض والشعب.

عميد الشنطي

قبرص .. جزيرة لاتكفي لدولتين

لم يمض وقت طويل على ورشة النقاشات والمفاوضات التي دارت بين اثينا وانقره سرا ، وبين دانكطاش وكبريانو عبر الامين العام للامم المتحدة من اجل البحث عن حل معقول ومقبول للمشكلة القبرصية . ولم يكن هؤلاء المفاوضون يعرفون جيدا ان قرارا باعادة توحيد الجزيرة يقضي بتنحية الظلال التي تركها المطران مكاريوس وراءه في حكم الجزيرة ، حتى ولو كانت هذه الظلال افكارا ونهجا ، او ربما انهم علموا بذلك ، فقرر الرئيس اليوناني تقديم التنازلات لواشنطن عوضا عن تقديمها «للشريك» القبرصي بقيادة رؤوف دنكطاش .

الجزيرة لاتكفي لقيام دولتين ، خاصة على المستوى البشري . ففي القسم الجنوبي منها حيث يسكن القبارصة اليونانيون ، لايتجاوز عدد السكان ستمائة الف نسمة ، بينما تعد الطائفية التركية حوالي ربع هذا الرقم . ومع ذلك فها هم منقسمون ديموغرافيا منذ عشرين عاما ، اضافة الى ان حالات الانقسام المشابهة قد عمرت طويلا ، دون ان تحوز على الصفة القانونية على المستوى الدولي .

من نيقوسيا ، المدينة التي تتسع لعاصمتين ، يمكن تلخيص الازمة . نصفها اليوناني ينتمي الى حضارة ، ونصفها الثاني الى حضارة مختلفة تماما . في الاولى عمارات شاهقة على الطراز الاوروبي ومظاهر من البحبوحة الاقتصادية ، وفي الثانية بيوت صغيرة من الطين تذكر ببيوت القرى الزراعية في الارياف المختلفة . والحقيقة ان الجزء الشمالي ، اي التركي ، كان يشكل المورد الاقتصادي الاساسي في مجال الانتاج الزراعي ، ولذلك اختار عاصمة تعبر عن مستوى معيشته ، بينما تأثرت العاصمة الثانية ، اي الجزء الثاني من المدينة ، بشكل آخر من الانتاج يغلب عليه طابع الخدمات والتجارة .

متوسط دخل الفرد في الجزء التركي يساوي ربع ما هو عليه في الشطر اليوناني ، مع ان الاحصاءات كانت تشير ، في فترة ما قبل احداث عام ١٩٧٤ ، الى ان الجزء الشمالي كان مصدرا رئيسيا لثروة البلاد . والمسؤولون في الشمال يعزون ذلك الى ان الشرعية لا تزال الى جانب دولة الجنوب ، اي الدولة الام ، ويقصدون بذلك ان المجتمع الدولي لايزال يعترف بدولة قبرصية واحدة ، ولايزال يعتبر دولة القبارصة الاتراك منشقة وغير شرعية . ومن هنا يعلق مؤيدو دنكطاش آمالا كبيرة على اعتراف دولي يمكن ان ينتشلهم من حالة الفقر ، وفي جميع الحالات يبدو احتمال العودة الى البلد الواحد الموحد ليس من الاولويات ، في مشاعر اهل الشمال .

المطالب التي طرحها القبارصة الاتراك لا تزال هي ذاتها موضع نقاش ، وان تغيرت صيغها .

انهم طالبوا ويطالبون بالتساوي مع الطائفة اليونانية في كافة الشؤون ، وهم يعرفون انهم لايشكلون من سكان الجزيرة سوى خمس العدد . اذن المساواة هي ذات طابع سياسي يتجاوز حدود الجزيرة الى تلك الكواليس التي ارادت ان تعاقب الدولة الواحدة بقيادة المطران مكاريوس ، ولا يخفى في هذا المجال ان الولايات المتحدة كانت تنظر الى هذا الكاهن على انه فيديل كاسترو الشرق الاوسط ، وبالتالي فقد انكرت على سياسته صفة الحياد وحكمت على نفوذه بالزوال ، ولم يكن بد ، امام تحلق القبارصة حول مطرانهم الذي لعب دور القائد السياسي ، دون ان يؤثر عليه الثوب الكهنوتي ، من ان تستخدم ضده كل الاسلحة ، ومن بينها تصوير الازمة القبرصية على انها «مبارزة» حضارة المآذن وحضارة اجراس الكنائس ، وكان لابد ، من اجل استكمال السيناريو من ان تدفع المشاعر الطائفية وتشحن النفوس في الشمال من اجل المطالبة بالحكم الذاتي ، او الاستقلال ، او التمسك بالوحدة ، ولكن على اساس المساواة بين الطائفتين .

التطورات التي شهدتها اليونان ليست في منأى عن التأثير الخارجي ، وفي هذا السياق لم يكن دفع الجزيرة الى مرحلة الفرز السكاني مجرد عقوبة اتخذت بحق اليونانيين ، وبحق المطران الرئيس ، بل انها ايضا وعلى المستوى نفسه عقوبة لليونان بسبب مواقفها الرمادية في حلف شمال الاطلسي ،

ومن هنا يسود الاوساط الدبلوماسية الاعتقاد بأن المواقف الجديدة التي اتخذها الزعيم اليوناني الجديد قد تكون على علاقة معينة بوضع الجزيرة . فقد كان الحزب الاشتراكي الحاكم قد وعد مواطنيه باتخاذ قرار جريء من مسألة عضوية اليونان في حلف شمالي الاطلسي ، غير ان زعيمه باباندريو اعتبر قبيل الانتخابات الاخيرة ان المسألة قد طويت ، مؤكدا ، بذلك ، وجود اساس جديد للعلاقات مع واشنطن ، يقضي بالتشدد حيال حلفاء موسكو في الداخل ، على ان يسري هذا التشدد على القوى السياسية في الجزيرة ، وهذا ما يفسر ، حسب رأي بعض الاوساط المطلعة في اوروبا ، قرار الرئيس القبرصي كبريانو بفك تحالفه مع الشيوعيين لصالح اقامة تحالفات جديدة من شأنها ان ترضي واشنطن ، وتعزز لديها الثقة بأن عودة الوحدة الى الجزيرة لن تشكل خطرا على السياسة الاطلسية في المنطقة .

وجه المفارقة في سياسة واشنطن هي انها تتخذ مواقف متباينة من بلدين عضوين في منظمة الحلف الاطلسي ، ربما لانها ترغب في ترسيخ انتماء تركيا الى الحلف ، او لانها ترى فيها حليفا اكثر اهمية وتأثيرا في المنطقة ، فتعمل انطلاقا من ذلك ، على الانحياز لها ضد اليونان لتحصل على مكسب مزدوج : الضغط على اليونان من اجل المزيد من الارتباط بالحلف ، وزرع الثقة عند الجانب التركي ، غير ان هذه المفارقة التي عمرت نتائجها حتى الان عشر سنوات قد اصطدمت بواقع جديد ناجم عن التأكيد اليوناني الرسمي على الولاء لسياسة البيت الابيض . فهل يكفي ذلك لاعادة الوحدة الى الجزيرة ؟

التعبئة في الجنوب لا تزال تتمحور حول شعار وحدة الجزيرة . رئيس الجمهورية يتهم اليمين واليسار بالميل لتقديم التنازلات الى الشطر الشمالي من الجزيرة ، ويرد عليه المعترضون بأن التنازل الى الشركاء في الجغرافيا والتاريخ خير من التعلق بالاوهام ومن طلب الحل على اشلاء الوحدة الوطنية المنشودة . اما في الشمال فالتعبئة تأخذ منحى آخر ، انها تستمر في التحريض على الطائفة اليونانية التي تسد عليها طريق البحبوحة لانها لا تزال تملك قوة الشرعية الدولية التي بفضلها ، تمكنت الجمهورية القبرصية المعترف بها من ان تنال مبالغ كبيرة على سبيل القروض والمساعدات للتغلب على ازمة اجتماعية ناجمة عن تدفق حوالي مائتي الف مهجر نحو الجنوب ، اي ما يوازي نصف عدد الطائفة اليونانية تقريبا .

والطائفة اليونانية متهمة ايضا ، بفضل «الشرعية» باحتكار الصلة بالعالم الخارجي ولذلك تتدفق الثروة عن طريق السياحة . فقد بلغ عدد الزائرين عام ١٩٧٣ ، اي قبل الاحداث القبرصية ، حوالي ربع مليون سائح ، في حين ان هذا الرقم قد تضاعف ليصل الى حدود ثلاثة ارباع المليون في عام ١٩٨٤ ، اي بمعدل سائح مقابل كل مواطن قبرصي . انها الجزيرة التي يتضاعف عدد سكانها اذن ، كل عام ، ودون ان تزداد آمالها بالعودة الى حدود البحر . انها الان تشكو من حدود مصطنعة بين نيقوسيا الشمال ذات البيوت الزراعية ، ونيقوسيا الجنوب ذات العمارات الفخمة والخدمات .

في الجنوب ينظر المواطن الى اعلى قمة في نيقوسيا «قمة الاصابع الخمس» ، فتصطدم آمالهم بجبال من العراقيل السياسية التي تحول دون عودة المهجرين الى قراهم وفي طليعة العراقيل وجود الجيش التركي على ارض الجزيرة حاميا للطائفة التركية حسب ادعائه ، بل حاميا لتقسيم الجزيرة . فهل تعود الامور الى اصولها ؟ والجيوش الى ثكناتها ؟

وائل الطرابلسي

بعد ٣ سنوات على انسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية

فرص السلام تفرط بها ايران

اوراق في السياسة

حسن محمد طوالبة

قبل ثلاث سنوات قرر العراق سحب قواته المسلحة الى الحدود الدولية لاعطاء حكام ايران الفرصة لوقف الحرب وقبول السلام العادل .. الذي يضمن حقوق البلدين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لشعبيهما واحترام سيادتهما واختيار شعب كل منهما النظام السياسي الذي يحكمه .

كما ان سحب القوات العراقية من الاراضي الايرانية أثبت للعالم بانه لا توجد اية أطماع للعراق في اراضي وثروات الغير ، بل ان دخول القوات العراقية الى مسافات محددة في العمق الايراني كان لدفع الاذى والشر الايراني عن المدن العراقية وعن أبناء العراق .. الذين جدوا واجتهدوا من أجل بناء بلدهم وفق معطيات العصر الحديث .

وجاء الانسحاب ليؤكد صدق نوايا العراقيين والقيادة العراقية في نشدان السلام واقامة علاقات متوازنة بين البلدين الجارين ترعاها القوانين الدولية والمنظمات الدولية المختصة وكان الانسحاب مصداقا لحسن النية العراقية اذ لم يقع ان هدد مسؤول عراقي احدى الدول المجاورة او أبدى أطماعا في ثروات الغير .

وما ان أكمل العراق سحب قواته العسكرية الى الحدود الدولية في الثلاثين من حزيران (يونيو) عام ١٩٨٢ حتى خامرت الظنون والاحلام خيالات المرضى .. وأعمى الغرور أبصارهم وبصيرتهم وراحوا يتوعدون ويهددون باحتلال البصرة .. ويدعون سكانها للتسليم ورمي السلاح من أيديهم واستقبال جيش الغزاة ووقع اول عدوان كبير على شرقي البصرة يوم ١٩٨٢/٧/١٣ واستمر حتى الثلاثين منه وخسرت القوات الايرانية في هجومها ذاك حوالي سبعين الف اصابة حسب اعتراف محسن رضائي قائد الحرس .

وتعاقبت الاعتداءات طوال السنوات الماضية واستهدفت مناطق شرقي البصرة ومندلي وميسان وخانقين وحاج عمران والاهوار .

وكان آخر هذه الاعتداءات وأشدها ضراوة هو العدوان الذي استهدف هور الحويزة في شهر آذار (مارس) الماضي ١٩٨٥ .

لقد استهدف الخمينيون احتلال مدن العراق ونهب ثرواته واسقاط النظام الثوري فيه واقامة حكم تابع لنظام طهران ودفع عشرات الالوف من القتلى والجرحى من أجل هذه الاهداف والاحلام المريضة وقد زين لهم بعض المنافقين وذوي النفوس المريضة والحاقدين على العروبة تلك الاحلام والاطماع ودفعوا بهم الى تلك المغامرة التي اضرت بشعوب ايران أيما أضرار .

وعبر الايرانيون علانية عن اطماعهم واحلامهم في العدوان والتوسع على حساب شعوب المنطقة فها هو خميني يصدر فتواه المشهورة قبيل العدوان على شرقي البصرة عام ١٩٨٢ مخاطبا شعب البصرة بأن يلقي سلاحه ويستقبل جيش الفرس القادم اليه من ايران .

ويدعو رافسنجاني ومحسن رضائي القوات الايرانية الى التقدم خلف الجبال في مندلي لاحتلال بغداد التي لا تبعد سوى عدة كيلومترات ورافسنجاني يتغنى بالثروات المعدنية والنفطية في منطقة شمال العراق أما خامنئي فهو يجهد نفسه لحساب مليارات براميل النفط في جزيرة مجنون وكم تكفي لاحتياطات ايران من النفط عشرات الاعتداءات الكبيرة والواسعة والمحدودة شنها الايرانيون خلال السنوات الثلاث الماضية وبالذات عقب انسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية ، بهدف احتلال العراق واسقاط النظام فيه واقامة حكم تابع للنظام الخميني ومسيرة حكام ايران خلال تلك السنوات تاكد بالملموس صدق التوقعات التي وضعتها القيادة في العراق ازاء النوايا العدوانية تلك النوايا الكبيرة التي عبر عنها الخمينيون منذ تسلموا الحكم في ايران ١٩٧٩ والتي تمثلت في سلسلة الاعتداءات المباشرة على المؤسسات العراقية الدبلوماسية وعلى المخافر والقرى الحدودية وكان آخرها الاعتداء يوم ١٩٨٠/٩/٤ على مدن خانقين ومندلي وزرباطية ونفط خانة .

لقد كانت اندفاعة القوات العراقية يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ في العمق الايراني لرد عدوان مبيت ومخطط له في العقل التوسعي العدواني وابعاد الاذى عن المدن والقرى العراقية الحدودية ، وبعد الانسحاب حدث كل ما كانت القيادة تتوقعه وتحسب له كل الحسابات فقد استهدف الايرانيون أرض العراق وثروات العراق وخيار العراقيين في حريتهم وسيادتهم على أرض ونظام الحكم الذي يوفر لهم الامان والرفاه .

وكما هو منهج العراق منذ البداية كان نشدان السلام ، فقد تواصلت دعوات السلام الصادقة من قبل القيادة في العراق .. وكانت البداية يوم ٨٠/٩/٢٨ عندما أعلن الرئيس القائد صدام حسين استعداد العراق لوقف اطلاق النار والبدء في مفاوضات لحل النزاع القائم بين البلدين .

وتكررت استجابة العراق لنداءات السلام الصادرة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة النوايا الحسنة وحركة عدم الانحياز ومنظمة الامم المتحدة .

وخلال سنوات الحرب اوقف العراق اطلاق النار من جانب واحد في مناسبات دينية مباركة فيما تمادى الخمينيون في الصلف والغرور وازدادوا تعنتا ظنا منهم ان المطاولة في الحرب ربما ترهق العراق ولكنهم كانوا أغبياء لم يحسبوا حسابات واقعية لما حولهم . وهذا ما حذرهم منه الرئيس صدام حسين في رسالته الرابعة يوم ١٥ حزيران يونيو الجاري بقوله «قلنا انها مراهنة غبية وخاسرة وأن الاستنزاف سيكون باهظ الثمن على ايران من دون ان يتمكن حكامها من تحقيق أهدافهم الشريرة ضد العراق .. والحرب وان كانت تلحق الضرر بارواح العراقيين واقتصاد العراق الا ان الحياة هنا في كل روافدها واتجاهاتها ومواقعها تزدهر وتتقدم ، واستمرار حمل البندقية بالنسبة للعراقيين قدر مشرف لانه المجال الوحيد المتاح أمامهم» .

حقا لقد كانت مراهنة خاسرة من قبل حكام ايران يشجعهم عليها عرب حاقدون على العروبة وعلى العراق مستندين في مشورتهم تلك على تجارب العرب السابقة ولكن المراهنة على استمرار الحرب اوقعت الحكام في ايران في مازق حاد جدا ، فهذه المراهنة وضعت الايرانيين في طاحونة الموت المستمر وارهقت الاقتصاد الايراني وأضعفت البنيان الداخلي وهزت سمعة أيران دوليا واسلاميا ووضعت الايرانيين في مواجهة هكذا نظام يجلب الموت والدمار لبلده وشعبه .

ولهذا فقد جاءت الرسالة الرابعة التي خاطب بها الرئيس العراقي شعوب ايران انما هي تبصير للايرانيين بوطنيتهم الحقة والتي تمكن في معارضة الحرب وليس في الانجرار وراء طبول الحرب التي يقرعها الخارجون عن الاسلام واحكامه .

وبمقدار ما ينتصر الايرانيون لوطنيتهم بمقدار ما يسهمون في انقاذ بلادهم من الدمار والخراب وصنعون مستقبلهم الامن قبل فوات الاوان .

النفق الجديد للازمة اللبنانية

عشية الانسحاب الاسرائيلي الثالث ، الاخطر والاصعب ، اعاد اللاعبون الدوليون والاقليميون - من خلال القوى المحلية - خلط الاوراق السياسية العسكرية ، واغرقوا الازمة اللبنانية في نفق جديد وطويل من الدمار والدماء . فالعدو الاسرائيلي الذي انهزم نسبيا على ارض لبنان ، مازال مصرا على اثبات صحة سياسته القائمة على اطروحة «الغزو الامني» وضرب القوى المحلية ببعضها البعض ، مستفيدا من اختلافها على السلطة من جهة ، ومن قابليتها للتناحر والتقاتل من جهة ثانية . والمجتمع السياسي العربي ، الذي قصر في مواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان العربي وللقوى القومية المتحالفة في ساحته من مقاومة فلسطينية وحركة وطنية لبنانية ، ما زال مختلفا حول دور سوريا في حل الازمة اللبنانية ، ودور منظمة التحرير الفلسطينية وتحالفها مع سوريا - الذي لم يعد عبر الازمة اللبنانية سوى تحالف متقلب - ، ودور اللبنانيين انفسهم في انهاء «حروبهم» المحلية . فهذا الغزو الصهيوني المستمر ، وذاك الاختلاف العربي المتفاقم ، انتجا حالة لبنانية وحالات فلسطينية تفتقد جميعها الى المرتكزات القومية والثوابت السياسية التي تجعل انهاء الحروب الداخلية ممكنا ، وتجعل سياسة الوفاق الوطني خيارا وحيدا ، وتدفع بالمقاومة الفلسطينية للانطلاق من الانتصار الوطني اللبناني لمتابعة الجهاد باساليب جديدة ضد الكيان الصهيوني في فلسطين .

لكن التقدير الناقص لمتغيرات الوضع اللبناني ، واصرار بعض الاطراف المحلية والعربية على الانطلاق من هزيمة ١٩٦٧ لمعالجة ازمة الشرق الاوسط ، ومنها ازمة لبنان [illegible] بين كمب دايفيد واتفاق ١٧ ايـ[illegible] (مايو) وبين مشروع اميركي - اسرائيلي [illegible] الى جر العرب لمصالحة اسرائيل [illegible] في حضيض الانكفاء ، ان ذلك كله هيأ المناخ المدمر للعلاقات الفلسطينية - السورية اولا ، وللعلاقات الفلسطينية - اللبنانية ثانيا ، فلم تكن حرب المخيمات سوى بداية نفق دموي مظلم ، لن يخرج منه اللبنانيون والفلسطينيون الا بهزيمة كبيرة توجهها الحماقة السياسية والذهنية العسكرية الانتحارية . وفي سياق هذا الغرق العربي في نفق مسدود الافق سياسيا وعسكريا ، يرى المراقبون ان القوات الاسرائيلية التي انهزمت في غزوها اراضي لبنان ، يعطى لها «انتصار وهمي» وهي تنسحب ، مخلفة وراءها جغرافيات طائفية ومقاطعات عسكرية وقبائل مسلحة تحكمها عقلية الاقتتال لاجل الاقتتال .

لقد تغير الوضع اللبناني تغيرا جذريا ، خلال الغزو والانسحاب الاسرائيليين ، فقد انتج لبنان مقاومته الوطنية واعطاها طابع حركة التحرير الوطني ، ومعنى هذا التغير ان لبنان الجديد ، المتحالف مع سوريا ، بات طرفا عربيا في المواجهة السياسية والعسكرية مع العدو الاسرائيلي ، وان المقاومة الفلسطينية التي ناضلت على ارض لبنان ما بين ١٩٦٩ و١٩٨٢ ، لم تعد امام الحلفاء والفرقاء انفسهم حاليا ، عام ١٩٨٥ ، وان سوريا التي دخلت الاراضي اللبنانية عام ١٩٧٦ هي غير سوريا المتحالفة مع المقاومة اللبنانية ما بين ١٩٨٣ و١٩٨٥ . ان السياسة العربية الرسمية التي جمعتها «حرب المخيمات» في تونس مؤخرا ، لم تلحظ هذه المتغيرات اللبنانية - الفلسطينية ، فجاء موقفها متاخرا عن الحالة اللبنانية ذاتها وعن الحالات الفلسطينية . فلبنان داخليا لم يعد قابلا للتدخلات الدولية والعربية كيفما اتت واني توجهت ، وهو في سياسته الخارجية يتصرف كانه جزء قومي من سوريا ، وبالتالي فان اي طموح عربي للاسهام في حل الازمة اللبنانية او في تعقيدها - كما هو الحال آنيا - لايمكنه ان يتحقق بدون المرور في القناة السورية ، هذه واقعة سياسية وعسكرية ، صار عمرها تسع سنوات ، وكل تعام عنها يؤدي الى تصادم عربي - عربي والى تفاقم التنازع العربي على الملف اللبناني . فدمشق تتعاطى مع الملف اللبناني - والفلسطيني داخل لبنان - كانه شان قومي خاص بها وحدها . والمؤسف ان السياسة العربية الرسمية التي تتغاضى ، الان ، عن هذه الواقعة التي جدد المقاومون اللبنانيون راهنيتها ، انما تؤذي اللبنانيين وتغلق ابواب الحوار معهم ، بدلا من فتحها واسعة ، بدءا من دمشق ، لانتاج صيغة تفاهم وتحالف بين اللبنانيين والفلسطينيين على قاعدة قومية وجهادية صريحة ، قوامها عدم الاعتراف بالعدو الاسرائيلي ، وعدم مفاوضته والتنازل له ، ومقارعته بالوسائل القومية العربية المتاحة والممكن توفيرها .

والحال ، فما هي امكانات تطويق الازمة اللبنانية ، بدءا من حرب الاخوة ، بوجهيها اللبناني والفلسطيني ؟ وما هي حدود تفجيرها ، اذا لم تتح الفرص المناسبة لعمليات التطويق المطلوبة بسرعة وبقوة وعلى المدى الطويل ؟

ان الجنون العسكري ، في غياب البوصلة السياسية المشتركة ، كاد يقضي على كل امكانات تطويق الازمة اللبنانية . والمطلوب عربيا التفاهم مع سوريا اولا على مصير لبنان ومستقبله ، وثانيا التفاهم على مواقع الفلسطينيين وادوارهم في لبنان والمنطقة العربية . بدون هذا التفاهم التاسيسي ، سيظل لبنان نطقة تجاذب بين اسرائيل وسوريا من جهة - واغلب اللبنانيين منحازون مع سوريا حتى الكونفدرالية ضد العدو المشترك - ونقطة تجاذب بين سوريا وبعض الانظمة العربية من جهة ثانية . وهذه التجاذبات ، المقرونة بالحروب والاقتتال الانتحاري ، لن تفضي الى شيء آخر/سوى تمزيق لبنان وتدمير المخيمات ، بينما يحكى عن «انقاذ لبنان» و«الامن الذاتي للمخيمات الفلسطينية» . هذا الحكي لم يعد مقبولا لبنانيا ولا فلسطينيا ولا سوريا . اذ ان لبنان يموت ، وتحترق مدنه (بيروت وطرابلس) وتنتظر مدنه الاخرى (صيدا وسواها) مزيدا من المجازر ، بينما العدو الاسرائيلي الذي ينسحب انسحابا وهميا من بقية الاراضي اللبنانية ، يخطط عبر عملائه في الداخل وعلى امتداد الشريط الحدودي من جزين الى الناقورة ، لتفجير الساحة اللبنانية كلها ، وزلزلتها تحت اقدام العرب جميعا ، العرب المتفقين مع سوريا والعرب المختلفين معها .

اذا ، تبدأ امكانات تطويق الازمة اللبنانية من وقف التجاذب بين بعض العرب ودمشق حول لبنان ومخيماته ، ومن اسناد سوريا واللبنانيين والفلسطينيين في مواجهة الغزو الاسرائيلي القائم والمستمر باشكال مختلفة . فحرب اسرائيل على لبنان وقضيته القومية ، اللبنانية - الفلسطينية المشتركة ، بلغت عامها الحادي عشر ، مستنزفة شعوب لبنان وسوريا وفلسطين ، وهي مرشحة للاستمرار سنوات اخرى ، اذا لم يتدارك المسؤولون العرب مخاطر نظرتهم القاصرة الى محنة لبنان - فهذه المحنة في حال استمرارها جرحا مفتوحا ستشجع العدو الصهيوني على نشر هذا الوباء الاقتتالي في الاقطار العربية المجاورة ، بدءا من سوريا والاردن وصولا الى الجزيرة العربية ، وعودا الى مصر ، ربما . هذا مكمن الخطر الحقيقي على العرب كافة .، وانطلاقا من هذا الخطر القومي المشترك ، تتبدل اوجه المسألة اللبنانية - الفلسطينية : فلا يعود مطروحا لماذا تستاثر سوريا بالملف اللبناني - الفلسطيني لاغلاقه ، بل كيف تساعد الاقطار العربية سوريا للنجاح مع اللبنانيين والفلسطينيين لاخراج لبنان من نقطة التجاذب الاسرائيلي الى نقطة الالتزام العربي الصحيح . وفي هذا السياق ترى دمشق انها مستعدة - وقادرة على اغلاق هذا الملف وتحقيق نصر استراتيجي للعرب اجمعين ، فتقوم جهات عربية لاثبات فشل دمشق ، وبالموازية لاثبات «الانتصار الاسرائيلي» ، كان المطلوب جر العرب الى الاستسلام والدخول في نفق كمب دايفيد .

اللبنانيون الوطنيون يرون من جهتهم ان دمشق حليفتهم وسيفهم على العدو ، ويبدون استعدادهم للدخول معها في كونفدرالية تشمل الدفاع والامن والسياسة الخارجية . وهذا المدخل العربي لحل ازمة لبنان يغضب اسرائيل وعملاءها ، ولا يرضي بعض الحكام العرب ، كما لم يرضهم الغاء اتفاق ١٧ أيار (مايو) وطرد العدو بدون شروط . وكان المطلوب ، لبنانيا وقف المقاومة الوطنية والاستسلام ، تمشيا مع اخرين لم يستطيعوا الانطلاق داخل الاراضي العربية المحتلة لتحريرها . وهذا المطلب مرفوض من جذوره ، على الرغم من المعاقبات الاقتصادية والسياسية التي تنهال على لبنان وشعبه .

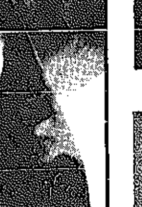
يبقى ان نشير الى ان حدود التفجير الذي تخططه اسرائيل في لبنان ، ويتورط فيه بعض العرب ، من لبنانيين وفلسطينيين وسواهم ، هي حدود ضيقة على الرغم من رحابة المؤامرة على الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني ، وعلى الرغم من مستنقعات الدم المخيفة التي باتت تجمع المقاتلين في خندق موت مشترك . فالمؤامرة الاسرائيلية تقضي باشعال لبنان ، من شماله الى جنوبه ، وجعل المسلمين ، مثلا ، يتقاتلون - كما تقاتلوا ايام الاحتلال الفرنسي حتى صار خليفتهم المندوب السامي الفرنسي - فيغدو «خليفتهم» مارونيا متحالفا مع العدو الصهيوني . والرد الوطني يكون بانهاء «حرب المخيمات» الكافرة ، وباطلاق العقل السياسي العربي من جموده وتعصبه على الماضي ، والرد العربي يكون باعطاء ما لسوريا لسوريا في لبنان ، بدلا من اعطائه للصهيوني وحلفائه ، وباعطاء ما للفلسطيني للفلسطيني ، بدلا من ايهامه بان مشكلته تكمن في اسطورة «امن ذاتي» يعطى له على ارض شعب شقيق ، جاهد معه منذ اربعين سنة ، ويبحث مثله ، ومعه ، عن حل جذري لقضيته المعقدة ، فالسيادة اللبنانية التي ينتهكها العدو الاسرائيلي ، لايجوز لاي حاكم عربي او اجنبي ، ان يتورط في انتهاكها تحت اي شعار كان ، وبدون هذه السيادة لن تكون ثمة مظلة امنية قوية لاحد من العرب ولا لاحد من اللبنانيين الذين تفصلهم الجغرافية المسلحة (ولا يمكن ان تجمعهم سوى قضية وطنية وقبضة قومية عادلة) ، ولا لاحد من الفلسطينيين الذين جمعتهم المخيمات وفرقت بينهم سياسات المنظمات والطائفيات والمحاور العربية .

مشكلة العرب ، في لبنان ، هو تعاليهم اللامعقول عن النظر بواقعية وتجرد الى حقيقة القضيتين : اللبنانية والفلسطينية ، وايضا تقصيرهم في اسناد لبنان وشعبه ليكون انتصاره قريبا ، ومدخلا الى انتصار فلسطيني حقيقي . ومشكلة لبنان مع العرب انه عربي دفع ، بدون حساب ، ثمن انتمائه واحتضانه للقضية الفلسطينية - فكان منذ القرن التاسع عشر مهد القومية العربية الحديثة ، فلماذا يصر البعض من الحكام العرب على ان يكون «مقبرة العروبة» الماثلة في حرب مخيمات مجنونة ووهمية ؟ ان اسرائيل ارادت ومازالت تريد عبر جيشها وعملائها ان يكون لبنان مقبرة للعرب ، ومستنقعا متحركا تغرق فيه دمشق وسواها من العواصم العربية . فلماذا يراد لنا ولاخواننا الفلسطينيين والسوريين ما تريده تل ابيب وواشنطن ؟ ان الاصوات ترتفع في لبنان للوحدة مع سوريا فهل يباركها العرب ، وهل يمانعونها ، حتى لا تكون بداية لتاريخ جديد ، ولمتقال قومي مختلف ؟

د. خليل احمد خليل

٦

شاهدة عيان تتذكر وقائع احتلال السفارة الاميركية في طهران



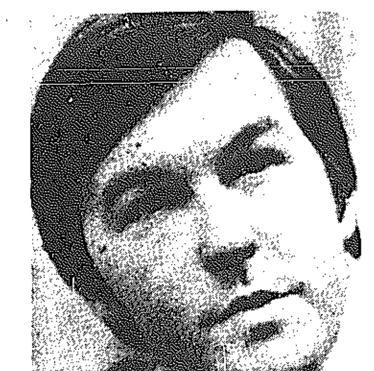
كارول جيروم صحافية كندية كانت تعمل مراسلة لراديو كندا في باريس، كانت ترتبط بعلاقة قوية مع صادق قطب زاده، وزير خارجية ايران الذي اعدمه الخميني بتهمة التآمر ضد الجمهورية الاسلامية..

وهذه العلاقة اتاحت للصحافية الكندية متابعة تطورات الاحداث الايرانية عن كثب، بما في ذلك ازمة رهائن السفارة الاميركية في طهران.. التي كانت شاهدة عيان على كل احداثها وتطوراتها.

فيما يلي، حلقات تكتبها الصحافية الكندية لـ القبس، عن حادث احتلال السفارة الاميركية في طهران، لتشابه الحادث مع حادث احتجاز رهائن الطائرة الاميركية في مطار بيروت.

وفي هذه الحلقة تروي كارول الظروف التي ادت الى حادث احتلال السفارة.

لقاء سري بين قطب زاده وهاميلتون جوردان في باريس



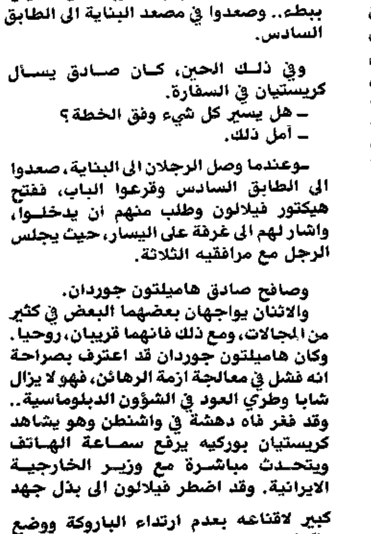
هاميلتون جوردان



صادق قطب زاده في مطار باريس



الخميني



الجنود عبر شوارع طهران في مظاهرة باتجاه السفارة

اعلن قطب زاده انه سيقوم بزيارة رسمية لعدد من العواصم الاوروبية، ولذلك قرر مكتب الاذاعة الكندية ارسال فريق كامل الى طهران، وطلبوا مني التوجه الى باريس لمقابلة وزير الخارجية ثم مرافقته بعد ذلك الى ايران.

وبعدما اوصلني موظف الفندق الى غرفتي اتصلت بفرهنج في جنيف.. وكنت قد تحدثت معه عدة مرات منذ لقائنا الاول، وفي كل مرة كان حديثنا اكثر ودا.. وكان من المفروض ان يكون فرهنج من ضمن حاشية وزير الخارجية اثناء زيارته لباريس، وقد زودني بعنوانه في جنيف، وعندما سمع صوتي على الهاتف صاح بحماس.

ـ انا سعيد لاتصالك.. اين انت؟ في باريس؟

ـ وصلت قبل ساعات.

ـ رائع.. رائع.. هل تؤدين لي خدمة خاصة.. سأصل غدا الى مطار اورلي قبل وصول قطب زادة بفترة بسيطة.. والمغفلون في سفارتنا في حالة فوضى كاملة، ولست واثقا ان احدهم سيكون في استقبالي.. وينبغي علي ان اعرف اولا الى اية قاعة من قاعات كبار الزوار سيصل قطب.. علما بانني لا اتحدث الفرنسية.. فهل تقابلينني في المطار وتساعدينني في التوصل الى القاعة.

ويبدو ان سخافة الوضع تنسجم تماما مع جنون الاحداث.

وبعد ظهر اليوم التالي لم اتمكن من استقبال فرهنج في المطار، فقد وصلت بعد وصول طائرته بمدة، ووجدته يغلي من الغضب، وقد ارشده موظفو المطار الى القاعة الخطأ.. وكان سفير جمهورية ايران الاسلامية لدى الامم المتحدة يتجول حائرا في قاعات مطار اورلي، وهو يحاول عبثا ان يوضح لموظفي المطار من الفرنسيين انه يريد قاعدة كبار الزوار.

وارشدته الى القاعة، واندفعنا اليها.. فوجدنا الصحافيين الفرنسيين والاجانب وقد تجمعوا امامها، يفصلهم عنها حاجز من الحبال وبعض رجال الامن.. وحياني بعض زملائي القدامى في باريس بذهول وهم يرونني اسير الى جانب فرهنج ورجال الشرطة يساعدونني في الدخول الى القاعة.

ـ هل سيمنحنا وزير الخارجية سمات دخول الى ايران.

ورد قطب زادة:

ـ بسيطة.. هل تريدينها الان؟

ـ اريد مرافقتك بالرحلة الى طهران.. وباقي الفريق العامل معي سيتبعني.

ـ بسيطة.. وهل ستبقين في ايران؟

ـ أمل ذلك.. ولكنك تعرف التلفزيون.

وعندما توجه قطب الى قاعة كبار الزوار طلب مني بهدوء، البقاء، وان ارافق الموكب بسيارة فرهنج الى مقر اقامة السفير.

طوفان صحفي

وبعد فترة من الرسميات مع المسؤولين الفرنسيين اتخذت الاستعدادات لفتح الابواب امام الطوفان والسماح للصحافيين بالتدفق. وكان صادق يجلس على كنبة طويلة محاطا باميرالاي وفرهنج، في مواجهة الباب.. وجلست الى جانبهم.. ولاول مرة وجدت نفسي على الجانب الاخر اراقب زملائي الصحافيين وهم يطرحون اسئلتهم الاستفزازية.. فعندما رفعوا الحاجز تدافع العشرات من الصحافيين كالحيوانات البرية، وكانت الجلبة التي اثاروها اشبه بالجلبة التي تثيرها الحيوانات في الغابة، فقد كانوا يتدافعون ويتزاحمون، ويكشرون عن انيابهم في تنافس شديد للحصول على افضل موقع يجلس فيه الصحافي او يركز مصور التلفزيون كاميراته.. وقفز احد مهندسي الصوت فوق كنبة ليحضر بعض الاجهزة.. واثناء العودة عثر بكرسي، فانقلبت الكرسي وسقط على الارض ورجلاه ويداه تلوح بالهواء، وخلال ذلك كله، كان صادق يجلس هادئا مبتهجا، وكأنه اب جليل يراقب شيطنة اولاده.

وبعد المؤتمر الصحفي، اقلت السيارات صادق والمرافقين الى باريس، يسبقهم موكب الدراجات البخارية، وكنت اجلس مع فرهنج واحد ممثلي السفارة الايرانية في لندن في سيارة واحدة.. واثناء الرحلة، كنا نناقش الجهود التي تبذلها منظمة التحرير الفلسطينية للمساعدة في ايجاد حل لازمة الرهائن. وبدا وكان الازمة تسير في طريق مسدود.. ولذلك فقد كانت المناقشة تتم بالحذر.

ومنزل السفير الايراني لدى باريس يقع في شارع فورتوني، احد ارقى الاحياء الباريسية وقد سار الموكب عبر بوابة قضبانها متصالبة الى رواق معمد يغطي المدخل الرئيسي.. وفي الداخل، كان الدرج الذي يؤدي الى الصالون الرئيسي مفروشا بالسجاد الفاخر، وكان صادق يجلس في الصالون على كنبة انيقة مطلية بماء الذهب، ومغطاة بقماش مقصب.. اما الاخرون فقد تجمعوا على المقاعد خارج الصالون على شكل حلقة واسعة يحتسون الشاي ويمضغون الكعك بصوت مسموع.. وانضممت انا الى المجموعة، وجلست بعيدا عن صادق بين ممثل السفارة الايرانية في لندن واحد موظفي وزارة الخارجية الفرنسية.. والقى صادق كلمة صغيرة بالانكليزية، تحدث فيها عن الامور الثورية، خاطب فيها المجموعة ككل.

ونظر صادق الى الزخارف المنمقة من الذهب والكريستال والتحف التي تعود الى العهد البوربوني من حوله، وقال بعبوس يصعب فهمه انهم فضلوا البقاء خارج الحكومة في عصر الشاه لانهم لا يرغبون في ان يشغلوا انفسهم بالعناية بتحف من هذا النوع.. وقال ان الشباب المتحمسين الجدد في وزارة الزراعة تخلصوا من كل التحف والزخارف المنمقة في وزارتهم ووضعوا بدلا منها مخدات على الارض.. وضحك..

وانطلقت الضحكات الخافتة من الذين يعرفون طريقة صادق في الحديث، كما انطلقت الضحكات المؤدبة القلقة، والهمسات، من الذين لم يكونوا يعرفون الاتجاه الذي ستهب فيه الريح.

خلوة.. جانبية

وبعد لحظات، طرحت خلالها بعض الاسئلة البريئة على موفد السفارة الايرانية في لندن وتساءلت ما هو المطلوب مني، نهض صادق واشار الي بالتوجه الى غرفة مجاورة. كانت الغرفة صغيرة تحتوي على اريكة ومقعد وكرسي، وهي مخصصة للاجتماعات الفردية. واغلق صادق الباب من خلفي، وتنهد بعمق، وجذبني نحوه، وشدني اليه، وصمت، بينما رأسي يتكيء على كتفيه.. وشعرت بالقلق.. لا بد ان الحواجب ارتفعت دهشة الان، وبدأت الالسن تلهج بالقيل والقال ولكن، كل ما كان صادق يريده في هذا الوقت بالذات هو: لحظة هدوء، ولتلهج الالسن بما تريد من القيل والقال، وشعر صادق بالراحة والحب، وانا بين ذراعيه، وشعر بالحنين مع واحدة (كما عرفت فيما بعد) يعتبرها مجرد صديقة ليست طرفا في خيانة او مؤامرة بيزنطية.

وتراجع صادق، وطلب مني وعدا بحضور حفل العشاء الذي ستقيمه السفارة على شرفه، وعدنا الى حفلة الشاي.. وبعد لحظات عدت الى مكتبي لارسل تقريرا الى كندا لا شك انه جاء فارغا من اي محتوى.. وضعت وسط زحمة العمل في المكتب، وعندما وصلت الى حفل العشاء في مقر السفير الايراني في شارع فورتوني كان العشاء قد بدأ.. وكنت ارتدي فستانا محتشما الى حد ما من الحرير، اعتقد انه مناسب للحفلات الدبلوماسية المسائية التي يحضرها موظفو الخارجية وبعض كبار الصحافيين.

وكان الضيوف يجلسون الى طاولة بيضاوية الشكل تتصدرها آنية صينية وفضية فاخرة، وهمسات الحديث الذي يدور بالفرنسية تتردد في الجو.. ودعيت للجلوس على كرسي فارغ قرب صادق، وما ان جلست حتى ادركت ان كل ضيوف الحفل هم من الرجال الايرانيين، وانني الانثى الوحدة بينهم.. فقد كان العشاء خاصا.. وفارسيا.. لا فرنسيا.. وتوقفت الهمسات، واتجهت كل الاعين الي.

وشعرت بالرهبة، وهمست في اذن صادق قائلة:

ـ لا بد انك فقدت صوابك؟

فرحب بي بأدب، وقدمني للحضور، وطلب من الخدم ان يقدموا الطعام التي جاءت متاخرة ثم استانف حديثه مع اميرالاي.

خلاف حول ديكور السفارة

وارتفع موفد السفارة الايرانية في لندن الى مستوى الحدث بسرعة، ودخل معي في حوار طويل حول الثقافة الايرانية القديمة، انتقل بعده الى عصر النهضة، عندما لفت نظري للوحة زيتية ايرانية معلقة على الجدار المقابل.. وعلى بعد كرسيين مني كان فرهنج ينظر الي والى صادق باستسلام يائس وغضب.

وفجأة، بدأ اميرالاي يصرخ في وجه صادق ويضرب الطاولة بيده، ويتحدث بحرقة من اعماق اعماقه.

ولم يكن السبب هو الخميني، او حركة الاعدامات، او الرقابة، وانما ديكور السفارة.. فقد تعاقدت السفارة مع احدى شركات الديكور الفرنسية لتجديد ديكور السفارة، وذلك قبل نشوب الثورة، وقد رفض صادق تسديد الفاتورة، وقال للسفير: ليسددها الشاه، اما وزارة الخارجية تحت ادارته فانها لن تفعل ذلك.. فجن جنون اميرالاي.

وتدريجيا، عاد الهدوء الى الحفل واستأنف الجميع شرب عصير البرتقال، وعندما انتهى العشاء، ذهبت الى الصالون الرئيسي لاجراء مكالمة مع مكتبنا الرئيسي في تورنتو لاطلعهم على آخر الاخبار واطلب منهم ترتيب اجراءات سفر الفريق.

وكانت المكالمة طويلة، وعندما اعدت سماعة الهاتف الى مكانها اقترب مني اميرالاي بربطة عنقه البيضاء، وهو يبدو كجزار اكثر منه كسفير وانحنى بادب، وقال لي ان سعادته ينتظرني في الغرفة الاخرى.. ومد ذراعه الي.. وظننت ان صادق ما زال يقسو في كلامه مع الرجل.. وانه ارسله الي لكي انضم اليهم لشرب القهوة مثلا، ولذلك ذهبت برفقته.

وسار الرجل وسط قاعة صغيرة، وفتح الباب الذي يؤدي الى المصعد، فدخلت وانا اشعر بالدهشة، وعندما كان المصعد يرتفع بنا ببطء سالته كم سنة مرت على وجوده في باريس، واين تعلم لغته الفرنسية، اما بيني وبين نفسي فقد كنت اتساءل عن حقيقة ما يجري.. وعندما توقف المصعد خرج منه السفير.. واصطحبني الى احدى الغرف. كانت الغرفة فاخرة جدا، تحتوي على فراش وثير، وجاكيت صادق معلق على كرسي صغير.

ونظرت فيما حولي بذهول، فرمقني اميرالاي بأسى وقال:

ـ المكان منعزل هنا.. لا ازعاج. وعاد الى المصعد بسرعة.

جو حميم

وشعرت بالذهول.. كانت الغرفة خضراء ومذهبة، وفاخرة الى حد بعيد، وفيها شيء من الابهة الرجالية، وخالية من اي شخص، وفي احد الجدران باب يؤدي الى غرفة اخرى مغطاة بقماش مخملي زهري اللون.. وفيها ديوان باروكي وطاولة مغطاة بقماش كريمي اللون.

وعدت الى الغرفة الخضراء واتكأت على الباب افكر.. ولكني لم اتمكن من الاسترسال في التفكير فقد دخل صادق وهو ينشف يديه بمنشفة صغيرة.. وقلت له بلهجة ساخرة، وانا اشبك ذراعي بعضهما ببعض:

● اليس الجو حميما هنا اكثر من اللازم.

ـ رائع.. اليس كذلك.

● رائع!! صادق.. هل فقدت رشدك.. لقد كان تصرفنا يتسم بعدم الاتزان في الماضي اما الان فانه الجنون بعينه.

وفجأة تحول صادق الى الجدية في كلامه وقال:

ـ لقد كنت متزنا طوال حياتي.. وقد تعبت من ذلك.. لقد كافحت.. واختبأت.. وكنت طوال حياتي مطاردا، وانا الان وزير للخارجية، ويطالبونني ان اكون متزنا.. اريد، مرة واحدة، في حياتي ان افعل ما اريده.. الان.

● ولكن كونك وزيرا للخارجية يجعل القضية خطيرة جدا، حتى بالنسبة لي انا.

ـ تعالي:

وبما ان الضرر قد حدث، فقد ذهبت اليه.. وقال لي بسعادة:

ـ هذه الفرصة لا تعوض، فقد قالوا لي ان هذا هو السرير الذي كان الشاه ينام عليه عندما يأتي الى هنا.

● وسرير فرح في الغرفة المجاورة.

ـ ربما.. على كل حال، هذا السرير لا يصلح لشيء آخر.

وضحك، وهو يتمدد على السرير، وضحكت انا، بالرغم من ان الشاه يعاني سكرات الموت، وفرح ديبا تعاني من معضلة، والقضية بالنسبة لصادق انتقام بهيج.. واحتفال بالانتصار، اما بالنسبة لي فان صادق هو الشيء الحقيقي فيها، وما تبقى مجرد قصة سينمائية نناقش ادوارنا فيها.

وعندما نظرت اليه كنت اتساءل فيما اذا كان يعرف حقيقتنا.. انا وهو.. وقلت له:

● لنترك وزير الخارجية والصحافية خارج هذه الغرفة.. فالصحافية مهمتها البحث عن الخبر الموجود لدى الوزير، عن الثورة، وانا لست الصحافية حاليا.. انني احبك يا صادق.. احبك انت.. هل تفهم ذلك؟ هل تصدقني.

وصدقني.. ولم يثرثر كثيرا.

وهنالك عادة فارسية تقضي بان توضع مرآة جميلة امام العروس في احتفالات الزواج.. وتكون المرآة موضوعة داخل اطار على شكل الباب المزخرف بنقوش الارابيسك، وقد رسمت عليه ازهار جميلة، وطيور واشكال بهيجة.. في البداية. لا يسمح للعروس برؤية عريسها.. ولذلك فانها تركع وهي تدير ظهرها له، وتقرأ بعض آيات القرآن الكريم.. وعندما تردد امام رجل الدين العبارات الخاصة بمراسيم الزواج يسمح لها بالنظر اليه، ورؤيته في المرآة.. وعندما تنتهي العبارات يتقدم العريس ويركع الى جانبها، وينظر الاثنان الى بعضهما البعض بالمرآة.. ويتبادلان بعد ذلك خاتمي الزواج وملعقتي عسل، بينما صورتهما معكوسة في المرآة على ضوء شمعة خافتة، كرمزين للسعادة.

وعندما كنت اجلس مع صادق، حتى وهو في منصبه الرسمي، كنت احس انني اخرج من اطار الزمن اراه في المرآة.. واشعر انه يتيح لي، ولو للحظات، اختلاس النظر الى الروح التي ستشارك روحه.. ولكنه في بعض الاحيان كان يغلق الباب وتختفي الصورة من المرآة، كما الشبح.

وتحدثنا لمدة ساعة، او يزيد، عن الاضطراب العظيم الذي تشهده ايران، وعن ازمة الرهائن وبهشتي، فما زال صادق يرفض اعتبار بهشتي مصدر تهديد، لانه يثق بالخميني ثقة عمياء.. وقد اصبحت حركة الاعدامات واجراءات القمع تحتلان المرحلة التالية في سلم الاولويات.. بعد التهديدات التي سببها الطلاب بمحاصرتهم للسفارة الاميركية في طهران. ولكن صادق، في اعماق ذاته، كان يؤمن بضرورة توفر حد من الانضباط والحذر.

وفجأة، خشيت من صادق وخشيت عليه فقد كان كتوما الى درجة لا تصدق، ولذلك فانه لم يعبر عن المخاوف التي كنت اثق تماما انها تعتمل في اعماق ذاته.. وبدلا من ان يبث احزانه فانه يبتلعها.. وبدا وكأنه عاد الى ارتداء قناع وزير الخارجية، واغلق الباب بحزم واختفت المرآة.

شخصية غامضة

وفي اللحظة التي كنت فيها مع صادق، هبط شخص غامض من طائرة خاصة وصلت الى مطار شارل ديغول يخفي ملامحه بقبعة ووشاح.. وكانت هنالك سيارة ليموزين تنتظره في المطار، اقلته الى مكان غامض، بينما عيون رجال البوليس السري الفرنسي تسجل وصوله.

وفي الصباح، واجهت الصحافية مهمة اجراء تحقيق صحفي مع وزير الخارجية الذي كان يجلس رابط الجأش على كرسي واسع وثير في مبنى السفارة، حيث اعددنا اجهزة التلفزيون للعمل.. وجاءت المقابلة مفككة، وعبارة عن حوار لا معنى له حول الرهائن، والازمة الايرانية، حافل بالعبارات التي لا معنى لها، والتي لا تؤدي الى اية نتيجة.. لسبب واحد هو: لم يكن هنالك موضوع للبحث، فصادق لم يستطع ان يصرح باي شيء، والاسئلة الجريئة التي طرحتها عليه لم تساعد في تغيير الصورة.. وانهيت المقابلة وانا في حالة يأس كامل لاعدها للبث.

وقام صادق بزيارة مفاجئة الى الكنيسة، فقد ذهلت ابرشية سان ميري الكاثوليكية عندما وجدت نفسها في مواجهة وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية، يلقي خطابا امام اعضائها.. وقد قدمه القس دولا موراندیس لاعضاء الابرشية قائلا: لقد آوته الابرشية قبل ذلك بعدة سنوات، وكان مجهولا ومضطهدا في ذلك الحين.. وعندما وقف قطب فوق المنبر يلقي كلمته، كانت صورة المسيح على الصليب تخيم فوقه عندما قال بصوت متهدج:

ـ لقد كانت ثورة ايمان، واعتقاد، وروحانية.. فعودوا الى الله وآمنوا به وكونوا مؤمنين.. لقد اثبتنا بثورتنا ان الله يستمع الى دعوات الناس.. وتمسك الثورة الايرانية بالديمقراطية وحقوق الانسان هو درس من الله للناس.

آه يا صادق.. كيف تقول هذه العبارات.. هل تقولها لنفسك، هل تستغل نفسك وتعتقد ان العالم هو مجموعة من المغفلين.. فلماذا؟ لماذا تخون نفسك.. توقف.. ارجوك.. توقف.. وانظر ماذا حدث، ليس مشكلة الرهائن فقط.. كل شيء.. وعلى باب الكنيسة، اقتربت منه سيدة متوسطة العمر وقالت له:

ـ لقد اعجبني ما قلته عن الله وحقوق الانسان، ولكن يؤسفني ان اقول لك انكم لا تطبقون ذلك على الرهائن الاميركيين المحتجزين في طهران، فلماذا لا تحررونهم.

وبدا وكأن صادق قد صعق، فرد على الفور:

ـ مصير هؤلاء الان في يد حكومة الولايات المتحدة.

وغادر الكنيسة.

وفي الساعة ٤٫٣٠ من صباح تلك الليلة وصل كريستيان بوركيه الى مقر السفارة في شارع فورتوني.. وابلغ حرس السفارة ان لديه موعدا.. وخرج رجل ممتلىء الجثة من المنزل، ودخل بسرعة في سيارة بوركيه وهو يرفع قبة معطفه، ويخفي جزءا كبيرا من وجهه بالقبعة، وكان هذا الرجل هو صادق.

وعلى مسافة قريبة من مبنى السفارة، كان الرجل الغامض الذي وصل الى باريس يجلس في مقعده في سيارة اخرى مع رجلين وامرأة.. وسار الاربعة في طريق شبه دائري الى ان وصلوا الى باب ضخم في احد المنازل في جادة الرئيس ويلسون.. وهبط الاربعة من السيارة ببطء.. وصعدوا في مصعد البناية الى الطابق السادس.

وفي ذلك الحين، كان صادق يسأل كريستيان في السفارة.

ـ هل يسير كل شيء وفق الخطة؟

ـ آمل ذلك.

ـ وعندما وصل الرجلان الى البناية، صعدوا الى الطابق السادس وقرعوا الباب، ففتح هيكتور فيلالون وطلب منهم ان يدخلوا، واشار لهم الى غرفة على اليسار، حيث يجلس الرجل مع مرافقيه الثلاثة.

وصافح صادق هاميلتون جوردان.

والاثنان يواجهان بعضهما البعض في كثير من المجالات، ومع ذلك فانهما قريبان، روحيا. وكان هاميلتون جوردان قد اعترف بصراحة انه فشل في معالجة ازمة الرهائن، فهو لا يزال شابا وطري العود في الشؤون الدبلوماسية.. وقد فغر فاه دهشة في واشنطن وهو يشاهد كريستيان بوركيه يرفع سماعة الهاتف ويتحدث مباشرة مع وزير الخارجية الايرانية. وقد اضطر فيلالون الى بذل جهد كبير لاقناعه بعدم ارتداء الباروكة ووضع ماكياج خاص اثناء ذهابه لمقابلة صادق.. وكان صادق قد اعرب عن ثقته ان هاميلتون جوردان من النوع الذي يمكن ان تتفاهم معه..

وحيث ان الاثنين جديدان في عالم الدبلوماسية، فقد رأى كل واحد منهما في الاخر ميلا لعدم التطرف، وللحوار دون قيود دبلوماسية.

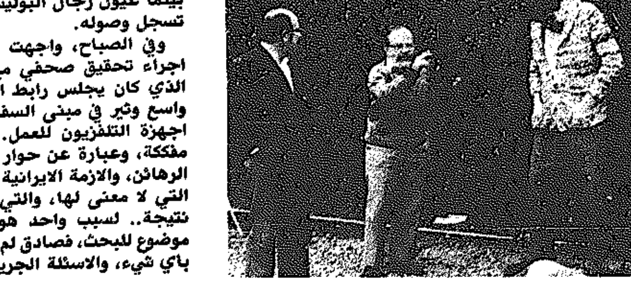
خلاف حول ديكور السفارة بين وزير الخارجية واميرالاي

صادق ينام على سرير الشاه ويدخل غرفة فرح ديبا









كيف كان الرهائن يتصرفون اثناء الحصار

نائب القنصل الاميركي ريتشارد كوين (الى اليسار) والضابط جوزيف هول داخل السفارة في لعبة شباك الايدي.. بينما وليم روير (الى اليسار) الذي يهوى الفن الاسلامي والعمارة يتناول وجبة على الطريقة الاميركية: من اعداد الطلاب الذين يحاصرون السفارة، وجوزيف هول يتناول عشاءه.. وليلاند هولاند (اسفل يمين) الذي كان مسؤولا عن الامن في السفارة يقضي وقته في القراءة.. والى اليسار اسفل القنصل ريتشارد [illegible]شيلد وهولاند ولحد الرهائن يلقون امام كلب في ساحة السفارة الاميركية في طهران.

الحلقة المقبلة

مفاوضات سرية بين صادق والرجل الضخم الجثة

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٣	—
دولار كندي	١	٢٢٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٥٠	٣٩
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٦
جنيه استرليني	١	٣٩٢	—
مصري نقدي	١	٢١٢	—
مصري تحويل	٤٣٥	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٤٩٠	—
دينار اردني	١	٧٦٣	—
دينار عراقي	١	٢٩٣	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٨٠٧	—
دينار يمني ج	١	٨٨٤	—
درهم امارات	١٠	٨٢٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨٣٠	—
ريال قطري	١٠	٨٣٥	—
ريال عماني	١٠	٨٨٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٨٠	٤١
تومان ايراني	١٠٠٠	٥٣٠	—
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٠٠	١٩
ليرة سورية	١٠٠٠	—	٢٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٧٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٥٧	—
مارك الماني	١٠٠٠	٢٥٠	٩٩
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٩٠٠	٣٢
فرنك سويسري	١٠٠٠	٧٠٠	١١٨
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٥٠	٤
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٧٥٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢٢٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٢٥٠	٨٨
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٣٧٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٠٢٠	١٩
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١٠٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٥٠	١٧
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٦٢
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٩٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١٠٠

● عن المزيني

الذهب في الكويت

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣١١٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣١٠٠
ذهب عشر تولات	٣٦٤
ذهب اونصة	١٠١

الذهب في لندن

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣١٤,١٠	٣١٤,٠٥
الفضة بالدولار	—	٦,١٦٠

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت

١٩٨٥/٦/٢٥	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٧ ١/٤	٦ ١/٢
اسبوعان	٧ ١/٨	٦ ٣/٨
٣اسابيع	٧ ١/٨	٦ ٣/٨
شهر	٧ ١/٨	٦ ٧/٨
٣ اشهر	٧ ١/٤	٦ ١٥/١٦
٦ اشهر	٧ ٣/٨	٧
٩ اشهر	٧ ١/٢	٧ ١/٨
سنة	٧ ١/٢	٧ ١/٨

الفائدة على الدولار

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٧ ٩/١٦	٧ ٥/٨	١١/١٦
باريس	٧ ٣/٨	٧ ٣/٨	٧ ١/٢
زيوريخ	٧ ١/٢	٧ ١/٢	٨ ٥/٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٠,١٠	٥٠,٤٠
الريال السعودي	٤,١٩	٤,٢١
الدولار الاميركي	١٥,٣٥	١٥,٤٥
الجنيه الاسترليني	—	—
الفرنك الفرنسي	١,٦٢	١,٦٤

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٢٨	١,٣٤٠
غرام الذهب٩٩٩	١٥	
غرام الفضة	٣,٨٠	

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الثلاثاء :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	دوريك فليم	يونانية
٢	صول	المانية ش
٣	كوتا ويجايا	سيلانية
٥	الريان	قطرية
٦	كانيكا ١١١	بنامية
٧	تومو ٥	بنامية
٨	دايشون مارو	يابانية
٩	تايننج	تايوانية
١٠	بان ايفوري	كوريا ج
١١	اي بي جي الاند	هندية
١٤	ابن بسام	قطرية
اسماك ١	ابتهال	بنامية
اسماك ٢	الفارس ١	كويتية
اسماك٣	ونشوى	صينية
١٥	بنجلار كاكولي	بنغلادشية
١٦	الخيرات	كويتية
١٧	ميكونوس	يونانية
١٨	كريتي بيرل	يونانية

■ تقرير القبس للبورصات ■

انخفاض أسعار الأسهم في سوقي لندن ونيويورك

قال متداولون في بورصة لندن ان الاسهم البريطانية عانت من خسائر حادة خلال الفترة التي جرى فيها التداول يوم امس نظرا للافتقار الى العوامل التي تمدها بالدعم، وذلك كرد فعل للانباء التي اشيعت في قطاع الكهرباء.

وقد شهدت اسعار السندات الحكومية تغيرا طفيفا في تداول هادىء.

وتراخت اسعار اسهم البنوك، حيث انخفض سعر سهم «نات ويست» ٧٠ بنسا ليصل الى ٦٥٧ بنسا، كما تراجعت بشكل طفيف اسعار شركات التامين.

في نيويورك انخفضت اسعار الاسهم في «وول ستريت» يوم امس الاول، بينما انصرف مستثمرون الى جني ارباحهم من ارتفاع الاسعار يوم الجمعة الماضي.

وتراجع مؤشر «داو جونز» الصناعي الذي حقق مكاسب بواقع ٢٥ نقطة يوم الجمعة الماضي بمعدل ٣ر٩٢ نقاط امس الاول واقفل على ١٣٢٠ر٦٥ نقطة.

وبلغ حجم التداول ٩٦ بليون سهم بينما كان يوم الجمعة ١٢٥ر٤ مليون سهم.

المكسيك تفتح أبوابها للاستثمارات الفرنسيّة

وصف مسؤولون فرنسيون الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس المكسيكي ميغيل دي لامدريد الى العاصمة الفرنسية مؤخرا بانها كانت فرصة جيدة لتدعيم العلاقات بين فرنسا والمكسيك في المجالات السياسية والاقتصادية، واضافوا انها كانت بمثابة فتح نافذة في المكسيك امام المؤسسات الفرنسية الاستثمارية التي حصلت على عقود بقيمة ١٧٧ مليون دولار.

وتشتمل تلك العقود على بناء المرحلة الرابعة من خط مترو المكسيك تحت الارض وذلك بتكلفة ٣٧٠ مليون فرنك.

وينتظر ان تزود فرنسا المكسيك كذلك بسفينتي حاويات بقيمة ٧٠٠ مليون فرنك وشبكة تلفونات الكترونية بقيمة ٢٠٠ مليون فرنك.

ووقعت فرنسا والمكسيك ثلاث اتفاقيات في مجال تطوير التعاون السياحي والتجاري بينهما، بقيمة اجمالية تبلغ ٨٠ مليون دولار.

وسيتم بناء مدينة ساحلية تستوعب ٣٠٠٠٠ نسمة بكلفة ٤١ مليون دولار وذلك في منطقة بورتوا سكونديدو، كما سيجري بناء فندق سياحي جديد بكلفة تسعة ملايين دولار في مدينة مكسيكو.

اليابان رفعت صادرات السيارات إلى أميركا

ذكر تقرير حكومي اذاعته وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية امس ان الاقتصاد الياباني يواصل التقدم، الامر الذي يعكس زيادة مطردة في الانفاق المشترك والاستهلاكي وكذلك انتعاش الصادرات والانتاج الصناعي منذ شهر ابريل الماضي.

وافاد التقرير الشهري ان الصادرات اليابانية في الربع الاول من العام الحالي اظهرت انخفاضا بنسبة ٢ر٥ بالمائة عن الربع الاخير من عام ١٩٨٤ على اساس كمي، ولكنه استدرك يقول انها سجلت زيادات في ابريل ومايو عن الاشهر السابقة انعكست في زيادة صادرات السيارات الى الولايات المتحدة وازدياد الشحنات الى الصين.

ونتيجة لذلك قال التقرير ان الانتاج الصناعي سجل زيادة ٢ر٨ بالمائة في ابريل عن الشهر السابق لمقابل انخفاض ٠ر٧ بالمائة في الربع الاول من العام الحالي عن الربع الاخير من ١٩٨٤.

وفي اشارة الى الاقتصاد الاميركي الذي يؤثر الى حد كبير على الاقتصاد الياباني، قال التقرير ان اجمالي الناتج القومي الاميركي سجل نسبة نمو سنوي مقدارها ١ر٢ بالمائة عن الربع الثاني استنادا الى التقديرات الرسمية الاميركية المعلنة اخيرا.

بشارة والقويز وسعاد الصباح من المحاضرين

مؤتمر "عرب بدون نفط" يناقش تأثير المتغيرات على عائدات النفط

● بشارة ● القويز ● سعاد الصباح ● محمود رياض ● حجازي ● فريد

لندن ـ القبس :

تحت عنوان «عرب بلا نفط.. نظرة مستقبلية لآثار هبوط العوائد النفطية»، بدأت في لندن يوم امس اعمال الندوة الدولية التاسعة التي ينظمها مركز الدراسات العربية، بحضور حشد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية العربية والبريطانية.

بدأت الندوة بكلمة لرئيس المركز السيد عبدالمجيد فريد، اكد في مستهلها ان العرب يملكون ثروات طبيعية وبشرية هائلة فضلا عن التاريخ القديم والحديث ومساهمتهم في صنع الحضارة، ان الانسان العربي كان اول من طرق باب المعرفة. واشار الى ان مفهوم الثروة ارتبط بالنفط لانه يعد الان السلعة الاستراتيجية الاولى في العالم.

وقال فريد ان هذه الندوة تتضمن نظرة مستقبلية الى عوائد النفط لاننا نهدف الى دق ناقوس الخطر الذي يمكن ان نتعرض له، بحيث يمكن استخلاص النتائج المفيدة.

وتحدث بعد ذلك الدكتور محمد محمود الامام وزير التخطيط المصري الاسبق والمستشار بصندوق النقد العربي، فقدم عرضا شاملا للموقف البترولي العالمي. ثم اوضح ان مناقشة هذا الموضوع في هذا المركز بالذات هو امر مناسب جدا للتصدي للحملة النفسية، بحيث قامت ابان الرواج النفطي في السبعينات وحاولت النيل من سمعة العرب.

وقال الدكتور الامام ان الدول العربية تختلف اختلافا كبيرا من حيث اوضاعها النفطية، فهناك الدول المصدرة للنفط والدول المستوردة للنفط ويجب التعامل مع واقعنا من هذا المنطلق.

ثم تحدث الدكتور فاضل شلبي السكرتير العام المساعد لمنظمة «اوبك» فاشار الى الانخفاض الحالي في الطلب على النفط واثاره المستقبلية. وقال انه لا يتوقع حصول زيادة قريبة نتيجة للتغيرات الهيكلية لان معدل النشاط الاقتصادي لن يصل الى نسب عالية.

الا ان الدكتور شلبي توقع تغييرا في الموقف ليس من ناحية العرض بل من ناحية الطلب، بحيث يصبح النفط العربي مرة اخرى خلال التسعينات محور الاهتمام في التوازن العالمي للطاقة.

وفي الجلسة الثانية التي انعقدت بعد الظهر تحدث هارولد سوبدورز وكيل وزارة الخارجية الاميركية الاسبق، فركز على ثلاثة تطورات رئيسية اعتبرها مؤثرة على مستقبل المنطقة هي التوازن السياسي بين دولها، وتطور النزاع العربي ـ الاسرائيلي، والاتجاهات السياسية والاقتصادية التي ستبرز داخل مجلس التعاون الخليجي.

وركز ايضا على العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بما يخص المنطقة. وقال ان هذا الامر سيكون عاملا مهما له وزنه في الحسابات المستقبلية.

وتساءل سوندرز عما اذا كان انخفاض النفط سيؤدي الى عدم استقرار داخلي في المنطقة وتاثير ذلك على العلاقات العربية ـ العربية وعلى العلاقات بين الدول العظمى وتعاملها مع الشرق الاوسط.

وكان هذا السؤال مدار المناقشات التي بدأت بعد ذلك، والتي شارك فيها علي الدين هلال الدسوقي الاستاذ في جامعة القاهرة ود. منصور خالد وزير خارجية السودان السابق. وقد عقب على كلام خالد الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية.

وقد تركزت المناقشات ايضا على مجمل المواضيع التي بحثت في جلسات اليوم الاول وهي: العمر الافتراضي للنفط العربي، والتوصل الى بدائل اخرى للطاقة والعوامل المؤثرة على طلب النفط، وسعره خلال السنوات العشر المقبلة، ثم النتائج الاستراتيجية والسياسية لهبوط العوائد النفطية على العلاقات بين العرب والدول الصناعية والاثار الاجتماعية والنفسية لذلك، بما فيها دراسة هجرة اليد العاملة.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي بدأ اعماله في مركز الابحاث العربي بلندن عدد من كبار الشخصيات والفعاليات السياسية والاقتصادية العربية والخليجية بصفة خاصة ، الى جانب عدد من الخبراء والمسؤولين الدوليين .

وسيكون من بين المتحدثين الرئيسان امين عام مجلس التعاون الخليجي عبدالله بشارة ونائبه عبدالله القويز ، وكذلك الاستاذة في جامعة الكويت الدكتورة سعاد الصباح ودونالد ماتلاند وهو مسؤول بريطاني سابق في وزارة الطاقة البريطانية .

وسيشارك في المؤتمر كذلك الامين العام السابق لجامعة الدول العربية الدكتور محمود رياض ، ورئيس الوزراء المصري السابق الدكتور عبد العزيز حجازي .

وسيفتتح المؤتمر رئيس مركز الابحاث العربي الذي يتخذ من لندن مقرا له عبد المجيد فريد ، ثم يلقي وزير التخطيط المصري السابق محمد الامام كلمة عامة حول موضوع المؤتمر وابعاده الاقليمية والدولية .

وسيركز الباحثون كلماتهم ومناقشاتهم في اليوم الاول على موضوع عائدات النفط في ضوء «المتغيرات» المتعددة و«عصر الفرضيات» في الدول العربية .

وستطرح على بساط البحث كذلك مسالة بدائل الطاقة النفطية مثل الطاقة النووية والشمسية ، كما سيتم بحث التاثيرات السياسية والاجتماعية والاستراتيجية على العلاقات العربية نتيجة انخفاض محتمل لعائدات النفط .

وينتظر ان يشارك في المؤتمر مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق هارولد سوندرز ، ووزير الخارجية السوداني السابق منصور خالد ، ورئيس تحرير مجلة «العربي» الدكتور محمد الرميحي .

بورصة الكويت

ايقاف موقت للتعامل باسهم شركة شبكة الانظمة الحديثة

اعلنت ادارة سوق الكويت للاوراق المالية امس انه تم امس الاول ايقاف التعامل في اسهم شركة شبكة الانظمة الحديثة (ش.م.ك) مقفلة وذلك بناء على نية الشركة باضافة غرض جديد الى اغراضها، وهو مشروع التلفزيون التجاري، ومن المحتمل ان تشارك الدولة بجزء في رأس مال الشركة.

وسوف يعاد التعامل في اسهم هذه الشركة اعتبارا من يوم السبت المقبل وذلك بعد أن يكون جميع المتعاملين قد احيطوا علما بهذه المعلومة.

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها « ميرل لينش انترناشيونال »

اسم الشركة ١٩٨٥/٦/٢٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٣ ١/٢
بوردن انك	٣٩ ١/٨
بوروز كوربوريشن	٥٨ ١/٢
داتا جنرال	٣٧
كاتربيلر	٣٣ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٥٩ ٥/٨
كرايزلر	٣٥ ٣/٤
سيتي كورب	٤٧ ٣/٨
كلوريكس	٣٧ ١/٤
دير آند كومباني	٢٩ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٩ ٣/٨
دو كيميكالز	٣٥ ١/٨
دويوند	٥٧ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٣ ٣/٨
ايكسون	٥٢ ٧/٨
فايرستون	٢١
فلور كوربوريشن	١٧ ٣/٤
فوستر ويلر	١٣ ١/٨
جنرال اليكتريك	٦٠ ١/٤
جنرال موتورز	٧٢ ١/٢
جنرال داينامكس	٧٤ ٣/٤
كوديير	٢٩ ٥/٨
هاليبرتون	٢٩
هيلت اند باكارد	٣٤ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٦٦ ٣/٨
هوليداي ان	٥٤ ٧/٨
هوندا موتورز	٥٥ ١/٢
اي بي ام	١٢٠ ٧/٨
اي تي تي	٣٠ ٧/٨
جونسون ـ جونسون	٤٧ ١/٤
ليتون اندستريز	٨٣
ماكدونيل دوغلاس	٧٥ ٥/٨
مينسوتا ماينغ	٧٩ ٣/٤
جيه بي مورغان	٥٠ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٢٩ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣٣ ٥/٨
بان اميركان	٦ ١/٢
بيبسي كومباني	٥٩ ٣/٨
بولارويد	٣٢ ٣/٤
شلومبرغر	٣٧ ٧/٨
اس سي ام كوربوريشن	٤٦ ١/٤
سينجر كومباني	٣٦
سوني كوربوريشن	١٦
سكويب	٦١ ١/٤
سينتكس	٦٣ ٣/٤
تيليداين	٢٥٧ ١/٤
تكساسكو	٣٧ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٨ ١/٨
أب جونز	١٠٦ ٣/٤
وستنغ هاوس	٣٣ ٥/٨
مؤشر داو	١٣٢٠ر٥٦
حجم التعامل بالملايين	٩٦٠٤

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٧٦٥,٩٣
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٩٦٨,٩
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦١١,٤٤
معدل الداو جونز الصناعي	١٣١٢,٣٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٧,٨٩
حجم التداول في نيويورك	١٢,٧٠٣,٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٦/٢١)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) هوسب كوربريشن	٤٨ ١/٤	٢/٤+
٢) نابيسكو	٨٢ ١/٤	١/٨+
٣) اميركان هوسبيتال	٣٧ ١/٢	١/٢+
٤) اي. تي. تي	٢٣ ٧/٨	٥/٨-
٥) ميد سو انلي	١٢ ٧/٨	١/٢-
٦) جنرال فوز	٧٩ ٣/٨	٢-
٧) باكستر لاب	١٥ ١/٤	٥/٨-
٨) اميركان اكسبرس	٤٧ ١/٨	١/٢-
٩) اميركان ميد انترناشيونال	٢٥ ٣/٤	٣/٤+
١٠) امكو كوربوريشن	٦٠ ٣/٤	—

الذهب والفضة

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣١٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٠٩٠
عشر تولات ١١٦غ	٣٦٢
اونصة	
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣١٣,١٥
فضة اونصة	٦,١٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣١٥,٨٠
فضة اونصة	—
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣١٣,٥٠
فضة اونصة	٦,١٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣١٣,٨٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣١٢,٧٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣١٦,٧٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٥,٢٠
فضة غرام	٣,٨٠

أسواق المال العالمية

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩ ١/٢
الاموال الفدرالية	٧ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٠٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٥ ٧/١٦
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ١/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٥/١٦

الاسعار المقارنة للعملات في السوق

التاريخ ١٩٨٥/٦/٢٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٣٠	٣,٦٥١٠	٠,٣٠٣٣	١,٩٥٩	٩,٣٣٨	٢,٤٨٨	٢,٥٦٢	٠,٧٧٧	٣,٠٦٦
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٢٧	٩,٦٨٤٣	٠,٨٠٤٥	٥,١٩٦	٢٤,٧٦٩	٦,٥٩٩	٦,٧٩٥	٢,٠٦١	٨,١٣٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٢	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٠	٠,٠٨٢٥	٠,٥٣٣	٢,٥٤٢	٦,٧٧٣	٠,٦٩٧	٠,٢١١	٠,٨٣٤
ريال سعودي	٠,٢٧٣٩	٠,١٠٣٢	١,٠٠٦٠	—	٠,٠٨٣٠	٠,٥٣٦	٢,٥٥٧	٦,٨١٤	٠,٧٠١	٠,٢١٢	٠,٨٣٩
دينار كويتي	٣,٢٩٧٠	١,٢٤٢٩	١٢,١١٠	١١,٠٣٧	—	٦,٤٥٨	٣٠,٧٨٨	٨,٢٠٣	٨,٤٤٧	٢,٥٦١	١٠,١٠٨
١٠٠٠لير ايطالي	٠,٥١٠٤	٠,١٩٢٤	١,٨٧٤٩	١,٨٦٣٧	٠,١٥٤٨	—	٤,٧٦٦	١,٢٧٠	١,٣٠٧	٠,٣٩٦	١,٥٦٥
فرنك فرنسي	٠,١٠٧٠	٠,٠٤٠٣	٠,٣٩٣٣	٠,٣٩٠٩	٠,٠٣٢٤	٠,٢٠٩	—	٢,٦٦٤	٠,٢٧٤	٠,٠٨٣	٠,٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٠١٩	٠,١٥١٥	١,٤٧٦٢	١,٤٦٧٤	٠,١٢١٩	٠,٧٨٧	٣,٧٥٣	—	١,٠٢٩	٠,٣١٢	١,٢٣٢
فرنك سويسري	٠,٣٩٠٢	٠,١٤٧١	١,٤٣٣٦	١,٤٢٥٠	٠,١١٨٣	٠,٧٦٤	٣,٦٤٤	٩,٧١١	—	٠,٣٠٣	١,١٩٦
جنيه أسترليني	١,٢٨٧٠	٠,٤٨٥٢	٤,٧٢٧١	٤,٦٩٨٨	٠,٣٩٠٣	٢,٥٢١	١٢,٠١٨	٣,٢٠٢	٣,٢٩٧	—	٣,٩٤٥٩
مارك الماني	٠,٣٢٦١	٠,١٢٢٩	١,١٩٧٩	١,١٩٠٨	٠,٠٩٨٩	٠,٦٣٨	٣,٠٤٥	٨,١١٤	٠,٨٣٥	٠,٢٥٣	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء — التاريخ : ١٩٨٥/٦/٢٥

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٥٫٢٥٠		٥٫٢٥٠	٦٠٠٠	٢	٥٫١٥٠	٦/٢٢		٥٫٢٠٠	٠٫١٠٠+
٢	بنك الخليج	٣٫٤٦٠	٣٫٤٢٠	٣٫٤٢٠	١٨٠٠٠	٦	٣٫٣٦٠	٦/٢٤		٣٫٤٢٠	٠٫٠٦٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٣٫٠٤٠	٢٫٨٠٠	٢٫٩٤٠	٢١٠٠٠	٦	٢٫٧٨٠	٦/٢٤		٢٫٩٨٠	٠٫١٦٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي						٣٫٥٠٠	٥/١			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط										
٦	البنك العقاري الكويتي						٢٫٥٠٠	٦/٥			
٧	بنك برقان						٢٫٧٤٠	٦/٣			
٨	بيت التمويل الكويتي	٢٫٤٠٠	٢٫٣٨٠	٢٫٣٨٠	٦٠٠٠	٢	٢٫٢٦٠	٦/٢٤		٢٫٣٦٠	٠٫١٢٠+
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						٠٫٩٠٠	٥/٦			
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٠٫٩٠٠	٦/٩			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠٫٩٨٠	٤/٢٢			
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين						٤٫٢٨٠	٥/٥			
١٦	الخليج للتامين						١٫٩٠٠	٥/١٩			
١٧	الاهلية للتامين						٣٫٥٠٠	٥/١١			
١٨	وربة للتامين										
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣٫٠٢٠		٣٫٠٢٠	٦٠٠٠	١	٢٫٨٦٠	٦/١٦		٣٫٠٤٠	٠٫١٦٠+
٢٠	العقارات المتحدة						١٫٥٦٠	٦/٤			
٢١	الوطنية العقارية						١٫٥٠٠	٥/٨			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت						٢٫٢٥٠	٥/٦			
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠٫٢٥٠	٤/٩			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٢٦٠	١٫٢٠٠	١٫٢٣٠	٦٧٠٠٠	١٩	١٫١٩٠	٦/٢٤		١٫٢٣٠	٠٫٠٤٠+
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري						٠٫٣٥٠	٥/٢٨			
٣٨	السينما الكويتية الوطنية						٣٫١٤٠	٥/٢٠			
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٦٠٠	٥/٢٧		٠٫٦٥٠	
٤١	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	٠٫١٩٤	٠٫١٩٠	٠٫١٩٤	٣٠٠٠٠	٣	٠٫١٧٤	٦/١١		٠٫١٩٢	٠٫٠٢٠+
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٩٠٥	٠٫٨٧٥	٠٫٨٨٠	٨٠٠٠٠	١٢	٠٫٨٧٠	٦/٢٤		٠٫٨٨٠	٠٫٠١٠+
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي	١٫٨٥٠	١٫٨٣٠	١٫٨٤٠	٢٩٠٠٠	٧	١٫٧٩٠	٦/٢٣		١٫٨٢٠	٠٫٠٥٠+
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة										
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢٫٢٥٠	٥/١٩			
٤٧	المنتجات الزراعية						١٫٠٠٠	٥/٢٨			
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠٫٥٠٠	٦/٢٣			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫١٨٦	٦/١٧			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫٠٩٥	٦/١٠			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٤٢	٦/٢٤			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٤٥	٦/١١			
٥٣	العربية للاستثمار (شماع) (٥٠٪)	٠٫٠٢٩	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٨	١١٠٠٠٠٠	٩	٠٫٠٢٥	٦/١٧		٠٫٠٢٧	٠٫٠٠٣+
٥٤	الحديد والصلب										
٥٥	المنتجات البترولية	٠٫٠٢٥	٠٫٠٢٢	٠٫٠٢٣	١٩٠٠٠٠٠	١٠	٠٫٠٢٠	٦/٢٤	٠٫٠٢٤	٠٫٠٢٢	٠٫٠٠٣+
	المجموع الكلي				٣٢٦٣٠٠٠	٧٧	القيمة ٤٧٦٢٨٠ دينار				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الثلاثاء التاريخ : ١٩٨٥/٦/٢٥

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى										
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	الفنار العقارية						٠٫٢٥٠	٦/٢٤			
٦	شبكة الانظمة الحديثة (٢٥٪)						٠٫٢٠٠	٦/١٧			
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٧	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫٠٠٩	٦/٢٤	٠٫٠١٠	٠٫٠٠٩	
٨	مركز الخليج المالي (٥٠٪)	٠٫٠١٤	٠٫٠١٢	٠٫٠١٤	١١٠٠٠٠٠٠	١٢	٠٫٠١٣	٦/٢٤		٠٫٠١٣	٠٫٠٠١+
٩	مركز الكويت والخليج	٠٫٠٠٧		٠٫٠٠٧	٥٠٠٠٠٠	٤	٠٫٠٠٧	٦/٢٤	٠٫٠٠٧	٠٫٠٠٦	
١٠	مركز البحرين الدولي	٠٫٠٢٦		٠٫٠٢٦	٥٠٠٠٠٠	٤	٠٫٠٢٧	٦/٢٤		٠٫٠٢٦	٠٫٠٠١-
١١	اللؤلؤة الاستثمارية										
١٢	الاستثمارات الخليجية	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	٠٫٠١٣	٢٧٠٠٠٠٠	٩	٠٫٠١٣	٦/٢٤	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	
١٣	الانماء العربي الدولية										
١٤	مجموعة البحرين والكويت	٠٫٠٣٠		٠٫٠٣٠	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٩	٦/٢٤	٠٫٠٣٠	٠٫٠٢٩	٠٫٠٠١+
١٥	الجزيرة للمقاولات والاستثمار						٠٫٠١٥	٥/٢٨			
١٦	الخليج العالمية للتامين										
١٧	العربية الدولية للتامين										
١٨	الشارقة للتامين										
١٩	اتحاد الخليج للتامين						٠٫٠٢٨	٦/٢٤		٠٫٠٢٥	
٢٠	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢١	اسمنت الشارقة	٠٫٠١٥		٠٫٠١٥	٤٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠١٤	٦/٢٤	٠٫٠١٦	٠٫٠١٤	٠٫٠٠١+
٢٢	اسمنت الفجيرة	٠٫٠١٥	٠٫٠١٤	٠٫٠١٥	٢٥٠٠٠٠	٣	٠٫٠١٤	٦/٢٤	٠٫٠١٥	٠٫٠١٤	٠٫٠٠١+
٢٣	اسمنت عجمان						٠٫٠١٥	٥/٢٨		٠٫٠١١	
٢٤	الاسمنت الابيض	٠٫٠٢٧		٠٫٠٢٧	٤٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٢٦	٦/٢٤	٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦	٠٫٠٠١+
٢٥	اسمنت أم القيوين						٠٫٠١٥	٦/١٦		٠٫٠١٤	
٢٦	الخليج للكلنكر						٠٫٠٧٠	٤/١٣			
٢٧	الامارات لصناعة الكلنكر (٢٥٪)						٠٫٠٠٩	٣/٢٤			
٢٨	الخليج الصناعية العقارية						٠٫٠٤٥	٥/١١		٠٫٠٤١	
٢٩	المشاريع الطبية						٠٫٠١٩	٦/٢٣		٠٫٠١٥	
٣٠	الدواجن والعلف						٠٫٠١٧	٦/١٠			
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠٫٠٠٨	٥/٢٢			
٣٢	المناجم والصناعة						٠٫٠١١	٦/١١	٠٫٠١٥	٠٫٠١٢	
٣٣	المتحدة للخدمات	٠٫٠١٥		٠٫٠١٥	٦٠٠٠٠٠	٥	٠٫٠١٤	٦/٢٤	٠٫٠١٥		٠٫٠٠١+
٣٤	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠٢٢	٦/٢٢			
٣٥	عقارات الخليج	٠٫٠٢٠		٠٫٠٢٠	٣٠٠٠٠٠	٢	٠٫٠٢٠	٦/٢٤	٠٫٠٢١	٠٫٠٢٠	
٣٦	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠٫٠٠٨		٠٫٠٠٨	١٠٠٠٠٠٠	٨	٠٫٠٠٨	٦/٢٤	٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٨	
	المجموع الكلي				٨١٥٠٠٠٠	٥٢	القيمة ١١٩٠٠٠ دينار				

النوري بحث مع مزالي استثمارات الكويت الصناعية في تونس



● عبدالباقي النوري

اجتمع محمد مزالي، رئيس الوزراء التونسي في تونس امس الاول الى عبدالباقي النوري، رئيس مجلس ادارة شركة صناعة الكيماويات البترولية الذي يزور تونس حاليا.

وقال النوري في تصريح له بعد الاجتماع انه بحث مع مزالي المواضيع المتعلقة بالاستثمار الكويتي في القطاع الصناعي بتونس.

وتناول الاجتماع ايضا الاطلاع على الخطوات اللاحقة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بخصوص المشروع التونسي الكويتي التركي والمشروع التونسي الكويتي الصيني.

أوامر صرف للوزارات التي تعطلت ميزانياتها
وزير المالية: بدء اعداد ميزانية جديدة للبنك المركزي

اعلن وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي ان الحكومة تعكف على اعداد ميزانية جديدة للبنك المركزي بديلة لتلك التي رفضها مجلس الامة بعد جلسة ساخنة وجه فيها النواب انتقادات شديدة لسياسة البنك المركزي ودوره في دعم وتوجيه السياسة المصرفية في البلاد.

ولم يعط الوزير الخرافي تفصيلات عن اتجاهات الحكومة وتصوراتها للميزانية الجديدة لكنه قال سوف تعلن عند الانتهاء منها واحالتها الى مجلس الامة.

وكان مجلس الامة قد اثار خلال مناقشة ميزانية البنك المركزي قضية قرض بقيمة ١٥٠ مليون دينار قدمته البنوك تحت اشراف البنك المركزي لصالح المحالين بدون ضمانات وقد اسفر نقاش القرض عن تشكيل لجنة للتحقيق في الامر ستعقد اول اجتماع لها يوم غد الخميس بعد ان وجهت الدعوة لمدراء البنوك. وكذلك وجهت اللجنة رسالة لوزير المالية لتزويدها ببعض المعلومات حول موضوع القرض.

وردا على سؤال حول الاجراءات التي ستتبعها الحكومة في حال استمرار تعطل بعض الميزانيات على نحو ميزانيتي مؤسسة التسويات التي اعيدت الى الحكومة والبنك المركزي التي رفضت قال الوزير الخرافي ان الوزارة بدأت باصدار اوامر صرف مخصصات مالية لبعض الوزارات التي تاخرت ميزانياتها او ستتاخر عن شهر يوليو لصرفها على مشروعاتها وبرامجها المحددة مسبقا لكي لا تتعطل.

ونوه وزير المالية الى انه لا يجوز دستوريا فض الدور التشريعي بدون الانتهاء من مناقشة الميزانيات، وتوقع في هذا الصدد زيادة عدد الجلسات الاسبوعية للمجلس لحل المشكلة.


● جاسم الخرافي

٥,٥ بلايين درهم ديون معدومة في الإمارات

توقع مسؤولون وخبراء مصرفيون ان يرتفع حجم الديون المشكوك في تحصيلها في دولة الامارات العربية المتحدة اذا استمر الركود الاقتصادي في البلاد، وحذروا من الاثار السلبية لهذه الازمة على القطاع المصرفي والاقتصادي الوطني وقدر المصرفيون حجم القروض التي اعيدت جدولتها لفترات طويلة تزيد عن ثلاث سنوات بنحو ٤٠٪ من اجمالي القروض المتراكمة، وقالوا ان حصة البنوك الاجنبية من الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها تصل الى نحو ٢٥٪.

وقال مدير احد البنوك الاجنبية العاملة في الامارات، ان تزايد حدة الركود الاقتصادي في البلاد واستمرار تراجع الانفاق الحكومي سيحدان من قدرة التجار والمستثمرين على توسيع دائرة اعمالهم المتدنية اصلا، ويحدان بالتالي من قدراتهم على تسديد الديون المترتبة عليهم.

وذكر ان حجم الديون المشكوك في تحصيلها والمعدومة يزيد على الارقام التي اعلنت في وقت سابق من العام الحالي والتي قدرت انذاك بنحو ٥,٥ بلايين درهم وان البنوك تقوم بتقييم المدينين بصورة دورية حيث تقسم القروض الممنوحة بالقطاع الخاص الى ثلاث فئات رئيسية سليمة ومشكوك في تحصيلها ومعدومة تابعة لنسبة موجودات المدينين الى التزاماتهم.

وذكر ان بعض المدينين يطالبون بالغاء كل او بعض الفوائد على القروض التي حصلوا عليها قبل سنوات وان البنوك قامت بتسويات فردية من المدينين الذين ابدوا تجاوبا صادقا لحل مشاكلهم وتمت بموجب هذه التسويات اعادة جدولة الديون لفترات طويلة تتراوح بين ثلاث الى خمس سنوات.

وقدر حجم القروض التي تمت اعادة جدولتها لفترات طويلة بنحو اربعين بالمائة من اجمالي القروض المتراكمة.

٥٠ دولاراً لبرميل النفط في التسعينات
دول "أوبك" مدعوة للتخلص من "الدائرة الشريرة"

■ الكويت ودول الخليج على أعتاب مرحلة من انخفاض الناتج المحلي والواردات والاستثمارات

قال متحدث باسم مجلس التعاون الخليجي انه من المقرر ان يجري وزراء نفط دول المجلس الست محادثات في الرياض في الرابع من اغسطس المقبل بشان الموقف في سوق النفط العالمية.

وابلغ المتحدث «رويتر» في اتصال تلفوني من الرياض انه سيحضر الاجتماع الذي يستمر يومين وزراء نفط الكويت والبحرين وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة. وجميع هذه الدول عدا البحرين وعمان اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك»، التي من المقرر ان تعقد ابتداء من الخامس من الشهر المقبل مؤتمرا وزاريا في فيينا بشان اسعار النفط المنخفضة.

من جهة اخرى ابلغ متحدث باسم مجلس التعاون الخليجي ان وزراء اقتصاد الدول الست الاعضاء في المجلس سيجتمعون في الرياض يوم الجمعة لمناقشة بعض القضايا التجارية وتوحيد التعريفات الجمركية.

قالت نشرة اقتصادية نشرت في لندن امس ان التدني المستمر في سوق النفط العالمي حتى نهاية الثمانينات سوف يؤدي الى مرحلة من الازدهار البطيء في الدول التي تعتمد على النفط في منطقة الشرق الاوسط.

وقال التقرير الصادر عن مؤسسة مصادر المعلومات في لندن والمتعلق بمنطقة الشرق الاوسط واقتصاديات الدول الافريقية، ان سوق النفط العالمي سوف يشهد انتعاشا قويا بعد نضوب الاحتياطي النفطي في الدول النفطية غير المشاركة في منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك»، واشارت ان اسعار النفط سوف تستمر في التدني حتى عام ١٩٩٠، ثم تبدأ بالارتفاع بنسبة ٤ بالمائة في السنة ليصل سعر برميل النفط في عام ١٩٩٥ الى ٥٠ دولارا.

وقالت النشرة انه رغم هذه الزيادة الضخمة، فان الاسعار سوف تبقى ٢٦ بالمائة اقل من المستوى الذي وصلت اليه في عام ١٩٨١.

واوضحت ان انتاج «اوبك» سوف يصبح «صحيا اكثر» بحيث يرتفع عن مستواه المنخفض هذا العام بنسبة تتراوح بين ٣و٥ بالمائة.

وتنبأت النشرة بأن يؤدي الضعف الحالي في السوق النفطي الى بروز مشاكل في ما يتعلق بدول «اوبك».

واشارت النشرة الى انه الى جانب التوقعات المتعلقة بسوق النفط العالمي، فان هناك عاملا رئيسيا في المنطقة، وهو امكانية احلال السلام بين العراق وايران.

وتناولت النشرة بالتفصيل التوقعات الاقتصادية في ١٠ دول شرق اوسطية وافريقية وتنبأت بان تشهد منطقة الشرق الاوسط انتعاشا اقتصاديا يقل عن ٥ر٣ بالمائة في السنة خلال العقد المقبل، وقالت ان هذا الانتعاش يعتبر بطيئا بالنسبة للدول النامية وفي حالات عديدة يدل على انخفاض في مستوى دخل الفرد وبالتالي انخفاض في المستويات المعيشية للافراد.

واشارت النشرة ان بعض دول المنطقة مثل الكويت والمملكة العربية السعودية سوف تواجه «مسيرة توافق صعبة» مما سيترتب عليه انخفاض في اجمالي الناتج المحلي وانخفاض في الواردات وحجم الاستثمارات.

وشددت النشرة على انه حتى في هذه الدول، فانه يصعب تجنب الانخفاض في المستويات المعيشية.

غير انها لاحظت ان بعض من اسمتهم بالدول المتنوعة سوف تشهد نسبا مختلفة من الانتعاش خلال هذه الفترة.

وقالت النشرة ان هذا ينطبق على بعض الدول المصدرة للنفط مثل الجزائر ومصر.

على صعيد اخر، يستعد وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» لعقد مؤتمرهم نصف السنوي العادي في فيينا في الخامس من الشهر المقبل، تحت اجواء حذرة تميل للتشاؤم لمواجهة اسوأ ازمة تمر بها المنظمة على الاطلاق منذ تاسيسها عام ١٩٦٠، تهدد بتقويض تماسك اعضائها وانهيار هيكل اسعارها الرسمي.

فالوزراء الـ ١٣ الاعضاء يعقدون مؤتمرهم، الذي يأتي في موعد ابكر باسبوعين عن موعده الرسمي السابق، بهدف التعجيل برأب الصدع الذي بدأ يدب في ارجاء المنظمة بسبب تدهور اوضاع السوق النفطية العالمية بشكل خطير نتيجة اجراء تخفيضات سعرية لجأت اليها عدة دول من داخل «اوبك» وخارجها عن الاسعار الرسمية.

فمنظمة «اوبك» تعاني منذ عام ١٩٧٩ انخفاضا مستمرا ومتدرجا في مستوى الطلب على نفوط اعضائها حيث كان يبلغ مستوى انتاجها حينئذ حوالي ٣٢ مليون برميل يوميا، بينما تعجز دول «اوبك» حاليا عن بيع اكثر من ٤ر١٥ مليون برميل يوميا بالاسعار المتفق عليها رسميا.

والسبب الحقيقي وراء ازمات «اوبك» المتكررة خلال السنوات الخمس الماضية هي السياسة المضادة «غير المعلنة» التي اتخذتها ٢٤ دولة صناعية كبرى في العالم مستهلكة للنفط تحت مظلة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي انشئت خصيصا لمواجهة ومحاربة منظمة «اوبك» عن طريق الاقلال بشكل كبير من الاعتماد على نفوط دول «اوبك» والعودة باسعارها الرسمية الى مستوياتها الرخيصة، كما كانت عليها في منتصف السبعينات حيث كان سعر برميل النفط حوالي ١٧ دولارا.

ولقد اتخذت سياسات الدول الصناعية الكبرى عدة اشكال منها ترشيد استهلاك الطاقة واكتشاف مصادر بديلة للنفط وتوسيع الانتاج النفطي من دول خارج منظمة «اوبك» وخاصة النفط المنتج من بحر الشمال والذي تشترك في انتاجه كل من النرويج وبريطانيا، بالاضافة الى سياسة التخزين النفطي الاستراتيجي الذي يكفي لسد احتياجاتهم لمدة تتراوح بين ٣ - ٤ اشهر.

ويمكن القول بان سياسات الدول الصناعية المضادة نجحت الى حد بعيد، فقد انخفض اعتماد العالم على نفط «اوبك» منذ بدأت «اوبك» بتصحيح اسعار سلعتها الاستراتيجية الناضبة عقب انتصار العرب على العدو الاسرائيلي في عام ١٩٧٣ من حوالي ٨٠ بالمائة الى حوالي ٤٥ بالمائة حاليا.

وكان سعر برميل النفط قبيل حرب اكتوبر يبلغ حوالي اربعة دولارات ارتفع عقبها الى حوالي ١٢ دولارا بعد ان لجأت الدول العربية الى ايقاف مبرمج لانتاجها النفطي عن الدول الغربية لمنع مساندة اسرائيل ضدهم، الامر الذي اشعر العالم باهمية النفط الحقيقية حيث بدأ بعدها يرتفع هذا السعر الى ما يقارب ٤٠ دولارا في عام ١٩٧٨.

وكانت سياسة الاقلال من شراء نفط «اوبك» تؤدي في كل مرة الى ايجاد تخمة نفطية نتيجة زيادة العرض من نفط «اوبك» عن الطلب عليه، الامر الذي كان يضطر وزراء المنظمة الى اللجوء في كل مرة الى تخفيض سقف انتاجهم من النفط لامتصاص الفائض النفطي في محاولة مستميتة للحفاظ على مستوى الاسعار ومنعه من الهبوط.

ولكن مع ذلك فان وزراء «اوبك» لم يستطيعوا الابقاء على مستوى الاسعار بشكل مستمر رغم تخفيض سقف انتاج المنظمة من ٣٢ مليون برميل يوميا عام ١٩٧٩ الى ١٦ مليون برميل يوميا حاليا، واضطروا في الوقت نفسه الى تخفيض سعر برميل النفط الاساسي بمقدار خمسة دولارات دفعة واحدة في عام ١٩٨٣ ليصل الى ٢٩ دولارا ولينخفض مرة اخرى ليصل الى ٢٨ دولارا حاليا.

ولقد بات واضحا، ان الدول الصناعية الكبرى المستهلكة للنفط بدأت تحارب دول «اوبك» من خلال اتجاهين يسيران جنبا الى جنب، وهما تحجيم انتاج دول المنظمة النفطية في السوق العالمي الى اقل قدر ممكن وتخفيض اسعار النفط الى اقل مستوى ممكن لتفجير تماسك اعضائها وشل تأثيرها الدولي.

ولقد اتخذت الدول الصناعية الغربية من بريطانيا والنرويج رأس الحربة لمواجهة «اوبك» وتحقيق سياستها الرامية الى انهيارها، فلقد كانت تلبي طلبها النفطي المتزايد بسهولة من قبل منتجي نفط بحر الشمال عوضا عن دول «اوبك».

كما دأبت بريطانيا والنرويج منذ عام ١٩٨٣ وحتى الان على تخفيض اسعار نفوطهما في السوق النفطي مما عمل على هز اركان هيكل اسعار «اوبك» الرسمي عدة مرات نظرا لارتباط سعريهما باسعار نفوط الدول الافريقية الثلاث في «اوبك» وهي نيجيريا والجزائر وليبيا، الامر الذي يخلق فوضى واسعة في السوق النفطي الدولي.

واصبحت ماساة «اوبك» حاليا في عدم قدرتها حقا على التخلص من الدائرة الشريرة التي وضعت في اطارها منذ ثلاث سنوات، فهي لم تعد تتمكن من احكام سيطرتها على زمام الامور في السوق النفطي الدولي، حيث باتت قراراتها الانتاجية والتسعيرية ردود فعل لتصرفات الدول المنتجة للنفط من خارجها وتمشيا وراءها.

ويمكن القول ان سوق النفط الدولي اصبح سوقا يتحكم فيه المشترون نظرا لوجود فائض نفطي مستمر، كما انه سوق يتحكم فيه منتجون للنفط من خارج «اوبك» يلجأون الى تخفيض اسعار نفوطهم عن اسعار «اوبك» لضمان بيع منتجهم النفطي.

وتعاني منظمة «اوبك» حاليا من ارتباك شديد بسبب فوضى في السوق النفطي الدولي واستمرار انخفاض الطلب العالمي على نفط اعضائها واستمرار انخفاض اسعار النفط في السوق الفورية.

فعلى الرغم من ان انتاج دول منظمة «اوبك» بمساندة المملكة العربية السعودية، انخفض حوالي ٠٠٠ر٦٠٠ برميل يوميا عن مستواه الرسمي البالغ ١٦ مليون برميل يوميا خلال الشهرين الماضيين، الا ان ذلك لم يساعد على تحقيق استقرار في السوق النفطي نظرا لضعف الطلب العالمي على النفط بسبب فترة الصيف الحالية.

ولقد شكل هذا الانخفاض في الطلب العالمي على نفط «اوبك» ضغوطا شديدة على دولها الاعضاء التي تعتمد على النفط كمورد رئيسي في تمويل ميزانياتها ومشاريعها التنموية بنسبة تصل الى اكثر من ٩٠ بالمائة.

وتشير اخر التقديرات ان الزيادة اليومية في انتاج الدول المنتجة للنفط من خارج «اوبك» تزيد بمقدار مليون برميل يوميا عن انتاج المنظمة النفطية.

في التقرير السنوي لـ "أوابك"
زيادة انتاج الدول الأعضاء وانخفاض العائدات

■ استمرار الضغوط على اسعار نفوط «اوبك»

● د. علي عتيقة

صدر عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوبك» اخيرا تقرير الامين العام السنوي الحادي عشر، ويتناول التقرير كالعادة في جزئه الاول اهم التطورات الدولية في مجالات الاقتصاد والنفط والطاقة خلال عام ١٩٨٤ واثرها على اقتصاديات الاقطار العربية المصدرة للبترول، بينما يتعرض في جزئه الثاني الى نشاطات المنظمة عربيا وعالميا.

وقد اظهر التقرير ان العام الماضي شهد تحسنا في الوضع الاقتصادي في كل من الدول الصناعية والدول النامية، في الوقت الذي استمرت فيه الضغوط على اسعار النفط وعدم زيادة الطلب على نفط «الاوبك» بالذات.

وعلى صعيد الاقطار الاعضاء في المنظمة، فقد زاد انتاجها من النفط الخام بنسبة ٢ر٤ بالمائة مقارنة بعام ١٩٨٣ ومع ذلك فقد انخفضت عوائدها المالية الى ١٠٢ بليون دولار مقابل ١١١ بليون دولار عام ١٩٨٣، اي بنسبة حوالي ٥ر٧ بالمائة وذلك بسبب تراجع اسعار النفط.

وفي الوقت ذاته زاد احتياطي الاقطار الاعضاء من النفط بنسبة ٥ر٧ بالمائة، والغاز بنسبة ٩ر١ بالمائة، وزادت نسبة احتياطي هذه الاقطار الى الاحتياطي العالمي من النفط من ٨ر٥ بالمائة في عام ١٩٨٣ الى ٩ر٥٥ بالمائة في عام ١٩٨٤، بينما حافظت على نسبة احتياطيها من الغاز بالمقارنة مع الاحتياطي العالمي والبالغة نحو ١٦ بالمائة.

ولاحظ التقرير ارتفاع طاقة التكرير في الاقطار الاعضاء لتصل الى ٤٢ر٤ ملايين برميل يوميا بزيادة نسبتها ٣٠ بالمائة بالمقارنة مع عام ١٩٨٤ كما ان عام ١٩٨٧ شهد دخول بعض المشاريع البتروكيماوية العربية مرحلة الانتاج، وقد قوبلت المنتجات البتروكيماوية العربية باجراءات حمائية من قبل المجموعة الاقتصادية الاوروبية مما يتطلب زيادة التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية لزيادة قوتها التفاوضية، والغاء العوائق التي وضعت في وجه صادراتها..

وعلى صعيد انجازات المنظمة في عام ١٩٨٤، اشار التقرير الى استكمال دراسة جدوى مشروع الحوض الجاف في الجزائر، ومتابعة دراسة مشروعات عربية مشتركة اخرى، ومواصلة متابعة المشروعات المشتركة المنبثقة عن المنظمة، والتعاون مع المنظمات العربية المشتركة ذات العلاقة بنشاطات المنظمة، والاجتماعات الفنية مع عدد من الجهات الدولية.

الهند ترفع سعر الروبية مقابل الاسترليني

اعلن بنك الاحتياط الهندي عن تعديل سعر الروبية الهندية مقابل الجنيه الاسترليني الى ٦ر٢٦٥٧ جنيهات مقابل الالف روبية مقارنة مع السعر السابق البالغ ٦ر٢٨٥٤ جنيهات.

وكان التعديل السابق الذي خضعت له الروبية الهندية قد تم في الحادي والعشرين من يونيو الجاري من ٦ر٢٠٧٣ جنيهات للالف روبية هندية.

■ تقرير القبس التجاري ■

انتاج استرالي قياسي من الأرز

● ذكر مكتب الاحصاءات الزراعية في كانبرا، انه يتوقع ان يبلغ انتاج استراليا من الارز لموسم ١٩٨٥/١٩٨٤ رقما قياسيا يصل الى ٨٦٥ الف طن مقارنة مع ٦٣٢ الف طن للعام ١٩٨٤/١٩٨٣، ومقابل الرقم القياسي السابق الذي بلغ ٨٥٢ الف طن عام ١٩٨٢/١٩٨١.

كما يقدر محصول استراليا لهذا العام من السرغوم (وهو نبات كالذرة) بحوالي ٣٥ر١ مليون طن مقارنة مع الرقم القياسي الذي بلغ ٨٨ر١ مليون طن في عام ١٩٨٤/١٩٨٣.

قمح

● قال مكتب الحبوب المحلي في لندن ان انتاج بريطانيا من الشعير بلغ ١٠٤٧٩٦ طنا خلال الاربعة عشر يوما الاولى من يونيو الحالي، فيما بلغ انتاج القمح خلال الفترة نفسها ٧٢٧٢٢ طنا.

لفت

● قالت مصادر تجارية في باريس ان من المتوقع ان يصل انتاج محصول اللفت في فرنسا خلال هذا العام الى ٢ر١ مليون طن، وهو تقريبا نفس معدل انتاج العام الماضي الذي بلغ ٢٩ر١ مليون طن.

شعير

● ذكرت مصادر تجارية في هامبورغ ان الانتاج الشتوي من الشعير لهذا العام يقدر بحوالي ٧ ملايين طن مقارنة مع ٥ر٧ ملايين طن عام ١٩٨٤.

وبلغت مساحة الارض المزروعة ٤ر١ مليون هكتار مقارنة مع ٣ر١ مليون هكتار في العام الماضي. ومن المتوقع ان يؤدي الصقيع الى تخفيض محصول هذا العام.

قهوة

● بلغت كميات القهوة الخضراء المحمصة في الولايات المتحدة خلال الاسبوع المنتهي في ١٥ يونيو الحالي ٢٤٩ الف كيس زنة ٦٠ كيلوغراما. بما في ذلك الكميات المستعملة لانتاج القهوة سريعة الذوبان، مقارنة مع ٢٩٠ الف كيس خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

ارز

● ذكرت مصادر وزارة التجارة التايلاندية ان تايلاند صدرت ٤٠٢٨٠ طنا من الارز خلال الاسبوع المنتهي في ١٨ يونيو الحالي مقابل ٢٢٣٤٤ طنا خلال الاسبوع الذي سبقه.

شاي

● ذكرت مصادر مجلس الشاي في كولومبو ان انتاج سري لانكا من الشاي تراجع الى ٨٥ر٢١ مليون كيلوغرام خلال شهر مايو الماضي مقارنة مع ٨٢ر٢٤ مليون كيلوغرام خلال شهر ابريل الماضي، ولكنه سجل زيادة عن انتاج الشهر نفسه من عام ١٩٨٤ الذي بلغ ٩٧ر٢٠ مليون كيلوغرام.

■ تقرير القبس المالي ■

متداولو نيويورك باعوا دولاراتهم فخفضوا أسعار العملة الأميركية

شهد الدولار الاميركي تراجعا طفيفا مقابل كافة العملات الاوروبية لدى افتتاح التداول في اسواق الصرف العالمية يوم امس، في تداول يفتقر الى الثقة والاطمئنان، وذلك نظرا لقيام المتداولين في نيويورك ببيع ما لديهم من دولارات خلال جلستين متعاقبتين من التداول.

ففي بورصة لندن تراجع سعر الدولار عند الافتتاح مقابل المارك الالماني الى ٣,٠٦١ ماركات في معدل يتمشى مع اغلاق نيويورك يوم امس الاول ومقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ٣,٠٦٨ ماركات.

وقال متداولون ان التداول ما زال في الغالب متركزا على مبادلات الدولار بالمارك والدولار بالجنيه الاسترليني، حيث بلغ سعر هذا الاخير عند الافتتاح ١,٢٨٨ دولار مقارنة مع ١,٢٨٧ دولار عند الاغلاق السابق.

وفي بورصة زيوريخ، انزلق سعر الدولار عند افتتاح التداول الى ٢,٥٥٥ فرنك سويسري مقارنة مع ٢,٥٦٠ فرنك عند الاقفال السابق.

وتراجع سعر الدولار عند افتتاح التداول في بورصة باريس الى ٩,٣٢٠ فرنكات فرنسية ثم هبط الى ٩,٣١٠ فرنكات قبل ان يعاود ارتفاعه ليبلغ ٩,٣٢٥ فرنكات مقارنة مع سعر اقفاله يوم امس الاول البالغ ٩,٣٤٥ فرنكات فرنسية.

وفي بورصة طوكيو، حيث ينتهي التداول قبل ان يبتدىء في الاسواق الاوروبية، فبعد ان حقق الدولار مكاسب مقابل الين الياباني خلال ثلاثة ايام متتالية، تراجع ليصل عند الاغلاق الى ٢٤٨,٧٠ ينا يابانيا مقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ٢٤٩,٠٦ ينا.

وبلغ حجم العمليات الفورية بالدولار/ ين ١,٩٥٥ بليون دولار مقارنة مع ١,٧٠٢ بليون دولار يوم امس الاول.

اما الذهب فقد تم تثبيت سعره على ٣١٥,٩٠ دولارا للاونصة مقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ٣١٥ دولارا.

وفي بورصة زيوريخ، ارتفع سعر الاونصة من المعدن النفيس من ٣١٥,٦٠ دولارا عند اقفال يوم امس الاول الى ٣١٦,١٠ دولارا.

قطر نجحت في تخفيض الواردات ومعدلات التضخم

قال مسؤول اقتصادي قطري ان السياسة الاقتصادية لدولة قطر استطاعت ان تستوعب ظاهرة العجز في ميزانيات الدولة في الاونة الاخيرة لتخرج بظواهر ايجابية خففت من اثارها السلبية ولتزيد من تنظيم الاستهلاك والانفاق.

واوضح مدير ادارة الشؤون الاقتصادية بوزارة الاقتصاد والتجارة القطرية علي خلف ان من بين الظواهر الايجابية ايضا هبوط حجم الواردات وانخفاض معدلات التضخم وبروز الرغبة لرفع معدلات الاستخدام لموارد الدولة المتاحة، وتحقيق اعلى ناتج ممكن مع الانخفاض الفعلي لتكاليف المعيشة واستقرار الاسعار مع استمرار المسيرة التعاونية وتنمية البنية الاساسية في البلاد.

واضاف خلف انه للتغلب على سلبيات الاوضاع الاقتصادية والمالية خاصة في القطاعين التجاري والمقاولات، فانه يجب توجيه الجهود نحو تنمية الكوادر الوطنية لتغطية حاجة المشاريع واحلالها محل العمالة الوافدة والتوجه نحو خلق التخصصات مع التركيز على تنمية القطاع الخاص وتوجيه الافراد ورؤوس الاموال الوطنية نحو النهوض به ليقوم بالمساهمة الفعالة في دعم الاقتصاد الوطني من خلال المشاريع الخفيفة والمتوسطة لتغذية حاجة السوق المحلي وتصدير الفائض.

واكد خلف على ضرورة التركيز على مجالات الاستثمار على الصعيدين المحلي والخارجي من خلال رفع كفاءة الفرد في الادارة والانتاج والانتقاء الافضل لمشاريع الاستثمار دائمة العطاء والانتاج.

اول ندوة للتحكيم في العلاقات التجارية العربية - الاوروبية

تنظم الغرف التجارية العربية - الاوروبية المشتركة اول ندوة حول التحكيم في العلاقات التجارية العربية - الاوروبية في الفترة من ٢٤ حتى ٢٧ سبتمبر المقبل في تونس، تحت رعاية الرئيس الحبيب بورقيبة وبحضور رؤساء الغرف العربية - الاوروبية المشتركة ورئيس وامين عام اتحاد الغرف التجارية وعدد من اساتذة الجامعات العربية.

وصرح منسق الندوة، الامين الموثق لنظام التوفيق والتحكيم والخبرة للغرف التجارية العربية الاوروبية المشتركة الدكتور فتحي كميشة لصحيفة «البيان» بان الندوة التي ستستغرق اربعة ايام ستشهد ست جلسات رئيسية غير الجلسة الختامية.

قطر تدعو الشركات الأجنبية للتنقيب عن النفط في أراضيها

ذكرت مصادر قطرية انه سيتم قريبا في الدوحة دعوة الشركات النفطية العالمية العاملة في مجال استكشاف وانتاج النفط والراغبة في الحصول على اتفاقيات مشاركة انتاج بقطر لارسال مندوبيها لفحص البيانات الزلزالية والجيولوجية المتاحة حول ثلاث مناطق مفتوحة.

قال مصدر مسؤول بوزارة المالية والبترول القطرية، ان هذه الدعوة تاتي في اطار السياسة التي تنتهجها قطر لتنمية موارد الثروة النفطية وتشجيع اعمال البحث والتنقيب بهدف تحقيق اكتشافات نفطية جديدة.

واوضح المصدر ان المناطق الثلاث هي:

الاولى: منطقة برية تشمل جميع يابسة شبه جزيرة قطر ما عدا المنطقة المحيطة بحقل «دخان».

الثانية: منطقة بحرية وتقع الى الشمال من منطقة الحقول البحرية المنتجة وجزيرة «حالول» وتمتد الى حدود المنطقة الجغرافية لحقل غاز الشمال.

الثالثة: هي منطقة بحرية ايضا وتشمل الطبقات الجيولوجية التي تعلو طبقات الخف بحقل غاز الشمال والتي تشمل اساسا طبقات العصر الكريتاوي والعصر الجوارسي، علما بان طبقات الخف الحاوية للغاز والتي تكون حقل غاز الشمال واي امتدادات لهذا الحقل لا تقع ضمن اي من هذه المناطق الثلاث المفتوحة والمشار اليها.

واضاف المسؤول القطري انه تم تحديد يوم الخميس ٣١ اكتوبر المقبل كآخر موعد لتلقي عروض الشركات بعد ان تكون قد اطلعت على المعلومات والبيانات الخاصة بهذه المناطق الثلاث.

امير قطر يدعو «اوبك» للتضامن

اكد امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امس التزام بلاده الثابت بمقررات منظمة «اوبك» الخاصة بانتاج النفط واسعار، واعلن استعداد قطر لبحث واقرار اي تدابير في اطار «اوبك» من شأنها ان تصون مصالح الدول الاعضاء وتعيد «لاوبك» مصداقيتها في سوق النفط العالمية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها امير قطر امس الى الرئيس الفنزويلي خيم لوزنشي ردا على رسالة تلقاها منه وتضمنت وجهة نظره من الازمة الراهنة التي تمر بها «اوبك» ورأيه في سبل تخطيها.

ودعا امير قطر الى مواجهة هذا الوضع «بزيادة التضامن بين اعضاء اوبك وتنسيق خطواتهم بشكل دقيق والالتزام الصارم بما يتبنونه من قرارات وتدابير جماعية».

ارتفاع استهلاك الاسمنت في دول التعاون

توقعت دراسة اقتصادية صدرت عن بنك الخليج المتحدة، وهو احدى الوحدات المصرفية الخارجية «الاوفشور» التي تعمل في البحرين، ان يصل استهلاك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من الاسمنت الى ٣٢ر٧ مليون طن عام ١٩٨٨، ومحققا بذلك زيادة سنوية قدرها ٥٠٪ مقارنة بالارقام الخاصة بعام ١٩٨١.

كما توقعت ان يزداد حجم الانتاج الكلي خلال الفترة نفسها بحوالي ٣٠ مليون طن، بحيث لن تشكل واردات المنطقة من هذا المادة الا نسبة ٨٪ فقط بعد ان كانت هذه النسبة قد وصلت الى ٣٥٪ عام ١٩٨١، الامر الذي سيوفر حافزا قويا للصناعات المحلية.

واشارت الدراسة الى ان الازدهار الذي سجله قطاع البناء اعتمد اساسا على المشاريع الضخمة الخاصة بالبنية التحتية. ففي عام ١٩٨٢ بلغ عدد مصانع الاسمنت القائمة في المنطقة ٢٩ مصنعا وصل انتاجها الى ١٩ر٢٣ مليون طن، كان رصيد المصانع الصناعية منها ٣٧٪ والعراق الذي كان اول دولة تقيم مصانع للاسمنت في المنطقة ٢ر٣٣٪ ودولة الامارات العربية المتحدة ٢٠٪. وقد شكل اجمالي انتاج الدول الثلاث ٩٠٪ من اجمالي الطاقة الانتاجية للدول السبع، بحيث جاءت الكويت في المرتبة الثانية بنسبة قدرها ٦٪ ثم قطر ٣٪ والبحرين ٢٪.

ومن ناحية اخرى فقد انتهت سلطنة عمان من اقامة مصنعين للاسمنت خلال العام الماضي تبلغ طاقتهما الانتاجية ٨٣٤ الف طن سنويا.

بريطانيا تشن حملة على تزييف وتقليد البضائع على نطاق دولي

■ ٧٥ بليون دولار حجم التجارة العالمية من السلع المقلدة والمزيفة

■ آلاف الزوار يتوافدون في لندن على معرض للبضائع المزيفة الى جانب الاصلية

■ الشركات الصناعية تستخدم «مخبرين» يجوبون العالم للتعرف على المنتجات المقلدة

سمها قرصنة صناعية او انتحالا او تزييفا او تزويرا او مجرد تقليد. ايا كان اسمها فان بريطانيا تريد ان تقضي عليها.

ويقول مجلس التوحيد القياسي المدعوم من الدولة ان شركات صناعية مغمورة في بلدان كثيرة تشارك كل على حدة في عملية تبلغ قيمتها ٧٥ بليون دولار تقوم على تقليد الصناعات المبتكرة.

وتقول السيدة كانديس رود التي تنظم معرضا للمجلس يعرض فيه عدد من المنتجات الاصلية والمنتجات المقلدة جنبا الى جنب «وهذا الرقم ليس في الواقع سوى قمة جبل الجليد الطافي في تجارة التزييف على نطاق العالم».

وقد اقيم المعرض في قلب لندن تحت اسم: «التقليد ... حق ام باطل». واجتذب الوف الزوار من داخل البلاد وخارجها.

وفي احدى الامسيات في الاونة الاخيرة، قام مسؤولون من هونغ كونغ بفحص المعروضات عن كثب.

وتضم قائمة البلدان التي يعمل بها مقلدون دولا مثل تايوان واثيوبيا واسبانيا واندونيسيا ونيجيريا وتايلند والدانمرك والهند والمغرب وبورما وجزر الكناري.

ويقول المجلس ان الشركات المشهورة التي تتمتع بسمعة طيبة في ما يتعلق بجودة منتجاتها معرضة بشكل خاص لاضرار التقليد، ويضيف قوله: «ان المقلد الذي يتاجر مستغلا الاسم ذا السمعة الطيبة للشركة الاصلية ينتج نسخة رخيصة مطابقة في التصميم للمنتج الاصلي على الرغم من انها تكون عادة اقل منه بشكل واضح في جودتها».

ويظهر المعرض امثلة كثيرة على ذلك.

فقد انتجت مصممتا الملابس انجيلا سالمون، وجورجينا جرين ثوبا من الكتان بيع بمائة وستين دولارا،

وسرعان ما ظهر التصميم نفسه في ثوب مصنوع من القطن الهندي بيع بخمسة وعشرين دولارا.

وبعد عامين حصلت سالمون وجرين على تعويضات قيمتها ٢٥ر٠٠٠ دولار في تسوية اجريت بعيدا عن المحاكم.

وتستخدم بعض الشركات الصناعية محققين في جميع انحاء العالم للتاكد من عدم وجود تقليد لمنتجاتها. وفي بريطانيا يصادر المسؤولون بانتظام اي مقلدات تظهر في المتاجر او الاسواق.

لكن ليست جميع الشركات مستعدة لخوض معارك قضائية مع المقلدين يدور معظمها في محاكم اجنبية.

ويكتفي البعض منها اذا كانت منتجاته تقلد على نطاق واسع بالتفكير في ابتكار او تصميم شيء اخر.

وبالاضافة الى الثياب المقلدة، توجد في المعرض قطع غيار للسيارات ومقابض للابواب وقفازات وشرائط موسيقية واثاثات واجهزة كهربائية ومنتجات معدنية متنوعة.

ويبدو ان اكثر ما يثير اهتمام الزوار، خزانة مليئة بزجاجات من الجن والويسكي مطابقة للانواع البريطانية المشهورة وتحمل العلامات نفسها.

ويعترف مجلس التوحيد القياس بأن وقف بيع السلع المقلدة قد يكون مهمة شاقة وطويلة .. ويقول: «من المطلوب المراقبة المستمرة للاسواق في الداخل والخارج لاكتشاف شحنات السلع المقلدة غير المشروعة».

ويخطط المجلس الان لانشاء خدمة استشارية لتقديم المساعدة العملية للشركات الصناعية التى غالبا ما تشعر بالعجز في مواجهة المقلدين المنظمين.

وتقول السيدة رود ان «السلع المزيفة فئة وحدها بين السلع المقلدة لانها تعمل عامدة على خداع المشتري». وتضيف قولها «اما المخالفون الاخرون فهم ربما يحاولون فقط انتاج نسختهم الخاصة من تصميم جيد». وهي تنصح ارباب الصناعة المتضررين قائلة «احموا تصميماتكم ... لكن استمروا في التجديد ... ان افضل المصممين البريطانيين يفعلون ذلك».

رونالد طومسون «رويتر»

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

إسبانيا تدمج بنوكها لمنافسة السوق الأوروبية

● قال رئيس بنك «بنكو دي بيلاو» الاسباني ان من المحتمل ان تحصل حالات اندماج بين البنوك الاسبانية على المدى المتوسط، من اجل التمكن من منافسة الوقوف في وجه السوق الاوروبية التي تخطط اسبانيا للانضمام اليها العام المقبل.

خطة تمويل جديدة للبنوك الكندية

● منحت الحكومة الكندية البنوك التجارية اذنا باستعمال خطة تمويل جديدة بتكلفة منخفضة وصفها المحللون بانها ستساعد على تقوية وتحسين الميزانيات العمومية لهذه البنوك فضلا عن الاحساس بالسعادة لدى المساهمين.

حقيبة اقراض يابانية للفلبين

● نسب الى وزير التخطيط الاقتصادي في الفلبين قوله ان الفلبين طلبت الى اليابان، من خلال صندوق اليابان للتعاون الاقتصادي لما وراء البحار، توسيع نطاق قروض السلع كجزء من حقيبة اقراض تصل الى ٣٠٠ مليون دولار.

الهند تسعى لاكتشاف المتهربين من الضرائب

● قال وزير المالية الهندي في.بي سنغ ان حكومة بلاده ستضع قوانين لاكتشاف الاموال التي لا تدفع عنها الضرائب المستحقة حسب القانون والتي قدرت بحوالي ٣٦٨ بليون روبية في العام الماضي.

ارتفاع العرض النقدي الالماني

● ارتفع العرض النقدي في المانيا الغربية خلال شهر مايو الماضي الى ٨ر٩٠١ بليون مارك بزيادة قدرها ١ر٢ بليون مارك الماني.

نمو ثابت للاقتصاد الاميركي

● قال وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر ان من المتوقع ان يشهد الاقتصاد الاميركي نموا ثابتا خلال الربعين الثالث والرابع من هذا العام يقدر بنسبة ١ر٣ بالمائة.

وقد ادلى بيكر بهذه الملاحظات في اجتماع عقده في طوكيو مؤخرا مع رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني.

احتفال بنك الخليج بنجاح حساب الاستثمار الذهبي

● يشاهد في الصورة الدكتور يوسف العوضي يسلم شهادة تقدير للسيد جون النور، مدير فرع ضاحية عبدالله السالم.

هنا السيد الدكتور يوسف العوضي، رئيس المدراء العامين السادة مدراء الفروع التسعة والعشرين والمنتشرة في مناطق الكويت على النجاح الباهر الذي حققوه بقوله ان النجاح والتقدم اللذين حققهما البنك انما هما احد الامثلة لتفاني عائلة بنك الخليج في خدمة الجمهور والتي هي قاعدة تعاملنا.

عجز غذائي خليجي
خطة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الألبان واللحوم

اكدت دراسة لاتحاد الغرف العربية الخليجية ان العالم يعاني من ازمة غذائية حادة، خاصة الدول النامية التي تعاني من الحصول على السلع الغذائية بسبب ارتفاع اسعارها عالميا وعدم قدرتها على تحمل اعباء استيرادها، اضافة الى الزيادة في عدد السكان.

وذكرت الدراسة التي وزعت على غرف التجارة والصناعة بالامارات ان الغذاء يحتل ازمة كبيرة بالنسبة للوطن العربي الذي يعاني من عجز في انتاج الغذاء مع ازدياد مستمر في الطلب عليه، دون ان تقابله زيادة مماثلة في الانتاج.

ويمثل القمح المرتبة الاولى لاعتباره اهم السلع الغذائية واكثرها تكلفة في قائمة الاستيراد العربي، لان معظم الدول العربية غير قادرة حتى الان على تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه السلعة المهمة.

وحددت الدراسة المشاكل التي تعاني منها المنطقة العربية في مجال التوفير الغذائي، وقالت ان الدول الخليجية تعاني من المناخ الصحراوي وندرة الامطار وتقدر المساحة القابلة للزراعة فيها بنحو ١٦٦ر٩ ملايين هكتار غير مستثمر منها سوى ٣٨٦ الف هكتار، وباستثناء العراق والمملكة العربية السعودية، فان غالبية دول المنطقة لا تنتج كميات اقتصادية من الحبوب وغيرها باستثناء انتاج الالبان واللحوم والدواجن التي ستصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي منها في وقت قريب.

واشارت الدراسة الى ان حجم استهلاك الدول العربية الخليجية من الحبوب بلغ في عام ١٩٨٠ نحو ٣ر٧ ملايين طن، ومن المتوقع ان يصل الى ٧ر٤ ملايين طن عام ٢٠٠٠.

ويبلغ معدل نصيب الفرد في الدول الخليجية ١٥٦ كيلوغراما من الحبوب وسيصل هذا المعدل الى ١٦٨ كيلوغراما عام ٢٠٠٠.

ويأتي الارز بعد القمح مباشرة، حيث بلغ استهلاك الدول الخليجية منه حوالي ٥٧٥ الف طن عام ٨٠ وسيرتفع الى ٢ر١ مليون طن عام ٢٠٠٠.

واقترحت الدراسة في مقابل ذلك تنمية الامكانات المحلية باستصلاح الاراضي وزيادة رقعة الاراضي المزروعة.

لكي تقضي إجازتك مرتاحًا



دفتر الجيب يأتي بعد جواز السفر اهمية للمسافر في اجازة .. فلا غنى عن هذا الدفتر لتسجيل اسماء وعناوين وارقام صناديق البريد والتلكس والهاتف والمساكن والمتاجر والمكاتب التي ستزورها او تتعامل معها او .. حتى تلك التي تعرفها جيدا في بلدك ويحتمل ان تضطرك الظروف للاتصال باي منها اثناء الاجازة.

وفي دفتر الجيب سجل كل الادوات والاشياء القيمة التي في حوزتك .. كذلك سجل ارقام تذاكر السفر وارقام جوازات السفر وكذلك عنوان الفندق مع عنوانك الاصلي في بلدك.

ويستفاد من دفتر الجيب بتسجيل اشياء اخرى كثيرة واقل اهمية مثل المشتريات المقررة والمقاييس المطلوبة للالبسة المرغوب شراؤها كذلك يمكن تسجيل مصطلحات او معلومات تخشى نسيانها فيما بعد.

الموزعون طلبوا ولجنة الأسعار وافقت
٣٣ سلعة غذائية انخفضت أسعارها في رمضان

■ تراوحت نسبة التخفيض بين ١٠ و ١٥ بالمائة للتجزئة والجملة

■ الزبدة والشوكولاته والبقول المعلبة تراجعت اسعارها اكثر من غيرها

كتبت عفت سلام:

رمضان شهر الخير والبركة ... حمل الى المستهلكين هذه السنة تخفيضات سعرية كثيرة في مختلف السلع. وكانت لجنة الاسعار باتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية قد عقدت اربعة اجتماعات نظرت خلالها بطلبات التخفيض المقدمة من الموزعين الراغبين بذلك.

وقد شمل احد التخفيضات «دهن نباتي هولندي وحمص حب معلب وزينة قوالب الكيك ... وعلب فول مدمس وعلب لوبيا حب وفاصوليا خضراء وبامية معلبة».

وفي جلسة ثانية شملت التخفيضات بطاطا شيبس مملحة وبفك وورق خاص بالفرن. ومربيات وعلب لحم ميلوبيف وشوكولاته.

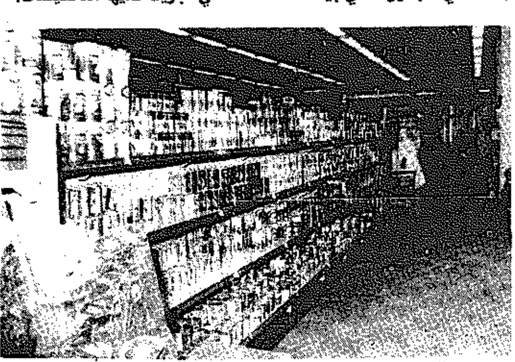
وفي جلسة ثالثة تقرر خفض السعر لنوع آخر من علب اللحم ومرطبانات المربى والحلوى الجافة.

اما الجلسة الرابعة فكانت لاقرار خفض اسعار الزبدة حيث شملت سبعة احجام من نوع واحد.

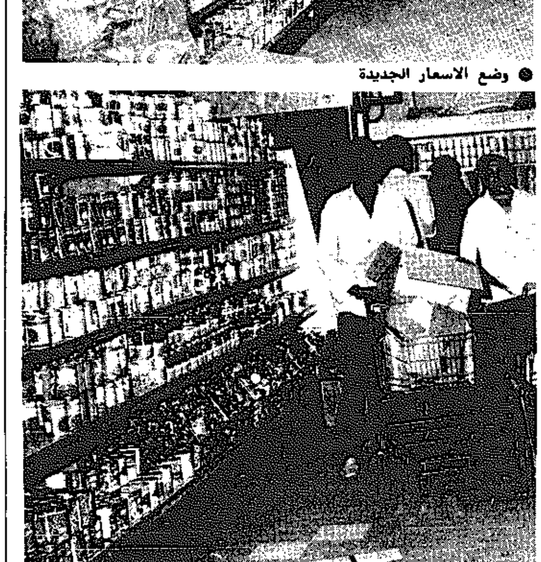
ولم توضح تعاميم لجنة الاسعار الفرق الناجم عن التخفيض ولكننا بمراجعة اسعار الاصناف المسجلة من قبل وجدنا نسبة التخفيض قد تراوحت بين ١٠و٥٠ بالمائة. في الجدول التالي بيانات الاصناف التي اجريت عليها التخفيضات.

اسم الصنف	الشد في عبوات الجملة	سعر شراء الجمعية من المورد فلس/دينار	سعر بيع الحبة للمستهلك فلس/دينار	الصنع
١ دهن بقري	٥×٨ رطل	١٤,٠٠٠	١,٩٢٥	هولندي
٢ حمص حب	٢٤×٤٠٠ غرام	٢,٠٠٠	٠,٠٩٥	=
٣ زينة الكيك	١٢×٤٦٧ غرام	٣,٥٠٠	٠,٣٢٠	=
٤ فول مدمس	٢٤×١٠ أونز	٢,١٠٠	٠,١٠٠	انكليزي
٥ فول مدمس	٢٤×١٥ اونز	٢,٥٠٠	٠,١١٥	=
٦ حمص حب	٢٤×١٠ اونز	٢,٤٠٠	٠,١١٠	=
٧ حمص حب	٢٤×١٥ اونز	٢,٧٥٠	٠,١٢٥	=
٨ لوبيا رويال	٢٤×١٥ اونز	٣,٦٠٠	٠,١٦٥	=
٩ بازيلا خضراء	٢٤×١٥ أونز	٣,٦٠٠	٠,١٦٥	=
١٠ فاصوليا مقطعة	٢٤×١٥ أونز	٣,٦٠٠	٠,١٦٥	=
١١ فاصوليا بيضاء عريضة	٢٤×١٥,٥ أونز	٤,٢٥٠	٠,١٩٥	=
١٢ بطاطا شبس بالملح	٢٤×٣٠ غم	١,٨٠٠	٠,٠٨٥	بلجيكي
١٣ بطاطا شبس بالفلفل	٢٤×٣٠ غم	١,٨٠٠	٠,٠٨٥	=
١٤ بطاطا شبس بالملح عيدان	٢٤×٣٠ غم	١,٨٠٠	٠,٠٨٥	=
١٥ بفك اكيدوس	٢٤×٣٠ غم	١,٨٠٠	٠,٠٨٥	=
١٦ ورق فضي	٢٤×٣٧,٥ قدم	٩,٠٠٠	٠,٤١٠	اميركي
١٧ مربى مشكل	١٢×٤٥٠ غم	٢,١٠٠	٠,١٩٥	=
١٨ لحم بقري	٢٤×٣٤٠ غم	٧,٥٠٠	٠,٣٤٥	=
١٩ شوكلاته	١٢×٩٠٠ غم	١١,٠٠٠	١,٩٦٠	=
٢٠ شوكلاته	٣٦×٤٠٠ غم	٣٠,٠٠٠	٠,٩٣٥	=
٢١ بيف لنشون ميت	١٢×٨٥٠ غم	٥,٨٥٠	٠,٥٣٥	دانمركي
٢٢ بيف لنشون ميت	٤٨×٢٠٠ غم	٦,٣٥٠	٠,١٤٥	=
٢٣ بيف لنشون ميت	٢٤×٣٤٠ غم	٥,١٠٠	٠,٢٣٥	=
٢٤ مربى علامة دورس بانواعها المختلفة (مرطبان)	١٢×٤٥٠ غم	٢,٠٠٠	٠,١٨٥	انكليزي
٢٥ حلويات فروت ماكنتوش	١٢×٤٨×٢٣غم	٢٥,٧٢٠	٢,٤٠٠	=
٢٦ حلويات جيلي توتز	١٢×٣٦×٣٧غم	١٩,٢٩٠	١,٨٠٠	=
٢٧ زبدة	٤٠×١ رطل	١٠,٧٥٠	٠,٢٩٥	دانمركي
٢٨ زبدة مالحة	٤٠×١ رطل	١٠,٧٥٠	٠,٢٩٥	=
٢٩ زبدة	٨٠×١/٢رطل	١٠,٧٥٠	٠,١٥٠	=
٣٠ زبدة مالحة	٨٠×١/٢رطل	١٠,٧٥٠	٠,١٥٠	=
٣١ زبدة	١٦٠×١/٤رطل	١٠,٧٥٠	٠,٠٧٥	=
٣٢ زبدة	١٥٠٠×١٠ غم	١٢,٥٠٠	٠,٠١٠	=
٣٣ زبدة	٢٥ كلغ	١٢,٥٠٠	٠,٥٧٥(للكيلو)	=

علما بان الشركة سوف تقوم بتسوية الفروق عن الاسعار التي سبق الشراء بها والاسعار المخفضة المذكورة اعلاه بالنسبة للمخزون السلعي من هذه الاصناف



● وضع الاسعار الجديدة



● خضار معلبة بأسعار أقل

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية عبر الشرق الاوسط ـ ٢٤٣٦١٤٨ ـ شارع فهد السالم/سوق المتحدة.

■ الكويت: صيدلية الشرقية ـ ٢٤٢٧٩٠٠ ـ شارع الهلالي ـ مقابل بناية المواصلات.

■ حولي والنقرة: صيدلية الناصر ـ ٢٥٤٥٩١٠ ـ حولي ـ شارع تونس.

■ السالمية والرميثية: صيدلية الرائد ـ ٥٦١٠٠٤٥ ـ الرميثية/ شارع عمان.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج ـ ٩١٤٥٦٧ ـ الفحيحيل ـ شارع المجمع.

■ جليب الشيوخ : صيدلية النمران ـ ٧١٨٠٨٧ ـ مقابل مدرسة جليب الشيوخ المتوسطة.

■ الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافي.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

المطافئ

* المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
* الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
* الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
* فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

المطار

٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

الطوارئ

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
* حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
* الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
* الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

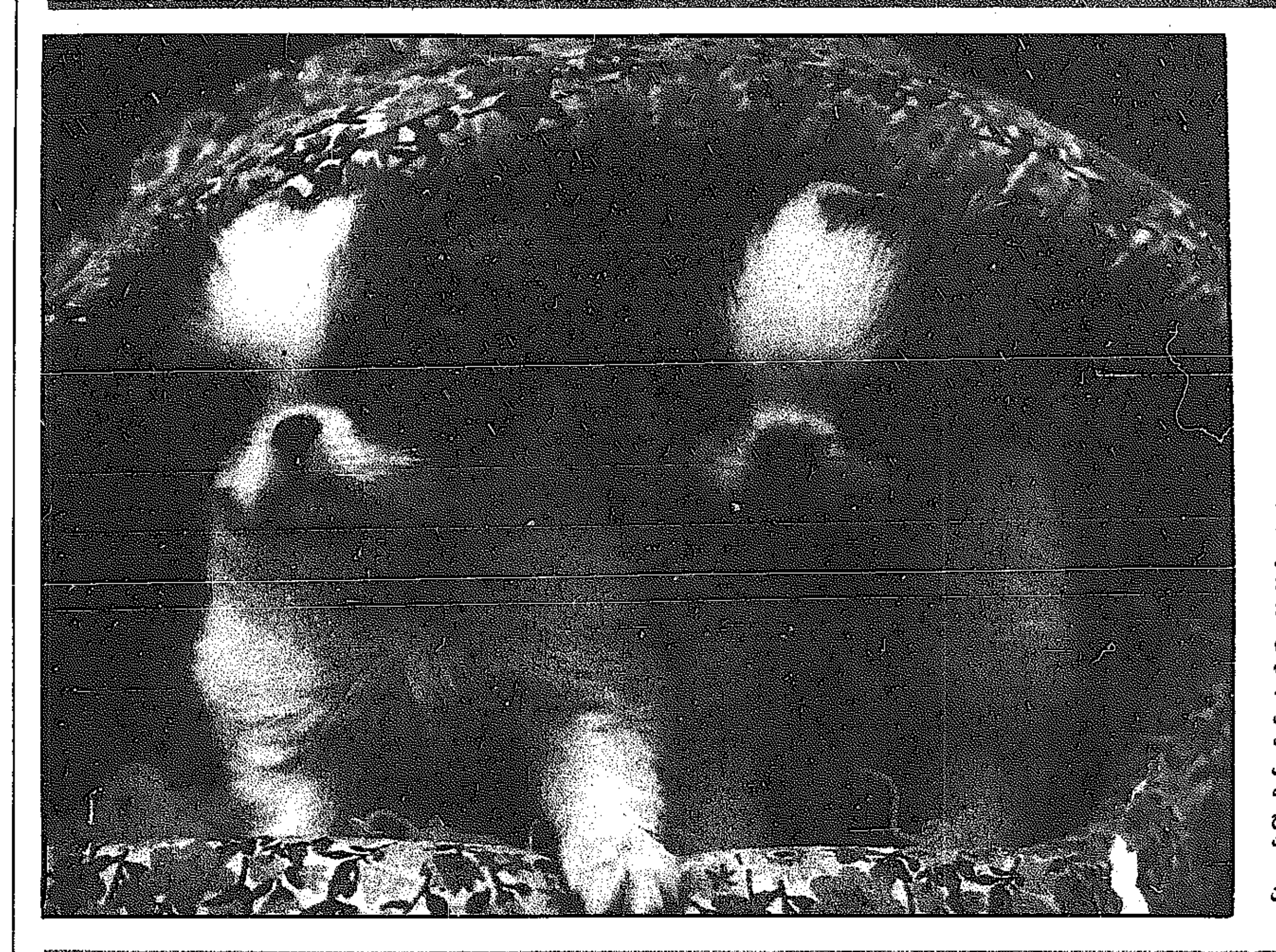
الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

القبس

الاربعاء ١٩٨٥/٦/٢٦ - العدد ٤٧١٣

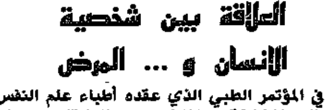
محلات بيع الكلاب



كما هو معروف لدى الجميع ان في اوروبا واميركا وغيرها من بلدان العالم مخازن لبيع الكلاب يقصدها من يشاء ليختار فصيلة الكلب ولونه وخصائصه، ولقد طرحت في مخازن الكلاب في لندن كلاب مدربة خصيصا لطلب النجدة.. وهي من الكلاب البيتية الصغيرة الحجم الا انه يتم تدريبها على استخدام التلفون، بحيث انها ترفع السماعة وتدير القرص على الرقم المعين ـ وهو تلفون المطافىء وتلفون البوليس...

الغريب في هذه الكلاب انها تميز بين الرقمين، فان ادارت رقم المطافىء فانها تعوي مرتين وتتوقف لحظات ثم تعوي مرتين... اما ان ادارت رقم البوليس فانها تعوي عواء متواصلا ... ثلاث مرات، وفي هذه الحالة يمكن مراجعة رقم التلفون حسب برنامج خاص في دائرة البوليس فيعرف رقم وعنوان البيت الذي هو في الغالب في المنطقة نفسها.

بقي ان نعرف ان ثمن الكلب المدرب يزيد الان عن المائتي جنيه ـ وهو ثمن مرتفع نسبيا هناك.



العلاقة بين شخصية الانسان و ... المرض

في المؤتمر الطبي الذي عقده أطباء علم النفس المعالج بالمشاركة مع المتخصصين بالعلاقات بين علم النفس والصحة العامة في فيزبادن ـ المانيا ، تبين حسب تقديرات معظم المحاضرين ، وعلى ضوء الدراسات التي طرحت أن أكثر من خمسين بالمائة من أمراض القلب تعود لاسباب نفسية ، وتلعب نفسية المرء وشخصيته الدور الكبير في الاصابة او الشفاء .

وأصر الدكتور ديبتر اوهايمر على القول انه لم يعد ممكنا تجاهل هذه العلاقة حتى ولو تبين بالبرهان الفوري ان سبب مرض القلب هو التدخين مباشرة مثلا ، ذلك لان التحقيق والدراسات أثبتت أيضا ان التدخين نفسه يعود الى أسباب نفسية ، والا فلماذا يقدم اليافع على تقليد الكبار ان لم يكن ذلك ليثبت لنفسه انه تجاوز مرحلة الطفولة او ليتحدى موقف ذويه وأهله ...؟

صحيفة بريمر ناخرختن الالمانية التي نشرت تفاصيل المؤتمر الطبي في احد اعدادها الاخيرة تقول نقلا عن الدكتور اوهايمر ان غالبية حالات السمنة تعود لاسباب نفسية وليس صحيحا ان نعيدها فقط الى التهام الطعام مثلا او قلة الحركة .

لماذا ياكل المرء أكثر مما يستهلك جسمه ؟ مسالة بسيطة لو لاحظنا الذين يعانون من السمنة .. فسوف نجد أنهم يعانون حالة نشاط الشهية مقترنة في الغالب بحالة نفسية كالهموم او الكآبة .

بعض الناس يلتهمون الطعام كقشة خلق حين يعانون من الكآبة او الضيق او القلق ... وقد أورد الاطباء المجتمعون في فيزبادن حالات طبية ثابتة من امرأة مثلا يموت زوجها فتصاب بالسمنة لانها تجد في التهام الطعام مخرجا نفسيا ـ لا اراديا ـ لمواجهة حالة الحزن والضياع التي تجد نفسها فيها . رجل يسرح من عمله مثلا ، ربما يصاب بالهزال لانه يفقد شهيته للطعام ولكن ربما ، تزداد شهيته فيصبح سمينا .. لماذا الاختلاف في ردود الفعل بين شخص وآخر ؟ العلماء يقولون ان ذلك الاختلاف يعود أيضا لاسباب نفسية ومادية ... التركيب الكيميائي ونوعية او نسبة العناصر وتمازجها في جسمه ودمه ودماغه تلعب دورا وكذلك حالته النفسية وشخصيته تلعب دورا في مواجهة الحالة الجديدة .

الاصابة بمرض القلب ، قد يكون سببها المباشر تلفا يصيب الشريان التاجي او صمام القلب او تكلسا يجعل الصمام ضيقا او غير ذلك يكون سبب الاصابة بمرض القلب التدخين او ارتفاع ضغط الدم او زيادة الوزن او التدخين وغير ذلك كثير ، ولكن هذه الاسباب المباشرة كلها تعود الى أسباب نفسية أعمق بكثير من أن يكتشفها أي باحث بسهولة .

مما لا شك فيه ان اقبال صغار السن على التدخين يعود لاسباب نفسية والدليل انه ينتشر كثيرا في الاوساط الفقيرة ويعتبر الاطباء ذلك كمخرج يهرب اليه الناس مما يعانون . لماذا يميل أحدنا الى كثرة الجلوس وقلة الحركة ... الاسباب في الاساس نفسية ، يؤكد الخبراء والباحثون . فهذا الشخص مصاب بنوع من الياس او الاحباط ، ولا يجد ميلا للمشاركة باي عمل جماعي ، وكما يصاب البعض بفقدان الشهية للطعام يصاب بعض آخر بميل الى الانطواء ويبرر هذا البعض الامر بكثير من المعاذير مثل كثرة العمل وضيق الوقت ، ولكن التحليل النفسي أثبت ان الامر لا يتعلق بكثرة العمل بل بحالة نفسية في الداخل .

الشاب في مقتبل العمر يريد ان يقنع نفسه انه صار رجلا ، ويمارس حقه كرجل ... ولهذا يكثر التدخين في اوساط صغار السن الذين يعانون او يعيشون في بيوت غير مستقرة العلاقات الاجتماعية خاصة بين الابوين أكثر مما هي بين الذين يعيشون وينشاون في بيوت مستقرة . ولكن في حالات أخرى يدخن الشاب صغير السن ولو عاش في بيت مستقر ولكن ليس تحت توجيه مباشر وعلاقة حميمة بين أفراد العائلة ... وهكذا نرى ان الحالة النفسية هي التي تختبىء وراء كثير من الامراض وخاصة امراض القلب .

ويصاب بامراض القلب شخص يكبر اولاده ويستقلون ويبتعدون عنه ويشعر في الاخير انه لم يعد أمامه أي هدف يكافح من أجله ، أو حين تموت الزوجة ويشعر الزوج ان شيئا عميقا قد تغير في حياته وانه لم يعد يجد من يهتم به ويعتني به كالاول ...

المهم الذي تبين من مؤتمر فيزبادن ان معالجة المريض لا يجوز ـ حتى تكون شاملة ـ ان تتوقف عند العلاج الجسدي والطبي ، بل يجب ان تتناول البحث عن الاسباب النفسية ومعالجتها ، ولذلك كانت التوصية الاكثر أهمية هي ضرورة وجود أطباء نفسانيين في المستشفيات والعيادات الحكومية والرسمية وفي العيادات الخاصة أيضا ان أمكن ذلك او ان يتم تحويل المريض بالقلب او السرطان وربما المصاب بالقرحة ، الى الطبيب النفساني لاستقراء كافة الاسباب .

طفلة تمتلك طاقة ترفع الناس في الهواء

مثل افلام الكرتون حين يصطدم الدب بالحائط، شعر احد الباحثين النفسانيين بقوة خارقة تدفعه نحو الحائط الذي ارتطم به، ولكنه في تلك اللحظات انتبه الى ان الطفلة «ميلاني» ابنة السنتين والنصف تحدق فيه، وادرك ان طاقة مغناطيسية خارقة تنبعث من عينيها وسببت له تلك المشكلة.

ميلاني، هذه الطفلة المعجزة استطاعت ذات يوم ان ترفع والديها في الهواء بمجرد ان تطلعت اليهما بغضب، ولم تجعلهما يهبطان الا بعد ان قالت لها امها بصوت مستعطف انها آسفة لانها سببت لها ذلك الازعاج.

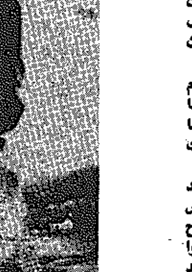
مثلك عزيزي القارىء، لم يصدق الاخرون وجود تلك الطاقة لدى الصغيرة ميلاني، وبينهم علماء نفس ومهتمون بالروحانيات، وفي الاخير طلبوا ان يسمح لهم والدها بفحصها واختبار تلك الطاقة لديها وكانوا جميعا على ايمان وقناعة ان هناك خدعة ما، وقد تكون الخدعة من ترتيب والدها ... فسمح لهم بفحصها كما يشاؤون، واجتمع مجلس من ثمانية اشخاص كلهم من الباحثين والعلماء، في بيتها في سان فرانسيسكو ـ اميركا وامضوا يومين في اختبارها، ولكن احدهم وهو الدكتور جيم نلسون مضى في حركاته الى حد لا يطاق واراد ان يثبت لهم ان في الامر خدعة ... وسخر من الصغيرة وهو يقول لها انه سوف يكشف كل شيء ... فابتسمت الطفلة ميلاني وحدقت في وجهه واذا به يندفع نحو الحائط بقوة خارقة كأن ماردا ضخما يدفعه هناك فارتطم بالحائط بقوة وسقط على الارض ... وابتسمت الصغيرة وهي تسأله ببراءة ... هل تعتقد اني اكذب عليك ... لماذا اكذب؟

الظواهر الغريبة

هي في الاساس من مدينة صغيرة في شمال كاليفورنيا، وتستطيع ان ترفع شخصا ما او اكثر وتجعله يطير في الهواء دون سند ظاهر، ولقد حدث هذا مع والديها يوم سهر الاثنان وتناولا بعض الشراب وراحا يرقصان ويغنيان بصوت مرتفع وهي نائمة ... واستيقظت منزعجة من الضجيج، وفجأة شعر الرجل وزوجته انهما محلقان في الهواء ولحظا ان الصغيرة تقف عند الباب ... وظلا كذلك بعض الوقت حتى قالت الام لابنتها انها اسفه لما سببت من ازعاج ... وعندها فقط هبطا من الهواء الى الارض.

الام، تقول انه لاحظت تلك الظواهر الغريبة حين كانت ميلاني تلهو بلعبة تدور ببطارية كهربائية صغيرة ... وفرغت البطارية وتوقفت اللعبة، الا ان الطفلة راحت تحدق بها فعادت وبدأت تتحرك من جديد ... وذات يوم افرغت الام البطارية من اللعبة ... على اساس ان لا تزعجها ابنتها بها وقت نومها ولكنها اصيبت بالارتباك حين لاحظت بعد قليل ان اللعبة تعمل دون بطارية ... وادركت ان الطاقة المغناطيسية او الغريبة في الطفلة هي التي تدير اللعبة.

وتحكي الام قصة غريبة اخرى... كانت الصغيرة تلهو بلعبة غير الاولى، على سطح الطاولة، ويبدو انها غفلت عنها قليلا، ووصلت اللعبة المتحركة الى حافة



● الطفلة المعجزة ـ ميلاني.

الطاولة المرتفعة وسقطت ... ولكنها لم تصل الى الارض بل تجمدت في الفراغ للحظات ثم اعيدت، عادت وحدها دون ان يمد احد يده اليها كما لو كانت منجذبة بقوة مغناطيسية ... كانت الصغيرة تحدق بها فاعيدت الى حيث كانت.

ظواهر لا تصدق

بناء على توصية من فريق من علماء النفس والروحانيات، تم الاتفاق ان تظل شخصية الوالدين والطفلة مجهولة وتحجب عن الرأي العام خشية ان تؤدي الشهرة والاعلان الى الحاق الاذى بالصغيرة، ولهذا فان اسم ميلاني ليس هو اسمها الصحيح.

مجلس بحوث علم النفس وما وراء الطبيعة، الذي مقره في سان فرانسيسكو وله فرع في لوس انجلوس قام باجراء بحوث مستفيضة حول الطفلة المعجزة واكد في تقرير رسمي ان «ميلاني» تمتلك طاقة خارقة لا تفسير لها ولم يسبق لها مثيل بهذه القوة والوضوح.

والدها مهندس كمبيوتر في سان فرانسيسكو وهو في الخامسة والعشرين من العمر، ويقول انه لم يلحظ اي شيء غير اعتيادي في طفلته قبل ان تبلغ منتصف السنة الثانية من عمرها ولكنها ما ان اتمت الثانية حتى صارت تشكل ظاهرة تستحق الاهتمام في البيت ... اخبرته زوجته بقصة اللعبة دون بطارية ولم يصدق بطبيعة الحال ولكنه تحت الحاح زوجته قرر ان يراقب ابنته بين الحين والاخر، ولما حدثت قصة اللعبة التي سقطت عن حافة الطاولة وتجمدت في الفراغ ثم عادت او اعيدت ـ دون ان يلمسها احد ـ كان في البيت ورأى كل شيء بعينيه واصيب بنوع من الذهول...

وتحكي الام قصة اخرى، لديهم كلب في البيت، وهو كلب لطيف جدا وهادىء ولكنه ذات يوم تصرف بطريقة غير متوقعة، كانت ميلاني تلاعبه، حين هجم عليها وطرحها ارضا، وصرخت الطفلة وتطلعت اليه بغضب فاذا بالكلب يتحول الى ما يشبه التمثال ... لقد تجمد الكلب مكانه مثل ما نرى في الافلام حين يتم تجميد الصورة.

وظل الكلب مجمدا في مكانه، احدى قوائمه مرتفعة في الهواء ويبدو كما لو كان يهم بالقفز ... مثل صورة فتوغرافية بكاميرا عادية ... تؤكد الام ان الكلب ظل مجمدا لاكثر من ساعة حتى حضر زوجها وشاهد ذلك المنظر الغريب وطلب من الصغيرة ان تطلق الكلب بلهجة حازمة حين قال لها ان عليها ان تطلق الكلب الا اذا كانت تريد ان يفعل احد بها ما فعلت بالكلب.

وتدريجيا تحرك الكلب كمن يفيق من نوم عميق ... وتوجه بهدوء الى زاوية الغرفة وقبع هناك لمدة طويلة.

يقول الاب امام مجلس طبي ومن علماء ما وراء الطبيعة والمهتمين بالموضوع انه شعر في وقت من الاوقات انه مع زوجته في حاجة لمساعدة، لمشورة، لمن يعطيهم نصيحة في ما يجب عمله، ولذلك رحب كثيرا باقتراح ان يتولى الخبراء فحص الطفلة لتحديد سر تلك الظاهرة، ولكنه اليوم اكثر حيرة من قبل، فعوارض الطاقة الغريبة تزداد قوة ووضوحا في ميلاني، ويشعر انها سوف تكون غريبة بين اقرانها، لانها لا تستطيع ان تعيش معهم ... ومن الاكيد ـ كما يقول الاب ـ انها قد توقع الاخرين بمشاكل كثيرة محرجة ... واكثر ما يحزنني ـ يقول الاب ـ ان الاخرين سوف يبتعدون عن ابنته في المدرسة وفي الحياة الاجتماعية والعملية فيما بعد.

احد اعضاء المجلس الطبي الذي تولى فحص واختبار الصغيرة يقول ان اول نصيحة اعطيت لوالدي ميلاني هي العمل لتنشئتها كطفلة اعتيادية، والعمل على عدم اشعارها انها تختلف عن غيرها، ومما لا شك فيه ان هذه الطاقة يمكن ان تستخدم فيما بعد لخير الاخرين وربما لخير البشرية. انها ظاهرة غريبة وطريفة الى حد كبير، والعلماء ـ حتى الذين فحصوها لا يعرفون كيف يمكن تبرير كل هذه الطاقة او كيفية عملها، وما اذا كان في مقدور ميلاني حتى حين تكبر ان تتحكم بتلك الطاقة العجيبة.

مطعم .. بالبركات



تعمد المطاعم الشعبية في معظم بلدان العالم الى اعداد لوائح أسعار الوجبات والاطباق ووضعها في مكان بارز للدعاية ـ والمطاعم الفخمة تقدم للزبون لائحة الاطباق المتوافرة ومقابل كل صنف ثمن الطبق ، ولكن السيدة بات وزوجها جيري ، اللذين يمتلكان مطعما في مدينة وارنديل ـ بوية بنسلفانيا قررا معارضة الجميع واعداد لوائح الطعام دون تحديد السعر بالمرة ولا مجرد اشارة .

الغريب ان العمل ازدهر كثيرا ، وحيث توقع الكثير من أصدقاء الزوجين لهما الخسارة وربما الافلاس حدث العكس تماما وتحققت ارباح اكثر من المتوسط في السنين السابقة .

في رأس لائحة الطعام عبارة بحروف واضحة تقول «عزيزي الزبون ، أنت موضع الترحيب وتعرف ان اعداد وجبة شهية يكلف بعض المال .. الامر متروك لك ان تدفع ما تشاء تقديرا منك لنوعية الطعام وما تتناول منه ... وتذكر اننا لن ندقق كثيرا لمعرفة ما سوف تدفع» .

صار الزبون في ذلك المطعم يطلب ما يحب ولا يعرف الثمن ولكنه في الاخير يدفع ما يعتقد انه يكفي ثمن ما تناول . العملية بدأت قبل ستة أشهر تقريبا ، ويقول جيري ان الارباح ازدادت عما كانت عليه في مثل هذه الفترة من العام الماضي ... وليس لديه ما يشكو منه اطلاقا .

ترى ، هل يمكن تطبيق تلك التجربة في كل مكان أم ان هناك نوعية معينة من زبائن مطعم بات وجيري ؟

الحلم.. والايمان.. كنز العالم

جرد الانسان من الحلم، فيسهل القضاء عليه، لانه يبدأ رحلة الانحطاط والتدهور.. وجرد الانسان من الايمان، تكون قد جرته من كل شيء له قيمة في الحياة.. هذه الاقوال المتداولة اصبحت الان منهجا لعلماء النفس والسلوك والاجتماع.. والحلم بمعنى حرية التخيل ولكن ليس العيش في الوهم. يقول الخبراء ان من يمتلك الحلم يمتلك العالم، ان اقترن ذلك بقوة الارادة.

كل الاعمال العظيمة في الوجود بدأت بالحلم، يحلم الانسان بامر فيسعى الى تحقيقه، ويبحث عن طريقة الى ذلك.. كل الاصلاحات الاجتماعية والسياسية كانت في بدايتها حلما في رؤوس البعض او في رأس فرد، يمتلك في الوقت نفسه الارادة والتصميم لنقل الحلم الى واقع.

الدكتورة سو بوكنر ـ المتخصصة بالعلاج النفسي، وزوجها «غاري بيفنك» يعملان كفريق متكامل في مجال العلاج النفسي، واشترك الاثنان باعداد كتاب حول هذه القضايا يقولان فيه ان الانسان الذي يحلم ويمتلك الارادة يستطيع تغيير العالم والذي يحلم ولا يمتلك الارادة فانه يمضي حياته وكانه معزول عن العالم، انه يعيش في الوهم بعيدا عن الواقع.

ناحية اخرى مهمة تقول سو انها تتعلق بتغيير العالم وتشرح ذلك بقولها ان الانسان بقدر وحجم الصورة التي يحملها في ذهنه، عن نفسه وعن الاخرين.. فانت بقدر صورتك عن نفسك، حين تعتبر نفسك فاشلا في الحياة وحين ترى صورة نفسك انك فاشل، فمن المرجح انك ستواجه الفشل، لماذا؟ لان صورة الحلم هي الفشل، ولكن ان كنت ترى صورة نفسك في اعماقك ناجحا فلا بد ان تكون كذلك.

الامر نفسه بالنسبة للاخرين.. حين ترى زميلك، او الشخص الاخر انه القوي والاكثر ذكاء منك.. فانه سوف يكون كذلك لانك ترى نفسك اقل منه ذكاء او قدرة.. ذلك يوحي اليك ان تتصرف، تصرف الشخص المستضعف. تذكر هذه العبارة.. انظر لنفسك انك ناجح فتكون ناجحا، اما اذا نظرت الى نفسك فاشلا وضعيفا فانك سوف تصل الى تلك المرحلة.. لانك تكون قد اوحيت لنفسك بذلك مقدما.

يستطيع كل انسان ان يغير صورة نفسه في ذهنه والخبراء في علم النفس والسلوك وضعوا نماذج ووسائط مختلفة لتحقيق ذلك كتمارين يقوم المرء بها وكلها تعتمد على التامل والايحاء، وهناك اليوم في اسواق اوروبا واميركا تباع كاسيتات خاصة يستمع المرء اليها فتقوم بدور المعالج النفساني او المنوم المغناطيسي.. وتقول الدكتورة «سو» ان في مقدور اي شخص ان يدرب نفسه لتحسين صورة نفسه في ذهنه وان ذلك يساعده في تحويل الحلم الى حقيقة.

وتضرب الدكتورة «سو» مثلا فتقول انا حين ننهر الطفل الصغير ونتهمه دوما بالغباء والكسل فانه في الغالب ينشا كسولا وغبيا او اقل ذكاء من شخص اخر ننعته دوما بالذكاء والنشاط ونحيطه بالتشجيع. الامر كذلك بالنسبة للكبار.. وحين يوحي المرء لنفسه انه صحيح الجسم ونشيط يكون شعوره وحركته وكل ما فيه احسن مما لو ظل يوحي لنفسه انه مريض ومتعب غير قادر على العمل.

الامر كله يعتمد على الايحاء والتامل ولذلك يمكن ان يوحي المرء لنفسه بالصورة التي يريد ان يكون عليها ويتم ذلك في جو معين يكون فيه العقل الباطن مستعدا لتقبل حلول الصورة الجديدة، وهذا يتم حين يعكف المرء الى مكان هادىء، غرفة منزوية في البيت او هادئة لا يكون الضوء فيها مزعجا ـ ليس ضوء الشمس المباشر مثلا.. ويحاول الا يكون هناك ما يزعجه او يقطع عليه هدوء التفكير كصوت الراديو والتلفزيون مثلا ـ ويبدأ برخي عضلات جبهته التي ان فكر فيها فسيجد انها متشنجة ومشدودة، يجب ان ترتخي وينتقل بعدها الى عضلات وجهه وحول فمه ثم عنقه وهكذا حتى يحس بالاسترخاء والهدوء ويتولاه شعور كما لو كان محلقا في الفضاء.

حين يصل الى هذه المرحلة يستطيع ان يحدث بصوت مسموع لنفسه ويوحي ما يريد.. انا احس بالنشاط واستطيع ان اقوم بعملي كما هو مطلوب.. انا اعتبر نفسي انسانا ناجحا ولي قدرة التعامل مع الاخرين لتحقيق النجاح.. ومثل هذه العبارات التي يعدها الخبراء خشية ان تتسرب الى العقل الباطن عبارات مثيرة تسبب ردة فعل، فالامر هنا ليس سهلا على اية حال.

من الامور المهمة جدا ان يصاحب الهدوء والتامل، تنفس صحيح وعميق، ويستطيع المرء ان يمارس رياضة التنفس العميق حيثما كان وفي اي وقت من الليل والنهار، حتى في مقر عمله او حين يكون وراء مقود السيارة. لا يضير المرء في السيارة او اي مكان ان يملأ صدره في الشهيق وحين يزفر يطرد كل الهواء من رئتيه.. انها عملية تنظيف كاملة بينما يحدث ان نتنفس بسرعة ونفسا قصيرا، لا نشهق كمية كبيرة من الهواء ولا نطرد كل الهواء في الزفير من الرئتين وتكون النتيجة ان تبقى في الرئتين كمية من الهواء المشبع بالكربون.

ومن المستحسن ان يستخدم المرء كل حواسه في اثناء الايحاء الذاتي.. ان يحاول ان يتصور منظرا مريحا وان يشم رائحة محببة ويركز ذهنه لكي يتصور انه يلمس شيئا يحبه.. وهكذا تشارك الحواس في عملية الايحاء الذاتي.. وتؤكد الدكتورة «سو» ان الانسان يستطيع ان يغير الكثير من نمط حياته ومن خصائصه التي يعتقد الكثيرون انها طبيعية واساسية..

المنظفات الكيميائية .. تهدد الصحة

اصدرت السلطات الصحية في المانيا الاتحادية (الغربية) قرارات بحظر استخدام ستة انواع من المنظفات التي تستخدم في تلميع الجلود ـ كالمقاعد واغطية الطاولات والاحذية ايضا... وذلك بعد ان ثبت ان في تلك المنظفات عناصر تسبب بعض الامراض ـ اذ لوحظ منذ مدة غير قصيرة ان استخدام تلك المنظفات مرتبط بحدوث اعراض مرضية وتسممية مثل الدوخة والصداع والحرقة في الحلق وسيولة الانف اضافة الى التهابات وبثور او طفح في الجلد.

وفي الوقت نفسه فرضت الحكومة هناك على الشركات الصناعية التي تنتج تلك المركبات الكيميائية ـ السبريه ـ ان تلصق على العلبة تحذيرا على ورقة حمراء، يبين النصائح والارشادات التي منها الا تستخدم تلك المواد في داخل الغرف المغلقة ولا على مقربة من الطعام او من الاطفال والحيوانات الاليفة البيتية لانها اكثر عرضة للاصابة باضرار التسممية.

ويقول الخبراء ان المنظفات التي تستخدم في تلميع وتطرية الجلود، ولا يجوز استخدامها داخل غرف مغلقة اطلاقا، وخطرها كبير على الحامل اكثر منه على غير الحامل ... ومن الافضل بالنسبة لربة البيت التي تستخدم ـ السبريه ـ ان تنقل المقاعد الجلدية او غيرها الى الشرفة لمعالجتها بتلك المركبات والمنظفات.

المستشفيات الحكومية في المانيا سجلت في العام الماضي ٢٥٠ حالة تسمم بسبب تلك المنظفات للجلد وتقول وزارة الصحة ان بعض تلك الحالات كانت قاتلة، واخطر ما تكون لدى الاطفال، والمشكلة مع هذه المواد ان تاثيرها لا يظهر مباشرة حال استنشاقها، بل بعد ساعتين على الاقل ويمكن الا يظهر تاثيرها الا بعد ست ساعات، وفي هذه الاثناء تكون الروابط بين السبب والنتيجة قد ضاعت الى حد كبير.

الغريب انه لم يتم حتى تحديد العناصر التي تسبب تلك العوارض المرضية او حالات التسمم، ولان كل العناصر الداخلة في تركيب الرذاذ ـ السبريه ـ لا تعتبر آمنة من الناحية الصحية فان الاستنتاج المنطقي هو ان الاثار التسممية سببها خليط من تلك المكونات الاساسية. بمعنى اخر ان التاثير الضار والخطير لذلك الرذاذ لم يتم حصره بعد في عنصر واحد بمفرده. ولكن كيف يمكن للخبراء الان ان يفعلوا ما عجزوا عنه من قبل؟

السبريه، والتسمية العربية هي «الرذاذ» يستخدم اليوم في كثير من مجالات الحياة والعمل، وبعض الانواع يستخدم لتلميع الجلود والمصنوعات الجلدية كاغطية المقاعد مثلا او الاحذية والبعض الاخر يستخدم في جعل الجلد الاصطناعي يبدو وكانه جلد طبيعي. والشبهات تدور اليوم نحو اتهام عنصر السليكون الداخل في صناعة هذا السبريه، الذي بدأت عيون العالم تتجه اليه كمتهم رئيسي في هذه الاخطار التي تنجم عن استخدام ذلك المركب.

ولكن الاستخدام الاخر لذلك الرذاذ، او لانواع معينة منه هو في الانتاج التجاري الذي يزداد اتساعا يوما بعد يوم، علما ان كثيرين يميزون الجلد الطبيعي من الاصطناعي برائحته المميزة ويبدو ان العلماء قد توصلوا الى تقليد رائحة الجلد الطبيعي بحيث يستعصي على ادق الخبراء ان يميز الصحيح من المزيف فيها.

الدكتور ستيفان اوكنيك يقول انه لا يعتقد بوجود عنصر واحد داخل تركيب السبريه المعد لتنظيف وتلميع الجلود، يمكن ان يكون وحده المسؤول عن الحساسية التي تصيب بعض الناس.

الدكتور يوغر هوبر من مدينة ميونيخ في المانيا يقول ان المشكلة ليست فقط في الشركات الصانعة بقدر ما هي لدى الزبون المستهلك الذي يشتري حاجياته ليس لانه في حاجة اليها بقدر ما تجتذبه طريقة تغليفها.. والامر الذي يدعو الى القلق هو ان الكثيرين، بل ربما الاكثرية من الناس لا تقرأ البطاقة الملصقة على زجاجة الدواء، وان قرأت فلا نجد من يهتم بمتابعة الجديد، وعلى سبيل المثال، تبين ان اكثر من ستين في المئة يعتمدون في شراء الدواء على توصيات من هنا وهناك ... فيشتري واحدنا سلعة لان جاره امتدحها له او اوصى بها وهذا كل ما في الامر.

المهم في الامر كله، ان رذاذ المركب الكيميائي خطر على الصحة العامة، واخطر ما يكون على المرأة الحامل وجنينها قبل ان ياتي الى هذا العالم.

هيرالد تريبيون

■ خطف الطائرة الاميركية يضع اسرائيل في مأزق

تشدد رابين محاولة لتلميع صورته

تمر اسرائيل بورطة بصدد التجارب مع أزمة الرهائن في بيروت. ويعتقد خبراء الارهاب ان هذه الازمة هي محصلة غير مباشرة للقرار الذي اتخذته في الشهر الماضي لمقايضة ١١٥٠ سجينا غالبيتهم من الفلسطينيين مقابل ثلاثة اسرائيليين.

ويقول هؤلاء الخبراء ان الاستسلام في الشهر الماضي لمطالب احمد جبريل قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، كان خطأ فاضحا في نظر الكثيرين في اسرائيل، فقد ساعدت بهذا العمل على خلق مناخ مناسب لحدوث عملية الاختطاف في بيروت.

ويقول الخبراء الآن ان اسرائيل تحاول التعويض عن ذلك من خلال رفضها الاستجابة لمطالب المختطفين لاطلاق سراح ٧٦٦ محتجزا، ما لم تطلب الولايات المتحدة رسميا «الانصياع لمطالب المختطفين».

ولقد اوجدت هذه المسألة توترا كبيرا بين تل ابيب وواشنطن، ويعترف المسؤولون في اسرائيل ان التنسيق بين الحكومتين غير متماسك، وان الطرفين اساءا ادارته.

والنتيجة على حد قول زائيف تشيف، المحرر العسكري لجريدة هاآرتس اليومية، هي ان الخاطفين حققوا لتوهم نصرا كبيرا. فبدلا من ان تحارب اسرائيل والولايات المتحدة معا الارهاب، حاربته كل منهما بطريقتها الخاصة.

ويقول الخبراء ان هناك ارتباطا متعدد الوجوه بين عملية اختطاف الطائرة في بيروت، وعملية تبادل الاسرى الفلسطينيين ـ الاسرائيلية.

وقال ارييل فيراري، احد كبار الخبراء الاسرائيليين في شؤون الارهاب ان الخاطفين طلبوا الثمن. فهذه ليست المرة الاولى التي يقوم فيها مسلحون من أمل باختطاف طائرة ولكنها لاول مرة يتقدمون فيها الى اسرائيل بمطالب كبيرة، فلم يكتفوا بالمطالبة باستعادة ٧٦٦ لبنانيا وفلسطينيا محتجزين في اسرائيل، بل طالبوا ايضا اسرائيل بالتخلي عن محاولاتها للاحتفاظ «بمنطقة أمنية» في جنوب لبنان وان تنهي دعمها لجيش لبنان الجنوبي.

ويقول فيراري بصدد عملية تبادل الاسرى الفلسطينية ـ الاسرائيلية: «اثبتت اسرائيل انها على استعداد لدفع الثمن نتيجة للضغوط، وان كان هذا الامر قد بدا في الماضي غير قابل للتصديق، فان الاستجابة الآن لمطالب نبيه بري تمثل ثمنا اكبر بكثير من اي ثمن سبق ان طلبته امل، فلا يرى المرء ان هناك ارتباطا بين الثمن الذي تطلبه امل وبين مقايضة ١١٥٠ فلسطينيا بثلاثة اسرائيليين فقط بل هناك احتمال ايضا في الانصياع لهذه المطالب».

ويضيف فيراري: «طالما ان اسرائيل اطلقت سراح ١١٥٠ فلسطينيا وسجينا آخرين مقابل اطلاق سراح ثلاثة اسرائيليين. فان نبيه بري سيتوقع على الاقل استرداد ٧٦٦ من رجاله، كانت اسرائيل تخطط لاطلاق سراحهم بلا مقابل.

ويقول بري لنا وللرأي العام الاميركي: مما لا شك فيه ان اسرائيل التي كانت على استعداد لاطلاق سراح هذا العدد من الفلسطينيين، يمكنها ان تطلق سراح عدد اقل من جماعتنا في سبيل انقاذ الاميركيين».

ويضيف فيراري: «يعتقد معظم الناس اننا حتى لو لم يكن امامنا خيار سوى اطلاق سراح الـ ١١٥٠ فلسطينيا، فاننا اجتزنا بذلك خطا فاصلا، لقد فقدنا شيئا ما من مكانتنا في المجتمع الدولي، رغم ان كثيرا من الناس لا يعترفون بذلك، انما يعرف الخاطفون هذا».

ومع ذلك، فقد أصر رئيس الوزراء شيمون بيريز يوم الجمعة الماضي انه لا ارتباط بين مطالب الخاطفين وعملية تبادل الاسرى مع الفلسطينيين.

وقال بيريز «هذه ثامن عملية اختطاف تقوم بها ميليشيات لها صلة بأمل وحدثت العمليات السبع قبلا لاطلاق سراح المدانين من سجوننا، فهل حال ذلك دون اختطاف الطائرات؟» واضاف قائلا «ان التخطيط لاختطاف الطائرة حدث حسب علمنا قبل ان نطلق سراح السجناء من سجوننا، لذلك فلا يوجد اي ترابط بين العمليتين».

وسواء كان يوجد ارتباط مباشر او لا يوجد فان الرأي العام الاسرائيلي والقيادة الاسرائيلية يعتقدان بوضوح ان هناك على الاقل ارتباطا محتملا، يتمثل في التعامل مع الازمة، وذلك وفقا لما يقوله الخبراء في اسرائيل.

ويقول فيراري: «كان رد فعل الرأي العام حيال اطلاق سراح الـ ١١٥٠ فلسطينيا الى حد التحول ١٨٠ درجة. والان نحس بالارتباك حين يقول الفتى (الصلب) لسنا دائما ضعفاء، انما كانت هناك ظروف خاصة».

ويبدو هذا الاتجاه قويا في نظر وزير الدفاع اسحق رابين المسؤول عن تعامل اسرائيل مع عملية الاختطاف، ولقد كان رابين محل كثير من الانتقاد بخصوص اطلاق سراح الـ ١١٥٠ فلسطينيا، رغم ان الوزارة بكاملها قد اقترعت لصالح اطلاق سراحهم، كما ان حكومة الليكود برئاسة اسحق شامير، هي التي وضعت شروط التفاوض غير المستحبة.

هذا ولقد استاء اسحق رابين الذي أمر في عام ١٩٧٦ بوصفه رئيسا للوزراء بالاغارة على مطار عينتيبي في اوغندا لتحرير الركاب المختطفين من قول بعض التقارير الاخبارية انه هو الذي استسلم عند اطلاق سراح الـ ١١٥٠ فلسطينيا.

ويقول زائيف تشيف، ان قرار حكومة شامير البدء في المفاوضات في ظل ظروف صعبة وضع رابين في الزاوية، لانه يعلم انه سيخسر وضعه الذي اكتسبه بوصفه الرجل الذي قاد عملية مطار عينتيبي، فقد حوصر بطل هذه العملية ويريد الان العودة الى الايام الماضية. ويضيف تشيف «ونتيجة لذلك صار مفرط الحساسية ازاء القضية بمجملها ويقول لن يستطيع الارهابيون دفعنا الى الانصياع، واذا رغب الاميركيون في ان نقدم تنازلات يتوجب عليهم ان يأتوا الينا ويقولوا ذلك بصوت عال»، وبمعنى آخر، يحاول رابين استعادة مركزه الذي كان يتمتع به قبل ان يقرر اطلاق سراح ١١٥٠ فلسطينيا.

ومع ذلك، يعتقد بعض المحللين الاسرائيليين ان اسرائيل اختارت الطريق الخطأ لاستعادة سمعتها بعدم استسلامها للارهاب، وبدلا من جعل الحياة صعبة امام الاميركيين، يقولون انه كان يتعين على اسرائيل التطلع الى أية فرصة قد تسنح للتنسيق مع واشنطن في سبيل حل هذه الازمة، بطريقة تقلل من مكاسب الخاطفين الى الحد الادنى، وتعزز مصداقية السياستين الاميركية والاسرائيلية حيال الارهاب وكذلك مصداقية سياسات حلفائهما، الى الحد الاعلى.

ويقول خبير في الارهاب: «ليس من الحكمة في شيء ان نقول للاميركيين حلوا مشاكلكم الخاصة بكم ولا يستدعي هذا الموقف تعريض العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية للخطر، لان بلدينا سيقفان معا في المستقبل صفا واحدا في مرات عديدة، وقد نحتاج الى الاميركيين في المرة المقبلة».

توماس فريدمان



● الطائرة الاميركية المختطفة في مطار بيروت

هذا الخبر

أمن المطارات «فلتان»

في حين يحث طيارو الخطوط الجوية البريطانية رئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر، على اتخاذ قرار شخصي بمحاربة الارهاب، كشف النقاب عن ثغرة كبيرة في دفاعات مطار «غاتويك»، الذي يعتبر ثاني اكبر مطار في بريطانيا تستخدم العشرات من الخطوط الجوية الدولية.

وقد افاد مسؤول كبير في شركات الطيران مؤخرا بان البوابة الرئيسية المؤدية الى حظائر الطائرات ليست محروسة، وقال: «انها فضيحة. ان اي شخص يستطيع المشي ليصل الى طائرة فارغة تنتظر دورها لتؤخذ الى المدرج حيث يصعد اليها المسافرون. ان هذا الشخص يستطيع ان يخبيء بندقية او قنبلة في الطائرة، او يستطيع ان يزرع القنبلة في جسم الطائرة!!

اما اتحاد الطيارين (بالبا) فقد قال مؤخرا: «ان هذا شيء مخز، ولكنه للأسف ليس مستغربا».

■ عن الرأي الاردنية ■

فرانكفورتر الجماينة

■ مطالب خاطفي الطائرة الاميركية تتوتر الجو السياسي في اسرائيل

شولتز يحث بيريز على الرضوخ للخاطفين

في نهاية النشرة الاخبارية التلفزيونية المصورة قال المذيع معلقا على حرارة الجو السياسي في اسرائيل «الطقس هذه الايام شديد البرودة»، ولكن بالنسبة للمقياس الاوروبي فان الجو السياسي في اسرائيل شديد الحرارة.

ومما زاد من حرارة الجو، المطالب التي تقدم بها خاطفو طائرة الركاب الاميركية، التي اعتبرها الاسرائيليون، بانها مطالب تعجيزية بالنسبة لهم. وحتى في الشرع الاسرائيلي فان الجميع بدأوا يتساءلون: لماذا يطالب الخاطفون اسرائيل بالافراج عن المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين لديها طالما ان الطائرة المختطفة ليست اسرائيلية؟ ولماذا لم يطالبوا الولايات المتحدة بالافراج عن المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في السجون العربية والاجنبية مثلا؟

لقد ثبت بما لايدع مجالا للشك ان عملية اختطاف الطائرة الاميركية لم تكن موجهة ضد الولايات المتحدة فقط، بل ضد اسرائيل ايضا لحملها على تقديم تنازلات على اكثر من صعيد.

● فالعملية استهدفت اولا وقبل كل شيء وضع العراقيل امام اية محاولات عربية او اسرائيلية او اميركية او دولية لاتمام صفقة المفاوضات المباشرة بين دول عربية واسرائيل، وهو هدف تسعى اليه بعض الاطراف العربية وخاصة سوريا التي ربما تكون لها يد ومصلحة اساسية ومباشرة في عملية اختطاف الطائرة الاميركية الجاثمة منذ عدة ايام في مطار بيروت الدولي.

● وهناك هدف آخر مغاير تماما للهدف السابق ويستهدف حمل الحكومة الاسرائيلية على التخلي عن مواقفها الرافضة للدخول في مفاوضات مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

● العملية بحد ذاتها ساهمت بشكل كبير في احراج حكومة بيريز كما ساهمت في زيادة حدة التناقضات بين جناحي الحكومة اليساري واليميني المؤتلفين في الحكومة وتأزيم حدة الصراعات بين تكتل المعراخ بزعامة بيريز وتكتل الليكود بزعامة اسحق شامير.

● المحللون السياسيون الغربيون اعتبروا العملية ايضا بمثابة مدخل لرجل الشارع الاسرائيلي من اجل ممارسة مزيد من الضغوط الداخلية على الحكومة للخروج من الازمات السياسية والاقتصادية والمالية الحادة التي تعصف بالدولة اليهودية، وممارسة ضغوط لحمل حكومة بيريز على انهاء التحالف الحالي القائم بين تكتل بيريز وتكتل شامير وتشكيل حكومة جديدة اما بزعامة حزب العمل او زعامة الليكود، بحيث تكون مهمتها الرئيسية ايجاد الحلول الفورية للازمات التي تعاني منها اسرائيل ولاحلال السلام الدائم بين العرب واسرائيل.

● ومن بين اهداف عملية الاختطاف ايضا احراج الولايات المتحدة امام اسرائيل من خلال مطالبة الخاطفين لادارة الرئيس رونالد ريغن باصدار الاوامر الى تل ابيب للافراج عن سبعمائة معتقل لبناني وفلسطيني في سجونها. في هذا الاطار قال بيريز ان حكومته كانت على وشك اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين لديها «لكن حادث اختطاف الطائرة جاء في الوقت الحرج لاننا اذا اطلقنا سراح هؤلاء المعتقلين الان فان ذلك سيعني اننا رضخنا لمطالب الخاطفين وهذا ما لن يحصل».

وبالنسبة للاوضاع الداخلية في اسرائيل فان شعور الاسرائيليين بعدم الرضا ازاء تصرفات حكومتهم الائتلافية الحالية في تزايد مستمر. فمع انتهاء العام الاول من عمر الحكومة الائتلافية، هناك مصدران للصعوبات التي تواجهها اسرائيل، هما التطور الاقتصادي، والتطور السياسي.

وبالنسبة للمصدر الاول فان الوضع الاقتصادي في اسرائيل في تدهور مستمر، رغم كل المحاولات الجارية لتصحيح المسار الاقتصادي في الدولة اليهودية. ومن مؤشرات هذا التدهور، نسبة التضخم التي تزداد يوما عن يوم والبطالة التي تتفشى بشكل سريع في اسرائيل، وزيادة اسعار المواد التموينية والضرائب الكثيرة التي تثقل كاهل الاسرائيليين.

وعلى الصعيد السياسي فان هناك بعض القضايا التي يطالب رجل الشارع الاسرائيلي الحكومة بايجاد تسوية ملائمة وسريعة لها، ومشكلة طابا المصرية التي تطالب اسرائيل بضمها اليها، وهناك قناعة تامة بان تلك المشكلة لن تجد الحل في ظل حكومة يشارك فيها طرفا نقيض، فبيريز يريد الانتهاء من هذه المشكلة، لكن شريكه في الحكم شامير يعارض اي اجراء من شأنه ان يعيد منطقة طابا الى مصر، وهو يقول ان حالة الحرب الباردة القائمة حاليا بين القاهرة وتل ابيب ستنتهي من تلقاء نفسها دون الحاجة الى تقديم تنازلات بهذا الشأن وعلى اية حال فان مشكلة اختطاف الطائرة الاميركية مازالت تشكل المشكلة الرئيسية التي يجري بحثها هذه الايام داخل اسرائيل.

فتطور تلك الازمة يشابه تماما تطور احداث احتجاز الرهائن الاميركيين في طهران، خاصة بعد ان قام الخاطفون اللبنانيون بنقل رهائنهم من الطائرة الى اماكن مجهولة في بيروت، والاسرائيليون يعلمون الان ان تلك الازمة لن تنتهي الا في حالتين اثنتين، اولاهما القيام بعملية عسكرية اميركية لتحرير الرهائن، وهذا الحل تكمن في طياته مخاطر كثيرة، لان احتمالات الفشل اكثر بكثير من احتمالات النجاح، الامر الذي يعرض حياة الرهائن للخطر، والاحتمال الثاني رضوخ اسرائيل لمطالب الخاطفين ومطالب اميركا بالافراج عن المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين.

ولا شك ان هناك مصلحة بالنسبة لاسرائيل لوضع نهاية لعملية الاختطاف اذا ما اخذ بعين الاعتبار ان من بين الرهائن بعض اليهود الاميركيين لقد ابلغ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بيريز في اتصال هاتفي «ان من مصلحة اسرائيل ومصلحتنا تلبية مطالب الخاطفين، لان الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين لن يضر باسرائيل، فكما بادلت اسرائيل ثلاثة اسرى اسرائيليين كانوا محتجزين لدى احدى المنظمات الفدائية الفلسطينية بـ ١١٥٠ معتقلا فلسطينيا، تستطيع ايضا الافراج عن ٧٠٠ معتقل آخر مقابل انقاذ الرهائن».

برنارد هايمريش

الصنداي تايمز

■ اميركا تقف كعملاق عاجز.. امام ازمة الطائرة المختطفة..

كرونكايت: «ليست هناك حاجة لاسلحة نووية.. لالحاق الهزيمة بدولة عظمى»

كان المشهد في برج المراقبة في مطار بيروت الدولي عند الساعة الرابعة من مساء يوم الجمعة الماضي، اشبه بالكابوس. ومن المفروض ان يكون برج المراقبة مكانا هادئا جدا حتى يتمكن الموظف من القيام بعمله على خير وجه ولكي يتمكن من التفكير بهدوء اعصاب امام اجهزة تكنولوجية متقدمة جدا. ولكن هذه الصورة غير موجودة اطلاقا في بيروت.

ولا يتوفر الكثير من سبل الراحة في برج المراقبة. فالمصعد في هذا البرج لا يعمل، مما يضطر الموظف في برج المراقبة الى صعود ست مجموعات من الدرج، واستخدام سلم حلزوني حتى يصل الى البرج. وعندما يجلس في مقعده يكون لاهث الانفاس وقلبه يخفق بسرعة. والغريب انه لا يوجد تكييف للهواء في هذا البرج الذي ترتفع درجة الحرارة فيه الى اكثر من ١٠٠ درجة فهرنهيت في بعض الاوقات. والرادار لا يعمل، وباستثناء المنظار، لا توجد معدات اخرى غير جهاز اللاسلكي والتلفون.

وبعد ظهر يوم الجمعة الماضي كان بمقدور موظف برج المراقبة رؤية الطائرة التابعة لخطوط عبر العالم المختطفة، على بعد ٢٠٠ ياردة الى اليسار، حيث كان على متنها ثلاثة ملاحين اميركيين وحوالي ١٠ او ١٢ مسلحا لبنانيا هم مجموع الخاطفين. وامامه مباشرة كان يبدو ركام الطائرة الاردنية المحروقة، التي نسفت قبل اسبوعين في عملية اختطاف سابقة. وعن اليمين كانت هناك مجموعة من الكلاب التي كانت تجري جيئة وذهابا بين الاعشاب على المدرجات. وفي مكان ابعد الى اليمين، كان هناك اكثر من ١٠٠٠ متشدد اسلامي من اتباع «حزب الله» الذين كانوا يهتفون بالموت لاميركا ولاسرائيل، فيما كانوا يتجولون على المدرج المسفلت بالقرب من الطائرة لدعم الخاطفين.

وقد اتصل الخاطفون ببرج المراقبة وهو المصدر الوحيد الذي يربطهم بالعالم الخارجي لمعرفة آخر الاخبار. وكان احد الملالي يقوم بالقاء كلمة من فوق مكان مرتفع في المطار.

وفيما كانت هذه «المسرحية» مستمرة، اقتربت طائرتان من طراز بوينغ ٧٠٧ قادمتان من روما وباريس، من المطار. وعندئذ صدرت التعليمات للطائرتين بالهبوط الاعتيادي بالرغم من المنظر غير الطبيعي الذي كان باديا في المطار.

وطوال الاسبوع الماضي، كان الموظف الذي يعمل في برج المراقبة يقوم بدور الوسيط بالنسبة المسلحين الرابضين على الطائرة. وفي صباح يوم الجمعة الماضي، اشهر احد الخاطفين بندقيته من خلال النافذة واطلق النار على برج المراقبة لانه ـ حسبما قال من خلال اللاسلكي ـ شاهد صحافيا في برج المراقبة، والصحافيون مثل اللصوص يقفزون من فوق الاسوار.

وفيما طالت فترة الازمة، ازداد الخاطفون تبجحا. فقد اشتكوا لبرج المراقبة من تناول سندويشات الجبن على الغداء. وقالوا ان تقديم العشاء لهم تاخر كثيرا وطلبوا من برج المراقبين بيبسي كولا مثلجة. وتساءل الموظف في برج المراقبة «مثلجة؟! لا يوجد عندنا ثلج منذ سنوات». وقد طلبوا في وقت متاخر من احدى الليالي «لحم بعجين»، ولكن الموظف في برج المراقبة قال لهم ان الكافتيريا مغلقة، وحتى لو كانت مفتوحة فانهم لن يستطيعوا الحصول على طلبهم. عندئذ قال احد الخاطفين: «انتبه! انا اعرف مكانا صغيرا لا يبعد كثيرا عن المطار..».

الرئيس اللبناني امين الجميل، وهو كتائبي، لا يجرؤ ابدا على زيارة المطار وذلك لاسباب امنية. ووحدة الجيش اللبناني التي كانت متمركزة حول المطار غادرت بعد شعورها بالعجز، وتركت المهمة لحركة امل.

ووسط هذا الجو من الفوضى، يبدو ان الرجل الوحيد الذي يسيطر على الموقف هو نبيه بري، زعيم حركة امل. انه الوسيط الذي من خلاله يستطيع الاميركيون التفاوض لاجل تخليص ٤٠ رهينة اميركية كانوا على متن الطائرة الاميركية المختطفة.

ولكن الجنون القائم في المطار ليس الا واحدا من اعراض مرض الفوضى الدموية، الذي يجتاح لبنان، كما ان سيطرة بري على الموقف محدودة.

وفي الاسبوع الماضي، لم تكن حادثة خطف الطائرة الموضوع الوحيد الذي يشغل تفكير نبيه بري. ففي بيروت الغربية، كانت ميليشيات امل تخوض حرب شوارع مع ميليشيات «المرابطون». وفي الجنوب، تخوض امل حربا ضد «جيش لبنان الجنوبي»، واسرائيل. وفي اعقاب الحرب الدامية التي خاضتها امل ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت، توصل بري مع الفلسطينيين الى اتفاقية لوقف اطلاق النار. وفي طرابلس في الشمال انفجرت سيارة ملغومة امام محل حلويات، وقتل خلال هذه العملية ٧٥ شخصا. ولا احد يعرف الجهة التي وضعت السيارة، ولا احد تقريبا يعير الحادث اهتماما. كما ان هذه العملية اغفلت تماما من جانب الصحف البيروتية.

والجدير بالذكر ان معرفة بري بعملية اختطاف الطائرة ونفوذه على الخاطفين لا يزالان موضع شك. ومن غير الواضح من هي الجهة التي قامت بعملية الخطف اصلا هل هي حركة امل ام حزب الله؟ ولا احد يعرف على وجه اليقين الجهة المسؤولة عن حراسة الرهائن. وحركة امل نفت ان تكون هي المسؤولة وقالت ان دورها لا يتجاوز حدود الوساطة.

ويقول آخرون ان بري له يد في العملية، ويجد هؤلاء من الصعوبة بمكان تخيل العملية بدونه، لانه الرجل الوحيد الذي يسيطر سيطرة كاملة على منطقة المطار، وعلى معظم اجزاء بيروت الغربية.

ومصير مجموعة من ركاب الطائرة يتراوح عددهم ما بين ٦ ـ ١٠ ركاب ويحملون اسماء يهودية، الذين نقلوا من الطائرة الى جهة مجهولة، لا يزال غير واضح. فهل يحتجز هؤلاء مع الرهائن الاخرين ام ان حزب الله نقلهم الى بعلبك في وادي البقاع؟ حركة امل لا تستطيع اعطاء اية معلومات وافية بهذا الشان. فقد قال عاكف حيدر احد المسؤولين الكبار في حركة امل: «ربما انهم يحتجزون في اماكن منفصلة. وربما يكونون مع الرهائن الاخرين. ولكن كل ما بمقدوري عمله هو طمانتكم بانهم جميعهم يتلقون النوع نفسه من المعاملة الانسانية».

وتابع قائلا: «انهم اشبه بالضيوف».

وفي يوم الخميس الماضي، وجه بري الدعوة للصحافة للحضور الى المطار الساعة الثامنة ليلا للمشاركة في حفل شاي «وغاتوه». وفي الساعة ٦٫٣٠ مساء مدت طاولة طويلة في كافتيريا المطار، وكانت عليها بعض الاطباق وفناجين الشاي، وسكاكين وشوك تكفي لحوالي ٣٦ شخصا. وانتشرت شائعات تقول بان جميع الرهائن قد يؤتى بهم من مخابئهم السرية في الضاحية الجنوبية من بيروت، وربما يتم الافراج عنهم.

وقد حضر اكثر من ٢٠٠ مندوب صحافي، ولكنهم اقتيدوا الى خارج الكافتيريا في تمام الساعة الثامنة مساء، من جوار دورات المياه في المطار، ومن خلال المطابخ.. ثم الى صالة الترانزيت حيث كانت هناك طاولة طويلة اخرى تتسع لـ ٣٨ شخصا. وعند الساعة ٨٫٤٥ مساء، دخل بعض رجال امل وهم يحملون بنادق واجهزة لاسلكي، ومعهم ٥ رهائن.

وفجاة انقلب حفل الشاي الى حادثة شغب. فقد انطلق مندوبو الصحف نحوهم، وتفرقت فناجين القهوة، وحدثت بعض الاشتباكات، فيما كان رجال الميليشيات يطالبون بالحفاظ على النظام، ويصارعون المصورين لمنعهم من التقاط الصور. وشهروا بنادقهم وهي جاهزة لاطلاق النار. وقد ذهل رجال الميليشيات من سلوك الصحافيين، وقال احدهم: «انتم حيوانات».

وعندما عقد المؤتمر الصحفي في النهاية، تلا الناطق باسم الرهائن «الين كونويل» بيانا معدا بعناية، واجاب بتحفظ على الاسئلة التي طرحت عليه. وقال الين: «مستقبلنا في ايدي كل من له علاقة في هذا».

نبيه بري زعيم حركة امل، ووزير العدل، من غير الممكن ان يكون الخاطف. فقد صور في الغرب على انه معتدل، وبانه يؤثر في كبح تطرف المتشددين من ابناء طائفته.

وفي سنة ١٩٨٤، اشتكى بري من دور الاسرائيليين والكتائبيين في لبنان وقال: «حتى الان، لبنان اشبه بطائرة مخطوفة. انه طائرة ما زالت تتابع الطيران ولكن وقودها يوشك على النفاد».

وفي الاسبوع الماضي، كان نبيه بري مدركا للمفارقات القائمة بين الحالتين. وقال بري: «هذا قد يبدو غريبا بالنسبة لوزير عدل». واضاف قائلا: «في نظر القانون، هذا خطا، ولكنه عند الله صحيح».

وحتى الان، عززت طريقة معالجته للازمة من موقفه بين ابناء طائفته في لبنان. ولكن وقود بري قد ينفد في اية لحظة.

انه يبلغ من العمر ٤٦ سنة، ومهنته الاصلية المحاماة. لقد درس بري في كلية القانون في بيروت، ثم اكمل تعليمه في باريس. وقد وصفه سياسي مسيحي كبير قائلا: «انه رجل مهذب ومعتدل. وهو واحد من الرجال الذين استطيع التعامل معهم».

والحقيقة ان وجه التناقض بينه وبين الملالي الاخرين كبير جدا. اذ انه يحلق ذقنه تماما، ويرتدي بدلة غاية في الاناقة، كما ان في حديثه ظرافة. وزوجته الاولى اميركية وتعيش الان مع ابنائها الستة في ديربورن في ميتشغان. ويحمل بري بطاقة «غرين كارد» اميركية، حيث تؤهله هذه البطاقة للعمل والاقامة في «المكان» الذي يندد به اتباعه بشدة.

وزوجته الثانية لبنانية واسمها رندة عاصي، وقد رزق بابنة من هذا الزواج، اسماها امل. وكما قالت رندة عاصي في مقابلة اجرتها معها احدى الجرائد البيروتية، فان اذواقه اميركية. وقالت ان بري يحب اثناء فترة راحته في البيت الاستمتاع بمشاهدة افلام تشارلز برونسون وجون واين على الفيديو. وقالت رندة انها تكره مشاهدة افلام القتل واطلاق النار، بعد احداث بيروت، ولكنها تشاهد هذه الافلام لارضاء بري. كما انها تضع حجابا لان بري يحب ذلك.

وقاعدة النفوذ التي يتمتع بها بري في لبنان ضيقة جدا. انه ينحدر من قرية في الجنوب لا تبعد كثيرا عن البقاع. وهو ليس من امراء الحرب التقليديين، كما انه ليس زعيما روحيا. انه امير حرب من نوع خاص به.

لقد عمل في حركة امل في اعقاب تاسيسها من جانب الامام موسى الصدر، وتولى الزعامة في سنة ١٩٨٠ من حسين الحسيني، رئيس البرلمان اللبناني في الوقت الحاضر. والرجلان تستعر بينهما نار منافسة شديدة، ويكرهان بعضهما البعض.

وفي الواقع يخوض بري حربا متواصلة ضد المتشددين في داخل طائفته، من الذين يرغبون في تحويل لبنان الى دولة اسلامية على غرار ايران، والذين يرتبطون بولاء قوي للخميني، يزيد عن الولاء الذي يكنونه للبنان. ولكي يرضي اهواء المتشددين ويتكيف مع قوة حزب الله المتنامية، اصبح بري اكثر راديكالية.

وقد حاز بري على المزيد من الاحترام اثناء حربه ضد اسرائيل في الجنوب واثناء حرب المخيمات، التي بالرغم من التنديد بها في الغرب، الا انها كانت لها شعبية قوية في لبنان بسبب كراهة الفلسطينيين المستحكمة فيه(؟).

وفي الوقت الراهن، بدأ نجم بري بالصعود.

وفي صباح احد الايام في الاسبوع الماضي، قصدت مجموعة من الفتيات من بنات الجنوب مكتبه في بيروت الغربية، قدمن له باقة من الازهار، وخارطة لبنان وقد رسم عليها وجه نبيه بري.

وأدين امامه انشودة امتدحن فيها الخميني، وموسى الصدر، وبري، مما يعني ان اسمه دخل سجل المشاهير من ابناء طائفته، ومن اوسع الابواب.

وسواء كانت امل المسؤولة عن اختطاف الطائرة الاميركية ام لم تكن، فان بري اختطف الخاطفين فعليا يوم الاحد الماضي، عندما وصلت الطائرة المخطوفة التابعة لخطوط عبر العالم الى بيروت للمرة الثالثة. فقد اصدر بري امرا بتوزيع الرهائن تلافيا لقيام اميركا بمحاولة انقاذ، وغير مطالب الخاطفين للتركيز على ضرورة الافراج عن حوالي ٧٥٠ معتقلا لبنانيا في سجون اسرائيل.

على اية حال، بدأ حماسه لعملية الاختطاف يفتر قليلا في الاسبوع الماضي. ففي البداية، وعلى امل ان يتوصل الى اتفاقية سريعة، ادعى بري انه يسيطر على كل من الرهائن والخاطفين. وفي وقت لاحق، قال عاكف حيدر، الرجل الثاني في امل، ان كلام بري اسيئت ترجمته. وقال ان حركة امل تدعم قضية الخاطفين ولكننا «ليست لنا علاقة مباشرة بالعملية. ولا نملك السيطرة على الرهائن. اننا نقوم بدور الوسطاء فقط بين الخاطفين والاميركيين». هذا الغموض المحسوب لا يفيد الا الخاطفين، كما انه ينشر الغموض حول الجهود الرامية لتخليص الرهائن.

وفي الوقت نفسه، تمكن برج المراقبة في المطار من تكوين علاقة مريحة وعائلية مع الخاطفين. وفي صباح يوم السبت الماضي، دوى الجرس في برج المراقبة كعادته، وقبل ان يتحدث الموظف مع الخاطفين عرف انهم يريدون كعكا هلالي الشكل على طعام الافطار.

في لحظة من لحظات الشعور بالاحباط، وصف ريتشارد نيكسون اميركا بانها «عملاق عاجز يستحق العطف». كان ذلك قبل ١٥ سنة من الان، وعندما بلغت حرب فيتنام اوجها، ولكن كلماته كانت اصدق ما تكون على الوضع الذي عاني منه رونالد ريغن اثناء محاولته معالجة الازمة التي اخذت تتفلت تدريجيا من دائرة سيطرته.

وبالرغم من الانتقادات القاسية والشتائم التي صدرت عن اميركا ضد الارهابيين، وبالرغم من المساعي الدبلوماسية المكثفة التي لم تخرج بنتيجة حتى الان، ولكنها ادت الى خلافات شديدة بين اميركا وحليفتها اسرائيل، فان الادارة الاميركية ليس امامها الان الا القليل، ان وجد، من الخيارات الخاصة بحل ازمة الطائرة المخطوفة.

وبالنسبة لدولة مسلحة نوويا حتى اقصى مدى، فان حادثة خطف الطائرة تعتبر بمثابة نبراس يذكرها بحدود القوة التي تتمتع بها، وكما اعرب عن ذلك وولتر كرونكايت اثناء برنامج خاص عن الارهابيين قدم بالتلفزيون في الاسبوع الماضي، حيث قال ان اختطاف الطائرة الاميركية يثبت «بانك لست بحاجة الى اسلحة نووية لالحاق الهزيمة بدولة عظمى».

(يتبع)

دايفيد بلوندي

لبنان يوافق بشروط على حضور القمة

اعلن لبنان امس انه لن يحضر القمة العربية الطارئة التي اقترحها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اذا كان الهدف منها البحث في حرب المخيمات ومستقبل الفلسطينيين في لبنان.

وقالت مصادر رسمية ان الرئيس امين الجميل ابلغ سفير المغرب في بيروت محمد طاهر بناني عندما تسلم منه دعوة من العاهل المغربي «ان لبنان لا يستطيع ان يحضر اجتماع القمة اذا كان البحث سينحصر بقضية المخيمات ومستقبل الفلسطينيين فقط خاصة ان لبنان لم يحضر اجتماع مجلس الجامعة عندما بحث في موضوع المخيمات والفلسطينيين في بيروت «الا ان المصادر قالت ان الرئيس الجميل اكد للسفير المغربي ان لبنان «يستطيع الحضور اذا كان البحث سيشمل القضايا المطروحة على الساحة العربية ومن بينها قضية لبنان واذا كان البحث سيتناول ايضا المساعدات المقررة للبنان لا سيما في مؤتمر فاس التي لم تف بها الدول العربية حتى اليوم.

موجز عربي

حاجز رخامي في المسجد الحرام

مكة المكرمة - واخ - تعتزم الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين بالمملكة العربية السعودية استبدال الحاجز الخشبي الواقع في نهاية الاروقة اعلى ساحات المطاف بالمسجد الحرام بحاجز من الرخام.

واوضح السيد عبدالله بن عبيد نائب الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين ان حجم الحاجز الرخامي الذي سيبدأ العمل في تنفيذه قريبا هو نفس حجم الحاجز الحالي وتبلغ تكلفة اقامة الحاجز ثمانية ملايين ريال سعودي.

□ ■ □

دي كويلار: ازمة ثقة بين العراق وايران

طوكيو - كونا - اشار السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس الى ان فقدان الثقة عميق بين العراق وايران واكد انه سيواصل بذل جهوده للوساطة بينهما.

وكان السكرتير العام الزائر قد اجتمع امس الى رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني ووزير الخارجية شنتارو ابى كل على حدة في اليوم الاخير من زيارته التي استغرقت اربعة ايام.

وقال ناطق ياباني للصحافيين ان ابى اوضح مبادرات اليابان الهادفة الى تخفيف حدة الصراع بين بغداد وطهران.

□ ■ □

اولوف بالمه يزور الجزائر

الجزائر - كونا - وصل رئيس الوزراء السويدي السيد اولوف بالمه الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق يومين بدعوة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ووصف رئيس الوزراء السويدي علاقات بلاده بالجزائر بانها كانت دائما حسنة.

ومن المقرر ان تتناول محادثات السيد بالمه مع الرئيس بن جديد بالاضافة الى العلاقات الثنائية المواضيع الدولية الساخنة.

□ ■ □

وزيرة فرنسية تزور تونس

تونس - كونا - اعلن امس ان وزيرة الشؤون الاجتماعية والتضامن الوطني الناطقة باسم الحكومة الفرنسية السيدة جورجيا دوفوا ستزور تونس لمدة يومين ابتداء من مطلع يوليو المقبل بدعوة من وزير الشؤون الاجتماعية حمد الناصر.

ومن المقرر ان تتركز محادثات السيدة دوفوا مع المسؤولين التونسيين الذين ستلتقيهم خلال هذه الزيارة على اوضاع العمال التونسيين المهاجرين الى فرنسا والتعويضات المتعلقة بممتلكات الفرنسيين الذين غادروا تونس اثر انتهاء عهد الاستعمار الفرنسي لتونس.

□ ■ □

المحادثات الفرنسية الجزائرية

الجزائر - واخ - بدأت في الجزائر المحادثات الجزائرية الفرنسية برئاسة السيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس الوزراء الجزائري ونظيره الفرنسي لوران فابيوس.

وتتركز المحادثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية اضافة الى التطورات الراهنة في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

□ ■ □

مظاهرة في باريس للتضامن مع المعتقلين في لبنان

باريس - كونا - تظاهر حوالي الفي شخص مساء امس الاول بباريس للمطالبة بالافراج عن الرهائن الفرنسيين الاربعة المحتجزين ببيروت.

وقد تميزت المظاهرة بمشاركة ممثلي كل الاحزاب السياسية اليمينية واليسارية وعدد مهم من الصحافيين الذين ارادوا التعبير عن تضامنهم مع زميلهم جان بول كوفمان احد الرهائن.

كما شارك في المظاهرة عدد من موظفي الخارجية الفرنسية تضامنا مع زميليهما الدبلوماسيين فونتان وكارتون اللذين خطفا منذ اخر شهر مارس واللذين نشرت منظمة الجهاد الاسلامي صورتهما مع عدد من الرهائن.

المقاومة اللبنانية

قصف مراكز ومواقع لجيش لحد في «الحزام الامني»

قال راديو اسرائيل ان مواقع ومراكز «لجيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد تعرضت امس لقصف بصواريخ «كاتيوشا» وقذائف صاروخية غير مرتدة تطلق من على الكتف. وذكر الراديو ان هذه الهجمات وقعت في «الحزام الامني» لكنه قال انها لم تسفر عن وقوع اصابات.

واقتحمت قوة اسرائيلية مدرعة بلدة تبنين في القطاع الاوسط من جنوب لبنان، وبدأت حملة تفتيش فيها، واثناء عودتها الى «الحزام الامني» اعتقلت ٣ مدنيين من قرية صفد البطيخ القريبة من تبنين.

في الوقت نفسه اعترفت وزارة الدفاع الاسرائيلية رسميا امس ان اسرائيل لم تضع حتى الان نهاية لاحتلال قواتها للبنان.

الاسد يستقبل وفدا من جبهة الانقاذ

اجتمع وفد قيادي من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في دمشق امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وقال مصدر رسمي سوري ان البحث في الاجتماع دار حول الاوضاع في المنطقة والشؤون المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

اليوم يعاد فتح معبر المتحف - البربير

قررت اللجنة الامنية المركزية في لبنان فتح معبر البربير - المتحف ابتداء من صباح اليوم. كما قررت اللجنة في اجتماع عقدته امس وقف التدهور الامني خاصة في منطقة رأس النبع وتحديد مراكز المراقبين الفرنسيين في الجبل.

● لبنانيات ●

● قال مسؤولون في مدريد ان حكما بالسجن ٢٣ عاما صدر امس على اللبنانيين محمد خير عباس ومصطفى علي خليل اللذين يطالب خاطفو الطائرة الاميركية بالافراج عنهما.

● اعلن في بيروت ان مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد سيزور الجزائر في الاسبوع الثاني من الشهر المقبل.

الى غير رجعة

انهى صمويل لويس مهمة دبلوماسية دامت ٨ سنوات في الكيان الصهيوني وغادر تل ابيب الى غير رجعة عائدا الى واشنطن. وسيعتزل السفير لويس السياسة وسيتفرغ للنشاط الاكاديمي في جامعة جون هوبكنز.

وشهد لويس خلال فترة عمله فوز كتلة ليكود وتولي مناحيم بيغن السلطة فضلا عن زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات للقدس المحتلة. كما حضر محادثات كمب دايفيد وابرام معاهدة الصلح الاسرائيلية - المصرية وغزو لبنان وانسحاب بيغن من الحياة السياسية.

تمرين للدفاع المدني بمنطقة تل ابيب

عمان - كونا - بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اجراء تمرين للدفاع المدني في منطقة تل ابيب تمثل فيه اصوات العيارات النارية والانفجارات اضافة الى وضع الحواجز على الطرق واطلاق صفارات الانذار.

ويذكر ان تمرينات الدفاع المدني داخل الكيان الصهيوني قد تكرر اجراؤها مؤخرا بشكل ملحوظ.

داعيا الى وحدة عربية ضد الارهاب

مبارك ينذر الجماعات الدينية

ادان الرئيس المصري حسني مبارك اختطاف الطائرة الاميركية، لكنه نصح الولايات المتحدة بعدم اللجوء الى الانتقام العسكري. وقال في اول تعليق له على حادث اختطاف الطائرة ان الانتقام والرد العسكري لن يحل المشكلة ولكنه سيولد المزيد من العنف.

وكان مبارك يرد على اسئلة الصحافيين بعد خطاب امام مؤتمر التنمية المحلي حذر فيه الجماعات الدينية بشدة وقال ان حكومته مصممة على ان تواجه بحزم وحسم اي محاولة لعرقلة الاستقرار الداخلي. وهدد باتخاذ اجراءات رادعة ضد اي محاولات لتخريب الامن الداخلي لكنه لم يحدد ماهية هذه الاجراءات.

وتجنب مبارك الاجابة عن سؤال عما اذا كان يعتقد بأن على اسرائيل الافراج عن اكثر من ٧٠٠ معتقل لبناني في سجونها كما يطالب المختطفون عندما قال «انني لست مطلعا على الصورة باكملها لاقول هذا او ذاك ولكنني اتمنى ان تنتهي الازمة بصورة سلمية» واوضح ان مصر تبذل كل جهدها لحل الازمة.

ودعا مبارك الدول العربية لاتخاذ موقف موحد ضد الارهاب ومطاردته حتى يتوقف نزيف الدم العربي. وانتقد الموقف العربي قائلا «لا اعرف في تاريخنا المعاصر ان الامة العربية قد تدهورت احوالها الى هذا الحد».

واضاف: «ان الدول العربية اليوم اصبحت وكانها جزر منعزلة ممزقة الروابط مشتتة الاهداف تسير بعضها الاخر اطماع ذاتية ضيقة الافق وجنحت معظمها الى السلبية».

واضاف مبارك «ان الموقف خطير ولم يعد يحتمل مشاورات شكلية او اتصالات مظهرية لاتعالج مشكلة ولاتحسم امرا بل يشجع الارهاب بطريق غير مباشر». ودعا الرئيس القيادات العربية الى وقفة ارادة واحدة توقف «نزيف الموت وتنقذ الضحايا الابرياء وتطارد الارهاب حتى ينحدر ويندثر. وقال ان مصر تبذل ما تستطيع لكي يلتئم الشمل وتتوحد الاهداف «ولكن النتائج لاتزال محدودة».

وقال الرئيس المصري في خطابه ان دوائر اجنبية تستخدم وتمول جماعات معينة لضرب الوحدة الوطنية واوضح انه سيضطر الى «اتخاذ قرار» اذا لم ينتصد الشعب المصري لهذه الجماعات. وقال محذرا الجماعات الدينية التي تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية دون ان يسميها بالاسم «اقولها لكل من يتصور ان ارادة هذه الامة يمكن خداعها بشعارات ظاهرها خير وباطنها يمتلىء بكل الشرور ان الشعب لايقبل وصاية من احد».

وحذر هذه الجماعات وكرر كلمة تحذير ٣ مرات متتالية فيما وصف بانه انذار اخير لها والا فانه سيواجهها بالقوة.

معترفاً ان اسرائيل مشكلة قانونية

الفاتيكان: المسيح يهودي وسيظل كذلك الى الأبد!

مدينة الفاتيكان - كونا - اعلن الفاتيكان براءة جديدة لليهود من دم المسيح، في وثيقة تضمنت اعترافا ضمنيا بحق اليهود في فلسطين المحتلة، وتضمنت تعليمات مشددة لرجال الدين الكاثوليك والكنائس والمؤرخين بعدم التعرض لليهود اثناء تلاوة الصلوات المسيحية.

وجاء في الوثيقة التي نشرت امس على صفحتين كاملتين من جريدة اوبسيرفاتوري رومانو، لسان حال الفاتيكان انه ينبغي عدم اعتبار اليهود شعبا منبوذا او معاديا للسيد المسيح ... واكدت الوثيقة «ان السيد المسيح يهودي، كان كذلك وسيظل هكذا الى الابد».

وتعترف الوثيقة ان ارض فلسطين هي ارض الاجداد لليهود، مما يعني اعترافا ضمنيا بالكيان الصهيوني .... رغم ان الوثيقة تقول «اما ما يتعلق بدولة اسرائيل الحالية طبعا، وخياراتها السياسية، فعلينا ان ننظر اليها على اساس المبادىء المشتركة للحقوق الدولية».

وعقبت الوثيقة فورا بعد هذه العبارة بالقول «ان تجذر اسرائيل هناك في ارض شهدت عدة شعوب اندثرت دون ان تترك اثرا لها هو حقيقة تاريخية وعلامة يجب تفسيرها انها من ارادة الله - استعملت خطة الله - لذا لابد من ترك للمفهوم التقليدي للشعب المعاقب كما في نظر المسيحية لانه يبقى الشعب المختار - اي اليهود - » ومعنى ذلك ان يكف اتباع الكنيسة عن اتهام اليهود بقتل المسيح.

رئيس الأركان الفرنسي في الرباط لموازنة زيارة فابيوس للجزائر

الرباط - أ.ف.ب - وصل الجنرال جانو لاكاز رئيس الاركان الفرنسي الى الرباط امس في زيارة رسمية للمغرب تستغرق أربعة ايام.

وصرح الجنرال لاكاز بان زيارته وهي الاولى التي يقوم رئيس لاركان الجيوش الفرنسية للمغرب تدخل في اطار «علاقات الصداقة التقليدية» بين الدولتين وتسد «ثغرة» في تبدل الزيارات بين المسؤولين العسكريين المغاربة والفرنسيين.

وكان عدد من كبار ضباط القوات المسلحة الملكية في استقبال الجنرال لاكاز الذي سيلتقي أثناء زيارته مع مسؤولين مختلفين مغاربة بينهم رئيس الوزراء كريم لعمراني.

ويلاحظ في الرباط ان زيارة الجنرال لاكاز للمغرب تاتي في الوقت الذي يقوم فيه لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي بزيارة عمل الى الجزائر.

وسيلتقي الجنرال لاكاز في اغادير مع الجنرال عبدالعزيز بناني قائد المنطقة الجنوبية التي تشمل الصحراء المغربية، ثم يزور منشآت عسكرية مغربية مختلفة في جيلمين (جنوب المغرب) وسيدي سليمان (شرق القنيطرة) والرباط.

ويترك الجنرال لاكاز منصبه الحالي في اول اغسطس المقبل ليتولى منصب المستشار الخاص لوزير الدفاع لشؤون العلاقات العسكرية مع دول القارة الافريقية.

ويحل الجنرال جان سولنييه اعتبارا من هذا التاريخ محل الجنرال لاكاز في منصب رئيس اركان الجيوش الفرنسية.

باباندريو يتعهد بتصفية القواعد الأميركية

الحكومة اليونانية تفوز بثقة البرلمان

فازت الحكومة اليونانية الجديدة التي يترأسها اندرياس باباندريو بثقة البرلمان اليوناني امس بعد مناقشة استمرت ٣ ايام لبرنامجها.

باباندريو اكد مجددا امام البرلمان امس التزامه بتصفية القواعد الاميركية الاربعة في اليونان اثر انتهاء مدة عقدها الحالي عام ١٩٨٨.

وتعهد باباندريو ايضا بازالة الاسلحة النوويه ا... في الاراضي اليونانية، ولكنه لم يحدد تاريخا لتنفيذ ذلك واكد التزام بلاده بتمويل اقامه حرام خال من الاسلحة النووية في منطقة البلقان.

وقال باباندريو ان خروج اليونان من حلف شمال الاطلسي سيكون الهدف البعيد الامل للحزب الاشتراكي «الباسوك» الذي يتزعمه.

وكان باباندريو الذي ابدى عن رغبته في تحسين علاقة بلاده مع اميركا عقب ادائه القسم الدستوري في بداية فترته الثانية، قد عاد للتشديد مع اميركا عقب نصيحة ريغن للاميركيين بتجنب مطار اثينا.

لقاء تاسع في مفاوضات الاسلحة النووية

عقد المفاوضون الاميركيون والسوفيت في محادثات الحد من الاسلحة النووية في جنيف جولة محادثات امس استغرقت ٤ ساعات و١٠ دقائق.

ويعتبر لقاء الامس اللقاء التاسع في سلسلة اللقاءات التي بدأت في ١٢ مارس الماضي.

وكالمعتاد لم يفصح طرفا المفاوضات عن تفاصيل اللقاء التاسع.

«الدانوب ٨٥» مناورات لقوات وارسو

بودابست - ي ب - ذكرت وسائل الانباء الهنغارية ان قوات حلف وارسو استكملت استعداداتها لاجراء مناورات في الاراضي الهنغارية هدفها الاستعداد لهجوم محتمل من الغرب وتحديد استراتيجية الهجوم المضاد.

واضافت ان حوالي ٢٣ الف جندي سوفيتي وتشيكوسلوفاكي وهنغاري قد تجمعوا للاشتراك في المناورات التي ستبدأ في نهاية يونيو وتستمر حتى يوليو المقبل.

وكان سكرتير دفاع حلف وارسو قد صرح في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان الاستعدادات قد استكملت لاجراء مناورات «الدانوب ٨٥».

العراق ينتقد اتفاقية التحالف الايرانية - الليبية

عاد رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني والوفد المرافق له الى طهران امس قادما من دمشق في نهاية جولة شملت ليبيا ايضا فيما انتقدت بغداد التحالف الاستراتيجي الذين وقعته ليبيا وايران مؤخرا.

وكالة الانباء الايرانية قالت ان رفسنجاني والاسد استعرضا في محادثاتهما يوم الاثنين الماضي العلاقات الثنائية والقضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

وكان رفسنجاني قد وقع اتفاقية «تحالف استراتيجي» اثناء زيارته لطرابلس في الاسبوع الماضي هاجمها العراق بشدة امس.

ويذكر ان العراق قطع علاقاته مع ليبيا بعد وقت قصير من اندلاع حرب الخليج في سبتمبر عام ١٩٨٠.

قطـــر: قانون جديد لاقامة الاجانب

الدوحة - كونا - اصدر امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني قانونا جديدا ينظم دخول واقامة الاجانب في قطر.

وذكر راديو قطر ان القانون الجديد يقضي بتعديل العقوبات المقررة لمخالفة احكام الدخول واقامة الاجانب بان يكون الحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد عن ستة اشهر وبغرامة لا تقل عن ٥٠ ريال ولا تتجاوز ٦ الاف ريال او باحدى العقوبتين.

ولم يشر الراديو الى القوانين التي كانت سارية قبل القانون الجديد.

عبد المجيد والوفد المشترك فـي رومــا

وصل الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الى روما امس لبحث تحركات السلام في الشرق الاوسط مع المسؤولين الايطاليين عشية القمة الاوروبية التي ستعقد في ميلانو. ووصل الى العاصمة الايطالية في وقت لاحق عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري الذي سيعقد مباحثات منفصلة مع المسؤولين الايطاليين اليوم كما يترأس غدا اجتماعا للسفراء المصريين المعتمدين لدى العواصم الاوروبية الغربية.

سعيد كمال لـ«القبس»: ٣٧ معتقلا بمحاولة اغتيال عرفات في الاردن

القاهرة - «القبس»:

كشف السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني لـ«القبس» النقاب عن ان سلطات الامن الاردنية اعتقلت ٣٧ شخصا من المتهمين في محاولة اغتيال السيد ياسر عرفات التي اكتشفت في بداية هذا الاسبوع. واوضح ان المعتقلين من جنسيات عربية مختلفة.

رسالة تأييد لعرفات من اميركا اللاتينية

غويانا - كونا - دعت الندوة الاقليمية لدول اميركا اللاتينية حول الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني والمنعقدة هنا المجموعة الدولية الى تخطي العقبات التي يفرضها تعنت اسرائيل والولايات المتحدة ازاء عدم المشاركة في عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وقررت وفود الدول المشاركة في الندوة التي استمرت اربعة ايام توجيه رسالة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات للاعراب عن معارضتها للموقف الاسرائيلي الاميركي ازاء المؤتمر حيث وصفوه بانه يعيق التقدم الذي تنشده المجموعة الدولية بخصوص تسوية النزاع في الشرق الاوسط باحترام الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

بيريز يطالب باغراء اليهود للهجرة لاسرائيل

عمان - كونا - حث رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة على بذل اقصى الجهود مع السلطات الاميركية لعرقلة اقامة اليهود القادمين من الاتحاد السوفيتي في الولايات المتحدة واغرائهم بالتوجه الى فلسطين المحتلة.

جرح رائد اسرائيلي في الضفة

اعترف متحدث اسرائيلي باصابة الرائد يوليان لنسفلين نائب مدير سجن الرملة بوسط فلسطين المحتلة بجروح بعد ان اطلق عليه شاب ملثم النيران ولاذ بالفرار، وذكر المتحدث ان محاولة اغتيال يوليان تمت وهو في طريقه الى عمله من مستوطنة ريشون لدسيون بالضفة الغربية المحتلة.

الاردن احرق مخدرات بقيمة ٢٠ مليون دولار

احرقت السلطات الاردنية كمية من المخدرات الصادرة تقدر قيمتها بحوالي ٢٠ مليون دولار. واوضح هاشم القيسي رئيس ادارة مكافحة المخدرات الاردنية ان هذه المخدرات كانت قد صودرت خلال الاثني عشر شهرا الماضية، واوضح ان ٢٠٠ من مهربي المخدرات قد اعتقلوا خلال هذه الفترة.

رمضان حمل رسالة من صدام لمبارك

● عصمت عبد المجيد في استقبال رمضان (رويتر - راديو)

وصل السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الى القاهرة امس حاملا رسالة من الرئيس صدام حسين الى الرئيس المصري حسني مبارك وصفت «بانها تهدف الى تعزيز الجهود العربية لتوحيد الصفوف في مواجهة الهجمة الاستعمارية».

ومن المقرر ان يجري رمضان محادثات مع رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي ويسلم اليوم رسالة صدام للرئيس مبارك.

رمضان ابلغ الصحافيين في القاهرة بانه يأمل في التوصل الى اتفاق بشان التعاون الاقتصادي والفني والعلمي بين البلدين.

وفي معرض حديثه عن حرب الخليج قال رمضان «لسنا قلقين بالمرة على الرغم من جميع المؤامرات علينا مشيرا الى ان «ايران ليست معنية بالسلام وليس لديها نية لانهاء حرب الخليج».

واتهم رمضان سوريا وليبيا وايران بتشكيل جبهة لتصفية الوجود الفلسطيني في لبنان وتقسيم لبنان.

وكانت بعض الانباء قد ذكرت انه ربما اعلن خلال زيارة رمضان الى القاهرة استئناف العلاقات المصرية العراقية المقطوعة منذ عام ١٩٧٩.

اخبار مصر

المجلس الاسلامي العالمي يقاضي وزير الداخلية

القاهرة - مكتب القبس:

نظرت أمس الثلاثاء محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة الدعوى المرفوعة من السيد سالم عزام الامين العام للمجلس الاسلامي العالمي بلندن والتي يطالب فيها بالغاء قرار وزير الداخلية المصري برفض التصريح بعقد مؤتمر عام بميدان عابدين بالقاهرة يوم ١٩ سبتمبر المقبل وذلك للاحتفال باعلان حقوق الانسان في الاسلام الصادر عن المجلس الاسلامي في جلسته الاخيرة والتي عقدت في باريس والمتضمن أن جميع الحقوق والحريات المنصوص عليها في دساتير دول العالم موجودة في القرآن والاحاديث النبوية.

وقد عارضت وزارة الداخلية المصرية في قبول الدعوى بحجة ان لها الحق في الاعتراض على عقد المؤتمر حتى قبيل موعده بساعات وانه ليس عليها اي الزام في اتخاذ قرارها بالموافقة أو بالرفض حتى الان وقد قررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى لجلسة ٦ أغسطس المقبل لتبادل المذكرات القانونية بين وزارة الداخلية والمجلس الاسلامي العالمي.

القضاء يلغي قرارا لوزير الداخلية بمنع اسرة قاتل السادات من السفر

القاهرة - القبس - قضت محكمة القضاء الاداري امس بوقف قرار وزير الداخلية بمنع اصدار جوازات سفر لاسرة الشهيد الملازم خالد احمد شوقي الاسلامبولي قاتل الرئيس السابق السادات.

كما قضت باحقية اسرة خالد الاسلامبولي في السفر للخارج في اي وقت تحدده الاسرة وتمكينهم من السفر للحج هذا العام.

وكان وزير الداخلية قد اصدر قرارا بمنع اصدار جوازات سفر كل من والد خالد الاسلامبولي ووالدته السيدة قدرية وشقيقه محمد وزوج شقيقته وخالته وزوجها واولادهما.

وزير الاوقاف السابق يهاجم مجلس الشعب وشيخ الازهر

القاهرة - القبس - عقدت تنظيمات نسائية مصرية مؤتمرا جديدا لمناقشة قانون الاحوال الشخصية، الذي تعكف على دراسته حاليا احدى لجان مجلس الشعب.

وقد تحدث فيه د. زكريا البري وزير الاوقاف السابق وهاجم محاولة مجلس الشعب اصدار قانون جديد للاحوال الشخصية متهما اياه بانه غير مؤهل للنظر في مثل هذه القوانين التي تخالف الشريعة الاسلامية لانه سبق ووافق عليها من قبل.

واتهم اللجنة التي تعد القانون الجديد بانها لجنة من الاشقياء مهمتها تحقيق رغبة سيدة مصر الاولى سابقا (يقصد جيهان السادات) وانتقد شيخ الازهر لانه اعلن موافقته على القانون الجديد المخالف للشريعة.

ووصف القوى النسائية التي تطالب بحقوقها بانها «حمراء» ولا تمثل المرأة المسلمة وتحاول هدم الاسلام.

وقد هاجمته احدى السيدات داخل المؤتمر ووصفته بانه موتور وانسحب من المؤتمر وسط ثورة نسائية!

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

مصطفى علي عبدالله محمود (٧١ سنة) - الصباحية ق١ ش٩ م٢٧٥.

الارض المحتلة

القدس احمد سليم عاشور، نبيل اسعد محمد الاسمر، نابلس - الحاجة ام يوسف حرم الحاج حسنين مني، نابلس - محمد عادل عبدالوهاب سعيد الرطروط (ابوعمر)، مخيم الفارعة/ نابلس - عبدالرحمن ابوهديب، سلفيت - الحاجة حليمة عبدالحافظ طه (ام مصطفى)، جنين/ السيلة الحارثية - حسن ياسين حسن جرادات (ابوغالب)، السواحرة الشرقية - الحاج موسى حسن محمد زعيتر، الخليل - مدحت محمد ابراهيم مسودي، القدس - سعاد راشد السلمي (ام عبد)، بيت لحم - فلنتين حنا خميس (ام جورج)، رام الله - موسى يعقوب البابا (ابويعقوب)، الخليل - نفيسة ابراهيم السعيد (ام محمد)، رفح/ غزة - جميل اسعد الطويل (ابوخالد)، طولكرم - كفر جمال - شاكر محمد موسى (ابومحمد)، بدري خليل غوشة، نهاية جميل مقبلو، محمد موسى (ابومحمد)، عبدالرحمن ابوهديب، عبدالكريم فياض الخضر، مدحت محمد مسوديح.

لبنان

حنون بطرس طربية، زهرة محمد شمس، جرجس الخوري الحاج، حنينة صيداوي، نزهة سليم مبدع، ماري سليم مطر، علي عبدالرضا قبيسي.

مصر

طلعت الشرنوبي، عواطف حامد الجلاد، محمود عدلي مصطفى، يوسف سلامة ملسطي، يوسف محمود علي الصدقجي، احمد عبداللطيف بسيوني، عبدالرحيم حمادة الناحل، رتيبة ايسخيرون خليل، منصور ابراهيم جعفر، مرسي محمد شلبي، محمود عبدالعظيم الدهران، احمد والي، عزيز عازر نصير، فتحي فصيح نصرالله، عبدالحميد ابوسمرة، محمد محمد دبوس، محمد عبدالسلام ابوالخير، مصطفى يوسف زيدان، شاكر ديمتري، مريم حنا النجار، الفت ثابت بسالي وحرمه ماتيلدا ابراهيم، عبدالحفيظ الصيفي، غصن البان محمود شريف، حرم سليمان شحاته، عبدالعزيز بك محمود حمادي، اميل جبران، نجيب كيرلس عبدالسيد، بديعة سعيد قوس، سوزان عباس عسكر، زينب هانم حلمي.

الاردن

الشيخ عبدالرحيم سعيد، عبدالرحمن خليل المغربي، محمد عبدالهادي القدومي، محمد علي شرف (ابوعزمي)، عطا شعبان المطل، تمام حسن العمادي، عطا علي نصار الخطيب، صايل عوض سالم وشاح، عبدالفتاح يوسف داود حمدان، حمده اسعد البرقاوي، نوفة محمود الروابدة، حسن محمد السخن (ابوفخري).

القبس تسأل السفراء في الامم المتحدة عن القرار الاميركي

حصار لبنان .. بداية حرب

الدبلوماسيون ينصحون بدراسة الاجراءات جيداً قبل تنفيذها

نيويورك - القبس :

اعرب سفراء ومندوبون عن مجموعة من الدول في الامم المتحدة عن قلقهم للقرار الاميركي الذي قال الناطق الرسمي باسم البيت الابيض لاري سبيكس ان ادارة ريغن تدرس تطبيقه ضد لبنان. وقد اجرت القبس اتصالات مع سفراء كل من كوبا والدانمرك واليونان والناطق الرسمي باسم الامين العام للامم المتحدة والوفد اللبناني في المنظمة الدولية وعدد من الوفود الدبلوماسية الغربية الذين علقوا على الموضوع.

كوبا

سفير كوبا لدى الامم المتحدة اوسكار اوديفا قال «هذا يعني الحصار والمقاطعة» فقطع الامدادات هو اجراء مقاطعة ستؤدي الى المزيد من عذاب اللبنانيين. واقفال مطار دولة من قبل دولة اخرى هو خطوة خطرة. وهذا اجراء قوي جدا. اتمنى ان يحللوا الامور والاجراءات التي يدرسونها بحق لبنان بعناية اكثر. وعلى المجموعة الدولية ايضا ان تكون واعية لهذه الاوضاع وان تدرسها بعمق».

دي كويلار

قال الناطق الرسمي باسم الامين العام فرانسوا جولياني «لا نريد التعليق. انهم يقومون بمجرد دراسة الخيارات وعندما يفعلون شيئا ربما عندها نعلق. لم يتم اعلامنا بهذه الاجراءات».

واستطرد جولياني قائلا حول ردود فعل الادارة الاميركية على مقترحات الامين العام التي قدمها بشان مسالة الرهائن «لم نستلم ردا بعد. لكن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز موجود الان في سان فرانسيسكو في الوقت الذي سيصلها خافيير بيريز دي كويلار».

الدانمرك

الناطق الرسمي باسم البعثة الدانمركية يعقوب بن سعيان قال:

«لبنان الان ليس حكومة واحدة ولا مجتمعا واحدا ولذلك فعندما يتكلم الرئيس ريغن عن لبنان فعليه ان يحدد من في لبنان. نحن ضد اي ارهاب مدعوم من قبل دولة انما في هذه الحالة لسنا متاكدين ان الحكومة اللبنانية مسؤولة. ولهذا فان اتخاذ الاجراءات ضد لبنان، وهو يمر بمحنته، ليس في رأيي الخطوة المناسبة. من جهة اخرى، اذا ما تم تحديد مصدر المسؤول عن هذا العمل الارهابي، فعندئذ ان الامر عائد للادارة الاميركية لاتخاذ الاجراءات المناسبة. وعندما يكون الحديث حول مناهضة الارهاب عامة يمكن الاعتماد على تعاون الحكومة الدانمركية. في هذه الحالة بالذات، ولرفع ثقل العذاب عن الشعب اللبناني عامة، من الافضل تحديد مصدر المسؤولية عن هذه الاعمال».

اليونان

علق الناطق الرسمي باسم البعثة اليونانية الى الامم المتحدة ستيودوتيس ديمتراكوبولس قائلا: موقفنا صعب، نحن ضد الارهاب ولقد ادنا الارهاب عامة، اما فيما يتعلق بهذا الموضوع بالذات فلكل حكومة موقفها ولحكومتي موقف ثابت، نحن ضد الاختطاف والارهاب ونحن مستعدون للتعاون في مناهضة الارهاب ضمن اطار مجموعة السوق الاوروبية المشتركة، انما التعاون بصدد اغلاق مطار بيروت؟ هذا السؤال يتطلب الكثير من البحث والنقاش، نحن مستعدون للتعاون في مجال الخيارات والاجراءات الامنية في المطارات عامة، اما فيما يتعلق باجراءات اغلاق مطار بيروت فيجب تقديم المقترحات الملموسة قبل ان تضمن هذه المقترحات اي تعاون دولي.

سفراء غربيون

عدد كبير من السفراء الغربيين الاوروبيين قال ان الادارة الاميركية لم تشاورهم في هذه الاجراءات واكد الكثير منهم انها مجرد مقترحات وليست اجراءات بعد ويجب الانتظار حتى تصبح هذه الاجراءات قرارا.

لبنان: الحصار

● مصدر لبناني رفيع المستوى قال «ان اقفال المطار معناه الحصار وان لم يكن حصارا عسكريا، يمكن ان يطلبوا من الشركات عدم النزول في مطار بيروت ويمكن ايضا ان يطلبوا من حلفائهم الاوروبيين عدم استقبال طائرات لبنانية في المطارات الاوروبية اية خطوة غير مدروسة ستؤدي الى تازم الوضع اكثر مما ستحله خاصة وان المساعي من كل جانب ناشطة،

هذه ما زالت اقتراحات وليست قرارا بعد. اما عن الحصار البحري فاذا اتخذ الاميركيون قرارهم بقطع الامدادات عبر حصار بحري فان ذلك يندرج في الخطة نفسها التي يتكلم عنها كاسبار واينبرغر عندما قال امس ان هذه بداية حرب. نحن ننظر الى هذه الاجراءات والافصاح عن هذه الاجراءات على انها تاتي ضمن ما قاله واينبرغر من انها بداية حرب.

اليوم الثاني عشر

بيريز يعرض خدمات اسرائيل

وايتان يقترح خطف شخصيات عربية وطائرة سورية

تل أبيب - الوكالات - خرجت اسرائيل عن حياد مزعوم في قضية اختطاف الطائرة الاميركية واعلنت وضع امكاناتها في تصرف الولايات المتحدة لتحرير الرهائن الاميركيين فيما خرجت دعوات من تل ابيب لاختطاف شخصيات عربية مقابل الرهائن واختطاف طائرة سورية مقابل الطائرة الاميركية.

راديو اسرائيل أذاع أن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قال ان اسرائيل ستتعاون مع الولايات المتحدة في محاولة لانهاء أزمة الرهائن في بيروت.

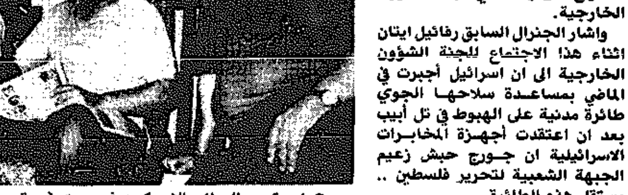
وذكر الراديو ان بيريز ابلغ الرئيس الاميركي ريغن في رسالة عن طريق السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان اسرائيل تؤيد معارضة الادارة الاميركية للارهاب.

عضو لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست رئيس الاركان الاسرائيلي السابق رفائيل ايتان دعا الى خطف «شخصيات عربية» مقابل رهائن الطائرة الاميركية. كما قال ان اختطاف طائرة سورية سيشكل الرد «الاكثر فعالية» على اختطاف الطائرة الاميركية.

وقال الجنرال ايتان الذي نشرت صحيفة هاداسوت تصريحاته امس «يجب ضرب السوريين في موجع ... فسوريا هي المسؤولة عن اختطاف الطائرة البوينغ الاميركية ... واذا ثبت فعلا ان اثنين من قراصنة الجو من رجال المخابرات السورية فيجب عمل أي شيء».

وأوضحت الصحيفة أن رفائيل ايتان عضو الحزب المتطرف تحيا طرح هذا الاقتراح على زملائه في لجنة الشؤون الخارجية.

واشار الجنرال السابق رفائيل ايتان اثناء هذا الاجتماع للجنة الشؤون الخارجية الى ان اسرائيل أجبرت في الماضي بمساعدة سلاحها الجوي طائرة مدنية على الهبوط في تل أبيب بعد ان اعتقدت أجهزة المخابرات الاسرائيلية ان جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .. يستقل هذه الطائرة.



● اربعة من الرهائن الاميركيين في بيروت (رويتر - راديو)

محطة الكترونية مائية في المتوسط

تنقل احاديث بيروت للبيت الأبيض

واشنطن - من جول كاجيان :

رفضت الولايات المتحدة الاميركية الشرط الجديد الذي وضعه نبيه بري حول ضرورة انسحاب القطع البحرية الاميركية من الشواطىء اللبنانية قبل التفكير بالافراج عن الرهائن . وقال وزير الدفاع كاسبار واينبرغر ان سفننا تعمل في المياه الدولية بموجب برنامج مضى عليه اكثر من ثلاث سنوات .

وقال ان اميركا على اي حال لا تقبل بشروط الارهابيين .

ووصف مسؤول كبير في البيت الابيض الشرط الجديد بانه تطور مزعج في قضية مزعجة .

ويقول الخبراء انه بوصول القطع البحرية الى شواطىء لبنان اكتملت اكبر شبكة للتجسس الالكتروني في شرق البحر المتوسط وتغطي اجزاء معينة من لبنان وبيروت والمطار بصورة خاصة . وتنسق المحطة الالكترونية المائية نشاطها مع طائرات التجسس ومراكز اقامها الاميركيون في بيروت الشرقية . وتخضع الشبكة الالكترونية لوكالة المخابرات المركزية ووكالة الامن القومي المتخصصة للتجسس ومقرها في « فورت ميد » الواقعة على بعد ٢٠ ميلا من واشنطن وتتخصص وكالة الامن القومي بالتجسس على الاتصالات الهاتفية واللاسلكية والتلكس وغير ذلك .

وتستطيع الشبكة التنصت على المكالمات الهاتفية والاحاديث الدائرة داخل المكاتب والغرف والهدف هو تحديد مكان وجود الرهائن ومراقبة تحركاتهم .

وترتبط الشبكة بالمقر العام في « فورت ميد » وقال احد الخبراء باستطاعتنا ان نضغط على زر في « فورت ميد » للاستماع الى حديث يدور في اي منزل في بيروت .

وتستطيع طائرات التجسس نقل ما يدور في الشوارع والازقة بواسطة احدث الكاميرات التي تستطيع حتى قراءة عناوين الصحف من مسافات عالية . ويقول المسؤولون انه مما يسهل الامور على الاميركيين ان المكالمات التليفونية واللاسلكية في لبنان مكشوفة وليست حسب التعريف الالكتروني مبعثرة . ولا يخطر ببال الكثيرين أن الاحاديث داخل الجدران تسمع الكترونيا من على ظهر السفن وتستخدم اشعة الليزر احيانا لاختراق الزجاج والجدران من مسافات بعيدة . بالاضافة الى ذلك تعتمد هذه الشبكة على معدات وضعها الخبراء في بيروت الشرقية ويشرف عليها خبراء في شؤون التجسس وكذلك طاقم من الاشخاص الذين اندسوا في بعض احياء الضاحية الجنوبية .

ويتحدث الخبراء عن وجود طواقم من اللبنانيين الذين توجهوا الى منطقة البقاع منذ مدة غير بعيدة . وعندما انتشرت شائعات ان بعض الاميركيين نقلوا الى سهل البقاع كانت الدوائر الاميركية تعرف مدى صحة ذلك استنادا الى اجهزة المراقبة والاشراف على تحركات الرهائن . رغم كل ذلك فان المسؤولين يدركون خطورة القيام بعمليات كوماندوز لانقاذ الرهائن وقال احد المسؤولين ان الرهائن الاميركيين ينقلون الان بصورة دائمة وفي اماكن مشتتة الامر الذي يجعل مهمة المراقبين الاميركيين صعبة جدا .

وفي مجال اخر يتوقع المسؤولون الاميركيون ان تبدأ اسرائيل بفعل الضغط الاميركي عملية الافراج عن الرهائن على دفعات متلاحقة وسريعة بحيث تنتهي ازمة الانتظار خلال ايام قليلة . وبذلك توضع الكرة في ساحة نبيه بري لمراقبة ماذا سيعمل بعد ذلك .

خبيران ينصحان المسؤولين الاميركيين بتعلم المزيد عن الاسلام

واشنطن - رويتر - ابلغ اثنان من الخبراء في شؤون الاسلام الكونغرس الاميركي انه يجب على المسؤولين الاميركيين ان يتعلموا المزيد عن الاسلام كي تكون للولايات المتحدة سياسة فعالة في الشرق الاوسط .

وقال السيد هيرمان ايلتس السفير الاميركي السابق لدى مصر للجنة فرعية تابعة لمجلس النواب الاميركي ان الجهل بالاسلام بين كبار المسؤولين الاميركيين امر خطير .

وقال السيد ايلتس « لم اجد حتى الان رئيسا اميركيا او وزير خارجية او مستشارا للامن القومي لديه اي دراية واضحة بالاسلام او ما يعنيه » .

المانيا مستعدة للوساطة

بون - كونا - صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية في بون امس بان وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر مستعد لبذل كل ما في وسعه للمساهمة في ايجاد حل مرض لمختلف الاطراف المعنية في قضية طائرة الركاب الاميركية المختطفة في بيروت فيما لو طلبت الولايات المتحدة منه ذلك .

« امل » قتلت وفاء وخالدية

ذكرت وكالة انباء الخليج ان مسلحين من حركة امل قتلوا فتاتين فلسطينيتين بعد ان اكتشفتا بطريق الصدفة ان منزل احدهم يستخدم كمخبا لبعض الرهائن الاميركيين في الضاحية الجنوبية من بيروت .

وقالت الوكالة انه تم العثور على جثتي الضحيتين وهما خالدية ذياب ووفاء الاكحل في منطقتي «الرويس» و«الرمل العالي» حيث تبين انهما تعرضتا للاعتداء عليهما قبل قتلهما رميا بالرصاص .

أميركا أعلنت الحرب على بيروت

ريغن يتحفظ وواينبرغر يؤيد

عملية عسكرية لتحرير الرهائن

ناقش وزير الدفاع الاميركي رئيسه ريغن واعلن ان الولايات المتحدة ما زالت تحتفظ لنفسها بحق الرد على الخاطفين الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين في مطار بيروت.

الرئيس الاميركي رونالد ريغن الغى خططه للتوجه الى مزرعته في كاليفورنيا يوم الجمعة المقبل فيما يبدو وكانه محاولة لتجنب الانتقاد العلني له، لاخذه اجازة لمدة تسعة ايام اثناء الازمة.

ويعد القرار الذي اعلنه لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض اول تحول علني في موقف الرئيس بالاستمرار في اعماله كالمعتاد منذ اختطاف الطائرة.

الرئيس ريغن اجتمع امس مع مستشاريه لشؤون الامن القومي، وتعهد بعدم اللجوء للرد العسكري اثناء احتجاز الرهائن، وتحدث مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه عن «مخاطر استخدام القوة في منطقة حضرية» بينما اعرب لاري سبيكس عن امله في ان الازمة لن تطول، وقال ان الجهود الدبلوماسية مستمرة للافراج عن الرهائن.

واستبعد مسؤولون اميركيون امس مطلب نبيه بري بابعاد السفن الحربية الاميركية عن الساحل اللبناني كشرط جديد لاطلاق سراح الرهائن، وقال متحدثون انه لا توجد اية سفن للبحرية الاميركية في المياه اللبنانية.

وقال كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي ان هنالك مشاعر احباط في واشنطن بسبب الازمة .. وقال ان اميركا ما زالت تحتفظ لنفسها بحق الرد على الخاطفين. وقال ان السفن الحربية الاميركية لا تزال تجوب عرض البحر امام السواحل اللبنانية، وهي موجودة في المنطقة منذ ثلاث او اربع سنوات.

وقال واينبرغر «انه موقف حرب حقيقي، والولايات المتحدة لا تعتزم الاذعان لمطالب الخاطفين».

وقال واينبرغر «انها بداية حرب، ولهذا نرى انه من الضروري القيام بكل هذه التحركات العسكرية حتى نكون على استعداد لتنفيذ كل ما يمكن ان يتقرر»، واضاف انه من الاهمية بمكان ان يكون هنالك وجود اميركي في المنطقة .. وقال «ان الامر لا يتعلق بالانتقام، وانما بمحاولة القيام بعمل فعال يتيح اعادة الرهائن، وعدم تشجيع اي شخص على ان يعاود العمل.

وذكرت «واشنطن بوست» ان اجهزة المخابرات الاميركية علمت ان ستة رهائن على الاقل محتجزون في ثكنة عسكرية تابعة لحزب الله في مدينة بعلبك شرقي لبنان في منطقة تقع تحت سيطرة الجيش السوري. ويعتقد ان السبب في ذلك هو منع اي هجوم انتقامي على الثكنة التي تعتبر هدفا رئيسيا في حالة الرد.

الخاطفون اشترطوا اطلاق سراحهما

اسبانيا تسجن لبنانيين ٢٣ سنة

مدريد - الوكالات - حكم امس على لبنانيين طالب خاطفو الطائرة الاميركية في بيروت بالافراج عنهما ، بالسجن ٢٣ عاما لكل منهما بتهمة محاولة اغتيال دبلوماسي ليبي في مدريد .

وقضت محكمة مدريد المدنية بسجن اللبنانيين محمد عباس رحال ومصطفى علي خليل لمدة ١٧ سنة واربعة اشهر وبغرامة مالية قدرها ٥٠ الف بيزيتا اسبانية (ما يعادل ٢٩٤ دولارا) . وذلك بتهمة الاضرار المتعمد على الاعتداء على الدبلوماسي الليبي محمد الدريس حامد في سبتمبر عام ١٩٨٤ بالعاصمة الاسبانية .

كما قضت المحكمة بسجن هذين الشخصين لمدة ست سنوات بتهمة حيازة اسلحة بشكل غير قانوني .

وكان الافراج عن هذين الشخصين ضمن المطالب التي اشترطها خاطفو الطائرة الاميركية المحتجزة بمطار بيروت لاطلاق سراح الرهائن واعادة الطائرة .

الا ان الخاطفين تراجعوا فيما بعد عن هذا المطلب على اثر محادثات اجراها السفير الاسباني في بيروت مع السيد نبيه بري زعيم حركة « أمل » الذي يقوم بالتفاوض نيابة عن الخاطفين ، حيث نقل السفير لبري تعهدا من الحكومة الاسبانية بتسليم هذين الشخصين الى السلطات اللبنانية بعد محاكمتهما في اسبانيا .

لوس يستطلع الموقف الاسرائيلي

لندن - «القبس» :

اجتمع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس الى سفير اسرائيل في بريطانيا يهودا افنير يوم امس، وتناول البحث بينهما الوضع الراهن في المنطقة وازمة الطائرة المخطوفة في بيروت .

وقالت مصادر بريطانية مطلعة ان لوس تلقى من افنير اجوبة عن مجموعة اسئلة حول موقف اسرائيل من ازمة الطائرة، وموضوع اطلاق اللبنانيين الشيعة المعتقلين في سجن عتليت .

دول اوروبية تشارك بالاجراءات الاميركية

تجري الولايات المتحدة مشاورات مع عدد من الدول الاوروبية الحليفة حول الاجراءات الانتقامية التي ستتخذها ضد لبنان وسوريا وليبيا وايران، وقالت مصادر مقربة من البيت الابيض ان بعض الدول الاوروبية قد تشارك في الاجراءات الاميركية .

انتقام اميركي من المسلمين

كوينزي - ماساشو سيتس - أب - تجمع ما يزيد عن عشرة اشخاص من اعضاء رابطة الدفاع اليهودي واحرقوا دمية تمثل الامام الخميني امام احد المساجد احتجاجا على احتجاز الرهائن الاميركيين في بيروت وكانوا يهتفون، بينما سكان المنطقة يتجمعون حولهم امام المركز الاسلامي في كوينزي «لاحقوق للشيعة، واحذر الشيعة اثناء ركوبك الطائرة» .

وكانت ساحة الصلاة في احد المساجد في هيوستون قد دمرت باستخدام قنبلتين، وحدث الانفجار بعد لحظات من مغادرة المصلين للمكان .

ويتعرض ابناء الطائفة الاسلامية في شتى ارجاء الولايات المتحدة لاتصالات هاتفية من جانب افراد يهددونهم بالقتل ... والغت الطائفة الاسلامية في هيوستون التي تضم ما يزيد عن ٣٠ الف مسلم اجتماعا كان من المقرر عقده يوم السبت الماضي في احد الفنادق بسبب التهديدات التي تلقاها منظمو الاجتماع .

تشديد اجراءات الامن في مطار اللد

كشفت مصادر اسرائيلية النقاب امس عن ان السلطات العسكرية في مطار اللد المسمى بمطار «بن غوريون» في فلسطين المحتلة قد اتخذت استعداداتها لمواجهة موجة الاختطاف التي تتعرض لها الطائرات في اماكن مختلفة من العالم .

وفرضت هذه السلطات تدابير امنية واجراءات مشددة على المسافرين بناء على اوامر تلقتها بهذا الشان في اعقاب معلومات تفيد بان المطار المذكور سيكون هدفا لاحدى العمليات .

الاسد تلقى وعداً ايرانياً بمساعدته في أزمة الرهائن

اسرائيل تحاول عرقلة التقارب السوري - الأميركي

باريس - مكتب القبس :

علمت «القبس» من مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع ان الحكومة الاسرائيلية تعمل حاليا ، وخلال اتصالات خفية مع واشنطن ، على منع التوصل الى صفقة سرية بين الولايات المتحدة وسوريا تسفر عن انهاء عملية الطائرة الاميركية المخطوفة نتيجة جهود المسؤولين السوريين .

وكشفت هذه المصادر لـ«القبس» ان المعلومات الواردة الى عدة عواصم غربية معنية بتطورات قضية الطائرة تشير الى ان الوضع يتجه جديا ، واكثر من اي وقت مضى ، نحو عقد صفقة بين واشنطن ودمشق تبدأ بانهاء احتجاز الركاب الرهائن وقد تشمل في مرحلة لاحقة قضايا اخرى .

وذكرت هذه المصادر استنادا الى تقارير دبلوماسية تلقتها من موسكو ان الرئيس حافظ الاسد اطلع المسؤولين السوفيت خلال زيارته الاسبوع الماضي للعاصمة السوفيتية على فحوى الرسالتين اللتين تلقاهما من الرئيس ريغن والمتضمنتين طلبا اميركيا رسميا لدمشق لبذل كل جهودها لانهاء هذه العملية .

واضافت المصادر ان حرص الرئيس الاسد على التشاور مع المسؤولين السوفيت حول هذه القضية يظهر ان لها اهمية سياسية خاصة وانها تتجاوز مسالة الافراج عن مجموعة رهائن ولا يمكن الا ان تنعكس على مستقبل العلاقات السورية الاميركية . وتتوقع المصادر نفسها ان تعيد ادارة ريغن تقييمها للدور السوري في لبنان والمنطقة في حال نجاح جهود الرئيس الاسد في تامين انهاء عملية الطائرة المخطوفة .

ولا تستبعد هذه المصادر ان يحدث تحول بارز في العلاقات السورية - الاميركية قد تظهر نتائجه الاولى في الساحة اللبنانية حيث سيتضح بشكل ملموس ان سوريا وحدها القادرة على ضبط النشاط الارهابي في هذا البلد او على الاقل لعب الدور الرئيسي في هذا النطاق .

وقد تحركت اسرائيل لمنع حدوث مثل هذا التحول فبعثت بعدة اشارات وذلك باعلان استعدادها لاطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين من دون ان تطلب الادارة الاميركية رسميا منها ذلك .

ومما زاد من قلق الاسرائيليين ان الرأي العام الاميركي يميل الى تحميل الدولة اليهودية مسؤولية استمرار هذه الازمة بسبب مواصلة اعتقالها مواطنين لبنانيين في سجن عتليت خلافا لميثاق جنيف المتعلق بمعاملة اسرى الحرب .

حرص بيريز على ترك مسالة توقيت اطلاق المعتقلين اللبنانيين للرئيس ريغن سببه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يريد ان تتاكد واشنطن اولا من انها ستتسلم فعلا جميع الركاب الرهائن مقابل قرار الافراج عن اللبنانيين وفي هذا النطاق اكدت المصادر الاوروبية المطلعة ان واشنطن تنتظر ردا من دمشق في اي لحظة بشأن هذه القضية .

وتأمل ادارة ريغن ان يتضمن رد دمشق تاكيدات واضحة بانه سيتم الافراج فعلا عن جميع الركاب الرهائن .

هل تنتهي عملية الطائرة المخطوفة خلال ايام ؟ هذا هو السؤال الذي تطرحه حاليا الاوساط العربية والغربية المعنية بهذه القضية . وقد لاحظت هذه الاوساط بشكل خاص ان ريغن الغى العطلة التي كان سيقضيها في مزرعته بولاية كاليفورنيا الاسبوع المقبل وفضل البقاء في واشنطن بسبب ازمة احتجاز الرهائن .

ويرى المراقبون ان هذا القرار يمثل اول خروج على الرغبة التي اكدها البيت الابيض منذ بدء العملية بعدم ادخال اية تعديلات رئيسية على نشاط الرئيس الاميركي كي لا يبدو وكانه وقع رهينة هذه العملية .

وفي هذا المجال علمت «القبس» ان المسؤولين السوريين ينتظرون ان يأتي السيد نبيه بري زعيم حركة « أمل » الى دمشق ويبلغهم انه لم يستطع وحده انهاء هذه العملية ويطلب من الرئيس الاسد تسلم هذه القضية وانهائها مع المسؤولين الاميركيين .

وحينذاك تدخل هذه العملية مرحلتها النهائية خصوصا ان الاسد حصل على وعد ايراني بمساعدته في هذا الاطار وذلك خلال زيارة حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني لدمشق .

كندا مقتنعة بوجود "عمل ارهابي"

تحقيق عالمي وفحص الجثث والحطام لتحديد كارثة الجمبو الهندية

كورك - ايرلندا - الوكالات - بدأ خبراء طيران ومحققون فحص الحطام والجثث التي تم انتشالها بعد تحطم طائرة الجمبو الهندية قبالة ساحل ايرلندا على امل تحديد سبب الكارثة.

وقد فقدت فرق الانقاذ الامل في العثور على اي ناجين من كارثة تحطم الطائرة قبالة ساحل الجمهورية الايرلندية يوم الاحد، كما انتهى ايضا البحث عن مزيد من الجثث بعد انتشال ١٤١ جثة من البحر، وكان ما اجماليه ٣٢٩ شخصا على متن الطائرة وهي من طراز بوينغ - ٧٣٧ وكانت في طريقها من كندا الى الهند.

وسيتركز البحث البحري على محاولة العثور على اجهزة تسجيل الرحلة و«الصندوق الاسود» التي تحتوي على اخر كلمات للطيار مع برج المراقبة.

ويشتبه على مستوى واسع ان يكون التخريب سبب الكارثة.

ومن جانب اخر حثت الهند على فرض حالة تاهب امني في جميع المطارات على مستوى العالم في الوقت الذي تقود فيه تحقيقا عالميا في اسباب تحطم الطائرة الهندية.

وقال متحدث باسم الحكومة الهندية انه سيجري التحقيق في انباء ذكرت ان ثلاث جماعات متطرفة على الاقل من بينها منظمتان متشددتان للسيخ ادعت المسؤولية عن زرع قنبلة في الطائرة.

الحكومة الكندية من جانبها اقتنعت بوجود عمل ارهابي وراء سقوط الطائرة الهندية الجمبو في المحيط الاطلسي قبالة الساحل الغربي لايرلندا يوم الاحد الماضي.

وزير الخارجية الكندية اعرب عن اقتناعه امس الاول بوجود «عمل ارهابي» وراء الحادث فيما دعا رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني الى اجراء التحقيق في الشبهات التي تحوم حول السيخ رغم عدم وجود اية ادلة حتى الان تدين جبهة بعينها.

واستدلت السلطات الكندية في ترجيحها بوجود «اعتداء» وراء الحادث بما اعلنه متحدث مجهول لصحيفة «النيويورك تايمز الاميركية» امس الاول عن مسؤولية اتحاد الطلبة السيخ عن زرع القنبلة التي اودت بحياة ٣٢٩ راكبا كانوا في رحلة من تورنتو الى بومبي.

ولا تستبعد السلطات الكندية وجود علاقة بين انفجار الجمبو وانفجار الحاوية في مطار طوكيو يوم الاحد الماضي.

وتقول المصادر القريبة من المحققين في انفجار طوكيو ان الشرطة تشك في ان الانفجار الذي حدث في حاوية الامتعة كان من جراء قنبلة مزروعة في احد الامتعة الذي كان من المفترض شحنه في طائرة الجمبو الهندية، ولكنه ارسلت عن طريق الخطأ الى الكندية التي وصلت به الى طوكيو.

وقالت المصادر ان القنبلة موقتة بحيث تنفجر في الجمبو التي جاءت رحلتها في وقت متاخر بعد اقلاع الكندية، التي وصلت في وقت مبكر.

واشاروا الى ان المحققين يبحثون عن رجل سجل باسم «ل.سينغ» من ضمن ركاب الكندية.

والجدير بالذكر ان الشرطة الفدرالية الاميركية تبحث الان عن اثنين من السيخ احدهما يدعى لال سينغ، والثاني «امان سينغ» بتهمة التورط في مؤامرة لاغتيال رئيس وزراء الهند راجيف غاندي، اثناء زيارته الى الولايات المتحدة.

وطبقا لوكالة الاسوشيتدبرس ان السلطات الهندية تشك في علاقة الرجلين في انفجاري الجمبو ومطار ناريتا بطوكيو.

ويعتقد المسؤولون الهنود ان لال سيخ المطلوب القبض عليه في اميركا طار الى فانكوفر ومن هناك غير رحلته الى طوكيو بالكندية بعد ان اشرف على وضع القنبلة في الهندية.

ويقول مسؤولو الكندية ان ركاب هذه السفرية اعتادوا التحول الى السفرية الهندية التي تغادر فانكوفر بعد ساعتين من مغادرة «الكندية» الى طوكيو.



● البحث عن الضحايا بالهليكوبتر

عرفات في بغداد

وصل الى بغداد الليلة الماضية من عمان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام .

وكان السيد عرفات قد اجرى قبيل مغادرته عمان اتصالات هاتفية مع الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح ووزير خارجيته السيد عبد الكريم الارياني ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل .

فريج يغادر لندن الى روما

لندن - «القبس» :

غادر لندن امس الى روما رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج، بعد زيارة قصيرة الى بريطانيا اجرى خلالها سلسلة محادثات مع وزير الخارجية السيد جيوفري هاو ووزير الدولة ريتشارد لوس.

وشملت المحادثات الوضع العربي الراهن ومسالة زيارة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الى بريطانيا، اضافة الى الوضع داخل الاراضي المحتلة .

ومعروف ان اسم السيد الياس فريج كان قد طرح ضمن الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام .

بوش في بون بعد روما

تخوف أميركي من حصول المجموعات الارهابية على قنابل نووية

بون - الوكالات - بدأ نائب الرئيس الاميركي جورج بوش محادثات في بون امس مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول والزعماء الالمان الاخرين، ذكر انها تركزت حول الجهود المشتركة لمحاربة الارهاب.

وقد وصل بوش الى بون في ساعة متاخرة من ليلة الاثنين بعد زيارة مماثلة الى ايطاليا.

ناطق باسم الحكومة الالمانية قال ان المستشار هيلموت كول اكد تاييده لاميركا في جهودها لاطلاق الرهائن الاميركيين في حادث الطائرة الاميركية المختطفة الى بيروت.

وابلغ الناطق الصحافيين ان هؤلاء الناس «الرهائن» يلقون عطف كل الالمان.

وزيارة بوش لالمانيا الغربية هي المحطة الثانية من جولة اوروبية تشمل ٧ دول تستهدف كسب تاييد لسياسة التسلح الاميركية خاصة «حرب النجوم» بالاضافة الى مشكلة الارهاب، وقضايا التسلح الاخرى، والقضايا التجارية.

وكان بوش قد اجرى محادثات مطولة مع رئيس الوزراء الايطالي، كما التقى الرئيس الايطالي السابق برتيني في زيارة وداعية في قصر الرئاسة. كما التقى بالبابا في الفاتيكان.

من جهة اخرى ينظر المسؤولون الاميركيون بتخوف في ان تتمكن مجموعة ارهابية، من الحصول على قنبلة نووية وتبدأ بها ابتزازا نوويا.

مساعد مدير مكتب مكافحة الارهاب في الخارجية الاميركية دايفيد مابري قال «اننا ناخذ مثل هذا الاحتمال بجدية، وقد اعدت الادارة الاميركية تدابير وقائية لمكافحة او الوقاية من هذا الارهاب».

ويشترك مابري مع العديد من الخبراء والمسؤولين الاميركيين في مؤتمر عقد في واشنطن بهذا الشان ونظمته جامعة نيويورك وهيئة خاصة «معهد المراقبة النووية».

وذكر الممثل الديمقراطي ريتشارد جيبهارت ان حصول مجموعة ارهابية على قنبلة نووية او تصنيعها يعد «كابوسا بالنسبة للامن القومي» للولايات المتحدة.

واضاف ان اي شخص يمكنه تصنيع قنبلة وان مئات الملايين من الدولارات التي تنفقها حكومة ريغن لاعداد درع فضائي «لن تكون لها اي قيمة امام قنبلة نووية لاحد الارهابيين».



زرع «البهارات» .. الهب الحركة الرياضية..!

★ اربطوا الاحزمة .. واستعدوا جيدا .. لشد الرحال .. وترك المجال .. والابتعاد عن «البقعة السوداء» التي شوهت الاجواء الرياضية في بلدنا الحبيبة الكويت .. دعونا نرحل .. املا بالعثور على العلاج المناسب .. لمجالنا «المريض» فكلمة الرياضة اصبحت في يومنا هذا .. لفظا غير مستحب .. ووسطا به اكثر من مطب .. بسبب افعال بعض الذين اساءوا التصرف ،، في هذا المجال التربوي والحيوي والاخلاقي فهناك من استغل هذه الارض الخصبة التي تثمر «الاخلاق» .. وتنمي الروح الرياضية .. وزرع بها «البهارات الحارة» التي الهبت .. مشاعر الرياضيين والعاملين في الوسط الرياضي .. حتى تحولت ارضنا هذه الى قاعدة خصبة لامراض المعدة .. ومخلفاتها .. انتهاء «بالبواسير».. التي يجب ان تستاصل حتى نرتاح من الجلسات «الملتهبة» التي تكاثرت بشكل لا يطمئن..!!

★ قضايا عديدة .. «غير رياضية» طفت على السطح الرياضي .. فشوهت الصورة الجميلة .. والهبت العلاقة الطيبة التي كانت تربط الجميع .. حتى وصلنا لما نحن عليه اليوم من مشاحنات .. وصراعات .. ومهاترات .. زادت عن حدها «حتى وصل السيل الزبى» .. نريد حلا سريعا وجذريا لعلاج هذه الامراض «المعوية» التي تفشت في الوسط الرياضي حتى نرتاح .. وترتاح رياضتنا .. نبحث عن صوت قوي يدوي .. ليطيح بكل هذه الشوائب وليعيد الصحة لجسدنا الرياضي .. نحن بالانتظار ولله سلمنا امرنا .. فهو السميع المجيب.

★★★

★ نسبة عالية جدا من الرياضيين على قناعة تامة .. بان الكثير من «البقع السوداء» والشوائب .. والبهارات التي زرعها البعض .. كانت سببا في التهاب الوسط الرياضي .. الا ان هناك من يصر على ان كل ما احاق برياضتنا ليس الا من اجل المصلحة العامة .. وان ما زرع من «فلفل حار» هو لزيادة طعم الرياضة .. وهذا الاصرار والتمسك بالاراء والمبادىء المعاكسة «دوما» .. جرهم للتهجم على كل من يريد علاج الامراض المتفشية .. بالمجال الرياضي .. فمن يكرر ذكر «وكتابة» الجمل العفيفة .. يعود من حيث لا يدري ليغرق في بحر الخطيئة ،، فيختلق احاديث ومواضيع .. لا علاقة لها بالواقع .. يكذب بها على نفسه وعلى الاخرين .. فحتى نقل كلام الاخرين «وتصريحاتهم» اصبحت «مزورة» .. فاين هي العفة والامانة التي يكررون ذكرها .. للتمويه والتورية عن اخرين .. لا نعرف والله .. ماذا يريدون ؟.. ولكن كل ما نستطيع ان نقوله .. هو ان الضمائر الحية فعلا هي التي تعمل من اجل مصلحة البلد «فقط» .. ومن يهدف لغير ذلك له مآرب اخرى .. والله اعلم .. ولكننا ناقدون وذاكرون للحقائق حتى يظهر الحق .. وتسمو الحركة الرياضية فوق هذه الشوائب .. والسلام.

جاسم اشكناني

اتحاد القدم يؤجل قرار المشاركة بالدورة العربية لحين تسلم رد الشؤون

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا مساء امس برئاسة يوسف الشملان نائب الرئيس وحضور جميع اعضاء المجلس عدا الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد لوجوده خارج البلاد، وصرح ناصر العيار امين السر بالنيابة ان المجلس اجل قرار البت في المشاركة في البطولة العربية السادسة بالمغرب لحين تسلم رد وزارة الشؤون على ميزانية المعسكر التدريبي التي طلب الاتحاد زيادتها، وقد اعتمد المجلس اسماء المنتخب الوطني للمعسكر التدريبي وعددهم ٣٦ لاعبا هم:

سمير سعيد، خالد الشمري، احمد الامير، مطير شرقاط، حمود فليطح، نعيم سعد، سامي الحشاش، جمال يعقوب، محبوب جمعة، عادل عباس، مبارك مهنا، وليد الجاسم، عامر العامر، خالد الشريدة، عبدالعزيز حسن، ناصر الغانم، عبدالله البلوشي، يوسف سويد، فيصل الدخيل، صباح عبدالله، صلاح الحساوي، عبدالعزيز العنبري، محمد ابراهيم حسون، جابر الزنكي، خالد الشليمي ومؤيد الحداد، وقد جرى نقاش حول تسرب اسماء المنتخب لاحدى الصحف ولم يقتنع بعض الاعضاء بالاسباب التي ذكرت وانها اجتهادات.

ويذكر ان اللجنة الاولمبية الكويتية خصصت مبلغ ٤٥ الف دينار ميزانية للمعسكر التدريبي للمنتخب الذي سيضم ٣٦ لاعبا واداريا ومدربا.

كما قرر المجلس الموافقة على مشاركة فريق نادي الكويت بدورة الوحدات الثالثة بدون لاعبي المنتخب الوطني. وناقش المجلس لائحة المسابقات لتعديل بعض بنودها، وقد استمر الاجتماع حتى وقت متاخر من مساء امس.

انسحاب الشملان من الاجتماع

انسحب يوسف الشملان نائب رئيس اتحاد كرة القدم من جلسة امس وخرج تاركا الاتحاد دون ان يصرح بشيء، ولحق به عدد من اعضاء مجلس الادارة دون فائدة، وعندما سئل الشملان عن اخبار الاجتماع قال بعصبية «اسألوا امين السر العام».

النائب د. الربعي يوجه ٣ أسئلة لوزير الشؤون عن: تجميد المتورطين بالفضائح والتجاوزات والعقود الأصلية وقانونية صرف اللجنة الأولمبية على الدورة الأفروأسيوية

وجه النائب الدكتور احمد الربعي ثلاثة اسئلة الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حول الحركة الرياضية وما تشهده في المرحلة الحالية من مخالفات وتجاوزات مالية هذا نصها:

الفضائح والتجاوزات

● السؤال الاول: انتشرت في السنوات القليلة الماضية العديد من الفضائح والتجاوزات المالية في المجال الرياضي. ومن هي الجهة المسؤولة عن تدقيق حساب الاتحادات والمؤسسات الرياضية، ومن هي الجهة المختصة بالرقابة على اعمال هذه الهيئات في وزارتكم، وماهي الصلاحيات المعطاة لهذه الجهة، وما هو عدد المرات التي تم فيها التحقيق مع المخالفين ومن هم ؟ وما هي القضايا التي احيلت الى النيابة العامة ؟ وهل لدى وزارة الشؤون اية خطة جديدة لمنع وقوع مثل هذه المخالفات المالية ؟ وما هي مدى صلاحيات وزارة الشؤون في تجميد اي شخص او اتحاد يرتكب تجاوزات ؟ وهل تم ذلك ومن هم الاشخاص او المؤسسة الرياضية التي تم تجميدها ؟

● النائب د. احمد الربعي

الدعاية للدورة الافرواسيوية

● السؤال الثاني: ذكرت الصحف ان اللجنة الاولمبية الكويتية قد صرفت مبالغ من المال كدعاية للدورة الافروآسيوية التي لم يوافق مجلس الوزراء على اقامتها في الكويت. الرجاء تزويدي بكشف تفصيلي عن اوجه صرف هذه الاموال، واسماء الشركات والمؤسسات المستفيدة من ذلك ؟

كما ارجو تزويدي بالسند القانوني الذي استندت اليه اللجنة الاولمبية في صرفها لهذه الاموال قبل قرار مجلس الوزراء بعدم الموافقة على الدورة المذكورة . وهل تقدمت اللجنة الاولمبية الى وزارتكم بطلب تعويضات عن هذه المبالغ ؟ واذا كان الامر كذلك فما هي وجهة نظر الوزارة حول هذا الموضوع .

النسخ الاصلية للعقود

● السؤال الثالث: ماهي صحة ما نشرته الصحف من ان اللجنة الاولمبية الكويتية قد طلبت من الاتحادات الرياضية تزويدها بالنسخ الاصلية لعقود مدربي هذه الاتحادات ؟ واذا كان الامر صحيحا فهل اللجنة الاولمبية تملك الحق القانوني بمثل هذا الطلب ؟

فوز قائمة عبدالله عدس بأغلبية مقاعد الفحيحيل ٧ - ٥ نسبة النجاح بين القائمتين المتنافستين

كتب جمال مرجان :

فازت قائمة عبد الله عدس باغلبية مقاعد مجلس الادارة الجديد بنادي الفحيحيل في الانتخابات التي جرت وانتهت في ساعة مبكرة من صباح امس بلجنة الانتخابات التي اقيمت بمدرسة الفرزدق المشتركة بالفحيحيل، لاختيار ١٢ عضوا يمثلون مجلس الادارة الجديد بالنادي لمدة سنتين مقبلتين.

وقد فاز ٧ مرشحين من قائمة عبد الله عدس مقابل فوز ٥ مرشحين من قائمة تركي الدبوس المنافسة بعضوية مجلس الادارة الجديد بنسبة ٧ : ٥.

وجاء ترتيب المرشحين الفائزين الاثني عشر بالعضوية الجديدة طبقا لعدد الاصوات الناخبة على النحو التالي : حضيري الهملان ٥٧٠ صوتا، عبد الله عدس ٥١١ صوتا، تركي الدبوس ٤٩٨ صوتا، فاضل الفليج ٤٨٣ صوتا، صقر محمد الغانم ٤٨٢ صوتا، فهد الهملان ٤٧١ صوتا، جاسم الحويتان ٤٦١ صوتا، بدر خليفة العازمي ٤٥٨ صوتا، علي راشد الهاجري ٤٥٦ صوتا، مشعان رجا ٤٥١ صوتا، مشاري الدبوس ٤٤٩ صوتا، وفهد المياس ٤٤٦ صوتا. وجاء مسعد مزبان الزهاميل كاحتياطي اول برصيد ٤٣٧ صوتا، وهلال مزيد العتيبي كاحتياطي ثان برصيد ٤٢٨ صوتا، وشديد عواد المياس كاحتياطي ثالث برصيد ٤٢٥ صوتا.

هذا وجاء عدد الاصوات لبقية المرشحين على النحو التالي : محمد حماد مرسل ٤٢٣، فهد حمد العدواني ٤٠٧، عيسى حسن علي ٣٩٣، محمد الدوسري ٣٩٣، حمد غزاي العتيبي ٣٩٢، سالم غنيم ناصر ٣٨٧، غزاي عبد الله العنزي ٣٨٢، محمد ساير العنزي ٣٧٠، علي عمران برغش ٣٦٤، علي يعقوب يوسف ١٧٠، محمد رجا المياس ٩٩، وعبد الله حمد نما ٢٧.

● وجدير بالذكر ان عدد المتقدمين للترشيح ٢٧ مرشحا منهم ٣ مرشحين مستقلين وهم عبد اللطيف حمد نما، علي يعقوب يوسف، ومحمد رجا المياس .. بينما ضمت قائمتا كل من عبد الله عدس، وتركي ندا ١٢ مرشحا.

وقد صرح عادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي بوزارة الشؤون بانه قد تم التدقيق على اسماء الاعضاء واستبعاد ٢٠ اسما من المسجلين في اندية اخرى، ودفعت اشتراكاتهم اكثر من مرة قبل اجراء الانتخابات .. كما تم الاستعداد للجمعية العمومية بالتعاون مع مجلس الادارة السابق ووضع خمس لجان بمدرسة الفرزدق. واضاف الرقم بان الجمعية العمومية تاجلت من الرابعة الى الرابعة والنصف لعدم اكتمال النصاب القانوني .. ثم بدأت مناقشات التقريرين المالي والاداري .. وكانت هناك بعض الملاحظات البسيطة حول دخل المباريات وبعض الالعاب .. ولم يستغرق النقاش اكثر من ٢٥ دقيقة .. حيث تم بعدها توزيع اعضاء الجمعية العمومية على اللجان الخمس واختيار مندوبي المرشحين .. وبدأت عملية الاقتراع الساعة الخامسة والربع مساء واستمرت حتى العاشرة والربع مساء حيث اغلق بعدها باب الاقتراع .. وظهرت نتائج الاقتراع في الساعة الواحدة والنصف من صباح امس.

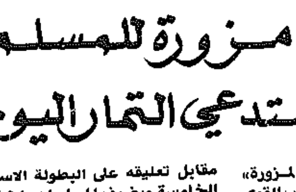
● ربيع سعد يتقدم للادلاء بصوته

● طابور من الناخبين بنادي الفحيحيل

١٥٤٩ ناخبا والحضور ٩٨٦

● بلغ عدد الناخبين الذين كان لهم حق التصويت ١٥٤٩ ناخبا، ادلى بصوته منهم ٩٨٦، وعدد الغائبين ٥٦٣ ناخبا .. وقد تم توزيع الناخبين على اللجان الخمس حسب الحروف الابجدية حيث بلغ عدد الناخبين في اللجنة الاولى ٢٠٥، واللجنة الثانية ١٩٦، اللجنة الثالثة ١٦٣، اللجنة الرابعة ٢٣٥، واللجنة الخامسة ١٨٧.

مسلسل العقود المزورة



٤ عقود مزورة للمسلم الشؤون تستدعي التمار اليوم

بدأت قضية «العقود المزورة» للاتحاد الكويتي السابق لالعاب القوى تاخذ ابعادا جديدة بعد ان قررت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل احالتها الى النيابة العامة، وتلقى القضية الان اهتماما كبيرا من مجلس الامة ومن المواطنين بعد ان تكشف السبب الحقيقي لتمسك بعض القيادات بمراكزها الرياضية وهو تحقيق اكبر قدر من المكاسب المادية في اقصر مدة ممكنة .

وفي هذا المجال سيقوم المدرب كاظم الاشوك اليوم بمقابلة المسؤولين بوزارة الشؤون لمعرفة العقود الموجودة باسمه وهل هي صحيحة ام لا ؟

٤ عقود مزورة للمسلم

وقد تبين ان للمدرب الوطني عبدالله المسلم اربعة عقود مزورة بدءا من عام ١٩٨١ بينما يقول المسلم انه وقع عقدين صحيحين مع اتحاد العاب القوى عامي ٧٥ و١٩٧٦ لم يجدهما في وزارة الشؤون، وان راتبه (حسب العقود المزورة الاربعة) مبلغ ٤٠٠ دينار بالاضافة الى ٥٠ دينارا للمواصلات و٥٠ اخرى للملابس اي ان الاتحاد تسلم عنه طوال الاربع سنوات مبلغ ٢٤ الف دينار لم يتسلم منها فلسا واحدا .

ويقول المسلم ان كل ما تسلمه هو مبلغ مائتي دينار من تلفزيون الكويت مقابل تعليقه على البطولة الاسيوية الخامسة ويضيف المسلم ان ما شاهده من عقود باسمه في وزارة الشؤون امر يدعو للتعجب.. فقد كنت من مؤسسي العاب القوى في الكويت وتم استغلالنا بهذه الطريقة.. في الوقت الذي كنا نطالب فيه المسؤولين بالاتحاد السابق بزيادة راتبنا مبلغ خمسين دينارا فيقولون لاتوجد امكانية .

اما المدرب كاظم الاشوك فقد تبين ان له عقد مزور واحد منذ عام ١٩٨٠ براتب قدره ٣٠٠ دينار ويقول ان التوقيع الموجود على العقد ليس توقيعي ولم اتسلم اي مبلغ من الاتحاد .

● عبدالله المسلم

احمد عبد الرحمن يهنىء نادي عمان ببطولة درع الاتحاد

بعث احمد عبد الرحمن عضو اتحاد كرة القدم امس ببرقية تهنئة الى الزميل محمد جميل عبد القادر رئيس نادي عمان الاردني لمناسبة فوز النادي بدرع الاتحاد الاردني للمرة الثانية على التوالى.

اول اجتماع لادارة الفحيحيل خلال يومين

● حضيري الهملان

صرح حضيري الهملان امين سر نادي الفحيحيل الرياضي وعضو مجلس الادارة المنتخب بان المجلس الجديد سوف يعقد اول اجتماعاته خلال ٤٨ ساعة .. وذلك لتوزيع المناصب داخل المجلس بين الكتلتين الفائزتين بالانتخابات مؤخرا والتي يرأسها عبدالله عدس، وتركي الدبوس .. وتجدر الاشارة الى ان الفائزين في المجلس الجديد من قائمة عبدالله عدس ٧ اعضاء، و٥ اعضاء فائزين من قائمة تركي ندا.

الاندية الانكليزية تقاضي الاتحاد الاوروبي

اجمعت الاندية الانكليزية - عدا ليفربول - التي منعت من الاشتراك في المسابقات الاوروبية على مقاضاة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم باعتبارها بريئة من احداث استاد هايسيل في بروكسل والتي اسفرت عن مصرع ٣٨ مشجعا معظمهم من الايطاليين والتي تلاها قرار الحظر الاوروبي.

وقد عقدت اندية ايفرتون ومانشستر يونايتد ونوريتش وساوثهامبتون وتوتنهام اجتماعا سريا لتحديد الاجراءات التي سوف تتبعها بالاحتجاج الذي سوف ترفعه على شرعية القرار الاوروبي في المحكمة الاوروبية بلوكسمبروغ.

الامطار توقف جميع مباريات اليوم الثاني ببطولة ويمبلدون

ويمبلدون - ي.ب - واصلت الامطار احداث مزيد من التاخيرات في بطولة ويمبلدون للتنس لليوم الثاني على التوالي حيث اوقفت جميع المباريات بعد اقل من ساعة واحدة من بداية اللعب.

وقد انقذت الامطار المرشح السادس الاسترالي بات كاش والمرشح العاشر الاميركي ارون كريكستين حيث خسر كل منهما المجموعة الاولى في مباراته.

منتخب الملاكمة يقيم معسكره في المغرب



● الشيخ مبارك جابر العلي

صرح الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة بان المنتخب الوطني يواصل تدريباته استعدادا للمشاركة بالدورة العربية السادسة بالمغرب، وان النية تتجه الى اقامة معسكره التدريبي الخارجي في المغرب قبل اقامة الدورة وذلك من اجل تاقلم اللاعبين على الطقس هناك .. واضاف الشيخ مبارك العلي بانه يسعى حاليا لاتساع وانتشار قاعدة الملاكمة وانه يتوقع زيادة عدد الاندية المشاركة بالاتحاد خاصة من الجهراء والساحل والفحيحيل.

كما اشاد بجهود وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في دعم الاتحاد والعمل على تذليل كافة العقبات التي يواجهها الاتحاد .. واضاف مبارك العلي بأن الاتحاد سوف يعتمد على المدربين الوطنيين والعرب مستقبلا بالاضافة الى المدرب الكوري كيم.

وحول توقعاته بالنسبة لنتائج المنتخب في الدورة العربية .. قال انه يتوقع ان يحقق المنتخب الوطني نتائج جيدة ويحصد عددا من الميداليات في الدورة المذكورة خاصة وان المنتخب يضم عددا من الملاكمين الذين اثبتوا وجودهم على المستوى القاري في أسيا.

نقطة نظام .. عن المخالفات والتجاوزات الرياضية

احالت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عدة قضايا رياضية للنيابة العامة للتحقيق فيها استعدادا ليصدر القضاء حكمه النهائي فيها .. وفيما اذا كان «المحولون» مخطئون ويستحقون توقيع العقوبات القانونية عليهم .. ام انهم ابرياء ولا شيء ضدهم.

ومما لا شك فيه ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لا تحيل اي قضية رياضية الى النيابة العامة الا اذا كان لديها الدليل على مخالفة قوانينها وخاصة القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ بشأن الهيئات الرياضية ... ولو لم تجد الوزارة ما تستند عليه من قوانين لما استطاعت تحويل اي قضية للنيابة العامة.

وقد نصت المادة ٣٠ من الباب السابع (في العقوبات) من مرسوم بالقانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ على التالي:

«مع عدم الاخلال بأية عقوبة اشد ينص عليها قانون الجزاء او اي قانون اخر يعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن سنة وبغرامة لا تزيد عن مائتي دينار او باحدى هاتين العقوبتين:

١ ـ كل من مارس نشاطا للهيئة يتعارض مع الغرض الذي انشئت من اجله او انفق اموالا فيما لا يحقق هذا الغرض او دخل بأموالها في مضاربات مالية او تسبب باهماله في خسارة مالية للهيئة.

٢ ـ كل من حرر او امسك محررا او سجلا مما يلزم القانون او القرارات التنفيذية له بتقديمه او امساكه ويشتمل على بيانات غير صحيحة مع علمه بذلك او تعمد اخفاء بيان يلزمه القانون او القرارات باثباته او امتنع عن تقديمه للوزارة المختصة.

ووفقا الى ما جاء في هاتين الفقرتين من المادة المذكورة فان المحالين الى النيابة العامة قد خالفوا القانون ويستحقون العقوبة المنصوص عليها في المادة الثلاثين قبل احالتهم الى النيابة العامة .. وبالتالي فان على وزارة الشؤون ان تقوم (على الاقل) بتجميد هؤلاء وابعادهم عن مراكزهم في الاتحادات او الاندية او اللجنة الاولمبية ان لم يكن نهائيا فعلى الاقل لحين الانتهاء من التحقيق وصدور حكم القضاء ... فاذا لم يثبت ضدهم شيء يعادون الى مراكزهم الرياضية.

ان هذا التصرف القانوني فات على وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كما فات على اعضاء مجالس الادارة في الهيئات المعنية مثل اتحاد كرة القدم واللجنة الاولمبية .. فاما ان يكون مجلس الادارة «مكبل» ومحجور على رأيه .. او انه مشارك ومتورط في التجاوزات والاخطاء والعقود المزورة ويسعى بكل ما اوتي للخروج من المأزق بأقل «خسائر ممكنة».

اننا هنا نطالب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بنقطة نظام .. تطبق بعدها قوانينها .. وعليها ان تثبت انها قادرة على ذلك وهي مطالبة بأبعاد كل من تحيله الى النيابة عن الهيئة الرياضية التي يعمل بها لان وجوده خطر ليس فقط على القضية مثار التحقيق بل لانه سيكون سيفا مسلطا على الاخرين لخدمته.

كما اننا نعيد مطالبتنا مرة اخرى لفتح ملف كل الحركة الرياضية في البلاد لتنظيفها من كل الشوائب التي اساءت الى وجهها الحسن وسمعتها الزكية التي صنعها شباب مخلصون آمنوا بربهم وبقدرات اخوة لهم بعيدا عن الاهواء الشخصية والفردية فصنعوا مجد الرياضة الكويتية بعرقهم وساهموا فيه بأموالهم وجهودهم .. وبغير ذلك لن تعيد للرياضة الكويتية اشراقتها ووجهها الصافي الذي عرفه الناس قبل التجاوزات والتزويرات والسرقات.

القبس

عباس دشتي مدربا لمنتخب الجامعة ومعسكر بكوريا استعدادا لدورة الجامعات

تولى عباس دشتي مهمة تدريب منتخب الجامعة لكرة القدم المشارك في دورة الالعاب الجامعية التي ستقام في اغسطس المقبل بمدينة كوبيه باليابان. وقد تم تشكيل لاعبي المنتخب في الاونة الاخيرة من اللاعبين عايد الروضان، ميزر نايف، حسين الماجد، سعد المسند، محمد الشليمي، وائل سليمان، عبد السلام حمود، حامد لفته، عقاب الزعابي، عبد العزيز الهندي، وليد فيروز، محمد علي العنزي، ابراهيم عبدالملك، علي عباس، عادل عبد العزيز، منصور عاشور، جمال المكيمي، طلال احمد الصالح، باسم الكندري، ماجد عبد الصمد، بادي الدوسري، خالد الشليمي، فايز الفليج، عادل المياس.

هذا وسوف يبدأ تدريب منتخب الجامعة رسميا في اول يوليو المقبل تحت اشراف دشتي .. ومن المقرر ان يقيم المنتخب معسكرا خارجيا في كوريا الجنوبية لمدة عشرة ايام، يبدأ يوم ٨ اغسطس المقبل حيث سيتوجه بعدها الى اليابان لحضور الدورة المذكورة.

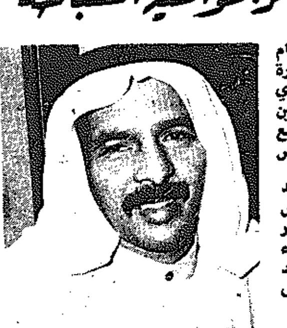
كأس للحوض الفائز بمحو أمية السباحة

قرر فهد عبدالرحمن المشرف العام على احواض السباحة التابعة لوزارة التربية تخصيص كاس للحوض الذي يقوم بتخريج اكبر عدد من السباحين الذين تم محو امية السباحة لهم مع تقديم ثلاث جوائز للاوائل بكل حوض

وقد اجتمع سليمان الماجد - مساعد المشرف العام مع مشرفي احواض البنين: علي نجف، غانم علي - وتقرر ان تقوم لجنة من الاشراف العام لاجراء اختبارات التخرج لكل حوض وقد وضعت عدة شروط للحصول على الكاس واهمها:

- سباحة ٢٥م شرط اساسي للاشتراك في المسابقة .
- الحد الادنى والاعلى للعدد الذي تم محو امية السباحة لهم يتناسب مع النسبة المئوية للمشتركين في الحوض .
- ترسل للادارة صورة من شهادة الميلاد ورقم البطاقة لكل سباح تم تعليمه السباحة .
- المشاركون بالبطولة غير مقيدين بالاعمار .
- تقام المقابلات كل ١٥ يوما على ان ترسل الاسماء المشاركة للادارة قبل المقابلة بيومين.
- وسوف يتم تحديد مواعيد المقابلات عن طريق الادارة على ان يشارك كل حوضين معا.

هذا وقد قرر فهد عبدالرحمن تشكيل لجنة خاصة للاشراف على مسابقات البطولة العامة التي ستقام نهاية الموسم على الجوائز المقدمة من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .



● سليمان الماجد

تكليف المدربات الجديدات..

اجتمعت مشرفتا احواض البنات د. ثناء عبدالباقي وبثينة محمد عبدالعزيز مع مشرفات احواض البنات صباح امس وذلك لشرح بعض التوجيهات والتعليمات التي سوف تطبق خلال الفترة المقبلة والعمل على سد الثغرات التي ظهرت خلال المدة الماضية ومناقشة برنامج البطولة التي سوف تقام خلال يومي ٦، ٧ يوليو لاحواض البنات كما تم توزيع المدربات الـ١٥ الجديدات اللواتي وصلن مساء امس الاول على الاحواض الخاصة .

وبذلك اكتملت المدربات حتى يكون عدد السباحات متناسبا مع عدد المدربات .

رسالة القاهرة

الأحمر يفوز ٥/٢ استعداداً للمغرب
مدحت وردة رئيساً لمنتخب أفريقيا لكرة السلة


● مدحت وردة

● عماد سليمان

● شوقي غريب

● القاهرة من محمود معروف

يواصل الفريق القومي المصري لكرة القدم تدريبه مساء اليوم في استاد القاهرة استعدادا لمباراة المغرب الاولى يوم ١٢ يوليو المقبل في استاد القاهرة.

وكان الفريق قد لعب مساء امس الاول مباراته التجريبية الثانية بين فريقين من لاعبيه فاز فيها الفريق الاحمر ٥/٢ واحرز الاهداف كل من عماد سليمان ومحمد رمضان هدفين وشوقي غريب هدفا واحدا وسجل هدفي الفريق الازرق علاء نبيل وجمال عبد الحميد، كما يشترك في المباراة ربيع الدين الذي اصيب بشد خفيف على الفخذ وتم علاجه وكذلك محمود الخطيب الذي شعر باجهاد منذ تدريب امس الاول وابراهيم يوسف الذي يؤدي تدريبات منفردة وخفيفة.

وردة لرئاسة منتخب افريقيا

تم اختيار مدحت وردة كابتن منتخب مصر ولاعب نادي الاتحاد السكندري رئيسا لمنتخب افريقيا لكرة السلة الذي يشترك في البطولة الدولية التي تقام في استاد القاهرة في الفترة من ٢ الى ٥ يوليو المقبل لمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي للاتحاد الافريقي لكرة السلة وقد اختير الحكم الدولي الايطالي الدو اليانيس واليوناني كوستاريغيس للمشاركة في تحكيم مباريات الدورة بالاضافة الى ١٠ حكام من مصر.

هذا وقد تم تشكيل منتخب افريقيا لكرة السلة بصفة نهائية، واختير ١٢ لاعبا من بين ١٨ لاعبا كانوا داخل المعسكر.

٣ مباريات للمقاولون

اتفق نادي المقاولون العرب على اقامة ثلاث مباريات ودية في الجبل الاخضر مع فرق نادي المحلة يومي ٢١ و٢٥ يوليو والمباراة الثالثة مع نادي الترسانة يوم ٢٩ يوليو وتقام المباريات الثلاث تحت الاضواء الكاشفة وذلك خلال الاستعداد لمباراة نادي المقاولون العرب مع النادي الاسماعيلي بدور الثمانية لكاس مصر يوم ٦ اغسطس المقبل.

موعد مباريات الاهلي في المانيا

تلقى النادي الاهلي موعد مبارياته الودية التي سيلعبها فريقه الاول لكرة القدم خلال فترة وجوده في المانيا الغربية وتحددت المباريات ايام ٦ و١٠ و١٣ و١٦ و١٩ يوليو المقبل. ولم ترسل حتى الان اسماء الاندية التي سيلعب معها فريق النادي الاهلي، وصرح هاني مصطفى مدير جهاز الكرة بان هذه المباريات ستقام جميعا في مقاطعة نورنبيرغ التي يعسكر فيها الفريق ومن المؤكد ان يكون بينها مباراة مع فريق نادي بايرن ميونيخ الالماني الغربي الذي زار مصر مرتين من قبل ولعب مباراتين مع النادي الاهلي.

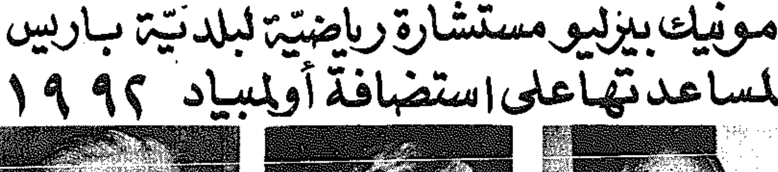
هذا وقد تم اختيار المهندس عبد المنعم عطية عضو مجلس ادارة النادي الاهلي رئيسا للبعثة وهي اول مرة يسافر فيها مع النادي الاهلي حيث انه من الاعضاء الثلاثة المعينين الجدد في مجلس الادارة.

دعوى الترسانة امام القضاء غدا

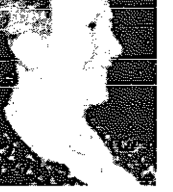
تنظر محكمة القضاء الاداري غدا الدعوى التي رفعها نادي الترسانة ضد الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة ومدير الشباب والرياضة بشأن تجميد اموال النادي للفنون منذ ٢٨ يناير الماضي، يبلغ حجم الاموال المجمدة مليونا و٦٥٠ الف جنيه.

ادم يلعب للمحرق

ادم نجم فريق نادي الترسانة لكرة القدم والسوداني الجنسية على وشك الانتقال بصفة نهائية الى نادي المحرق البحريني واجرى له هذه الاتفاقية احد لاعبي الترسانة القدامى الذين يعملون حاليا في البحرين.




● سمارانش


● مونيك بيرليو

● لورد كيلانين

باريس - ي ب - اعلنت مونيك بيرليو التي اجبرت على التخلي عن منصبها قبل اسبوعين كمديرة للجنة الاولمبية الدولية انه تم تعيينها من قبل بلدية باريس كمستشارة لها لمساعدتها في استضافة دورة الالعاب الاولمبية التي ستجري هناك عام ١٩٩٢.

ومع ذلك فان ناطقا بلسان جمعية الترشيح للدورة الاولمبية الخامسة والعشرين التي ستجري في العاصمة الفرنسية قال ان هذا التعيين لم يصبح رسميا بعد. واوضح ان اعلانا بهذا الشان ربما يصدر في الاسبوع المقبل، وقالت بيرليو (٦١ سنة) في اتصال معها في منزلها بمنطقة نورماندي بشمال فرنسا لقد تم تعيينها من قبل البلدية لتقديم النصيحة والمشورة لرئيسها جاك شيراك بشان الدورة التي ستنظمها بلدية باريس وبشان الامور الرياضية الاخرى. وقالت انه تحد جديد لي وانا اتطلع حقا الى ذلك. واعربت عن املها في ان يكون ذلك مفيدا.

واضافت ان لها الكثير من الاصدقاء في اللجنة الاولمبية الدولية معربة عن الامل في ان يكون تعيينها لصالح هذه المسالة. ويذكر ان باريس وبرشلونة وامستردام مرشحة لاستضافة دورة عام ١٩٩٢ التي من المحتمل ان تعطى الى مدينة اوروبية. ومن المدن الاخرى المرشحة بلغراد وبريسبين ونيودلهي ومدينة بريطانية لم تحدد بعد. وستعلن اللجنة الدولية عن اختيار المدينة في السنة المقبلة، وكانت بيرليو وهي سباحة فرنسا عام ١٩٤٨ قد عملت ثمانية عشر عاما كمديرة تنفيذية للجنة الاولمبية الدولية الى ان طلب منها الاستقالة من منصبها خلال اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد في برلين الشرقية قبل اسبوعين، وذكرت تقارير الانباء ان استقالتها وضعت حدا لصراع مرير على السلطة بينها وبين رئيس اللجنة الدولية الاولمبية الاسباني خوان انطونيو سمارانش الذي انتخب عام ١٩٨٠.

وقد اختار سمارانش وبعكس رئيسي اللجنة الدولية السابقين افري برونديج ولورد كيلانين ان يعيش في لوزان بسويسرا حيث مقر اللجنة والاضطلاع باشراف اكثر مباشرة في تصريف شؤون اللجنة.

وذكرت هذه الانباء ان بيرليو التي تعتبر من اكثر المسؤولين الرياضيين نفوذا تلقت تعويضا ماليا يبلغ نصف مليون دولار على الاقل مقابل استقالتها مع بقاء تعاقدها مع اللجنة صالحا مدة ثلاث سنوات، وقالت بيرليو وهي صحافية سابقة وناطقة صحفية باسم وزارة الرياضة الفرنسية ان تعيينها في بلدية باريس ليس بدوام كامل الامر الذي سيتيح لها العمل في مشاريع اخرى، هذا واكد ناطق بلسان مكتب شيراك في وقت لاحق نبا تعيين بيرليو في منصبها الجديد كمستشارة فنية للشؤون الرياضية.

خسارة بود أمام بيكفورد في أيرلندا الشمالية

بلفاست - ايرلندا الشمالية - ا.ب - حسنت العداءة الاميركية دارلين بيكفورد افضل زمن لها في سباق ٣٠٠٠ متر بمقدار ١٦ ثانية لتتقدم بفارق ١٥ مترا على البريطانية زولا بود في لقاء ألستر لالعاب القوى بايرلندا الشمالية.

وقطعت بيكفورد المسافة في ٨ دقائق و٥٨ر٤٠ ثانية لتتفوق على زولا بود في سباقها المفضل بشكل اذهل سبعة الاف متفرج في استاد ماري بيترز، وقالت بيكفورد التي اختطفت من بود ايضا الزمن القياسي لهذا السباق في ايرلندا الشمالية انها لا تتسابق في مثل هذه المسافة عادة وكانت تعلم ان زولا بود مشاركة ولو حصلت على المركز الاخير لما تنبه لها احد، وتبلغ بيكفورد الثالثة والعشرين من العمر وهي خريجة علم نفس من جامعة هارفارد وكانت تفضل المشاركة بسباق ١٥٠٠ متر لولا ضعف المنافسات فيه.

اما بود (١٩ سنة) فقالت انها لا تستطيع تفسير خسارتها ولكنها لم تكن مرتاحة طوال السباق وعلى الرغم من ذلك تنوي تمثيل بريطانيا في سباق ١٥٠٠ متر بلقاء غيتسهيد يوم السبت المقبل.

ويجدر بالذكر ان هذه اول خسارة تلحق بزولا بود في أيطاليا منذ حضورها قبل ١٥ شهرا من جنوب افريقيا.

فوز مريح لاوفيت

وحقق ستيف اوفيت (٢٩ سنة) فوزا مريحا بسباق الميل في ٣ دقائق و٢٩ ثانية وهذا ثاني فوز يحققه في يومين على التوالي وجاء بالمركز الثاني الايرلندي ماركوس اوسوليفان، وحصلت التشيكية جارميلا كراتوشفيلوفا على المركز الاول بسباق ٨٠٠ متر تلتها بفارق بسيط الويلزية

● زولا بود

كيرستي مكديرموت (٢٢ سنة) التي كادت تعتزل العاب القوى في العام الماضي لفشلها بالتاهل مع الفريق البريطاني لاولمبياد لوس انجلوس.

وقد قطعت مكديرموت السباق في ٥٧ر٢٢ ثانية مسجلة رقما قياسيا جديدا لبريطانيا ودول الكومنويلث بينما قطعت كراتو شفيلوفا حاملة الرقم القياسي العالمي المسافة في ٥٧ر١٤ ثانية.

وفي الوثب الثلاثي سجل ويلي بانكس حامل الرقم القياسي الاميركي ١٦ر٨٩ مترا.

كييف بطل كأس الاتحاد السوفيتي

حصل فريق دينامو كييف على كاس الاتحاد السوفيتي بكرة القدم للمرة السابعة بعد تغلبه بنتيجة ١/٢ على فريق شاختيور دونيتسيك بالمباراة النهائية.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بدون اهداف، وفي الدقيقة ١١ من الشوط الثاني سجل النجم الدولي اناتولي ديمانينكو هدف كييف الاول ثم اضاف اوليغ بلوخين لاعب اوروبا الاول سابقا الهدف الثاني بعد دقيقتين.

وسجل سيرجي موروزوف هدف دونيتسيك الوحيد بالدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني.

سري على سرك

سرّي على سرّك
وسرك على سري..
إحفظ سري باللجنة..
وبالاتحاد أنا أحفظ سرك
لاينكشف سري، تراني
أنا راح أكشف سرك

ابن فطوطة

تحقيقات النيابة عن البطولة الاسيوية الخامسة تنتهي خلال اسبوعين

الكويت - كونا - صرح مصدر مسؤول بالنيابة العامة ردا على سؤال لكونا .. ان النيابة العامة قد تلقت تقريرا حول ما اثير بخصوص مصروفات الدورة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى والتي سبق ونظمت في الكويت، وان النيابة العامة كانت قد استعانت في الخامس من فبراير الماضي بلجنة ثلاثية من الخبراء المختصين العاملين بادارة الخبراء، وانها تلقت في السابع عشر من يونيو الجاري تقرير هذه اللجنة، وتوقع ان تنجز النيابة العامة تحقيقاتها خلال اسبوعين.

منتخب السلة القطري يسافر لمعسكره التدريبي استعدادا للدورة العربية

شكل مجلس ادارة الاتحاد القطري لكرة السلة البعثة القطرية للمنتخب الاول التي ستتوجه الى يوغسلافيا يوم الجمعة المقبل للانضمام الى معسكر تدريبي هناك استعدادا للمشاركة في الدورة العربية للالعاب الرياضية التي تقام في المغرب خلال الفترة من ٢ الى ١٦ اغسطس المقبل.

وصرح مصدر مسؤول بالاتحاد بان برنامج المعسكر يتضمن اقامة عدد من المباريات التجريبية بين المنتخب القطري وبعض الفرق اليوغسلافية التي تم الاعداد لها في وقت سابق.

منتخب الامارات للسباحة يستعد للدورة العربية بمعسكر في هانوفر

يغادر ابوظبي غدا منتخب الامارات للسباحة متوجها الى هانوفر بالمانيا الغربية لاقامة معسكر تدريبي استعدادا للدورة العربية السادسة في المغرب.. يرأس بعثة المنتخب عمران عبدالله عمران، ومعه ثاني عابد اداريا، وكان المنتخب قد انهى معسكره التدريبي امس الذي اقيم بحمام السباحة لنادي الشارقة.

روبرتو خلفا لهيديكوتي بالاهلي الاماراتي

انهى النادي الاهلي الاماراتي التعاقد مع المدرب البرازيلي روبرتو بيريرا ليتولى مهمة تدريب الفريق الاول لكرة القدم بالاهلي خلال الموسمين المقبلين، كما انهى الاهلي اجراءات التعاقد مع مساعد للمدرب وهو برازيلي ايضا ويعمل مدربا لاحد اندية الدرجة الاولى في ساوباولو، ويزامل روبرتو كمحاضر في جامعة ساوباولو لتدريب كرة القدم.. سيتقاضى روبرتو نظير قيامه بتدريب الاهلي مبلغ سبعة الاف دولار شهريا، فيما سيتقاضى مساعده مبلغ ٢٥ الف دولار مقابل التوقيع لمدة عامين.. الجدير بالذكر ان المدرب المجري هيديكوتي هو الذي كان مدربا للفريق لمدة عامين ساعده خلالهما المدرب المصري محسن صالح، وكان هيديكوتي قد طلب من ادارة النادي عدم تجديد عقده عقب نهاية الموسم المنصرم نظرا لظروفه الصحية، كما قام محسن صالح بتقديم استقالته لاتاحة الفرصة امام النادي للتعاقد مع طاقم تدريب متفاهم.

سباق بلجيكا للسيارات يقام في فرنسا

باريس - ا.ب - من المتوقع ان يؤكد الاتحاد الدولي لسباق السيارات خلال الاسبوع الحالي ان سباق بلجيكا الكبير الذي اجل في الثاني من الشهر الحالي بسبب مشاكل في حلبة السباق سيجري في فرنسا في الخامس عشر من سبتمبر المقبل. وذكر ناطق باسم الاتحاد ان السباق الاوروبي الكبير الذي ستنظمه بريطانيا سيجري في التاسع والعشرين من الشهر نفسه بدلا من الثاني والعشرين منه، اما سباق مونزا الايطالي فلم يتغير موعده سيجري كما هو مقرر في الثامن من الشهر نفسه. وسيتم تاكيد ذلك رسميا خلال اجتماع تعقده اللجنة التنفيذية التابعة للاتحاد خلال الاسبوع الحالي حسبما قال الناطق غيليه غيغنو. وسيكون على منظمي السباق البلجيكي الحضور امام اللجنة. واورد رئيس الاتحاد جان ماري باليستر احتمال فرض عقوبات مالية عليهم، وكان قد الغي السباق البلجيكي نظرا لان سطح مضمار السباق قد انهار في اول سباق كبير واحتمال عدم اصلاحه.

الجزيرة الاماراتي يفاوض توبلاك اليوغسلافي

وصل الى يوغسلافيا وفد من نادي الجزيرة الاماراتي للاتفاق مع المدرب اليوغسلافي توبلاك لتدريب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الجزيرة في الموسم المقبل خلفا للمدرب البرازيلي كارلوس البرتو.. يضم الوفد حمد بروك وعلي جمعة عضوا مجلس ادارة النادي.

العزي يقدّم عقود مدربيه للشؤون ويكرّم جميع لاعبيه الليلة


● عبدالرحمن الدولة

عقد مجلس ادارة النادي العربي الرياضي اجتماعا برئاسة أحمد عبدالصمد رئيس النادي حيث اتخذ المجلس عدة قرارات أهمها:

● توجيه الدعوة لحفل شاي بمقر النادي تكريما لرؤساء الصحف المحلية، وكذلك القائمين على النشاط الرياضي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمناسبة انتهاء الموسم الرياضي.

● تقديم الهدايا التذكارية لبعض العاملين بوزارة المالية ممن ساهموا بخدماتهم للنادي خلال الموسم الرياضي.

● تزويد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالعقود الاصلية للمدربين بناء على كتاب الوزارة للنادي.

● اعفاء جميع أعضاء اللجان العاملة بالنادي والمشرفين للفرق الرياضية وجميع اللاعبين بالنادي والذين لا تقل أعمارهم عن ١٨ سنة من سداد الاشتراك السنوي.

● تحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية للنادي يوم السبت ٣ أغسطس وانتخاب أعضاء مجلس الادارة الجديد للعامين المقبلين في اليوم التالي الموافق ٤ أغسطس.

● فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة للعاملين اعتبارا من أول يوليو المقبل حتى العاشر من الشهر نفسه.

حفل تكريم اللاعبين

ويقيم مجلس ادارة النادي العربي الرياضي في الساعة السابعة مساء اليوم الاربعاء حفل تكريم اللاعبين لجميع الفرق الرياضية وذلك لمناسبة انتهاء الموسم الرياضي ١٩٨٥/٨٤، وسيقوم المجلس بتوزيع الجوائز والمكافآت على اللاعبين والاداريين، ويذكر ان العربي جاء ثالثا في كأس التفوق هذا العام وحصل على مكافآت مالية بلغت ٩٦ الف و٥٠٠ دينار.

الأمطار تؤجل ٦٦ مباراة بافتتاح ويمبلدون
لندل هزم بيرسل في المباراة الوحيدة


● ايفان لندل

● كريس ايفرت

لندن - ي.ب - يعتبر تساقط الامطار في العاصمة البريطانية حدثا مالوفا اثناء اقامة بطولة ويمبلدون السنوية للتنس، وهذا العام ليس استثناء من هذه القاعدة، ففي اليوم الاول مسحت الامطار جميع المباريات المقررة وعددها ٦٧ مباراة ولم تستكمل سوى مباراة واحدة فقط في الملعب رقم واحد اسفرت عن فوز المرشح الثاني لفردي الرجال ايفان لندل ٦/٤، ٦/٧، ٦/٧ على الاميركي ميل بورسيل، وبالنسبة للمصنف الاول جون مكنرو فكان متعادلا ٣/٣ مع الاسترالي بيتر مكنمارا بالمجموعة الاولى قبل ان تعلق المباراة بسبب عدم امكانية اللعب على العشب المبتل والذي يسبب الانزلاق.

وقد خرج مكنرو مشيعا بصيحات الاستنكار من الجماهير التي ملأت الملعب الرئيسي وانتظرت لمدة ٤ ساعات تحت المطر لبداية مباراته مع مكنمارا.

لندل غير مرتاح

وبدا ان لندل غير مرتاح لقرار المسؤولين استمرار مباراته فقط دون جميع مباريات البطولة، وقال ان الموقف كان خطرا واحتمال الاصابة وارد، ولم يكن يعلم بتوقف بقية المباريات الا عندما ذهب لغرفة الملابس ليجدها خالية.

وقد استغرق لندل ساعتين و١٣ دقيقة للفوز على بورسيل الذي يعتبر اللاعب ٧٥ في العالم ولكنه من اللاعبين الاقوياء في البطولات العشبية.

لويد مسرورة

ولم يكن سوى كريس ايفرت لويد مسرورة من تاجيل المباريات بسبب الامطار حيث اعطاها ذلك فرصة اضافية لشفاء عضلة رقبتها المشدودة منذ الاسبوع الماضي، وكانت قد طلبت تاجيل مباراتها بالدور الاول ضد ماري لو بياتيك، وقالت المرشحة الاولى بالاشتراك مع مارتينا نفراتيلوفا انها تتحسن كل يوم ولكنها لا تستطيع اللعب بكل قوتها.

سيدات كندا يهزمن كوريا الجنوبية بالسلة

حقق منتخب كندا ثالث فوز له على التوالي في بطولة كاس ويليام جونز لكرة السلة للسيدات بتغلبه بفارق نقطة واحدة (٥٦/٥٧) على منتخب سيدات كوريا الجنوبية. وكان الشوط الاول للمباراة قد انتهى بتقدم المنتخب الكندي بفارق ١٠ نقاط ٢١/٣١.

كما فاز منتخب سيدات البرازيل ٥١/٧٨ على المنتخب الياباني وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٠/٥٠.

اتحاد القدم الاوروبي يجتمع الجمعة

زيورخ - سويسرا (ي ب أ): قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عقد اجتماع يوم الجمعة والسبت المقبلين لمناقشة الاستئنافين المقدمين من ناديي يوفنتوس الايطالي وليفربول الانكليزي ضد القرارات التاديبية التي اتخذها في اعقاب كارثة بروكسل بنهائي اندية اوروبا ابطال الدوري.

وكان الاتحاد الاوروبي قد منع يوفنتوس من اللعب امام جمهوره في اول مباراتين مقبلتين له ببطولة اوروبا وحرم نادي ليفربول من المسابقات الاوروبية ٣ مرات تبدأ بعد رفع الحظر المفروض على الاندية الانكليزية جميعها.

تايوان تهزم الصين بكرة الطاولة في اول لقاء بينهما

الهمبرا - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - التقى لاول مرة في تاريخ تنس الطاولة فريقا الصين وتايوان القوميان في نهاية الاسبوع الماضي في الهمبرا (بولاية كاليفورنيا) خلال مباريات استعراضية لفريقي الرجال والسيدات التي نظمها اتحاد تنس الطاولة في جنوب كاليفورنيا وحقق لاعبو تنس الطاولة من فريق تايوان مفاجأة كبرى بالفوز على الصين ٤ مرات في مقابل مرة واحدة، وسجلت اللاعبات الصينيات في مباريات السيدات ثلاثة انتصارات على لاعبات تايوان في مقابل لا شيء.

وكانت هزيمة فريق الرجال الصيني مثيرة للدهشة حتى ان بطل العالم جيانغ جايليانغ قد انهزم في ثلاث مجموعات امام اللاعب التايواني رقم ٢ هوانغ هوي شيه.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠



الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

اكشن.. متى نقولها ؟!

بعد ان رجت الارض من تحتها رجا، ويُست اشراقات امسها بسّا.. صارت شركة السينما الكويتية الوطنية الى حال نخالها، اليوم لاتحسد عليه، البتة.. ذلك حدث بعد ثورة الفيديو العارمة، وسحبه البساط من تحت اقدام شركة السينما، حتى خرت، دور عرضها، صريعة .. وكأنها اعجاز نخل خاوية، وكانت هباء منبثا !!

بالأمس.. كانت دور العرض السينمائي ملتقى لكل فئات المجتمع، على اختلاف شرائحها وما كانت جداول الناس ومشاريعهم الاسبوعية تخلو، قط من امسية يقضونها بمشاهدة احد العروض السينمائية.. اما اليوم، ودوام الحال من المحال، فقد اتى الفيديو على اخضر دور العرض، ويابسها.. وكمخرج من ذلك المأزق، ارادت شركة السينما الاقتراب من الناس؛ فسمعنا فيما سمعنا عن دور عرض صغيرة بالاسواق، وما شابهها.. ولم نر، لغاية الساعة، ايا من تلك الافكار والمخارج !!

تعالوا نتساءل .. ماذا لو اقتحمت شركة السينما الكويتية الوطنية، عالم الانتاج السينمائي، بدلا من دورها الحالي والمقصور على عرض الافلام فقط !! والذي لاتستطيع الشركة منافسة الفيديو في هذا الدور !!.. فلماذا لاترفع الشركة لواء الانتاج السينمائي، خصوصا وهو عالم فقير كسيح، لاحول له ولا قوة.. فهو اما جهود فردية، ابرزها محاولات الفنان خالد الصديق.. واما انتاج رسمي تقوم به مراقبة السينما في تلفزيون الكويت، والاخير انتاج متواضع في معظمه، ولم يقترب بعد من الافلام الروائية المطلوبة جماهيريا !!

هذا السؤال، وغيره من الاسئلة لم لاتطرح على بساط البحث بين المساهمين في تلك الشركة، والحكومة واحد من هؤلاء المساهمين !!.. فرأس المال قادر ـ حين يحكمه العقل ـ على دفع الانتاج السينمائي نحو الامام.. محليا، او خليجيا، او ربما عربيا.. من يدري !!!

● ● ●

يقول احدهم :

لاتخش القيام بخطوة واحدة كبرى اذا كانت ضرورية.. انك لاتستطيع ان تعبر خندقا في قفزتين صغيرتين !!

صلاح الساير



مدرسة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف

TELEGRAM

ROUTE | CHAN. NO. | NO | Operator | TIME

PILOT LINE

KTKU

TO: مديرة معهد التربية للمعلمات

ماهو سبب عدم توفير مواد التخرج بالفصل الصيفي للطالبات (مدرسات المستقبل)
وهل صارت المواد الدراسية مثل مواد التموين.. توزع بالبطاقة ؟!!!

حسين عبدالرحمن

القبس

الاربعاء ٢٦/٦/١٩٨٥م
Wednesday, 26/6/1985
No. 4713 ـ العدد ٤٧١٣
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٧٢٠٦٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الطقس

الطقس صيفي حار، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا وتثير معها الغبار.

حالة البحر : معتدل الموج.

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٥، الاحمدي ٤١، فيلكا ٤٣ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٢ بالمائة، الاحمدي ١٣ بالمائة، فيلكا ٢٥ بالمائة.

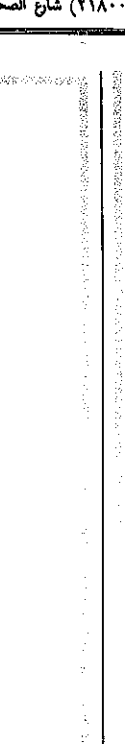
البحر

اعلى مد :

٦ صباحا ٥ مساء

ادنى جزر :

١٢ ظهرا ١٢ ليلا



■ ناجي العلي ■

صوت الذين لهم سوط

سقطت صحيفة السفير البيروتية في الاسر على حد تعبير مدير تحريرها باسم السبع عند تغطيتها لانباء المعركة الاوسخ في تاريخنا الحديث... اي الهجوم على مخيمات بيروت وكانت السفير التي ترفع شعار صوت الذين لا صوت لهم ... انحطت موقتا وصارت صوت الذين لهم سوط ..

وبقراءة المقال المؤثر الذي كتبه السيد السبع مدير تحريرها يرى القارىء انها محاولة من السبع لاصلاح ما افسده بري .. والعضو الامين المحترم المفروض حديثا في السفير .. وبعيدا عن العواطف يمكن القول ان النقد الذاتي جاء متأخرا.

فالمنزلق الطائفي الذي انزلقت فيه الصحيفة ليس خطأ مطبعيا يصلح بتنويه واعتذار .. ولا يأتي متأخرا بعد خراب مالطة ومعانقة المتفاوضين لبعضهم البعض... فالمقالات المتاخرة لا ترفع صحيفة ناصرية عروبية من زاويتها التي حشرها فيها قساوسة الظلام ... كما ان عناقا بين متفاوضين على انقاض المخيمات والجثث لا يحيي الضحايا ويغسل القلوب المجلودة بأسواط الحقد الذي بثته بعض الجهات بين المسلمين في لبنان فلسطينيين ولبنانيين.. ان النقد الذاتي ليس مطلوبا على المستوى الورقي فقط بل على المستوى التنظيمي والطائفي لكل القوى على الساحة اللبنانية ..

لاعادة اللحمة التي داستها دبابات الطابور السادس والثامن والطابور الخامس والمندسين الذين هرولوا الى المذبحة من المكتب الثاني سيىء الذكر ومن جيش لحد العميل .. ومن بعض المؤلفة قلوبهم .. واقحموا الاسماء الطاهرة والمبادىء المقدسة والسلاح الشريف في معركة منحطة .. المنتصر فيها مهزوم.

كما ان النقد الذاتي مطلوب الان من كافة الفصائل الفلسطينية خاصة تلك التي لعبت دور الزوج المخدوع وكان مقدرا لها ان تنفذ مقاولة الذبح القذرة التي رست في اخر لحظة على غيرها .. ونجدها الان تحاول ان تظهر بدور المنقذ لترث نتائج المذبحة كجبهة انقاذ على انقاض المخيمات. ولسان حال اهل المخيمات يقول «لا راحت شدة .. ولا جاءت عافية» او «يا هارب من عزرائيل لقيك قباض الارواح» .. او كما قال الشاعر العربي «كالمستجير من الرمضاء بالنار».

عمر الغساني

حواء الغربية تؤلف إنجيلاً للنساء وحواء المصرية تتهم الأئمة بالانحياز

لانها تعتقد ان الانجيل المتداول من وضع رجال متعصبين ضدها قررت المرأة الغربية وضع انجيل يحمل ادم مسؤولية الخطيئة الاولى في اكل الشجرة المحرمة ويصف حواء بالبطلة الشجاعة الطموحة.

يجري هذا في الغرب بينما تدور معركة اخرى في مصر لالغاء قانون الاحوال الشخصية يشارك فيها الرجال والنساء على حد سواء .

وكان (انجيل النساء) قد بدىء العمل به منذ حوالي قرن مضى اي في عام ١٨٩٥ الا ان لجنة صياغة نسائية رأت حذف كل ما يدعو الى عدم المساواة بين الجنسين .

فاللجنة النسائية تحتج مثلا على قوامة الرجال على المرأة كما جاء في الانجيل (ان رغبتك ستكون لزوجك وسيكون قواما عليك) لان الرجل تمسك بذلك لبناء شوفينية رجالية كما ترفض اللجنة كذلك ما جاء في الانجيل من ان الحمل واعباءه هو لعنة من الله .

وتنتقد لجنة الصياغة الوصايا العشر وما جاء في التوراة مما يدعو حواء لطاعة ادم .

وكانت دعوة تاليف هذا الانجيل قد انطلقت عام ١٨٧٠ ونشر الجزء الثاني من هذا المؤلف عام ١٨٩٨ حيث انتقده رجال الدين بشدة قائلين انه من صنع المرأة والشيطان .

اما في القاهرة فقد اثارت الجمعيات النسائية قضايا مماثلة بالقول ان اغلب الائمة الذين فسروا الشريعة الاسلامية هم من الرجال.

ووقف بعض الرجال الى جانب المرأة في قضية الغاء قانون الاحوال الشخصية لعام ١٩٧٩. وذهب احدهم وهو رئيس محكمة امن الدولة العليا الى المطالبة بالغاء محاكم الاحوال الشخصية ففي مقابلة مع العدد الاخير لمجلة روز اليوسف قال المستشار سعيد العشماوي ان عقد الزواج عقد مدني وليس دينيا وان الاصل في الاسلام وحدة الزواج لاتعدده .

والعشماوي من رجال القانون البارزين وله عدة كتب في القانون والشريعة الاسلامية .

وقال في المقابلة ان سبب الخلافات في العلاقات الاجتماعية في المنطقة العربية يعود لكون هذه العلاقات قائمة على الصراع لا التفاهم والسيطرة لا التوافق واضاف ان القانون لايكفل الحل بل يتطلب ذلك تغيير الاسس الاخلاقية للشخصية المصرية .

واوضح العشماوي في المقابلة الخلط بين الشريعة والفقه الاسلامي وقال ان الفقهاء منذ ظهور الاسلام وحتى الان هم من الرجال وقد وسعوا في حقوق الزوج دون ان يؤكدوا على الشروط الملازمة لهذه الحقوق.

وفاة اكبر معمر بالقلب الصناعي

توفي كيث كاسل المريض البريطاني الذي عاش اطول فترة بقلب صناعي حوالي ست سنوات في منزله في باترسيا الضاحية الجنوبية للندن عن عمر يناهز ٥٨ عاما ولم تحدد بعد اسباب الوفاة .

وكان كاسيل قد اجرى عملية زرع القلب الصناعي في عام ١٩٧٩ ثم عاد فاجرى جراحة اخرى منذ ستة اشهر وبدا انه في طريقه الى استعادة صحته حسبما ذكر احد الاطباء .

وجدير بالذكر ان كاسل اصبح من الشخصيات المعروفة في بريطانيا منذ ان اجريت له جراحة زرع القلب في مستشفى بابورث في كامبريدج وذلك بسبب الحملة التي قام بها لصالح الابحاث الطبية في مجال القلب .

مرونة صينية تجاه الطفل الثاني

ذكر المتحدث باسم لجنة تنظيم الاسرة في الصين ان بلاده تعتزم اضفاء مرونة على سياسة الطفل الواحد في بعض المناطق خاصة الريفية .

وكانت الصين قد طبقت سياسة الطفل الواحد في السبعينات للحد من الزيادة السكانية الرهيبة فيها اذ وصل عدد سكانها في اخر تعداد اجري في عام ١٩٨٢ الى ١٠٠٨,١٨٠,٧٣٨ نسمة اي ما يعادل ربع سكان العالم .

واعتبارا من عام ١٩٧٩ فرضت السلطات رقابة مشددة على المواليد ومنعت كل زوجين من انجاب اكثر من طفل واحد والا وقعت عليها عقوبات مالية واجتماعية صارمة. ولجات الى اجراء عمليات اجهاض بالقوة وكان ذلك وراء رفض الكونغرس الاميركي منح مساعدات للصين. كما ادت هذه السياسة ايضا الى اقدام الابوين على قتل المولود اذا كان انثى في المناطق الريفية .

وتواجه سياسة الحكومة معارضة شديدة في هذه المناطق التي يرتبط فيها الدخل بالانتاج والتي يحتاج فيها الفلاح الى ايد عاملة لفلاحة الارض ورفع مستوى المعيشة .

واكد المتحدة باسم لجنة تنظيم الاسرة ان مسؤولية سياسة الطفل الواحد ستتكفل بها السلطات المحلية بحيث تؤخذ العوامل المحلية الاقتصادية والدينية والثقافية في الاعتبار.

أسرار الديرة

● مطربة خليجية غنت في احتفال باحدى دول الخليج وقدموها على انها مطربة الكويت الاولى.. هذه المطربة سبق ان سحبت منها تذكرة مرور كويتية .

● صحافي يدعي انه كويتي بدأ سلسلة من عمليات النصب والاحتيال في احدى دول الخليج.. وقد وصل تقرير من احدى السفارات الى وزارة الخارجية حول الموضوع.

● مصرفي عربي كبير يشغل منصبا كبيرا في الكويت مرشح لتولي منصب محافظ البنك المركزي في بلاده بعد استقالة المحافظ الحالي.

عتب

ان نصرّ في عالمنا العربي على ان يكون مع الفراش او المراسل قبل تعيينه حسن سلوك .... اما المسؤول المالي او التربوي او العسكري فلا ندقق في حسن سلوكه ... ولهذا كانت اموالنا نهبا وتربيتنا كما نشاهد ... وحروبنا كلها انتكاسات .

ينصح بعدم قطف الرطب للاستعمال اليومي في وقت الظهيرة ... لكونه ذابلا بسبب الحرارة ... ويفضل القطف في الصباح الباكر .

بيض جو ـ ارض

تضع الدجاجة بيضها عادة في القن ... على الارض ... لكن دجاجة ماليزية خرجت عن المالوف واخذت تبيض فوق شجرة ...

فقد ابلغ مختار احمد وكالة الانباء الماليزية ان دجاجته السوداء تتسلق شجرة جوز الهند على ارتفاع ٣٣ قدما اكثر من عشرة امتار لتضع بيضها بين اوراق جوز الهند واضاف «ان ايا من بيض هذه الدجاجة لم يفقس لكنها جذبت اهتمام المارة» .

بريطانيان حاولا ترويج ربع مليون استرليني مزورة

اعلنت شرطة دبي عن احباط اكبر عملية لتهريب العملات المزيفة الى داخل دولة الامارات وذلك بعد ان القت القبض على شخصين بريطانيين حاولا ترويج حوالي ربع مليون جنيه استرليني مزيفة من فئة الـ٥٠ جنيها .

وذكر مصدر مسؤول في شرطة دبي في تصريحات صحفية امس انه تم القبض على المتهمين في احد فنادق دبي يوم ١٨ مايو الماضي عقب وصولهما بيوم واحد من بريطانيا وبحوزتهما ٢٢٥ الفا و٢٥٠ جنيها استرلينيا وذلك بعد ان تلقت الشرطة معلومات عن وجود كمية من الجنيهات المزورة لدى المتهمين .

وقد اعترف المتهمان في التحقيق بحيازتهما للعملات المزيفة.. وقالا انهما كانا يعتزمان بيع كل ورقة من فئة الخمسين جنيها بما يعادل خمسة جنيهات .

وقد تبين ان العملة المضبوطة مزورة بطريقة متقنة يصعب على الشخص العادي اكتشافها وان المتهمين استغلا تسهيلات الدخول الممنوحة للبريطانيين في الوصول الى البلاد .

حائط رخامي في المسجد الحرام

تعتزم المملكة العربية السعودية ابدال حائط خشبي في احد اطراف المسجد الحرام بمكة بحائط من الرخام تبلغ تكلفته ثمانية ملايين ريال (٢ر٢ مليون دولار) وفقا لما ذكرته وكالة الانباء السعودية